تحديد ٣٠ الجاري الموعد النهائي لصرف كوبونات التموين

عمان - بترا: حددت وزارة التموين الثلاثين من الشهر الجاري موعدا نهائيا لصرف الكوبونات الخاصة بصرف مواد الحليب والسكر والرز للمواطنين.

وقال السيد راضي ابراهيم امين عام وزارة التموين ان الكوبونات التي صرفت للمواطنين حتى الان والتي ستصرف حتى نهاية الشهر الجاري ستظل سارية المفعول حتى الحادي والثلاثين من الشهر المقبل بحيث يكون في مقدور المواطنين استلام استحقاقاتهم من تلك المواد.

واضاف يقول في حديث لوكالة الانباء الاردنية ان وزارة التموين ستباشر اعتبارا من مطلع العام القادم الاول من كانون الثاني المقبل صرف الكوبونات مرة واحدة كل اربعة اشهر اي بمعدل ثلاث مرات سنويا مشيرا في ذلك المجال الى انه تقرر اعتبارا من مطلع العام الجديد توزيع مادة

البقية ص ١٥

ملحقا الثقافة والطفل داخل العدد

الدستور

تصدر عن الشركة الأردنية للصحافة والنشر

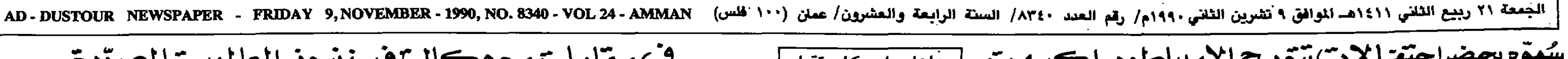
تأسست عام ١٩٦٧

تصريح لمصدر مسؤول حول تغيب اربعة من افراد الامن العام

عمان - بترا - قال مصدر مسؤول في مديرية الامن العام ان اربعة افراد من جهاز الامن العام قد تغيبوا عن مراكز عملهم صباح امس الخميس ١٩٩٠/١١/٨ ولم يعثر عليهم حتى الان.

وكانت وكالة الانباء الفرنسية قد اوردت نبأ من القدس المحتلة مفاده ان ضابطا اسرائيليا لقي مصرعه فجر امس خلال محاولة اجتياز خط وقف اطلاق النار بين الاردن واسرائيل.

واضافت الوكالة ان الحادث وقع قرب قرية العوجا في منطقة اريحا شمال البحر الميت مشيرة الى ان احد المهاجمين قد قتل والقي القبض على اربعة اخرين.



الجمعة ٢١ ربيع الثاني ١٤١١هـ الموافق ٩ تشرين الثاني ١٩٩٠م/ رقم العدد ٨٣٤٠/ السنة الرابعة والعشرون/ عمان (١٠٠ فلس)

AD - DUSTOUR NEWSPAPER - FRIDAY 9, NOVEMBER - 1990, NO. 8340 - VOL 24 - AMMAN

سموه يحضر احتفالات تتويج الامبراطور اكيهيتو

الحسين ونور يودعان الحسن وثروت لدى مغادرتهما لزيارة رسمية لليابان



عمان - بترا - كان جلالة الملك الحسين وجلالة الملكة نور في وداع سمو الامير الحسن ولي العهد وسمو الاميرة ثروت لدى مغادرتهما عمان مساء امس متوجهين الى اليابان في زيارة رسمية يشاركان خلالها في احتفالات تتويج امبراطور اليابان اكيهيتو.

ويلتقي سمو ولي العهد خلال زيارته لليابان عددا من قادة دول العالم والشخصيات المشاركين في الاحتفالات ويبحث معهم ازمة الخليج وامكانية ايجاد تسوية سلمية لها بالاضافة الى دعم اليابان للاردن اقتصاديا.

كما كان في الوداع عدد من افراد الاسرة الهاشمية وسيادة رئيس

البقية ص ١٥

عاهل بلجيكا يتقبل اوراق اعتماد السفير الاردني

بروكسل - بترا - تقبل جلالة الملك بودوان عاهل بلجيكا امس اوراق اعتماد السيد طلال سلطان الحسن كسفير مفوض وفوق العادة للمملكة الاردنية الهاشمية لدى بلجيكا.

وقد نقل السيد السفير تحيات جلالة الملك الحسين وتقديره الى جلالة الملك بودوان وتمنيات جلالته للشعب البلجيكي بدوام التقدم والازدهار.

واوضح موقف الاردن من ازمة الخليج وجهود جلالة الملك الحسين لايجاد حل سلمي لهذه الازمة.

وقد طلب جلالة العاهل البلجيكي من السيد السفير نقل تحياته وتقديره الى جلالة الملك الحسين وتمنياته له بدوام الصحة والعافية وللشعب الاردني بالتقدم والازدهار.

في مقابلة مع وكالة فيزنيوز العالمية المصورة

الحسن: منطقة الخليج مقبلة على انفجار

يجب سماع رسائل العراق بالربط بين قضايا المنطقة

عمان - بترا: اكد سمو الامير الحسن ولي العهد على ضرورة الحوار من اجل احتواء النزاع في الخليج بدلا من مناقشة مسألة استخدام القوة ضد العراق.

واضاف سموه في مقابلة تلفزيونية امس اجرتها مع سموه وكالة فيزنيوز العالمية المصورة ان دور الاردن ازاء هذه الازمة ينحصر في المساهمة بايجاد تسوية سياسية لها مشيرا الى ان الاردن يعتبر نافذة للعديد من الضيوف الذين يتوجهون الى بغداد من عمان.

وقال سموه ان منطقة الخليج مقبلة على انفجار الا اذا تم سماع رسائل العراق عن استعداده للانسحاب كما

البقية ص ١٥

بعد نقاش ومداخلات حول طبيعة الورقة

«لجنة مصغرة» من لجنة الميثاق الوطني لصياغة ورقة الامن الوطني الاردني

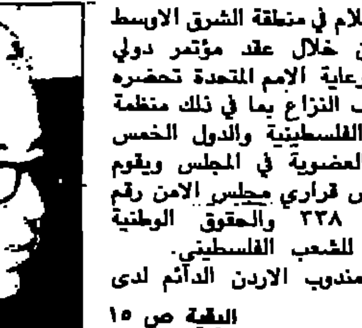
عمان - بترا - عقدت اللجنة العامة لصياغة الميثاق الوطني اجتماعا يوم امس الاول برئاسة السيد احمد عبيدات رئيس اللجنة خصص لمناقشة ورقة الامن الوطني الاردني التي فرغت اللجنة الفنية من اعدادها حيث ابدى عدد من الاعضاء الحاضرين عددا من الملاحظات حول طبيعة الورقة ومضامينها.

وقال السيد احمد عبيدات رئيس اللجنة في تصريح لوكالة الانباء الاردنية انه اتفق في ختام الاجتماع الذي استغرق ثلاث ساعات على تفويض رئيس اللجنة العامة بتشكيل لجنة مصغرة برئاسته لصياغة الورقة المتعلقة بالامن الوطني الاردني بشكلها النهائي في ضوء المداخلات والاراء التي شكلت الراي العام في اللجنة بحيث تتضمن النقاط الاساسية التي تحقق عليها اجماع او اغلبية كبيرة.



صلاح: اسرائيل تتحدى صراحة الامم المتحدة

الاردن يدعو مجلس الامن لمباشرة العمل باتجاه اقرار السلام في الشرق الاوسط



نيويورك - بترا - دعا السيد عبدالله صلاح مندوب الاردن الدائم لدى الامم المتحدة مجلس الامن الدولي الى القيام بالدور الفاعل المطلوب منه لتحقيق التسوية السلمية العادلة والدائمة للنزاع العربي الاسرائيلي.

وقال في كلمة القاها امام مجلس الامن الدولي لدى استئناف جلساته مساء امس الاول حول الحالة في الاراضي الفلسطينية المحتلة ان بمقدور مجلس الامن ان يؤدي خدمة كبيرة للسلام في منطقة الشرق الاوسط اجمع من خلال عقد مؤتمر دولي للسلام برعاية الامم المتحدة تحضره كل اطراف النزاع بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية والدول الخمس الدائمة العضوية في المجلس ويقوم على اساس قراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ والحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني.

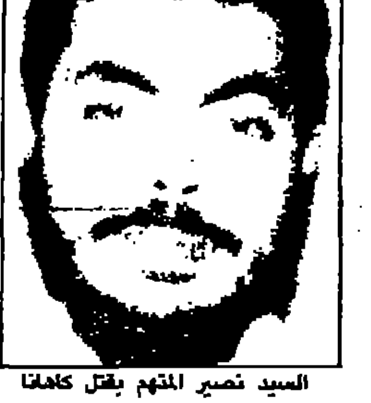
وقال مندوب الاردن الدائم لدى

البقية ص ١٥

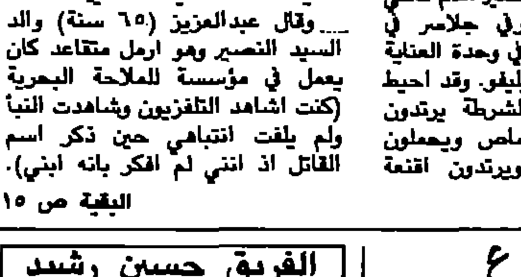
نص الكلمة (ص٣)

قاتل كاهانا: لست مذنبا

صحافيون مصريون يلتقون والد «النصير» والداخلية تنفي وجود مهاجر مصري باسمه



السيد نصير المتهم بقتل كاهانا



نيويورك - القاهرة - وكالات الانباء - اعلن السيد نصير المصري المولد انه غير مذنب في حادث اغتيال الحاخام المتطرف المعادي للعرب مئير كاهانا خلال استجوابه وهو يرقد في سريره بالمستشفى حيث يعالج من اصابته بطلق ناري.

ونصير متهم ايضا بمحاولة القتل والاعتداء وحيازة اسلحة بطريقة غير مشروعة والاحتجاز غير المشروع لسائق سيارة اجرة في نيويورك اتهم نصير سيارته في اعقاب اطلاق النار مساء يوم الاثنين الماضي في فندق مانهاتن بوسط مدينة نيويورك.

وكان نصير (٣٤ عاما) اصيب برصاصة في عنقه اطلقها عليه ضابط شرطة بريد في اعقاب حادث القتل ولا يستطيع ان يتحدث نتيجة لوضع انبوبة في قصبته الهوائية. وكان يتفاهم مع محاميه عن طريق الكتابة.

ومن المقرر ان يمثل نصير امام المحكمة الجنائية الاسبوع القادم لاستكمال الاجراءات القضائية فيما يتعلق بسبع تهم موجهة اليه.

وجرى استجواب نصير امام قاضي المحكمة الجنائية هارلي جلاسر في الطابق الخامس عشر في وحدة العناية المركزة في مستشفى بيليفو. وقد احيط نصير بحراس من الشرطة يرتدون سترات مضادة للرصاص ويحملون اسلحة اوتوماتيكية ويرتدون اقنعة لمقاومة الغازات.

وقال رئيس الشرطة السرية جوزيف بوريللي ان شرطة نيويورك تعتقد انه قام بهذه العملية وحده.

وتقول الشرطة ان نصير لم تكن له اي سوابق.

والتقى صحافيون من صحيفتي (الاخبار) و (الجمهورية) المصريتين الحكوميتين في بور فؤاد قرب بور سعيد عائلة السيد النصير.

وقال عبدالعزيز (٦٥ سنة) والد السيد النصير وهو ارمل متقاعد كان يعمل في مؤسسة للملاحة البحرية (كنت اشاهد التلفزيون وشاهدت النبأ ولم يلفت انتباهي حين ذكر اسم القاتل اذ انني لم افكر بانه ابني).

البقية ص ١٥

اول منخفض جوي يؤثر على المملكة غدا

يقترب من المنطقة منخفض جوي يتمركز غرب جزيرة قبرص مصحوب بكتلة هوائية باردة يبدا تاثيرها على المملكة اعتبارا من نهار الغد، حيث يصبح الجو غائما جزئيا الى غائم احيانا وتسقط امطار باذن الله في المنطقة الشمالية تمتد تدريجيا الى بقية المناطق.

وسيطرا انخفاض ملموس على درجات الحرارة وتكون الرياح غربية نشطة السرعة مثيرة للغبار خاصة في المنطقتين الجنوبية والشرقية من المملكة.

علي صالح يتلقى رسالة من صدام

صنعاء - ق.ن.ا - تلقى الرئيس اليمني علي عبدالله صالح رسالة من رئيس العراق صدام حسين تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين وتطورات الاوضاع في منطقة الخليج العربي.

تركيا لم تبحث الخيار العسكري مع وزير الخارجية الاميركي

الصين وفرنسا تعارضان استخدام القوة ضد العراق

دوما: «القوة لا تصنع الحق» وهذا ينطبق على كل النزاعات

عواصم - وكالات الانباء - استخدام القوة ضد العراق في ازمة الخليج كان المحور الاساسي في المحادثات التي اجراها وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر في العواصم التي زارها في الشرق الاوسط وتركيا والاتحاد السوفياتي.

فرنسا. والصين اكدتا رفضهما لاستخدام القوة ضد العراق فيما قال الاتحاد السوفياتي ان اللجوء الى القوة ضد العراق.. امر غير مستبعد.

ففي باريس اكد وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما مجددا امس ان مجلس الامن الدولي هو وحده المؤهل لتحديد نوعية التحرك الدولي ضد العراق محذرا بذلك من مغبة اتخاذ اي قرار من جانب واحد ضد هذا البلد.

واوضح دوما في خطاب القاه امام النواب وعرض فيه مشروع ميزانية وزارته ان فرنسا تطالب بتطبيق قرارات الامم المتحدة «بكل ما تشتمل عليه وانما ايضا في نطاق الحدود التي اقرها مجلس الامن وهو وحده المؤهل لتعديل هذه القرارات والمؤهل ايضا لاكمالها او توضيحها».

وقال دوما «ان القوة لا تصنع الحق» وشدد على ان ذلك «ينطبق على كل نزاعات الشرق الاوسط وفي لبنان او في الحرب التي يبدو انها لن تنتهي بين الاسرائيليين والفلسطينيين».

وجدد الوزير الفرنسي موقف بلاده المؤيد لقيام دولة فلسطينية وعقد مؤتمر دولي للتوصل الى ذلك.

وفي ما يتعلق بلبنان طالب دوما

البقية ص ١٥

الفريق حسين رشيد رئيس لاركان الجيش العراقي

بغداد - وكالات - اعلن في بغداد ان الفريق حسين رشيد الذي كان يشغل منصب قائد قوات الحرس الجمهوري عين رئيسا لاركان الجيش العراقي.

وقالت صحيفة القادسية التي تصدرها وزارة الدفاع ان الفريق رشيد حضر حفل تخريج دفعة امس الاول في الاكاديمية العسكرية بوصفه رئيسا جديدا لاركان الجيش خلفا للفريق نزار الخزرجي.

ويذكر ان رئيس الاركان العراقي يتم تغييره بصفة دورية كل اربع سنوات.

اغلاق الخليل ونابلس ومعظم القطاع

٤٥ جريحا في المواجهات واضراب شامل

عصابات كاخ تهدد بقتل الحسيني وتدنيس الأقصى

عمان/ بترا. القدس المحتلة - وكالات الانباء: عم الاضراب الشامل امس جميع الاراضي الفلسطينية المحتلة استجابة لنداء القيادة الوطنية الموحدة بمناسبة مرور شهر على المجزرة البشعة التي ارتكبتها قوات العدو الصهيوني في ساحة الحرم القدسي الشريف.

وقد واصل المواطنون تصديهم لقوات الاحتلال والمستوطنين في مختلف مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين حيث تمكنوا من تدمير اكثر من خمس عشرة سيارة لجيش الاحتلال في حين اصيب اكثر من (٤٥) مواطنا بجروح مختلفة.

وافادت الانباء ان المستوطنين شنوا امس اعتداءات عنصرية ضد المواطنين الفلسطينيين في اكثر من منطقة وكانت هذه الاعتداءات تصيب رئيس بلدية شفا عمرو في الجليل ابراهيم نمر حسين.

وقالت مصادر الشرطة الاسرائيلية ان متطرفين يهود اطلقوا النار الليلة قبل الماضية على منزل رئيس بلدية شفا عمرو في محاولة للثار لزعيمهم العنصري مائير كاهانا الذي قتل في نيويورك مساء الاثنين الماضي.

واعتبر تيران بولاك سكرتير «كاخ» صباح امس في تعليق على اطلاق النار في شفا عمرو نقلته الاذاعة

البقية ص ١٥

رأي الدستور

معسكر السلام يتسع

في الوقت الذي يدور فيه وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر، من عاصمة الى عاصمة، بحثا عن مؤيدين للخيار العسكري في الخليج. وفي الوقت الذي تواصل فيه رئيسة الحكومة البريطانية قرع طبول الحرب دون توقف، تجمع كل من باريس وموسكو وبكين. على استبعاد مثل هذا الخيار، بل وتمضي الى حد التحذير من مغبة الانجرار وراء دعوات الحرب الهستيرية.

ومع ان جيمس بيكر نجح، مع الاسف، في انتزاع مواقف علنية مؤيدة للحرب، من جانب بعض العواصم العربية، فان العواصم التي لم يستخفها قرع الطبول حرصت على ان تعلن تباعا عن معارضتها للخيار العسكري الذي تواصل الولايات المتحدة التلويح به صباح مساء، في محاولة مكشوفة لارهاب العراق وتخويفه، ودفعه من ثم الى الانصياع للشروط الاميركية المذلة.

وهكذا فانه من الواضح الآن ان الاجماع الدولي الذي اقامته واشنطن ضد العراق، لم يعد على استعداد للذهاب وراء اميركا، الى ما هو اكثر من فرض الحصار. بدليل ان ثلاث دول من بين الدول الخمس الاعضاء في مجلس الامن تقول الآن بصوت قوي لا للحرب، ولا للتصعيد، ولا لاغلاق الابواب في وجه الخيار الدبلوماسي لحل الازمة.

بل ان بعض الدول التي تملك حق الفيتو، تقول بضرورة حل الازمة في النطاق العربي كما هو حال الصين الشعبية، فيما يقول بعضها الآخر ان القوة لا تصنع الحق، وان الحرب ليست هي الخيار المفضل، كما تعلن باريس، الامر الذي يشير بوضوح الى ان الاجماع الذي بنته اميركا يمكن ان يتعرض للانهيار دفعة واحدة، اذا ما اقدمت واشنطن على ترجيح الخيار العسكري.

من هنا، فان الاردن الذي سبق ان وضع نفسه مبكرا في معسكر السلام، يسره ان يرى هذا المعسكر وقد بدا بالاتساع على هذا النحو، الذي يدعو الى التفاؤل بامكانية ابعاد شبح الحرب والدمار عن المنطقة، وتغليب كفة الخيار السلمي لهذه الازمة التي تهدد في حالة انفجارها بجر العالم، والمنطقة العربية على وجه الخصوص، الى كارثة يحذر منها الآن بقوة، كل القادة العقلاء من عرب، واوروبيين وصينيين وغيرهم الكثير.

الدوري الممتاز

اليوم .. الرمثا يواجه الفيصلي

يخوض فريقا الرمثا والفيصلي في الثانية والربع من بعد ظهر اليوم واحدا من اهم لقاءات بطولة الدوري للممتاز والذي ياتي في ختام مباريات الاسبوع الثالث عشر وذلك على ستاد عمان الدولي.

ويدخل الرمثا المتصدر المباراة برصيد ٢٠ نقطة بفارق ٤ نقاط عن الفيصلي الذي يحتل مؤقتا المركز الرابع. وكان الوحدات قد فاز يوم امس على العربي بهدفين على ملعب بلدية اربد.

خالد عبدالناصر ينفي قيامه بتمويل وتسليح تنظيم «ثورة مصر»

القاهرة - رويتر - نفى اكبر انجال الرئيس المصري الراحل جمال عبدالناصر امس ان يكون قد دفع اموالا او سلح ثوارا لقتل دبلوماسيين اسرائيليين في مصر.

وقال خالد عبدالناصر وهو مهندس عمره ٤٠ عاما لهيئة المحكمة في بداية مرافعة الدفاع (بصفة عامة.. هذه الاتهامات ليس لها اساس من الصحة).

وبدا خالد هادئا وهو يقف خلف القضبان.

ووجهت النيابة الى خالد تهمة تمويل وتسليح تنظيم (ثورة مصر) الذي قتل وجرح بضعة دبلوماسيين اسرائيليين واميركيين في القاهرة في الفترة بين عامي ١٩٨٤ و ١٩٨٧.

ووجهت الى خالد ايضا تهمة جلب اسلحة الى البلاد واستغلال حصانته الدبلوماسية كستار. وقد حصل خالد على جواز سفر دبلوماسي عندما ذهب الى منفاه الاختياري في يوغوسلافيا قبل اشهر من بدء المحاكمة.

وقد اعلن تنظيم ثورة مصر مسؤوليته عن هجمات ببنادق الية على ضباط بمخابرات اجنبية.

ويواجه خالد عبدالناصر وعشرة من بين ٢٠ متهما تشملهم المحاكمة عقوبة الاعدام في حالة ادانتهم.

وقد حوكم خالد غيابيا عندما بدات المحاكمة في تشرين الثاني عام ١٩٨٨ الى ان عاد فجأة من يوغوسلافيا في حزيران الماضي. وقد القي القبض عليه عند وصوله الى مطار القاهرة وافرج عنه بكفالة في وقت لاحق.

التايم: اميركا بحاجة الى مليون جندي لاخراج القوات العراقية من الكويت

واشنطن - بترا - ذكرت مجلة تايم الاميركية في عددها الاخير ان الادارة الاميركية بحاجة الى حشد مليون جندي في منطقة الخليج لاخراج القوات العراقية من الكويت.

وقالت المجلة في مقال للكاتب هيوسايدي بعنوان (دروس التاريخ) ان معلومات تسربت من اجتماعات مغلقة لرؤساء اركان القوات المسلحة الاميركية قد هزت كيان المؤسسة العسكرية الاميركية مفادها انه ليس هناك خطط اخرى لدى الادارة الاميركية لاخراج نفسها من رمال الخليج المتحركة في مواجهة الجيش العراقي المدرب والمؤهل لخوض معركة طويلة.

وقال الكاتب ان الحقيقة المرة لنزاع قوامه مليون جندي امريكي هي حقيقة مفزعة لم تتخيلها الادارة الامريكية عندما فكرت في اخراج القوات العراقية من الكويت.

وتطرق الكاتب الى الخيارات الامريكية موضحا انه في مقدمتها خيار شن حرب سريعة غير مخطط لها ضد العراق تكون نتيجتها الهزيمة بكل ما في ذلك من ذل وهوان مشيرا الى ان الادارة الامريكية لم تتعظ من دروس الحرب الفيتنامية.

مقتل حارس سجن اسرائيلي في جنين

القدس المحتلة - ا.ف.ب: علم من مصادر الشرطة ان حارس سجن اسرائيلي قتل امس بطعنات سكين على يد مجهول في السجن العسكري في جنين شمال الضفة الغربية المحتلة.

لاذ المعتدي بالفرار وفرض الجيش على الفور حظر التجول في المدينة وقام بعملية تمشيط في القطاع.

اعادة توحيد بيروت يبدأ غدا

السيارة الملغومة احبطت التفاؤل بالسلام

بيروت - رويتر: بدا ان التفاؤل الرسمي بان ينهي برنامج حكومي فترة (١٥) عاما من الفوضى في بيروت سابق لاوانه بعد مقتل ثلاثة اشخاص في انفجار سيارة ملغومة مما يعد تذكيرا كئيبا بان نهاية نزاع الميليشيات لا تزال بعيدة.

وقالت حكومة الرئيس المدعوم من سوريا الياس الهراوي اول امس ان اعادة توحيد بيروت المقسمة الى قطاعين منذ بدء الحرب الاهلية في العام ١٩٧٥ ستبدا يوم غد وستنجز بحلول منتصف ليل (١٩) الشهر الحالي.

وقالت في بيان بعد اجتماع الحكومة «ان بيروت الكبرى ستمهد الطريق الى توحيد كل البلد».

وقبل البيان بقليل إنفجرت سيارة محشوة بحوالي (٥٠) كيلوغراما من المتفجرات قرب مكتب للحزب السوري القومي الاجتماعي في منطقة عوكر في المنطقة المسيحية.

وقالت مصادر امنية ان ثلاثة اشخاص قتلوا واصيب (٢٥) بجروح.

وكانت ميليشيات الحزب القومي قد اخذت المكتب من ميليشيات الكتائب اليمينية بعد ان اطاحت قوات سورية ولبنانية بالزعيم المسيحي المتمرد ميشيل عون في (١٣) تشرين الاول.

وقالت الحكومة انها ستبني قصرين للرئاسة والوزارة على ارض سباق للخيل عند «الخط الاخضر»

البقية ص ١٥

واشنطن تعزز وجودها العسكري في السعودية

نقل فرقتين مدرعتين جديدتين من اوروبا

واشنطن - رويتر - قال مسؤولون في الحكومة الاميركية امس الاول ان الولايات المتحدة تستعد لارسال الاف من قواتها ومئات من دباباتها من اوروبا الى الخليج لتعزيز حشود عسكرية ضخمة في مواجهة العراق.

وقال المسؤولون الذين طلبوا عدم نشر اسمائهم ان من المتوقع ان يعلن وزير الدفاع الاميركي ديك شيني هذه الخطوة رسميا في غضون اسبوع في تحرك اميركي جديد لاجبار العراق على سحب قواته من الكويت.

ورفض المسؤولون تاكيد تقارير شبكات تلفزيونية قالت ان ٤٠,٠٠٠ من القوات الاميركية و ٦٠٠ دبابة سترسل من المانيا قبل نهاية العام الحالي للانضمام الى اكثر من ٢٣٠,٠٠٠ من القوات الاميركية الموجودة بالفعل في منطقة الخليج.

وكان شيني قد قال في وقت سابق ان الولايات المتحدة ستسحب من قوات يصل قوامها الى ٥٠,٠٠٠ جندي قالت وزارة الدفاع الاميركية انها تخطط لسحبها من اوروبا الغربية في العام المقبل نظرا لتحسن العلاقات بين الشرق والغرب.

وقالت شبكة التلفزيون الاميركية ان بي سي ان شيني سيامر بارسال وحدتين قتاليتين رئيسيتين من المانيا الى الخليج. وقال النبا ان نحو ٤٠,٠٠٠ جندي و ٦٠٠ دبابة قد يرسلون الى الخليج بحلول عيد الميلاد.

وقالت شبكة التلفزيون سي بي اس ان فرقتي دبابات على الاقل سترسلان من اوروبا الى الخليج.

ويوجد اكثر من ٤٠٠ دبابة للولايات المتحدة في المملكة العربية السعودية بالفعل وهناك ٦٠٠ دبابة

البقية ص ١٥

آخر خبر

بوش يرسل المزيد من القوات

واشنطن - رويتر - اعلن الرئيس الاميركي جورج بوش امس انه سوف يرسل مزيدا من القوات الى الخليج لضمان القدرة على البدء بالهجوم على العراق اذا لزم الامر.

ولم يذكر بوش عدد القوات الاضافية التي قرر ارسالها الا ان مسؤولين عسكريين اميركيين قالوا في وقت سابق انهم يتوقعون ارسال ١٠٠,٠٠٠ جندي اضافي ودبابات.

عرض حال

.. مرة اخرى:
حــول (الاعــلان) عــن الــعمليــات الاستشهادية.. من عمان

بكلام مختصر، واضح، فصيح، لا لبس فيه ولا غموض دعوت الى امرين في المقالة المنشورة هنا في ١٩٩٠/١٠/٢٩.

الاول: مواجهة العدو الصهيوني بكل السبل، وعلى راسها العمليات الاستشهادية البطولية.

الثاني: تقدير الظروف الحالية للاردن بسبب تمزق العالم العربي والاعلان عن منفذي العمليات البطولية الاستشهادية من مكان اخر غير عمان.

وقد جاء في تلك المقالة المنشورة بتاريخ ١٠/٢٩ ما يلي وحرفيا:

«نتحدث عن عدو ينبغي ان يعمل المسلمون والعرب على مواجهته بكل سبل المواجهة، وعلى راسها العمليات الاستشهادية البطولية التي لا مفر عنها الى سواها من اشكال الحوار والحلول التي ستكون قبض الريح لانها لا تنطلق من موقع القوة والتاثير» (انتهى الاقتباس).

اي انني مع المواجهة، المسلحة فحسب، وضد كل اشكال الحوار مع هذا العدو المحتل البربري.

وهناك فرق جوهري، بين الدعوة الى تقدير ظروف الاردن الحالية بالامتناع عن (الاعلان) عن العمليات البطولية الاستشهادية من عمان وبين الامتناع عن العمليات البطولية نفسها وهذا ما يدان الداعون اليه ادانة مطلقة.

وقد قرا عدد من الاخوة تلك المقالة المنشورة بتاريخ ١٠/٢٩ ففهموا منها او حلا لهم ان يفهموا منها انها دعوة الى الامتناع عن الجهاد!!! والفداء!!! لا دعوة الى الامتناع عن الاعلان عن العمليات البطولية الاستشهادية من عمان.

تلقيت رسالتين ومكالمة واحدة بهذا الخصوص.

الرسالة الاولى مليئة بالحماس والدعوة الى الجهاد والاستشهاد. مليئة بالغيرة الصادقة على مقدساتنا وارضنا.. طافحة بالغضب النبيل على الاعداء. لكن كاتبها اعلن في ختامها مسؤوليته عن كل العمليات الجهادية، تلك التي انجزت ولم تنجز بعد. وكاني به يريد ان يقول انه لا يخاف. او كاني به يريد ان يقول انني خائف او انني ضده في اعلانه!

ثم يقول اخونا المواطن الصادق في مواطنته:

«امن الواق واق نعلن مسؤولياتنا يا فتى؟ ام من بلاد العم سام ذلك البابكي.. الخ».

وارد فاقول: ان العمليات الجهادية تعلن عن نفسها بنفسها لا حاجة بها الى من يطبل لها او يتاجر بنبلها. اما اصحابها ومبدعوها ومخططوها ومنفذوها. فهم الاشرف والاطهر. كل ما في الامر ان الاعلان عنها ممكن من مكان اخر غير عمان. ولا باس لو كان من بلاد العم سام!! حيث ذبح الجزار كاملنا. وحيث اعلنت العملية عن نفسها.

لقد ذكرت لبنان، حيث استباحت ارضه وسماءه قوى الشر. والابادة الصهيونية، دون رادع منا. ذكرت ذلك كمثل حي على نتائج (الاعلان) عن العمليات من لبنان. وذكرت ذلك كي لا نجد انفسنا في هذه الظروف التي يعرف الجميع حجم استهداف الاردن فيها، عرضة لمعركة غير متكافئة مع قوى الشر الصهيونية والغربية تفرض علينا والعراق محاصر والامة مشظاة بايدي قادتها!

وسامر سريعا على الرسالة الثانية التي كانت في نفس المضمون الا انها تجاوزتها الى نقطة مركزية هي قول كاتبها «ان الاعلان عن هذه العمليات من عمان وسلم يحق للاردن ان يرفعه على صدره ويتزين به...» ومع تقديري الكامل لغيرة كاتبها وحبه للاردن وحرصه على استمرار العمليات الفدائية الجهادية البطولية، الا ان الاعلان عن عملية بطولية من مكان ما، لا يقود الى النتيجة التي جاءت في رسالة الاخ المواطن الكريم. فقد تم الاعلان عن عمليات جهادية بطولية من لندن ومن قبرص ومن باريس. ان ما يحقق ما رمى اليه اخونا المواطن. هو اعلان بلد ما عن مسؤوليته عن الاعداد لعملية ما لا الاعلان عنها.

ونعود الى النقطة التي نتفق عليها جميعنا وهي ان عدونا ينبغي ان يواجه بالعمليات الاستشهادية البطولية لا بالحوار. نتفق على ذلك ونختلف في جدوى وضرورة واهمية (الاعلان) مجرد (الاعلان) من عمان او من غيرها من العواصم. اي اننا نتفق في الجوهر وفي المضمون ونختلف في الشكل وفي المظهر. وهو اختلاف اراه طفيفا ويراه اخرون غير ذلك.

والله من وراء القصد

محمد داودية

وفدان طالبيان يزوران الدستور



عمان - الدستور - زار وفد طالبي من مدرسة الامين الاساسية للبنين صحيفة الدستور امس.

وتجول الوفد في مختلف اقسام الصحيفة واستمع الى شرح مستفيض عن طبيعة عمل كل قسم كما زار مطابع الدستور التجارية وابدى اعجابه بالمستوى التقني الذي وصلت اليه الطباعة لخدمة القارىء.

ورافق الوفد المعلمون: محمد وفيق وجمال فريحات وموسى ابولاوي.

دار التربية الاجتماعية



من الزيارة

كما قام وفد من دار التربية الاجتماعية «مركز الشهيد وصفي التل في عمان» بزيارة مماثلة للصحيفة.

ورافق الوفد الاخصائية الاجتماعية بينا حتر والمعلم نضال الفراية.

نداء الى اصحاب دور اللهو والسينما

مصلحة الشعوب اولى من مصلحة الجيوب. نناشدكم الله الابتعاد عن عرض الافلام الهابطة والحفلات الراقصة وذلك استجلابا للنصر والتاييد من الله لهذه الامة. لان ما عند الله لا ينال الا بالطاعة.

وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية
مديرية العلاقات العامة

هل تؤثر نتائج انتخابات الكونغرس الامريكي علينا؟
ازمــــة الخليـــــج لم تكن مثـــارة في الانتخـــابات
لايجوز ان نرى فيما يجري بينهم مؤشرات ايجابية تجاهنا..



طاهر المصري — مروان دودين — د. حازم نسيبه

عمان - بترا - الانتخابات الاخيرة التي جرت في الولايات المتحدة الاميركية على مقاعد الكونغرس الامريكي والتي اظهرت تقدما واضحا للحزب الديمقراطي على حساب الحزب الجمهوري هل يمكن اعتبارها فشلا للرئيس الاميركي جورج بوش وهل تشكل هذه النتائج رفضا شعبيا لسياسات الادارة الاميركية داخل وخارج الولايات المتحدة؟ هذه التساؤلات كانت مدار لقاءات لوكالة الانباء الاردنية مع عدد من رجال السياسة والفكر.

طاهر المصري

السيد طاهر المصري رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب اعرب عن اعتقاده بان انتخابات الكونغرس الاخيرة لن يكون لها اي تاثير على القرار الاميركي في المرحلة المقبلة.

واشار السيد المصري الى ان الموضوعات التي طرحت من قبل المرشحين من الحزبين كانت موضوعات محلية ولم يكن موضوع ازمة الخليج مثلا مثارا اثناء الحملة الانتخابية.

وقال ان تقسيم المجلسين بقي كما هو ولذلك ستبقى القوى كما هي داخل هذين المجلسين لذلك لا ارى ان نتيجة الانتخابات ستؤثر بشكل او باخر في طبيعة القرار الاميركي مستقبلا.

مروان دودين

السيد مروان دودين وزير الاعلام الاسبق يؤكد ما ذهب اليه السيد المصري ويقول لقد تجاوزت عملية الهجوم المعادي للعراق ولمصالح الامة العربية في هذه المرحلة كل التوقعات ولم يعد بمقدور المراقب ان يولي اهمية تذكر لتغير مواقع الادارات الاميركية فمسالة السيطرة على النفط العربي مارستها وخططت لها الادارات (الديمقراطية) بالعقلية ذاتها التي مارستها وخططت لها الادارات (الجمهورية) في الولايات المتحدة الاميركية.

ومسالة التحيز لاسرائيل كحليف استراتيجي يترتب المحافظة عليه ورفع كفاءة آلته العسكرية والتكنولوجية الى مرحلة التفوق على القوة العربية مجتمعة مسالة حرصت عليها ولا تزال تحرص جميع الادارات الاميركية بلا استثناء.

ولذلك فان الحوار الداخلي في الولايات المتحدة بين (الاصدقاء الالداء) في المعسكرين لا يجوز ان نرى فيه مؤشرات ايجابية تجاه القضايا العربية الاساسية.. الصراع العربي الاسرائيلي والسيطرة على ثروات الامة العربية واهمها النفط.

ان غياب الحوار العربي بصورة تمكن هذا الهجوم المعادي للامة ان يستفرد بالعراق هو جوهر المشكلة العربية وبدون الخوض في هذه المشكلة بشجاعة وحكمة فاننا نظل نعلق ضعفنا وهواننا ومستقبل امتنا على مشجب الاميركان والاسرائيليين ونكون اعداء انفسنا ومن هنا فلست ارى في مسالة داخلية اميركية ما يستوجب التامل الا بالقدر الذي يدعونا الى التامل في الحالة التي تسيطر على امتنا وتجعل بعضا منا اعوانا لهذه الهجمة الشرسة على العراق.

ان الشعوب العربية مدعوة لاخذ زمام الامور بيدها وتحقيق الحالة العربية المطلوبة من الانسجام مع الموقف العراقي الذي يمثل في توجهاته كل امال الامة وتطلعاتها الى الانتصار على الذلة والهوان ولاخذ الموقف اللائق بنا بين الامم.. عطاء وحضارة وروحا تجدد فينا وفي العالم قيما انسانية جيدة ترفض الهيمنة والظلم وتؤمن بالعدالة الانسانية وبناء المستقبل الافضل لاجيالنا القادمة.

د. حازم نسيبة

الدكتور حازم نسيبة وزير الخارجية الاسبق ومندوب الاردن الدائم لدى الامم المتحدة الاسبق قال ان نتائج انتخابات الكونغرس الامريكي تظهر بوضوح هبوط شعبية الرئيس جورج بوش بالنسبة لما كان يتمتع به قبل ستة اشهر وقبل اندلاع ازمة الخليج.

لن هذا لا يعني ان سبب الخسارة النسبية التي مني بها الجمهوريون يعود فقط الى ازمة الخليج والعلم الرئيس بوش ولدارته لارتكابها بهذا الشكل الذي يهدد بالدح الاخطار واشد الكوارث وانما يعود ايضا الى فشل بوش وادارته في الشؤون الداخلية وخاصة اخلاله بتعهده بعدم فرض ضرائب اضافية على الشعب الاميركي وهو ما فعله لتخفيض عجز الـ ٥٠٠ مليار دولار على مدى السنوات الخمس القادمة.

ومضى الدكتور حازم نسيبة يقول.. لا شك ونحن على ما يبدو مقبلون على حرب مدمرة فان الرئيس بوش اذا اقدم عليها لا يتمتع بتاييد غالبية الشعب الاميركي التي اظهرت الاستطلاعات الدولية الاخيرة ان ٦٦ في المائة منه تفضل حل الازمة حلا دبلوماسيا وليس عسكريا خلافا للراي العام البريطاني الذي يؤيد خيار الحرب جنبا الى جنب مع اسرائيل... ولذا فان الرئيس بوش سيفكر مليا قبل الاقدام على مغامرة غير محسوبة حسابا دقيقا مع ان جميع النذر تشير الى احتمال وقوع الكارثة التي نرجو ان يتمكن العالم من الافلات منها.

ولا شك ان الشعور العميق الذي يشعر به الشعب الاميركي ضد الحرب لم يتح له ان يتمثل في هذه المعركة الانتخابية التي لم يمارس حقه في التصويت فيها سوى ثلث عدد الناخبين.

السفير العراقي يهنىء السيدة الفرنسية بمولودها صدام

العقبة - الدستور: قام السيد صبري كاطع نيابة عن السفير العراقي بزيارة السيدة الفرنسية كريستين بيانالسيني في مستشفى الاميرة هيا بمدينة العقبة والتي اطلقت على مولودها الذكر اسم صدام.

ونقل الى السيدة الفرنسية تحيات السيد السفير وتمنياته لها بالصحة ولمولودها صدام بالسعادة والعمر المديد.

وكانت السيدة بيانالسيني قد اختارت اسم صدام لمولودها الجديد تيمنا بشخصية القائد العربي صدام حسين وتقديرا لمواقفه وتضحياته البطولية من اجل الامة العربية.

وفدان من الصليب الاحمر يغادران الى بغداد

عمان - الدستور - غادر عمان امس وفد الصليب الاحمر البلجيكي والصليب الاحمر الايطالي الى بغداد لاجراء مباحثات مع الهلال الاحمر العراقي لوضع ترتيبات لعملية نقل الرسائل من والى الرعايا البلجيكيين والايطاليين المستضافين في العراق وامكانية ارسال بعض الطرود الخاصة لهم بهدف تحسين الحالة النفسية لهؤلاء الرعايا.

وكان الوفدان قد وصلا الى عمان مساء امس الاول في زيارة للاردن والعراق تستغرق عدة ايام يجريان خلالها مباحثات مع الهلال الاحمر الاردني والهلال الاحمر العراقي حول الرعايا الاجانب المستضافين في العراق.

دعوة اولياء امور طلبة كلية الحسين

عمان - الدستور - تطلب كلية الحسين الثانوية من اولياء امور طلابها الحضور الى المدرسة يوم غد السبت في تمام الساعة الرابعة مساء وذلك لاستلام نتائج ابنائهم في امتحان نصف الفصل الاول ومناقشتها مع معلميهم للخروج بما يوفر الاسباب الكفيلة بتفوق ابنائهم وتحقيقهم النتائج المرجوة.

حوالي ٣ درجات مئوية
د. عبنده يتوقع ازدياد درجة حرارة الكرة الارضية في منتصف القرن المقبل

عمان - بترا - موضوع التخفيف من انبعاث الغازات الدفيئة والحد من التلوث كان مضمون الاعلان للوزاري الذي صدر عن المؤتمر الوزاري لوزراء البيئة الذي عقد في جنيف بعد اختتام مؤتمر المناخ العالمي الثاني مباشرة.

الدكتور علي عبنده امين عام الارصاد الجوية شارك في المؤتمر واكد لوكالة الانباء الاردنية حجم المخاطر التي قد تنجم عن توالي انبعاث الغازات الدفيئة وتعاظم حجم التلوث وقال: ان ٨٠٠ عضو خبير في مشكلات الارصاد الجوية والمناخ من ١٣٠ دولة شاركوا في مؤتمر المناخ العالمي الثاني ناقشوا باهتمام اثر هذين العاملين على ارتفاع درجة حرارة الكرة الارضية والتغير المناخي على مستوى العالم.

وقال الدكتور عبنده انه يتوقع ان تزداد درجة حرارة الكرة الارضية نتيجة انبعاث هذه الغازات في منتصف القرن القادم الى حوالي ٣ درجات مئوية مما سيؤدي الى انصهار المجمدات وارتفاع مستوى البحار بحوالي ٦٠ سنتيمترا ومن ثم بحوالي متر واحد في نهاية القرن القادم الامر الذي سيعرض العديد من الجزر والاماكن الساحلية المنخفضة الى مخاطر الغرق.

وقال الدكتور عبنده ان هذه الملوثات والتغير المناخي المتوقع سوف يؤثر على كميات الهطول وتوزيعها في العالم وعلى نسب التبخر وبالتالي سوف يكون له تاثيرات اقتصادية واجتماعية على مختلف طبقات الشعوب.



د. علي عبنده

واوضح امين عام الارصاد الجوية ان احتراق النفط بكميات هائلة يزيد من كمية ثاني اكسيد الكربون بملايين الاطنان لتبقى عالقة في الجو لمدة مائة سنة.

دورة لموظفي الجمعيات التعاونية الزراعية غدا

عمان - الدستور - ينظم المعهد التعاوني الاردني صباح غد السبت دورة تدريبية حول المحاسبة التعاونية للجمعيات التعاونية الزراعية وتستمر لمدة ثلاثة ايام في مكتب تعاون ديرعلا.

ويشارك بالدورة (١٨) مشاركا من مديريات الجمعيات التعاونية الزراعية والمرشدين التعاونيين الذين امضوا عدة سنوات في عملهم ويقومون بانجاز حسابات التعاونيات في مديريات ومكاتب تعاون السلط والشونة الجنوبية وتعاون ديرعلا والشونة الشمالية.

وسيتم خلال الدورة تدريب المشاركين على اعداد الموازنة التقديرية للجمعية التعاونية الزراعية واعداد الميزانية العمومية والحسابات الختامية والالمام بالتحليل المالي لميزانيات التعاونيات الزراعية والتعرف على الاخطاء المحاسبية وطرق معالجتها.

تصنيف موظفين في امانة عمان

عمان - الدستور - قرر المهندس علي السحيمات امين عمان تصنيف الموظفين التالية اسماؤهم من ملاك الامانة على النحو التالي:

حسين نظام الدين المدني السنة الثالثة من الدرجة الرابعة ورياض شوكت معالي السنة الاولى من الدرجة الرابعة وامجد يوسف عيسى السنة الثالثة من الدرجة الخامسة وعامر روحي عطية السنة الثالثة من الدرجة الخامسة وعزمي سعيد ابو قاسم السنة الاولى من الدرجة الخامسة وناصر خالد الساكت السنة الرابعة من الدرجة السادسة ونبال نزار قطان السنة الثانية من الدرجة السادسة.

الدولة والمجتمع

الشخاترة وصويص

تقرر تجديد عضوية السيد ضافي الشخاترة المستشار القانوني في رئاسة الوزراء، والمهندس نبيل صويص من وزارة التخطيط في عضوية لجنة العطاءات المركزية لمدة سنة اخرى.

د. عقل مصطفى

تقرر تعيين الدكتور عقل يوسف مصطفى عميدا لمعهد الخدمة الاجتماعية.

د. زيد الزريقات

تقرر ترفيع الدكتور زيد خالد الزريقات من ملاك وزارة الداخلية الى الدرجة الرابعة.

المهندس احمد الحسن

تقرر نقل المهندس احمد نوري الحسن من مؤسسة التسويق الزراعي الى وزارة الزراعة.

المهندس احمد الغنيمين

تقرر نقل المهندس احمد سليمان الغنيمين من وزارة الزراعة الى مؤسسة التسويق الزراعي.

المهندس توفيق الجعافرة

حصل المهندس توفيق الجعافرة من ادارة مياه الكرك على درجة الماجستير في تكنولوجيا مصادر المياه من جامعة برمنجهام ببريطانيا.

خالد شريم

عاد السيد خالد شريم رئيس النقابة العامة للعاملين بالمناجم والتعدين بعد ان شارك باجتماعات الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب لنصرة شعب وعمال العراق التي عقدت في بغداد مؤخرا.

مخلد مهلوش

تقرر ترفيع السيد مخلد غصاب مهاوش من موظفي وزارة الداخلية الى الدرجة السادسة.

زياد ابودولة

تقرر ترفيع السيد زياد محمد ابودولة من موظفي وزارة الداخلية الى الدرجة السابعة.

خديجة المومني

باشرت الانسة خديجة عبدالله المومني عملها في مديرية التنمية الاجتماعية للواء عجلون.

اصابة ٤٦ شخصا واخماد ٥ حرائق في تقرير الدفاع المدني

عمان - الدستور - اصيب ٤٦ شخصا بجروح ورضوض وحروق متفرقة، واخمدت خمسة حرائق شبت في مناطق مختلفة من المملكة خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية وقد تضمن التقرير الذي تعده ادارة العمليات في مديرية الدفاع المدني اهم هذه الحوادث

انقاذ

• تم انقاذ الطفل حسن محمد علي اثر سقوطه في حفرة امتصاصية بمنطقة العدنانية بالكرك وجرى اسعافه على الفور

تدهور

• نقل كل من زكريا سالم ٢١ سنة، حنين عوض الله ٢٥ سنة، وعيد عيسى ٢٥ سنة من بلدة ام الهيثم الى مستشفى غور الصافي على اثر اصابتهم برضوض وخدوش.

تصادم

• وقع حادث تصادم بين سيارتين على طريق الزرقاء نتج عنه اصابة الركاب باضرار مادية

حريق

• اخمد حريق شب في منزل بصويلح نتيجة اهتراء خرطوم الغاز، والخسائر مادية

جرح قطعي

• تم اسعاف ونقل الطفل عزام خليل ٤ سنوات من منطقة المدينة الرياضية الى مستشفى البشير الحكومي على اثر اصابته بجرح قطعي في الراس.

مناقشة ورقتي عمل حول تطوير امانة عمان الكبرى

عمان - الدستور - استكمالا لدورة تنسيق للواقع المعمارية وتجميل المدن المنعقدة بامانة عمان الكبرى انطلاقا من سياسة امانة عمان الكبرى في تطوير كوادرها الفنية تمت امس مناقشة ورقتي عمل تطرقت الاولى الى موضوع تنسيق وسط مدينة عمان والاقتراحات التطويرية المتعلقة بالعناصر الانشائية والعناصر البنائية الوظيفية والتجميلية.

وتم اعداد الورقة من قبل مهندسي دائرة الدراسات والتصميم بامانة عمان واما ورقة العمل الثانية التي قدمها مهندسو دائرة الحدائق بالامانة تطرقت الى الطرق الزراعية التجميلية المتبعة واهمية زراعة النباتات وكيفية انتقاء النوعيات المناسبة وتنسيقها.

وتم التركيز على كيفية التعامل مع زراعة الاشجار واختيار النوعية دائمة الخضرة ومدى صلاحيتها للبيئة المحلية بعمان من ناحية تحملها للعطش والمناخ ودراسة للاشجار دائمة الاصفرار في فصل الشتاء.

واشرف على النقاش الدكتور كامل محادين مستشار امانة عمان لتنسيق المواقع.

وحضر النقاش عدد كبير من مهندسي وفنيي الامانة والمختصين في مجال التصميم والزراعة العاملين في امانة عمان الكبرى.

الطاقة الكهربائية المولدة خلال شهر

عمان - الدستور - بلغت الطاقة الكهربائية المولدة من محطات سلطة الكهرباء خلال شهر آب الماضي ٣٠٨٫٣٥ جيجا واط ساعة مقابل ٢٨٢٫٩٣ جيجا واط ساعة للشهر ذاته من العام الماضي بنسبة نمو ٨/٩٨٪.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم

عمان - الدستور - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي:

مساجد وسط العاصمة واللويبدة والعبدلي والحسين

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين الخطيب د. ابراهيم القيسي، الحسيني الكبير الخطيب محمود البخيت المدرس د. حسن ابوعيد. الشابسوغ محمد حسين جبريل، احمد قارة قاسم الحوراني. التلهوني د. محمود عبيدات. كلية الشريعة يحيى اسماعيل محمد. السعدي حافظ تكروري، كلية الحسين بشير الكيلاني. الحسين الشرقي شاكر ابوحطب. الحسين الغربي حسن الرزوق. الفضل بن عباس رفيق الخطيب. عبدالحميد القريني نعيم مجاهد. مصلى الامانة محمد هشام الايوبي.

مساجد منطقة جبل عمان، عبدون، ام اذينة، وادي السير

طارق بن زياد احمد زايد، صهيب بن سنان عبدالعظيم الشناق. الكلية العلمية الاسلامية عيسى الداوي. الصفدي ادم ابواستينه. العمري محمد القادري. صلاح الدين محمد شقرة. ام يحيى الزين طاهر الاسعد. سليمان الحاج سالم فضل خليفة. الحمصي محمود الدهون. عائشة ام المؤمنين يحيى كوكش. ابوبكر الصديق محمد البكري. حي القيسية امين عمر. اسامة بن زيد رشاد نايف. بيادر وادي السير جمعه عايش. يونس اسلام محمد اسلام. الدراويش مقبل حسن. معاذ بن جبل عبدالمجيد ديه. الحجرات/ محمد الحبش. وادي السير الاوسط حسني الشريف. وادي السير الكبير نظام عبدالقادر والبصة يوسف محمد عيسى. ام الاسود علي مطر.

مساجد منطقة الشميساني والمدينة الرياضية

زكي ابوعيد مسعود جميل شاكر. والنور يونس حمدان. والهدى حميد العبداللات. صالح ابوقورة د. عزت العزيزي. واسكان الروضة الاسلامي محمد الطيب. بلال بن رباح محمد القضاة. المنصور علي الزقيلي. الفيحاء د. همام سعيد. وابوالعيلات د. محمد الخالدي. والامير الحسن عبدالله الكيلاني وضاحية الحسين ايمن منيزل. والزميلي د. راجح الكردي.

مساجد منطقة الهاشمي الشمالي والجنوبي ونايفة والمحطة

السالك عصام هادي. التكروري عايد خشان. العباس د. نبيه عبدالله. ابو جسار محمد رجب. القناوي عزت شرشوح. وعمر بن الخطاب درويش عابد. حمادة محمود ابوغزالة. التقوى شاكر ابو سنينه. حي نايفة ناصر الدين احمد ومدارس الوكالة د. صالح هندي وابوعبيدة عامر بن الجراح حامد القسمور وخالد بن الوليد همام سنونو. ابوالقاسم عباس عبوي. حنتيكين د. طاهر مسعود. الفتح عماد علي جمعة. حي الضباط احمد الخضري. السلطان عبدالقادر محمد منصور.

مساجد منطقة جبل النزهة ومخيم الحسين والقصور ووادي الحدادة والقلعة

المرابطون موسى ابوبويخ. وسعيد بن المسيب د. عبدالمجيد ابوالحاج وابوذر الغفاري عبدالعزيز جبر وعمار بن ياسر ابراهيم خشان. وسفيان الثوري محمد وسلمان والمغيرة بن شعبة علي جبر واسامة بن زيد فايز الخطيب وادي المربط جميل عبدالصمد. احمد بن حنبل طه الشمايلة. مالك بن انس محمود علاوي. وابوحنيفة مروان الديري واويس القرني لحسان حجير. سلمان الفارسي عادل بداينه. عبدالله بن رواحه احمد راشد وحطين محمود شحادة. وعاصم بن ثابت محمود عيد. سلمه بن الاكوع محمد جمعه.

مساجد منطقة ماركا الشمالية، التطوير الحضري، ماركا الجنوبية

حمزة بن عبدالمطلب الخطيب د. علي الفقير. المدرس مصطفى الرفاتي. ماركا القديم روحي ابوحلاوة. فاطمة الزهراء عبدالحميد الزين. طلحة بن عبيد الله حسين عطية. الامام علي بسيم قشة. سهيل بن عمرو عبدالفتاح عمر. سليمان المسفر عاهد عساف. السلام عزت جميل. امنة بنت وهب وائل وليد. التقوى لسكان ماركا عبدالجليل الزق. ضاحية الامن العام جمال القرا. الامام مسلم ابراهيم برقان. مخيمر/ ابوجاموس يعقوب هندي. الابرار احمد المومني. معاذ بن جبل وليد الحلحولي. النور د. خليل حميض. عبدالله بن عمر يوسف ابورشته. صالحية العابد محمد ابراهيم. والتوحيد فرحان ابوعليان.

مساجد منطقة التاج، الجوفة، الاشرفية

الامام علي فخري عيسى. الشهيد عدنان خليفات. ابوبكر الصديق عبدالرحمن ابوغليون. البقاعي ابراهيم خميس. الراشدين فوزي السعود. الجوفة القديم عبدالله العمري. مدرسة الامير الحسن ابراهيم العلي. الانصار سعيد حجاوي. غالب الزاغة محمد ربحي. مدرسة صلاح الدين نوح وزوز. سعيد بن زيد محمود تقل. انس بن مالك محمد زنبركجي. القعقاع بن عمرو عمر العمري. ابودرويش حسين وهدان. السلام جمال بنات. حسن البرقاوي عبدالله سعايده.

مساجد منطقة النصر والمنارة

النصر القديم عبدالمنعم عيد. الرحمة محمد ظاهر. حي عدلية محمد ابوقياص. محمود الطاهر عبدالله قنديل. المنارة محمد النتشة. بلال بن رباح صالح بلعاوي. الابيض اسحق امارة. الحكمة عمر ابوناصر.

مساجد منطقة الوحدات، راس العين، الزهور، ام الحيران

الوحدات الكبير د. احمد هليل. علي بن ابي طالب فالح عبداللطيف. القدس السيد عبدالسميع نجم. مدارس الوحدات وليد فنابسوغ. اليرموك فهمي الشلالي. السيدة حفصة امين سنور. ابوانشيش القديم مصطفى مطاوع. منور الحديد احمد جبر. الوحدات الجنوبي وصفي جعارة. الشعراوي ماجد رسلان. الخلفاء الراشدون احمد عتكير. الامام البخاري مصطفى الشاعر. المهاجرين الكبير صالح مصلح. عائشة ام المؤمنين احمد خليل. عبدالرزاق عبدالفتاح عقل. عثمان بن مظعون مصطفى نشوان. عثمان بن عفان محمد مرزوق. وابراهيم الحاج حسن صالح طه وحمدان القرا عدنان يحيى.

مساجد منطقة جبل النظيف، المريخ، نزال، الاخضر

طارق بن زياد ضيف الله الشوابكة. النظيف الاوسط واصف البكري. ومصعب بن عمير علي نمر. المؤمنون محمود الصادق. محمد منور الحديد جمال محمود. نزال الكبير سامي النجار. بدر طه خلف. علي صابر صابر صبري. التوبة محمد العيشاوي. الهشلمون تسليمان الهشلمون. السيدة زينب حسين شحاده. جمعية الفا فائق عطية. محمد ازمانا حازم ابوغزالة. ابوهريرة عبدالمنعم ابوزنط. زيد بن حارثة رضا ضمرة. ابراهيم الخليل فوزي ابوسعدية. ابوالدرداء ناصر الدلبي.

مساجد منطقة القويسمة وابوعلندا

القويسمة الكبير القديم عدنان حسونة. قتيبه بن مسلم الباهلي ابراهيم نصار. ابوانشيش الجديد عايش الزبيدي. الحاج نهار القطارنه يحيى العمايرة. اسكان القويسمة كامل العمايرة. عمر بن عبدالعزيز علي شعبان. حليمة الحديد عبدالعظيم بدوي. سليمان ابوانشيش محمد سيد علي. ابوعلندا الكبير عثمان الدروبي. جعفر بن ابي طالب محمد ذيب حوا. محمد بن مسلمة عدنان الجبارات. سليم خير علي الرفاعي. شاهر الحديد محمد الرقب. الطيبة القديم يحيى الاسطل. ومطار الملكة علياء احمد شعبان.

مساجد منطقة خريبة السوق، الجويدة، المقابلين

خريبة السوق القديم مصطفى الصعصاع. حذيفة بن اليمان ابراهيم العلمات. محمد المنور/ الناصرة سالم مهيدي. وقباء/ اليادودة منذر زيتون. السلام محمد عرابي. عمر المختار عبدالله ابوليل. الجويدة القديم يوسف ابوصبيح. الامام علي بن ابي طالب خالد مصطفى. المقابلين الكبير محمد عايد الوحيدي. خالد بن الوليد محمد الزرقاوي. السيدة خديجة محمد نبهان. مصطفى سيدو الكردي عادل ضمرة. ام قصير يوسف الصالح. وابو عبيدة امجد العبادي والعودات محمد قزاز. جاوا احمد الطلافيح. سحاب الغربي هاشم دوله. سعيد ارحيل محمد القاضي. ابوبكر العلكومية حسن زوايدة.

مساجد منطقة طارق، شفا بدران

سعد بن ابي وقاص فتحي الزغليبه. عمار بن ياسر/ النويجيس صبري الوليدات. معاذ بن جبل/ ابوعليا احمد الخشاب. ذو النورين احمد عبدالغني. اسكان الامير هاشم محمد الدرديري. عبدالرزاق الداود موسى ابوسويلم. الشهيد محمود الكايد عبدالرحيم مصطفى. والهاشمية/ شفا بدران محمود الذيب.

مساجد منطقة مرج الحمام، ناعور، ام البساتين

نويران طاهر محمد. شعبان عنان د. عودة الله العيسى. ام عبهرة رضا فكري. حمد السهيل/ اسكان ضباط القوات المسلحة نوح الفقير. ناعور الكبير محمود عطا. وناعور الغربي احمد الخطيب. هيثم الدبي محمد الرفاعي. ام البساتين الجنوبي فواز العجرمي.

مساجد منطقة تلاع العلي، ام السماق، خلدا

تلاع العلي القديم ابوالسعيد محمد. العساف تلاع العلي الجديد محمد الربايعة. الامين/ خلدا مصطفى العساف. خلدا الشرقي احمد نوار. خلدا الجديد الغربي شعبان عبدالجبار. ام السماق الجنوبي موسى الحاج حسن. دابوق محمد السيد. احمد حسين ابونوابه. وفيق التلاوي علي السطري.

مساجد منطقة الجبيهة، ابونصير، صويلح

الجامعة الاردنية د. ابراهيم زيد الكيلاني. اللوزيين د. عبدالجليل عبدالرحيم. الامام النووي احمد شحادة. اسكان اساتذة الجامعة عمر الرقايعة. الفاروق محمد العطار. صويلح الكبير د. محمد ابوفارس. الشركس القديم محمد صالح. موسى بينو مصطفى الكيلاني. عبدالرحمن بن عوف د. صلاح الخالدي. عمار بن ياسر/ الصناعية كاظم عايش. عبدالله بن مسعود ابراهيم خليل. الحسن والحسين عبدالله النطوقي. مراد اسحق البدارين. وخليل الرحمن رشدي العاروري. الهداية عريف شرقاوي.

مساجد منطقة سحاب والموقر

سحاب الكبير د. محمود جابر. سحاب الشمالي حسين جمال. سحاب الجنوبي فيصل ذياب عقل. مدرسة بلاط الشهداء خالد سليمان. الغزالي علي محمد سلامة. السلطان عبدالقادر داود محمد. عويد عبدالفتاح/ المدينة الصناعية حمدي الاجهر. الفاروق حمزة منصور. والموقر الكبير محمد سالم. ام بطيمه عدنان العابدي، وعبدالله بن محمد العريمطي.

في كلمة امام مجلس الامن الدولي

صلاح: امام مجلس الامن الان الفرصة لعقد مؤتمر دولي للسلام

تـوفير الحماية للفلسطينيـين تحت الاحتلال ليس بديلا عن التسوية الشاملة

نيويورك – بترا – دعا السيد عبدالله صلاح، مندوب الاردن الدائم لدى الامم المتحدة، مجلس الامن الدولي الى القيام بالدور الفاعل المطلوب منه لتحقيق التسوية السلمية العادلة، والدائمة للنزاع العربي الاسرائيلي.

وقال في كلمة القاها امام مجلس الامن الدولي مساء امس الاول ان امام المجلس الان فرصة لمباشرة العمل في هذا الاتجاه من خلال عقد مؤتمر دولي للسلام.

وفيما يلي نص كلمة السيد صلاح..

السيد الرئيس.

اود ان ابدا كلمتي بتهنئتكم على تسلمكم رئاسة مجلس الامن لهذا الشهر ان حكمتكم وخبرتكم الدبلوماسية الطويلة ستسهلان عمل المجلس واود كذلك ان اشكر سلفكم سعادة السيد سير ديفيد هاني المندوب الدائم للمملكة المتحدة على ادارته اعمال المجلس خلال الشهر الماضي بكفاءة.

يجتمع مجلس الامن اليوم وامامه التقرير الوارد في الوثيقة رقم س٢١٩١٩ والذي كان قد طلبه من الامين العام بقراره رقم ٦٧٢. ولن يفوتني ان اتقدم بالشكر الى سعادة الامين العام السيد خافيير بيريز دي كويلار على هذا التقرير القيم الذي اعده في ظروف صعبة. لقد كنا جميعا ننتظر هذا التقرير. وكان المجلس في قراره رقم ٦٧٣ قد اكد عزمه. على النظر في التقرير بصورة خاصة وعلى وجه السرعة. وبالطبع فان اول ما يلفت الانتباه في التقرير وهو الامر الذي كنا نعلمه جميعا هو عدم تعاون اسرائيل مع الامين العام ورفضها استقبال البعثة التي كان قد قرر ايفادها الى المنطقة للبحث في الظروف المحيطة بالاحداث المأسوية التي وقعت في القدس في ٨/١٠/١٩٩٠ والتطورات الاخرى المشابهة في الاراضي المحتلة.

ان السبب الذي قدمته الحكومة الاسرائيلية الى الامين العام تعليلا لرفضها استقبال بعثته معروف لمجلس الامن وللمجتمع الدولي منذ فترة طويلة. فقد ضمت اسرائيل مدينة القدس عام ١٩٦٧ وسارعت منذ ذلك الوقت الى اتخاذ التدابير الهادفة الى تهويدها. وتوجت خطتها العدوانية هذه عام ١٩٨٠ حين اعلنت القدس عاصمتها الموحدة والابدية.

ومنذ ذلك الحين ترفض اسرائيل اي قرار يصدر عن منظمة الامم المتحدة فيما يتعلق بمدينة القدس بحجة انها عاصمتها السياسية.. وتعتبر اي تدخل من المنظمة الدولية حيال القدس تدخلا بشؤونها الداخلية وهذا ما اكده رد الحكومة الاسرائيلية مؤخرا على قرار الامين العام ارسال بعثته المذكورة حيث جاء في ذلك الرد الذي يورده الامين العام في الفقرة الثالثة من تقريره والقدس.. ما من جزء من القدس هو ارض محتلة انها العاصمة السياسية لدولة اسرائيل. وعليه فان اي تدخل من جانب الامم المتحدة في اي امر يتصل بالقدس امر مرفوض.

وغني عن الذكر ان اسرائيل باصرارها على هذا الموقف تنتهك اتفاقية جنيف الرابعة وتخرق قرارات الجمعية العامة ومجلس الامن ذات الصلة التي تقر بان القدس العربية هي ارض محتلة تنطبق عليها اتفاقية جنيف الرابعة واود ان اشير في هذا الصدد الى قرارات مجلس الامن ذات العلاقة كالقرار ٢٥٢/١٩٦٨ والقرار ٢٦٧/١٩٦٩ اللذين اكد مجلس الامن فيهما ان كل التدابير والاعمال التشريعية والادارية التي تقوم بها اسرائيل بهدف تغيير وضع مدينة القدس باطلة ولا يمكنها تغيير ذلك الوضع وكذلك القرار ٤٧٦/١٩٨٠ والقرار ٤٧٨/١٩٨٠ الذي اكد فيه المجلس ان ما يسمى بـ «القانون الاساسي» وهو التشريع الذي اعلنت اسرائيل بموجبه القدس «عاصمة موحدة وابدية» لها هو انتهاك للقانون الدولي ولا يؤثر على الانطباق المستمر لاتفاقية جنيف الرابعة على الاراضي الفلسطينية والعربية الاخرى المحتلة بما فيها مدينة القدس.

ولود ان اشير كذلك الى القرارات التي تعتمدها الجمعية العامة باغلبية ساحقة في كل دورة عادية لها فيما يتعلق بمدينة القدس واخرها القرار ٤٤/٤٠ الف، الذي جاء في الفقرة السابعة منه واقتبس ان الجمعية العامة.. تقضي بان قرار اسرائيل ضم القدس واعلانها عاصمة لها فضلا عن التدابير الرامية الى تغيير طابعها العمراني وتكوينها الديمغرافي وهيكلها المؤسسي ومركزها القانوني لاغية وباطلة وتطالب بالغائها فورا/ انتهى الاقتباس.

السيد الرئيس

ارجو ان لا اكون قد اطلت عليكم بهذه المقدمة حول مدينة القدس. فانا ادرك ان موضوع بحث المجلس اليوم ليس الوضع القانوني لمدينة القدس رغم ان الاحداث الاخيرة التي اثارت هذا النقاش وقعت في تلك المدينة المقدسة. وادرك كذلك ان مسالة وضع مدينة القدس في القانون الدولي ومن وجهة نظر مجلس الامن والاسرة الدولية بشكل عام ليست موضع نقاش. غير انني احسست بالحاجة الى التركيز قليلا على هذا الموضوع لسببين.

الاول.. للتذكير بالاهمية الخاصة لمدينة القدس ودورها المركزي في اية تسوية سلمية للنزاع العربي – الاسرائيلي ولن اي حل مفروض من جانب واحد بالنسبة للمدينة المقدسة نظرا لما تتمتع به من مكانة عالمية لن يوفر للقدس ومنطقة الشرق الاوسط السلام العادل والدائم المنشود.

الثاني.. للتاكيد على ان اسرائيل بموقفها هذا المخالف للقانون الدولي تنكر على سكان القدس العربية الفلسطينيين وضع الاشخاص المحميين بموجب اتفاقية جنيف الرابعة.. الامر الذي يحرمهم صراحة من حماية القانون الدولي.

واود ان اسارع الى القول ان اسرائيل ترفض كذلك انطباق اتفاقية جنيف الرابعة على بقية الاراضي الفلسطينية المحتلة الامر الذي يجعل كل المواطنين الفلسطينيين المقيمين فيها محرومين من الحماية التي يوفرها القانون الدولي للاشخاص الواقعين تحت الاحتلال حسبما تنص عليه اتفاقية جنيف الرابعة. هذا رغم ادعاء اسرائيل بانها تتصرف وفقا لـ «الاحكام الانسانية» لهذه الاتفاقية.

وكما يقول الامين العام في الفقرة الخامسة عشرة من التقرير فان الموقف الاسرائيلي هذا غير مقبول بالنسبة للجنة الصليب الاحمر الدولية التي تعتبر المحافظة لاتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩ كما انه لم يحظ بتاييد سائر الاطراف المتعاقدة السامية في اتفاقية جنيف الرابعة. وبالنسبة لموقف مجلس الامن في هذا الصدد فقد تم توضيحه مرارا.

السيد الرئيس..

لقد ندرك ان عدم تعاون الحكومة الاسرائيلية مع الامين العام كان هو السبب في ان يجيء تقريره مختصرا فيما يتعلق بالتحقيق في الاحداث المؤلمة التي وقعت في ساحة الحرم القدسي الشريف وادت الى استشهاد ١٩ مواطنا فلسطينيا وجرح ما يزيد عن مئة منهم على ايدي قوات الاحتلال الاسرائيلية. الا ان التقرير قد جاء وافيا في تركيزه على تبيان الاوضاع الحياتية القاسية التي يعيشها ابناء الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال وفي ابراز الضرورة الماسة لاتخاذ التدابير الملائمة لتامين الحماية لهم، وقد اعد التقرير الحالي

التركيز على ما ورد في تقرير الامين العام الوارد في الوثيقة رقم س١٩٤٤٣ واعاد تسليط الاضواء على اهم ما ورد فيه من توصيات وبلورة بعض هذه التوصيات بصورة اكثر تحديدا وهو تقرير لم يتمكن مجلس الامن من اعتماده او اتخاذ اية اجراءات بصدد التوصيات الواردة فيه بسبب التصويت السلبي لاحد اعضاء المجلس الدائمي العضوية وبذلك فان التقرير الجديد يجيء بمثابة استكمال لذلك التقرير الشامل الوافي الذي سبقه، الامر الذي يدعو الى النظر في التقريرين معا كوحدة واحدة وقد عزز التقرير الحالي هذا المفهوم بتضمينه خلاصة لما توصلت اليه البعثة التي قام الامين العام بايفادها الى الاراضي المحتلة في اواخر شهر حزيران عام ١٩٩٠ من قناعات وتقييم حول اوضاع السكان المدنيين تحت الاحتلال.

لقد قدم الامين العام تقريره الوارد في الوثيقة رقم س١٩٤٤٣ في شهر كانون الثاني عام ١٩٨٨ اي في الشهر الثاني للانتفاضة ومما لا شك فيه انه لو تمكن المجلس حينها من العمل وفق ذلك التقرير لامكن رفع الكثير من المعاناة عن الفلسطينيين الواقعين تحت الاحتلال وانقاذ العديد من الضحايا بما في ذلك اولئك الذين خسروا حياتهم في الحرم الشريف يوم الثامن من الشهر الماضي.

ان تقرير الامين العام الحالي يتضمن عددا من الامثلة التي تدل على الحاجة الملحة لتوفير الحماية للسكان في الاراضي الفلسطينية المحتلة يقول الامين العام في الفقرة التاسعة عشرة من التقرير واقتبس/ فقد ابدى الفلسطينيون شعورا عميقا بانهم مستهدفون في جميع الاوقات سواء في اماكن العمل او في المدارس او في اماكن العبادة او مجرد السير في الشوارع.. وذكروا انهم لا يشعرون بالامان حتى داخل بيوتهم التي تعرضت مرارا لعمليات تفتيش في منتصف الليل ضربت اثناءها اسر بكاملها بما في ذلك الاطفال انتهى الاقتباس وفي الفقرة العشرين يقول واقتبس وقد اكد الفلسطينيون ان عدم ثقتهم بسلطات



عبدالله صلاح

الاحتلال الاسرائيلية.. قد ازداد عمقا الى حد انهم يرون ان التواجد غير المنحاز وحده الذي تامر به «الامم المتحدة» حسب الاصول سيكون قادرا على ان يوفر لهم احساسا موثوقا بالحماية انتهى الاقتباس.

وكما يذكر الامين العام في تقريره الحالي فان التوصية الرئيسية الواردة في التقرير السابق فيما يتعلق بضمان السلامة والحماية للسكان الفلسطينيين تمثلت في ضرورة قيام المجتمع الدولي ببذل جهود متظافرة لاقناع اسرائيل بقبول الانطباق القانوني لاتفاقية جنيف الرابعة على الاراضي المحتلة وتصحيح ممارستها لكي تمتثل تماما لتلك الاتفاقية.

لقد بلور الامين العام في الفقرة ٣٤ من تقريره الحالي هذه التوصية باقتراح محدد يقول فيه انه وبالنظر الى المسؤولية الخاصة للاطراف المتعاقدة السامية فيما يتعلق بضمان احترام الاتفاقية قد يرغب مجلس الامن في دعوة الاطراف المتعاقدة السامية للاجتماع لمناقشة ما يمكن ان تتخذه من تدابير بموجب الاتفاقية لتامين الحماية للمدنيين الفلسطينيين تحت الاحتلال وهذا الاقتراح في اعتقادنا مهم وجدير باتخاذ ما يلزم لتنفيذه.

الحماية

وبالاضافة الى هذا كان الامين العام قد عدد في تقريره السابق المفاهيم التي يمكن ان تعنيها كلمة «الحماية» والتي حددها باربعة انواع.

١. الحماية المادية اي ايجاد قوات مسلحة تردع وتكافح عند اللزوم اي اخطار تهدد سلامة الاشخاص المحميين.

٢. الحماية القانونية. اي تدخل وكالة خارجية لدى السلطات الامنية والقضائية للسلطة القائمة بالاحتلال لضمان معاملة السكان المدنيين بالعدل.

٣. الحماية التي سماها الامين العام في ذلك التقرير المساعدة العامة.

٤. الحماية التي اصطلح على تسميتها في ذلك التقرير الحماية بالنفوذ.

ومع تقديرنا للجهود التي تبذلها الوكالات والهيئات الانسانية الدولية المختلفة في هذا المجال بما في ذلك التي لها وجود معين في الاراضي المحتلة كوكالة الاونروا ولجنة الصليب الاحمر الدولية فان اي نوع من الحماية عدا الحماية المادية المشار اليها باعلاه لن يكون فعالا وحيث ان هذا النوع من الحماية يقع ضمن صلاحية مجلس الامن فان المجلس مطالب بتوفيره في اسرع وقت ممكن لضمان سلامة وحماية المواطنين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

السيد الرئيس..

يقول الامين العام في نهاية تقريره الحالي واقتبس وسيكون من المفضل اختتام هذا التقرير.. دون التاكيد على ان هناك نزاعا سياسيا يكمن في صميم الاحداث المفجعة التي ادت الى اتخاذ قراري مجلس الامن ٦٧٢/ ١٩٩٠ و ٦٧٣/ ١٩٩٠.

ويدل اصرار الفلسطينيين على مواصلة الانتفاضة على رفضهم للاحتلال وتصميمهم على ممارسة حقوقهم السياسية المشروعة بما في ذلك حق تقرير المصير انتهى الاقتباس.

وبالفعل السيد الرئيس فانه على الرغم من اهمية وضرورة توفير الحماية للمواطنين الفلسطينيين في الاراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ بما في ذلك مدينة القدس فان ايجاد تسوية سلمية للقضية الفلسطينية التي هي جوهر النزاع العربي – الاسرائيلي هو اكثر اهمية والحد ضرورة ذلك انه ما لم يتم التوصل الى التسوية السلمية العادلة والدائمة لهذا النزاع فان اية اجراءات تتخذ بما في ذلك توفير الحماية تحت الاحتلال تظل اجراءات مؤقتة تؤجل الحل ولا يمكنها ان تكون بديلا عنه بالمرة لذا فاننا ندعو المجلس الى القيام بالدور الفاعل المطلوب منه لتحقيق هذا الهدف.

ان بمقدور مجلس الامن ان يؤدي خدمة كبيرة للسلام في منطقة الشرق الاوسط والعالم اجمع من خلال عقد مؤتمر دولي للسلام برعاية الامم المتحدة تحضره كل اطراف النزاع بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية والدول الخمس الدائمة العضوية في المجلس ويقوم على اساس قراري مجلس الامن رقم ١٩٦٧/٢٤٢ و ١٩٧٣/٣٣٨ والحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني اننا ما زلنا نعتقد بان هذا المؤتمر يوفر الهيئة المناسبة لتحقيق التسوية المطلوبة.

ان امام مجلس الامن اليوم فرصة لمباشرة العمل في هذا الاتجاه وان جو الانفراج الدولي الذي يسود العالم الان والذي يتميز بالحوار والميل الى ايجاد الحلول السياسية للنزاعات في مناطق من العالم اضافة الى احياء الدور الفاعل لمجلس الامن يجعلنا نتفاءل بامكانية تحقيق التسوية السلمية في المستقبل القريب.

حصاد الخير

قدوة الصابرات

• ابو جواد

الدكتور عبدالسلام الحسيري طبيب معني بطبه محمود السيرة فيه لكن له وجدانا مؤمنا يرسله الى ينابيع الثقافة الاسلامية يغوص فيها ليعود بجواهر مما ينفع الناس ويمكث في الارض.

وفي زاويتي هذه دعاء منسوب للسيدة الشجاعة الفضلى اسماء بنت ابي بكر الصديق امثولة الحرائر الطاهرات في مضاء العزم وشجاعة القلب والعزم واللسان.. اسماء ذات النطاقين رضي الله عنها ورضي عن ابيها الصديق وعن زوجها قتيل الفتنة يوم الجمل الشجاع للجاهد الصحابي البدري الزبير بن العوام احد العشرة الذين بايعوا رسول الله ﷺ تحت الشجرة.

يرد هذا الدعاء في احدث كتاب اصدره الدكتور الحسيري بعنوان اصحاب الرسول.. وهو عنوان سبقه الى نعمه الشيخ خالد محمد خالد وعلى احسن ما انكر الاديب الاردني الراحل عبدالحليم عباس.

والمهم هو الدعاء، فقد وجدت جديدا في بعض مقاطع اسماء رضي الله عنها حين طلب اليها ابنها عبدالله وهو بين فكي الموت موشك على قتل محقق فيما الكعبة يحاصرها بعناد جيش لجب يقوده الحجاج بن يوسف الثقفي اياه.

قبل ان عبدالله في ذلك الموقف العسير سأل والدته دعاء فراحت تدعو له.

اللهم ارحم طول قيامه وشدة نحيبه في سواد الليل والناس نيام.

اللهم ارحم جوعه وظماه في هواجر المدينة ومكة وهو صائم.

اللهم ارحم بره بابيه وامه.

اللهم اني قد سلمته لامرك. ورضيت بما قضيت له فاثبني عليه ثواب الصابرين.

لا احسب ان في التاريخ الاسلامي اما في مستوى ذلك الطراز من الشجاعة والبسالة وتحري الحق والتزام الصدق ولحسب ان الامة الاسلامية ولا سيما حراس الاقصى المبارك والمرابطين في مستنقع الموت ينشدون الشهادة في كل موقع من فلسطين الذبيح والذين سيواجهون حتما هجمات البغي الصليبي والاطماع الاشعبية الاستعمارية. ومظالم الذين لا يخافون الله في عبادة الذهب، ووجاهة الدنيا الفارغة.

والذين ينشدون ان يدافعوا عن الحق الامثل المتمثل في اسمى واخر رسالات السماء.

سوف يحتاجون الى امهات قلوبهن كصخر الارض التي تحيا عليها.

وفرحهن باستشهاد الابناء كفرح من ضاعت راحلته وسط صحراء قفراء محملة بمائه وزاده فلما وجدها ردت له روحه والحياة.

اما بعد فانه ليس لهذه الامة غير الاسلام من ملاذ وليس لها في غير ابطال الاسلام وبطلاته اسوة صالحة اللهم اجعلنا من حماته المؤمنين حقا... ورضي الله عن اسماء بنت ابي بكر وكل امرأة لا يضيرها ان يكون ولدها في قوافل الشهداء، بل يسعدها ان تواجه بقلب شجاع حكم رب السماء..

فلسطين عام ٢٠٠٠

دراسة للشقيري كتبها قبل وفاته

عمان – الدستور – بمناسبة مرور عشرة اعوام على وفاة احمد الشقيري صدرت دراسة في كتيب بعنوان «فلسطين في عام ٢٠٠٠» كتبها المرحوم بخط يده عام ١٩٧٥ ولم تنشر من قبل. وتتضمن تحليلات للماضي والحاضر حتى عام ٧٥ واستقراء للمستقبل بعد ربع قرن.

والمرحوم الشقيري ولد في تبنين بفلسطين عام ١٩٠٨ ومارس المحاماة وكان اول مدير لمكتب الاعلام العربي في واشنطن، واصبح ممثل فلسطين في الجامعة العربية عام ١٩٦٣، وفي عام ١٩٦٤ تولى تاسيس منظمة التحرير الفلسطينية، واضعا الميثاق القومي والنظام الاساسي للمنظمة وانتخب رئيسا للجنة التنفيذية واستقال في اواخر عام ١٩٦٧ من رئاسة المنظمة وتوفي في عمان عام ١٩٨٠.

تزايد الاقبال على مهرجان الخير في معرض عمان الدولي للسيارات

عمان – الدستور: يلاقي مهرجان الخير من اجل العراق الذي نظمته ادارة معرض عمان الدولي للسيارات اقبالا وتشجيعا من مختلف الجمعيات الخيرية مثل الجمعية الشركسية ومؤسسة نور الحسين والجناح الفلسطيني الى جانب المؤسسات الخاصة الاخرى، حيث قامت جميع هذه الفعاليات الاقتصادية بالمشاركة في المعرض من خلال عرض انتاجها المحلي ورصد ريع هذا الانتاج لشراء الدواء والحليب لاطفال العراق.

وقال مدير المعرض ان فكرة تنظيم المعرض لاقت تشجيعا كبيرا من نقابة الصيادلة والجمعيات الخيرية والمؤسسات الخاصة. فقامت نقابة الصيادلة بتنظيم عملية بيع للادوية لحساب اطفال العراق مقابل وصولات تعطى للمواطن المشتري في حين يجري شحن الدواء المباع للعراق.

واضاف ان ادارة المعرض قدمت القاعة مجانا لاقامة المعرض تشجيعا منها لتوسيع القاعدة المشاركة. كما قامت بتنظيم عملية النقل بالمجان بواسطة الحافلات من موقف رغدان/ الساحة الهاشمية والعبدلي الى المعرض وبالعكس، وهذا شجع المواطنين على زيارة المعرض بشكل كبير.

لا سيما ان اسعار السلع المعروضة هي اسعار تشجيعية الهدف من وراء بيعها هو رصد ارباحها لنصرة شعب العراق، وسيستمر المعرض حتى السادس عشر من الشهر الجاري.

يوم عمل تطوعي صحي في خريبة السوق وجاوا

عمان – الدستور – تقيم اللجنة الشعبية للعمل الوطني جنوب عمان اليوم الجمعة يوم عمل طبي تطوعي مجاني في مركز صحي خريبة السوق وجاوا. ويشارك فيه عدد من اطباء الاختصاص بالاضافة لاطباء المنطقة.

لتطوير الخدمات المقدمة للمواطنين

اعتماد عدد من المراكز الصحية الشاملة في محافظة العاصمة

عمان – الدستور – قررت وزارة الصحة اعتماد عدد من المراكز الصحية في محافظة العاصمة كمراكز صحية شاملة بهدف تخفيف المعاناة على المواطنين المحولين لاطباء الاختصاص في المستشفيات حيث سيجري بعد نجاح هذه التجربة في العاصمة تطبيقها في باقي المراكز الصحية في مختلف المحافظات والالوية.

واضاف مصدر مسؤول في وزارة الصحة بان هذا القرار ياتي تمشيا مع سياسة وزارة الصحة في تحسين وتطوير الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين حيث ان المركز الصحي الشامل تتوفر فيه خدمات المراكز الصحية الاولية اضافة الى عيادات اختصاص تشمل اختصاصات الاطفال والباطنية والنسائية والتوليد والاسنان والطوارىء ويعمل به اختصاصيون.

وياتي هذا القرار كحلقة اتصال بين الرعاية الصحية الاولية والثانوية مما يساعد على تبادل الاراء بين الاطباء الاختصاصيين والعاملين ويساهم في عملية التدريب والتعليم الطبي المستمر.

واعتمد مركز صحي النصر ويتم التحويل اليه من مركز صحي المنارة، ومركز صحي التطوير الحضري/ ماركا ومركز صحي ماركا الشمالية ومركز صحي عملان.

واعتمد مركز صحي الهاشمي الشمالي، ويتم التحويل اليه من مركز صحي الهاشمي الجنوبي، وطارق والمراكز الفرعية التابعة له والنزهة.

ومركز صحي راس العين ويتم التحويل اليه من المراكز التالية: المصدار، حي نزال، الذراع الغربي، النظيف، مركز صحي لولو جبل عمان.

ومركز صحي الويبدة يتم التحويل اليه من المراكز الصحية التالية: ضاحية الحسين وجبل الحسين والعبدلي وصويلح.

ومركز صحي ناعور ويتم التحويل اليه من مركز صحي ام البساتين، والمراكز الفرعية التابعة له، ومركز صحي الروضة، ومركز صحي ابونصير ويخدم ابونصير فقط.

المشاركون في دورة مراقبي الصحة يواصلون اعمالهم

عمان – الدستور – تابعت دورة مراقبي الصحة العاملين في امانة عمان الكبرى اعمالها امس في مبنى الامانة.

والقى الدكتور عماد المصري رئيس قسم مسلخ المواشي في دائرة المسالخ بامانة عمان محاضرة بالمشاركين بالدورة بعنوان: طرق الكشف على اللحوم والدواجن المذبوحة في مسلخ الامانة وطرق الكشف على اللحوم والاسماك المجمدة والمعلبات.

والقى المهندس محمد بني هاني مدير دائرة النظافة بالامانة محاضرة بعنوان ادارة النفايات الصلبة.

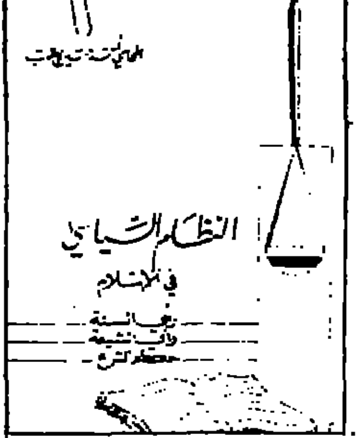
افتتاح معرض لفنان عراقي بمؤسسة شومان

عمان – الدستور – افتتح في المركز العلمي الثقافي لمؤسسة عبدالحميد شومان مساء امس معرض الفنان العراقي هيمت محمد علي.

ويشتمل المعرض الذي يستمر شهرا على ٣٨ لوحة فنية تمثل علاقة الانسان بالارض والبيئة المحيطة اضافة الى زخارف قديمة بالشكل الحديث.

وحضر افتتاح المعرض عدد من المهتمين بالحركة الفنية.

صدور كتاب النظام السياسي في الاسلام



عمان – الدستور – صدر كتاب بعنوان «النظام السياسي في الاسلام – راي السنة، راي الشيعة وحكم الشرع» لمؤلفه المحامي احمد حسين يعقوب.

ويبحث الكتاب في تولية الامام وكيف اقام الرسول ﷺ الدولة الاسلامية، مفهوم الدولة وطبيعتها في الاسلام والاحزاب السياسية في الاسلام.

ويقع الكتاب في ٣٠٠ صفحة.

اسعار العملات الاجنبية

اعلن البنك المركزي الاردني ان اسعار شراء وبيع العملات الاجنبية المبينة ادناه ليوم امس الخميس الموافق ٨/١١/١٩٩٠م هي كما يلي:

العمله	شراء	بيع
دولار امريكي	٦٥٦,٠	٦٦٠,٠
جنيه استرليني	١٢٩٠,١	١٢٩٧,٨
مارك الماني	٤٤٠,٥	٤٤٣,١
فرنك سويسري	٥٢٥,٥	٥٢٨,٧
فرنك فرنسي	١٣١,٣	١٣٢,١
ين ياباني/ لكل مائة	٥٠٦,٣	٥٠٩,٣
جلدر هولندي	٣٩٠,٦	٣٩٢,٩
كرون سويدي	١١٨,١	١١٨,٨
لير ايطالي/ لكل مائة	٥٨,٦	٥٩,٠
فرنك بلجيكي/ لكل عشرة	٢١٥,٠	٢١٦,٣

درعان لامين عمان من الخدمات الطبية الملكية والقوات المسلحة

من اللقاء

عمان – الدستور – تسلم المهندس علي السحيمات امين عمان درع الخدمات الطبية الملكية من اللواء الطبيب عارف البطاينة مدير الخدمات الطبية الملكية تعبيرا عن شكر وتقدير الخدمات الطبية الملكية للخدمات التي تقدمها امانة عمان.

كما تسلم المهندس السحيمات درع القوات المسلحة من العميد الركن محمود علاء مدير التعبئة والتجنيد تعبيرا عن تعاون امانة عمان مع القوات المسلحة.

وجرى ذلك خلال اللقاء الذي عقد مساء امس في مبنى مستشفى الملكة علياء حضره بالاضافة الى امين عمان ومدير الخدمات الطبية الملكية المهندس سلطان خليفات وكيل الامانة وعدد من مساعديه وكبار ضباط الخدمات الطبية الملكية ومديرية التعبئة والتجنيد.

وتم خلال اللقاء بحث طرق التعاون وسبل التنسيق بين الخدمات الطبية وامانة عمان والمواضيع المشتركة بينهما.

وكانت امانة عمان قد انتهت من انشاء وتشغيل الاشارة الضوئية على مدخل الطريق المؤدي من اتوستراد عين غزال الى مستشفى الملكة علياء. مما ادى الى سهولة دخول العاملين بالمستشفى ومديرية التعبئة واكاديمية الشرطة الملكية والمواطنين المراجعين وتسهيل حركة السير.

وستقوم امانة عمان بزراعة عدد كبير من الاشجار والنباتات في هذه المنطقة لاضفاء مسطحات خضراء وصبغة جمالية للمنطقة.

وسام ذهبي لجمعية الهلال الاحمر

عمان – الدستور – تسلمت الجمعية الوطنية للهلال الاحمر الاردني الوسام الخاص بجمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر مقدما من الصليب الاحمر البلجيكي تقديرا للجهود والخدمات الانسانية التي قامت بها للوافدين من العراق.

كما تسلم الدكتور احمد ابوقورة رئيس الهلال الاحمر الاردني من السيد فاندر كيرك هوف مدير عام الصليب الاحمر الوسام الذهبي للخدمات فوق العادة البلجيكي تقديرا للخدمات التي قدمها في عملية رعاية الوافدين من العراق.

وفاة طفل في الزرقاء

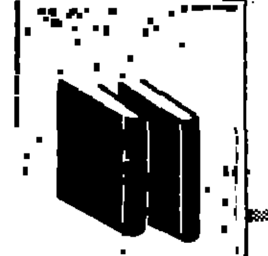
عمان – الدستور – توفي الطفل عبدالمنان حسان على اثر سقوطه من شباك منزل والده في شارع الامير نايف بالزرقاء من ارتفاع عشرة امتار حيث ما لبث ان فارق الحياة، وتم نقله الى مستشفى البشير الحكومي.

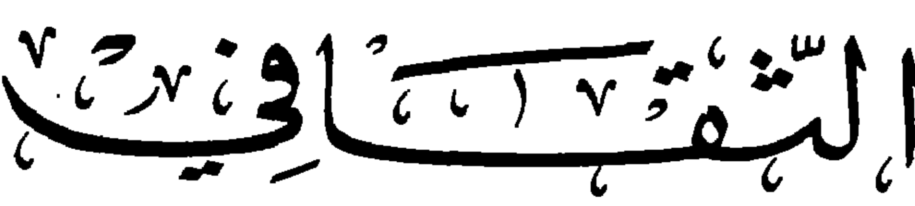
اغلاق سعر تاريخ الجلسة السابقة	افتتاح سعر الجلسة الحالية	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	اعلى سعر	ادنى سعر	سعر الاغلاق	القيمة الاسمية	عدد العقود
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

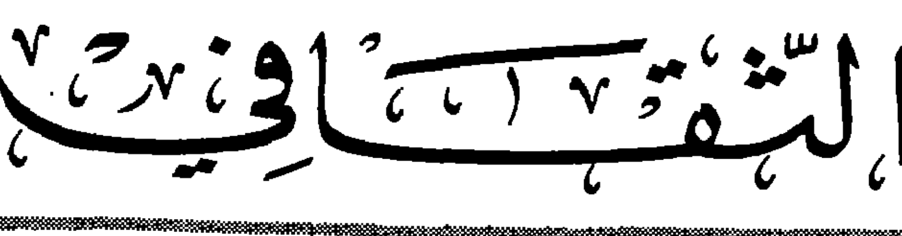
وزارة التموين

مديرية التسعير والدراسات – اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم الخميس والجمعة التاريخ [illegible] ١٩٩٠ – فلس/كغم

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]











ملحق الدستور الثقافي



يصدر صباح كل يوم جمعة

٩/١١/١٩٩٠م

لوركا في ديوانه «الكانت خندو»(١)

حفريات البكاء

بقلم: يوسف عبدالعزيز

(١)

حين نقول (لوركا) نتذكر الاندلس تلك الارض الحلمية التي تشدنا الى الاعماق. والسماء التي انجبت عشرات الشعراء. نتذكر ذلك التراب الوردي والهواء المبلل برائحة الاسلاف. لكأن رقصات الفلامنجو، وهذا النحيب المتفجر من القيثارة صدى لذلك العويل الاول الذي اكتسح الكون ليلة سقوط غرناطة اخر مدن الاندلس.

ان تجربة لوركا تكاد تدور برمتها حول هذا المحور بالذات. ان قصائده تحاول ان تحفر عميقا في الحزن.. انها تحاول ان تعبر عما هو مأساوي في الحياة، وقصائده في هذه المجموعة المسماة «الكانت خندو» خير دليل على ذلك الاسى العاصف المتصاعد من جوف الاشياء:

«ريح شرقية
وفانوس الدرب
وخنجر في القلب
والشارع يهتز
كحبل مشدود
كحشرة ضخمة
ومن كل الجهات
ارى الخنجر في القلب».

قصيدة تقاطع طرق

هذه المجموعة من المجموعات الشعرية المتميزة لدى الشاعر. ففي بداية العشرينات تجول لوركا في الاندلس وذهب الى تلك القرى النائية واستمع بلهفة الى تلك الاغاني الحارة الخارجة للتو من حناجر القرويين.. دوّن تلك الاغاني واعاد كتابتها.. ثم اعاد خلقها من جديد عبر قصائد مجنونة. قصائد لا تطرق باب الذاكرة لتقدم لنا العالم ببروده المعتاد. ولكنها تقتحمنا وتحرث ارواحنا بمخالبها الطويلة القاسية. في كل انحناءة فيها، في كل رجفة يقطر الالم. الكلام هنا مبلل بالدموع اذ وراء الكلام وامامه وبينه يحتشد البكاء ويندلع الصراخ. من اين للوركا بكل هذا الحزن؟ وكيف يتأتى لفتى في العشرين ان يرج هدوء العالم ويدحرج عبره صخرة الدمع؟ يقول عن القيثارة:

«انه من المستحيل اسكاتها
فهي تبكي اشياء بعيدة
يا رمل الجنوب الحارق
الذي يريد ان يصير كاميليا بيضاء
انها تبكي السهم الذي لا هدف له
والليلة التي بلا غد
والعصفور الاول الذي يموت على الغصن
آه ايتها القيثارة
يا قلبا اخترقته
خمسة سيوف»..

من قصيدة القيثارة

(٢)

ان ما يلفت النظر في هذه المجموعة هو هذه القدرة الخلاقة التي نلمحها لدى الشاعر في تطويع العالم للشعر. هناك رسم خاص، وهناك نحت، وعناية بأدق التفاصيل، ولكن هناك نبضا وارتجافا في الكلام قبل كل شيء.. ومن هنا فانك لا تستطيع ان تقرأ قصائد لوركا بحيادية. ان الشعر يتغلغل في اعماقك بملايين الذرات الذهبية الدقيقة، انه يصبح جزءا منك او انك تصبح جزءا منه:

«القيثارة
تجعل الاحلام تنتحب
وأنة الارواح الضائعة
تنفلت من فمها الدائري»..

من قصيدة الاوتار الستة

ها هي القيثارة التي لم تعد مجرد آلة موسيقية عادية. وانما اصبحت كائنا حيا يتنفس ويتألم انها تبث شكواها وتتأوه:

«وكالرتيلاء التارنتية (٢)
تنسج نجمة كبيرة
حتى تطرد التنهدات
الطافية على حوضها
الخشبي الاسود»

القصيدة نفسها

تلك هي احدى ضربات لوركا الساحرة.. صورة وراء صورة وراء صورة لتتضح امامنا في النهاية المشهد كاملا: هنا القيثارة شبيهة بالعنكبوت، وهي مشغولة بنسج نجمة كبيرة. القيثارة ذات حوض تطفو على سطحه التنهدات. النجمة الكبيرة تطرد تلك التنهدات. ولا ننسى بعد تلك التشكيل الفاتن للنجمة الفضية المتلالئة فوق حوض الخشب الاسود.

ان هذه الصورة الغرائبية التي رسمها الشاعر للقيثارة، جعلت لها مهمة اخرى غير تلك المتمثلة في شد اقدام الراقصين وتهييج الجمهور. ان المهمة الجديدة تتجلى في استحضار موجودات الداخل. تلك الموجودات القادمة من دهاليز الذات الانسانية الغريبة والمضيئة بذلك القدر من الشفافية في ذات الان.

في قصيدة (تعزيم) يطلق الشاعر الحرية الكاملة للاشعوره كي يكتب القصيدة بدلا عنه وكما في اجواء السحر والشعوذة تختلط المشاهد على القارىء. كأنما هناك قوة خفية بالفعل تسيطر على الموقف وتشيع هذا الجو من الرهبة:

«اليد متشنجة
لها شكل ميدوزا
تفقأ عين السراج المتنحية
آس السباتي
مقص في هيئة الصليب».

فكما كانت لميدوزا في الاسطورة الاغريقية القدرة على تحويل كل شيء يصادفها الى حجارة، فان لهذه اليد المتشنجة القدرة على فعل الخوارق ومن ذلك انها فقأت عين السراج.

«من خلال الدخان الابيض
للبخور تتجلى. وفيها
شيء من الخلد
والفراشة».

انها طريقة الساحر تماما كما يجري لدينا في الشرق. حيث تظهر اليد من خلال البخور قابضة على ما لا يكون في حسبان المشاهدين «الخلد والفراشة».. هذا المشهد الايهامي ضروري للقارىء من اجل ان يستسلم للشاعر/ الساحر في اخر الامر، ويصدق ما يود ان يقوله له. وبالفعل فقد خبأ الشاعر المفاجأة في نهاية القصيدة:

«وهي تضم قلبا لا مرئيا
هل تراها؟
قلبا يتمرأى في الريح»

تلك اذن المفاجأة: اليد استحضرت قلبا لا مرئيا بين اصابعها. ومن اجل ان يقترب هذا الفعل من الحقيقة سأل الشاعر القارىء بقوله: «هل تراها؟» اما المقطع الذي يتكرر كلازمة في القصيدة «آس السباتي، مقص في هيئة الصليب» فكان من أجل اشاعة جو السحر باستمرار في القصيدة.

(٣)

حين ننتهي من قراءة قصائد هذا الديوان نقبض بيدين ذاهلتين على ارض الفجيعة او اندلس النحيب كما يسميه (لوركا) في احدى القصائد. ونرجع الى سؤالنا السابق: من اين للوركا بكل هذا الحزن؟ ونسأل ايضا: هل الحزن ضروري للكتابة عموما وللشعر على وجه الخصوص؟.

نشيج جماعي ينطلق من الجبال والوديان، ليلاطم السماء. نواح حارق يتفجر من كل شيء. فالارض هنا هي ارض جافة، ارض ساكنة وذات ليال شاسعة حيث الموت بلا عيون. وحيث النحيب في الهواء يرتفع بشكل حلزوني قوس الصيحة ينتقل من جبل الى جبل، والسماء ترتمي عبر الشرفة في الفجر متشحة بأردية سود. الموت يدخل ويخرج من الحانة والشارع يهتز كحبل مشدود، كحشرة ضخمة، اما المصباح فهو:

«يتقر من عشه
الظلال الضخمة
ويدنو مرتعشا من العينين المدورتين
للغجري الصغير الميت»

هذه هي الاندلس الكئيبة الضائعة، المرتجفة في الزاوية الجنوبية الغربية لاوروبا، الاندلس التي كان قد رباها العربي ذات يوم بيديه السمراوين واطلقها الى اعالي السحب.

هوامش

(١) الكانت خندو ديوان شعري للوركا ومعناه: الغناء العميق، صدر عام ١٩٣١، وكان قد كتبه قبل ذلك التاريخ بعشر سنوات. والديوان صادر ضمن مجلة الثقافة الاجنبية العراقية/ العدد الثاني لعام ١٩٨٨ والديوان قام بترجمته الكاتب خالد النجار.

(٢) الرتيلاء التارنتية: جنس عناكب سامة معروفة في مدينة تارنتا الايطالية.

الجنرال في متاهته

الى غابرييل غارسيا ماركيز، في سفره الشجي «الجنرال في متاهته»

قصيدة جديدة للشاعر محمد القيسي

(١)

خفيفا اخفق في الريح

وخفيفاً اخفقُ في الريح،
خفيفاً اخفقُ ابعد لاحيطَ بلؤلؤك الاقصى
ابعد والاوراق تغطيكِ،
وابعد ابعد،
فيضوعُ النردينُ،
الانسامُ مبللةٌ بالنشوةِ والمسكِ،
ايائلُ ظمأى تقبلُ من طرفِ البريةِ،
ومهارى تفلتُ دوني
وارى الكوثرَ يقطرُ من تلّينِ مضيئينِ،
ارى الزغبَ الاملسَ يغزوني
وحريرُ سنابل يتهدلُ فوق جبينِ الصفصافِ
يموجُ عنيداً
وانا
اخفقُ في الريحِ ولا تصليني

(٢)

العبث

صافياً كالدمعِ في صفحتِهِ البيضاءِ ينأى
ليس من واحلةٍ،
شقّت عليه الثوبَ او
اروتهُ دفئا
صافياً في اوّل المنفى
وحيداً عارياً من ناره الاولى
ولا يطلبُ شيئا
وهو من كان جواداً للمسافاتِ،
عريس الارضِ بدءا
صار عبثا

(٣)

فضة المكسيك

لتصحبك السلامةُ يا ابن امسيةِ الندى
والريح
والريحان
لتصحبك البراري دونها
وشقائقُ النعمان
الى بلّورها لا البابُ يفضي، او
قرنفلها الجريحُ يلوحُ،
في الشطآن
فودّع ما ذرفتَ من النساءِ وقل
سلاماً يا حصادَ الموجِ،
امريكا العلامةُ
والندامةُ

لا يدٌ تحنو، ولا يرثيك
نسيمٌ من هناك، وها تغيبُ،
تغيبُ
ابعدْ
فضةُ المكسيك!

(٤)

الرجل ناطقا

آه ايها الحراسُ، لا تبهجُ الخمرةُ قلبي
واما ترنحتُ فليس من سُكرٍ
ما بلبل لساني سائلُ الكرمةِ ولا
طواني سقمٌ
الا ان عيني لا تقعانِ عليها
هذا الندى وشاحُ اهدابي
فلا اقفُ على نقش
الا واقرأ تكويناتها السامية،
او فضاءٍ
الا وقالت غيابها هذه الابراجُ، السفينةُ،
وانتم!

(٥)

الشبيه

صباحاً اقتفي اثري
ويسلمني السريرُ الى شجارِ الروحِ والاشياءِ
يسلمني النهارُ الى شبيهي
كاملاً صمتي يكون واذ
ينادمني الحديث،
اميلُ عنه الى الصحيفةِ، طاوياً وجهي.
ويسألُ
ـ ما تقول اذن ليومكَ هذه الاخبار!
ترى نطقَ العطاشُ
وطوّحوا بدلائهم في الريحِ،
هل صلواتهم وصلت حدود الغيم،
فانتبه الرعاةُ الى غيابِ العشبِ والمزمار؟
اقومُ واختفي عني
بعيداً داخل المرآةِ
متركاً شبيهي يقتفي اثري!

(٦)

الفوز موتا

ليس في مقدوري ان اعرف
كم مرة قلتُ فيها احبك
ولا انتِ
ليس في مقدوري ان اعرفَ
كم قبلةً ارسلتها في الريح
ولا انتِ
ليس في مقدوري ان اعرفَ
كم مرة مررتُ تحت هذه النوافذ
ولا احد
اخيراً يفوزُ علينا الترابُ
اخيراً افوز
آه مانويلا، كيف ترين هذه المهزلةَ!

عمان. ايلول ١٩٩٠

مرافئ

الشعر ليس اولا

الياس فركوح

«الى يوسف عبدالعزيز»

من التغيرات التي طرأت على الثقافة العربية ان تراجع الشعر. الذي كان علامة لعبقريتنا الادبية وعنوانا لها. ليخلي مكانه لجنس ادبي يعتبر حادثا عليها ـ بالمنظور التراثي ـ الا وهو: القصة.. او الرواية.

ولا احسب ان تغيرا كهذا يمكن ان يقع بمعزل عن جملة تراكمات نوعية خلخلت سكونية البنى الاجتماعية السالفة. كما انه ليس من التاريخي في شيء ثبات «المزاج» ودرجة تحسسه في الشخصية العربية، حيال المعطى الادبي ـ الثقافي. وبذا درجة التطلب المستشعرة لهذا الجنس او ذاك. ان طبيعة ما نجابه يستدرج فينا اشكالا ومضامين لا بد وان تكون. تاريخيا، مغايرة لتلك التي تولدت طوال رحلتنا برؤيا استرجاعية. فالمواجهة يستدعي بالضرورة الواعية. عناصر تتلاءم في دلالتها مع تلك في «الوجه» المجادل (بكسر الدال).

ثمة معطى يخيم على حياتنا بشكل عام. معطى نتج عن مجموع العمليات الاجتماعية، والثقافية، والسياسية، والاقتصادية التي جرت فوق ارضنا. وعملت على احداث تغيرات فينا.. وعلينا في ان. وبصرف النظر عن اهمية كون العديد من العمليات، او الانزياحات، لم تكن جراء ارادتنا الحرة، او تخطيطنا المدروس المسبق (اذ هي في الحقيقة امليت علينا املاء من قبل ارادات القوى نتيجة تحكمها بقوانين جديدة من صنع مجتمعاتها هي. الا ان هذا لا يحول بيننا وبين الاعتراف بان واقعنا الحالي بات تالفا الى حد انه استحال فاصلا نوعيا عن كليته ذاك الواقع ـ المفترض ـ انتاجه ورفده بكافة عناصره.

نحن الامتداد في التاريخ والجغرافيا. لكننا لسنا الامتداد المتصل. و/او المنسجم مع البنى التي كانت قائمة على الجغرافيا نفسها، وفي ذمة التاريخ ذاك.

هناك انقطاع شبه مؤكد. منطقة سكون وفراغ لم نقحم نحن بملئها ـ كيما تلتحم وتلتحم بما سبقها ـ بل ملأها «الاخر» بعناصر مواجهته لنا. ووفق شروطه التي غالبا ما ادت الى كسر ما نعتقد ـ واهمين ـ بانه خيط اتصال ابدي سرمدي ما يزال فينا: الا وهو الشعر.

تراجع لا لضعف في ماهيته، او خصوصية تركيبته. وانما لان «الارض» التي اعتادت على اطلاقه في فضائها، ما عادت ارض الشعر الاولى، ولان الانسان الذي يطلبه، كزاد ثقافي/ ادبي اول، لم يعد انسان الشعر السابق. لم يعد للفضاء المتحرق احتياجا اليه. واراني هنا اتفق مع واحدة من ثوابت صديقي الشاعر. طاهر رياض، بان قراءة الشعر حاجة لا يسدها سوى الشعر، وان من لا يسعى الى القصيدة لن تسعى القصيدة اليه بالتالي وبالمقابل.

وربما تصب هذه النتف عن الشعر انصبابا نسبيا في اجتهاد الناقد جابر عصفور، الذي يرى بان الشعر «ابن اللحظات الحية في التاريخ، اللحظات التي تحتوي على اقصى درجات الالم او اقصى درجات الفرح وذلك لاننا نعيش في مرحلة رمادية ليس فيها الفرح الجدي وليس فيها الحزن الحاد».(١)

غير اني اجد توافقا معقولا بالتاكيد معه. حين يربط بين المنتج (بفتح التاء) الثقافي كجنس ادبي متعين، بمجموعة من العوامل الاجتماعية والتاريخية لتصورها تكمن تماما في سياق الانقطاع الذي اسميته بـ «منطقة سكون وفراغ ملأه الاخر بعناصره هو». واذا كان هذا الحال صادقا، بواقعية موضوعية، فان تقدم السرد ممثلا بالقصة/ الرواية ليحتل مكانة الشعر فهو امر يقع ضمن «ارادة الواقع».. لا «ارادة الشاعر»: يقع في «مساحة الطين، التي نناضل متخبطين او.. نتخبط مناضلين للخروج منها». لا في «مدى الغيوم» التي يقبض عليها الشاعر دون ان يقدر على استمطارها حسب مشيئته.

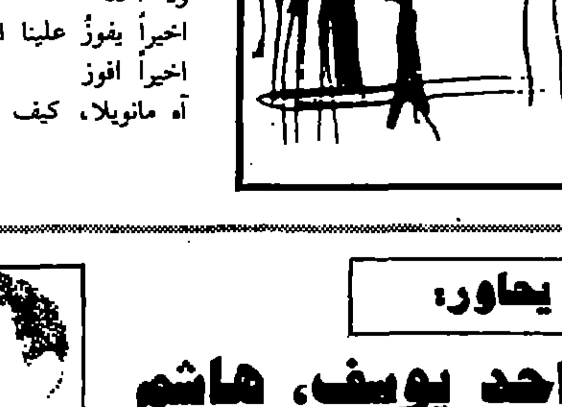
تقتضي «مساحة الطين» المعقدة معالجة تعلو على مجادلها ـ الفنان ـ جنسا ادبيا يتلق، في عناصره، وعناصرها المتشابكة. تلتقي فنا يستطيع ان يتتبع اللحظة التاريخية من بدايتها وكيف توليت (...) على نحو لا يستطيع الشعر ان يستوعبها».(٢)

اكتفي من جابر عصفور بهذا سببا قادرا. لوحده، ان يرجح لماذا تقدم السرد القصصي/ الروائي على الشعر في واجهته التصدي الادبي لملامح العصر. مع انه اضاف اليه ثلاثة اسباب اخرى (شخوص معقدة تستجيب لتعقد العصر ـ سلب السرد الحديث لشعرية الشعر في اللغة ـ رحابة الزمن الذي يتحرك فيه السرد).

لكنني، وبسبب من ان الثقافة ذاتها قد شابها التعقد والتنوع الغني ـ بما ينسحب على المثقف المنتج ادبا بالضرورة ـ فانني ارصف الى جانب ما قاله جابر عصفور، ذاك الذي كتبه كارلوس فوينتس. «لقد وجدت ان الثقافة تتالف من مترابطات. وليست وفق منفصلات ان تتخصص يعني ان تعزل».(٣). ويقول عن الرواية في السياق نفسه «هي انعكاس التجربة في التاريخ».

نحن الان في تاريخ اخر. ليس امتدادا سليما وطبيعيا لتاريخنا الماضي كما انه ايضا ليس مفتاحا مضمونا لبوابة تشرق الشمس علينا. من خلالها، بوعود تملؤها بالفرح الحدي.

(١) جريدة الحياة: ٤/١١/٩٠ (٢) المصدر السابق.(٣) GRANTA. 22. 1987



الدستور الثقافي يحاور:

الطيب صالح، د. عبدالواحد يوسف، هاشم ابوزيد حول الامية في الوطن العربي

● الطيب صالح

رواية (موسم الهجرة الى الشمال) كانت العمل الابداعي الاول الذي وصل بالروائي السوداني المعروف «الطيب صالح» الى قمة الشهرة في وطننا العربي.. ثم جاءت روايتاه «عرس الزين» و «مريود»، لتكمل عوامل الشهرة والريادة التي يحظى بها.. وقد كان الطيب صالح حتى العام الماضي ممثلا لليونسكو في دول الخليج. اما الان فهو يعمل مستشارا في اليونسكو متخصصا في قضية استعمال وسائل الاتصال في مكافحة الامية. وقد استضاف (الدستور الثقافي) الطيب صالح في حوار حول تخصصه فقال:

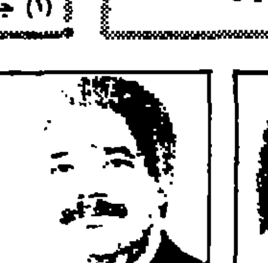
كل الدراسات التي اعدت، والمؤتمرات التي انعقدت في العالم العربي وصلت الى نتيجة ان الوسائل العادية في تعليم الناس بواسطة (معلم وسبورة) وسائل مفيدة ولكنها لن تقضي على الامية في نهاية هذا القرن مثلما اعلنت اليونسكو والمجتمع الدولي عن عام ١٩٩٠ بداية لعقد لمحو الامية في العالم كله بما فيه الوطن العربي، ومع سنة ٢٠٠٠ يؤمل ان تكون الامية قد انتهت من العالم. وبهذه المناسبة اقول ان المجتمع الدولي لاول مرة يجمع على ان الامية داء مثل الامراض الوبائية التي قضي عليها.. انها داء يجب ان يقضى عليه اذا كان للعالم ان يقيم تنمية صحيحة ومجتمعات مستقرة فاذا كان في المجتمع شخص امي فهذا يعني انه ناقص المواطنة، وانسان ناقص الانسانية. فمنظمات مثل صندوق النقد الدولي وبرنامج الامم المتحدة للتنمية عندها مال وقد تدخلت بكل ثقلها في هذه القضية، وقد انعقد مؤتمر دولي في شهر اذار الماضي في تايلاند بشعار التربية للجميع حضرته كل هذه المنظمات. وكل الاطراف المعنية بمحو الامية والمجتمع الدولي الان مستعد لوضع الموارد المالية لمكافحة الامية لان اليونسكو متعددة المسؤوليات ومحدودة الموارد، فليس بامكانها حل المشكلة بنفسها. واليونسكو اصلا عبارة عن وسيط محرك للمجتمع الدولي. وهي تمده بالافكار وفي كثير من الحالات بالدعم المادي والفني ولكنها ليست كما يقولون وكالة اغاثة مثل برنامج الامم المتحدة الانمائي.

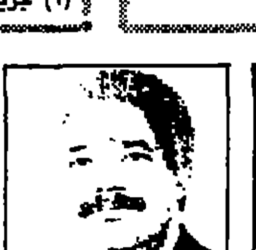
فالمؤتمر المنعقد في تايلاند والمنعقد قبله في عمان عام ١٩٨٩ وسبقه في الاسكندرية كل هذه المؤتمرات وصلت الى قناعة بانه لا بد من ادخال وسائل الاتصال الجماهيرية وخصوصا التلفزيون في قضية مكافحة الامية، وقد كلفني مكتب اليونسكو الاقليمي للتربية في عمان بالقيام بجولة في عدد من الدول العربية فزرت في نهاية العام الماضي وبداية هذا العام ٧ دول عربية منطلقا من عمان وهي العراق والكويت واليمن والسعودية ومصر والمغرب وتونس وأمل ان اقوم بزيارات اخرى لسوريا وسلطنة عمان والسودان والهدف من هذه الجولة هو معرفة مدى الجهد الذي يبذل في كل دولة من هذه الدول في استغلال وسائل الاتصال في قضية مكافحة الامية وانشاء جهاز للتنسيق في الوطن العربي لتحريك الجهود للاستفادة اكثر من هذه الاجهزة ووجدت بان معظم الدول العربية تستفيد بدرجات متفاوتة منها، وانطباعي انه يمكنها الاستفادة اكثر بكثير مما يحدث الان ولاحظت انه توجد الان حالة ركود نسبي في موضوع مكافحة الامية في الوطن العربي، يوازيه فتور في المجتمع الدولي نفسه لاهتمامه اكثر بالتنمية. وكان الافتراض ان الاولوية هي القضاء على الفقر عن طريق احداث تنمية مادية بدعم من منظمات الامم المتحدة. وبالتالي تحل مشكلة الامية. والافتراض اخر يرى ان تضحي بالاجيال الامية الموجودة الان، وتركز على الاجيال التي ستنشأ، بالتعليم النظامي في المدارس وانت بعد جيل او اثنين من اتباع هذه الطريقة تكون قد قضيت على الامية.. وهذا الافتراض فيه الكثير من التطرف والقسوة.. فعدد الاميين يتراوح في بعض الاحصائيات بين ٦٠ و ١٠٠ مليون شخص والتضحية بهذا العدد في سلة المهملات في منتهى الغرابة.





الطيب صالح





هاشم أبوزيد



د.محمد حمدان

معظم جهد وسائل الاتصال في الوطن العربي منصرف الى ناحيتين اولاهما متابعة النشاطات الرسمية للدولة وثانيتهما في الترفيه. اما الاهتمام بمسائل التربية والتثقيف فهو قليل. ونحن نريد ان نغير هذا التوازن ونحاول اقناع المسؤولين في الوطن العربي ان للتلفزيون والاذاعة والصحافة دورا مهما في مكافحة الامية. وانا اشكر لك انت شخصيا هذه المبادرة. لان الناس لا تهتم كثيرا بهذا الموضوع. ونحن نريد من هذه الوسائل امرين. الاول توعية المجتمع الى انه من الممكن القضاء على الامية والثاني توعية الاميين انفسهم بان الامية يجب الا يقبل بها الكائن البشري وان بمقدوره ان يتغلب عليها.. في بعض الدول يكون المسؤول عن مكافحة الامية برتبة مساعد وكيل وزارة وجهازه مكون من ١٠٠ شخص وفي دول اخرى يتالف الجهاز من شخصين فقط.

مشكلة اجهزة التلفزيون في الوطن العربي انه لا يوجد لديها الوقت الكافي ولا الناس المتخصصين في محو الامية.. وكذلك الحال بالنسبة للعاملين في مكافحة الامية ليس عندهم خبرة في استعمال وسائل الاتصال. فهذه فجوة لا بد من ملئها.. كما ان دولا كثيرة لديها مواد فلمية تصلح للعرض في دول اخرى ولا يتم عرضها لعدم وجود جهاز تنسيق يكون حافزا لمزيد من الانتاج اولا، ثم لتعميم هذا الانتاج على الوطن العربي كله.. وهنا اذكر ان مكتب اليونسكو الاقليمي بدأ فعلا بانتاج بعض البرامج الوثائقية في مكافحة الامية في بعض المؤسسات العربية مثل قطاع الانتاج التلفزيوني في مصر. ونأمل ان يستمر هذا الجهد لانتاج مواد اكثر لعرضها في تلفزيونات كل الدول العربية.

● د. عبدالواحد يوسف

وقال الدكتور عبدالواحد يوسف المستشار الاقليمي في مكتب اليونسكو والمسؤول عن التعليم الاساسي ومحو الامية وتعليم المرأة: ان نسبة الامية في الوطن العربي تتجاوز الخمسين بالمئة بين المواطنين من سن ١٥ سنة فما فوق، وترتفع النسبة بين النساء وسكان الارياف الى اكثر من ٧٠ بالمئة وهناك دول انخفضت نسبة الامية فيها بشكل ملحوظ مثل الاردن حيث النسبة ٢٠٪ وبعض الدول تزيد فيها النسبة عن ٨٠٪. وتسعى اليونسكو متعاونة مع الدول العربية والمنظمات الاقليمية مثل المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والمنظمة الاسلامية للتربية والثقافة والعلوم ومكتب التربية لدول الخليج للقضاء على الامية مع نهاية هذا القرن او تخفيض نسبتها. خاصة وانه قد تم الاعلان عن عام ١٩٩٠ بواسطة الامم المتحدة عاما دوليا لمحو الامية. وتتركز جهود اليونسكو حاليا في تقديم الاستشارات الفنية للدول العربية الاعضاء بما في ذلك التدريب واعداد المناهج والمواد التعليمية. ويعتبر البرنامج الاقليمي لتعميم التعليم الابتدائي وتجديده ومحو الامية في الدول العربية بحلول عام ٢٠٠٠ اساسا متينا للتعاون بين اليونسكو والدول العربية في هذا الصدد.. وتقوم اليونسكو بجهود مكثفة على المستوى الدولي متعاونة مع المنظمات الاخرى ذات العلاقة بقضايا التربية والتنمية مثل برنامج الامم المتحدة الانمائي والبنك الدولي ومنظمة اليونيسيف ومن ابرز الجهود المشتركة بين هذه المنظمات المؤتمر الدولي لتعميم التعليم الاساسي المنعقد في تايلاند في اذار الماضي والذي صدر عنه الاعلان العالمي حول التربية للجميع وصدرت عنه هيكلية للعمل لتامين حاجة التعليم الاساسية للصغار والكبار. كما عقدت اليونسكو مؤتمرا لجميع وزراء التربية في العالم في ايلول الماضي كان موضوعه القضاء على الامية في العالم. وقد شارك فيه من الاردن وفد برئاسة الدكتور محمد حمدان وزير التربية والتعليم العالي. ويستعد المكتب الاقليمي في عمان متعاونا مع الاقسام المختصة في رئاسة اليونسكو لعقد مؤتمر وزراء التربية والوزراء المسؤولين عن التخطيط الاقتصادي في المنطقة العربية في شهر يناير ١٩٩١ في القاهرة وسيكون موضوع المؤتمر تعميم التعليم الاساسي لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين. وهناك مؤتمرات وندوات وحلقات عديدة تنظمها اليونسكو في الدول العربية وفي بقية مناطق العالم تنصب كلها على تركيز الجهود على محو الامية ولتنظيم التعليم الاساسي لان اكبر منبع للامية هو الاطفال الذين لا تتاح لهم فرصة لدخول المدرسة والاطفال الذين يتركون المدرسة في سن مبكرة ويرتدون اميين.

ومن اكبر التحديات التي تواجه اليونسكو، مشكلة توفير الموارد المالية والبشرية على مستوى الاقطار المعنية

اعداد: محمد المشايخ

[illegible] السهل انتقال الخبرة من بلد الى اخر.

هاشم ابوزيد

وقال السيد هاشم ابوزيد رئيس الجهاز العربي لمحو الامية سابقا ومن مستشاري اليونسكو في محو الامية حاليا: شهدت المنطقة العربية جهودا كبيرة في مجال محو الامية، منذ مطلع الخمسينات، ولكن حركة محو الامية نشطت باعلان الاستراتيجية العربية لمحو الامية التي وضعت في اطار التعاون بين اليونسكو والجهاز العربي لمحو الامية وتعليم الكبار فاعلنت العديد من الدول حملات شاملة في محو الامية قائمة على مفاهيم تلك الاستراتيجية منها اليمن الديمقراطي واليمن العربي (سابقا) والعراق والصومال والبحرين والسودان ومنظمة التحرير الفلسطينية كما توالى العمل في باقي الدول العربية منذ منتصف السبعينات ومطلع الثمانينات، غير ان هذا العمل تعرض لهزات كبيرة في النصف الثاني من الثمانينات كما هو الحال في جميع ارجاء العالم. فالامر الذي دعا الى اعادة النظر بشكل جذري في نوعية النشاط [illegible] واعطاء دفعة جديدة له من خلال العام الدولي لمحو الامية (١٩٩٠) فكان هذا العام نقطة تحول كبرى يواجه اليها العالم قضية الامية بتعميم التعليم الاساسي للصغار والكبار والدول العربية سعت سعيا حثيثا للمشاركة في هذه الجهود الدولية فقامت في العديد من الدول مبادرات تستهدف القضاء على الامية وتعميم التعليم الابتدائي للتوحيد العمل فيها منها اعلان رئيس الدولة في مصر عن حملة شاملة لمحو الامية واعلان ملك المغرب عن جهود مكثفة لمحو الامية في العام ٢٠٠٠ ووضعت دولة الامارات العربية المتحدة والسودان والبحرين وغيرها خططا مماثلة وتنتظم كل هذه النشاطات في برنامج موحد اجازته للدول العربية تحت اسم (عربيوبيل) وتعتزم موريتانيا القضاء على الامية خلال العقد الراهن. ان هذه النشاطات لا تبدأ من فراغ ولكن التجارب العربية في هذا المجال من التجارب الغنية التي اغنت الفكر العالمي في مراحل سابقة فكثير من التجارب العربية وصلت الى نتائج محددة وافرزت من الممارسات التجديدية والتعبوية ما يمكن ان يساهم بشكل فعال في محو الامية خلال العقد المقبل.

صفة للفكر

عندما اجهز (محمد الفاتح) على (القسطنطينية) محققا حلما استغرق مئات السنين جيء له بامبراطور بيزنطة الذي كان ما يزال يعتقد بان محمد الفاتح سوف يجلس معه الى طاولة مفاوضات. فما كان من محمد الفاتح الا ان استل خنجره وغرسه في منضدة كانت امامه قائلا: ويل للمغلوب اذا حضر الغالب!!

اما ما قصد اليه محمد الفاتح فهو ليس بحاجة الى تفسير، واما ما يوحي لنا به هذا الموقف فهو ما يحتاج الى اضاءة. وباختصار شديد نقول: ويل لنا اذا انتصر الغرب في حربه غير المقدسة ضدنا. ولعل اكثر من يجب ان يعي حقيقة مأساة هذا الويل هم شريحة المثقفين. ليس على اعتبار انهم (طليعة الجماهير) كما اعتدنا القول، وانما على اعتبار انهم هدف رئيس في مخطط الاستعمار الجديد المتعدد الجنسيات.

لنتذكر معا ان الغرب عندما اخذ في نخر جدار الاشتراكية فقد كان المثقفون (المنشقون) اداته الحقيقية والفاعلة التي آتت اكلها

ويل للمغلوب

على اطيب وجه..

ولنتذكر معا ان اميركا ومعها اوروبا، حتى لو انتصرت في حربها ضدنا ونجحت في سرقة ثرواتنا ومصادرة ارادتنا القومية وقرارنا السياسي ـ فان انتصارها سيظل ناقصا ما لم تبرر هذه السرقة وتفلسف هذه المصادرة.

ولنتذكر معا ان الشريحة الوحيدة المرشحة لتادية هذه الخدمة على اكمل وجه هي شريحة المثقفين على اختلاف الحقول التي تستأثر باهتمامهم، بدءا بالادب مرورا بالفكر والفلسفة وانتهاء بعلم النفس والاجتماع.

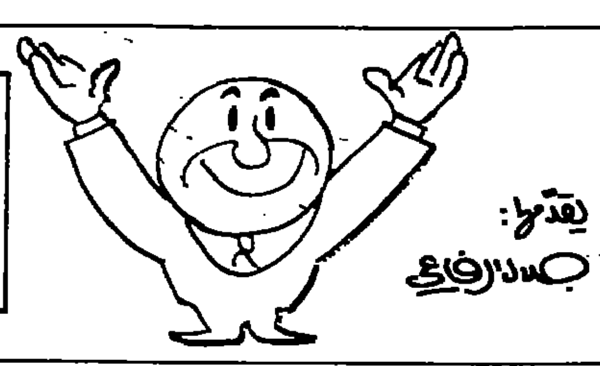
ولنتذكر معا ان الهدف النهائي لحركة الاستعمار الجديد هو فرض نظام كوني اساسه اقتصاد سياسي تقوده اميركا ومحصلته (ثقافة) ترسخ هذا النظام وتكسبه شرعية الامر الواقع.

ولنتذكر معا ان شراسة تصدينا لدعاة النظام الجديد والثقافة الجديدة، ينبغي ان لا تقل بحال من الاحوال عن شراسة وعينا بحقيقة ماساة الويل الذي ينتظرنا لو اننا تقاعسنا قليلا.

«التوحيدي»

الدنيا بالكاريكاتير!

يقدمها: عبدالرفاعي



عزيزي القارىء

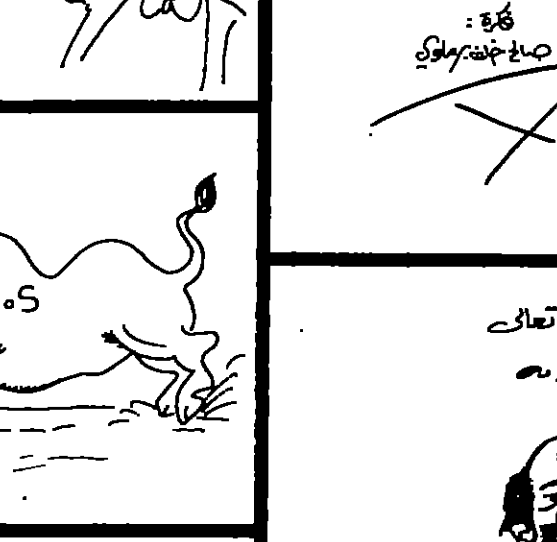
نرحب في هذه الصفحة برسوماتك التي سنفرد لها حيزا خاصا. اما الاخوة الذين لديهم الافكار الكاريكاتيرية ولا يستطيعون تنفيذها رسما فاننا نرحب بافكارهم وسنقوم برسمها ونشرها باسمائهم. علما اننا سنخصص جوائز تقديرية سيعلن عنها لاحقا لاحسن الرسومات وكذلك لاحسن الافكار.

فاهلا برسوماتكم وتعليقاتكم

والى اللقاء في الاسبوع القادم

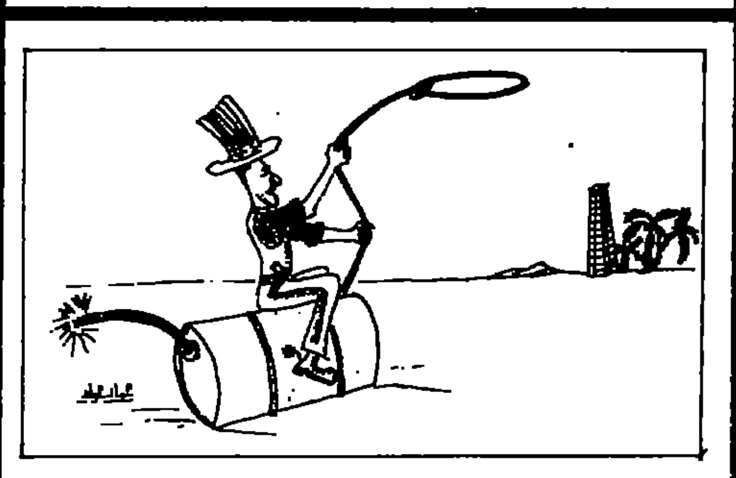


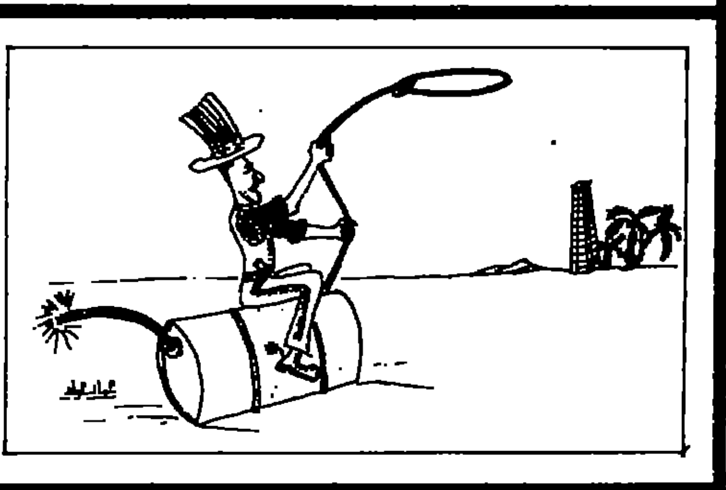


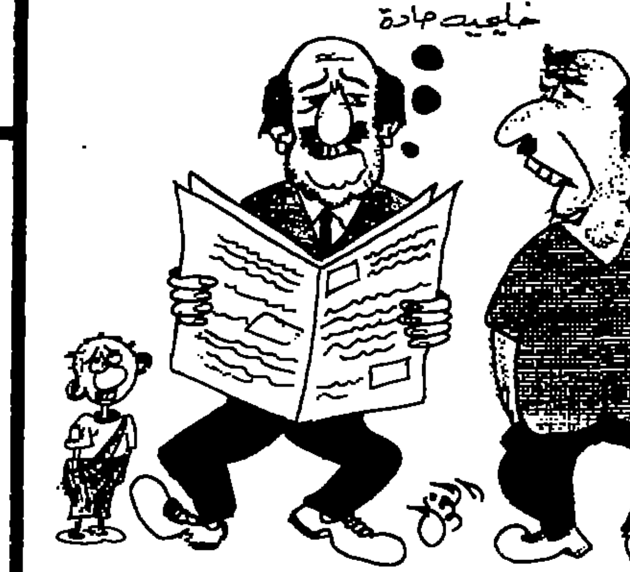










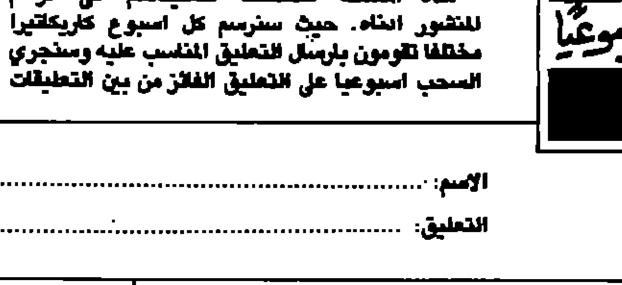












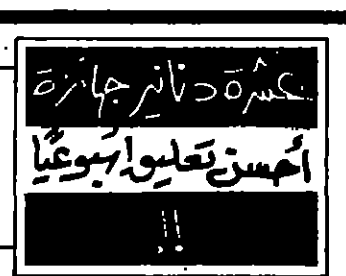
عزيزي القارىء:

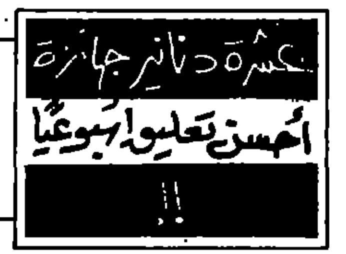
هذه المساحة مخصصة لتعليقاتكم على الرسم المنشور ادناه. حيث سنرسم كل اسبوع كاريكاتيرا مختلفا تقومون بارسال التعليق المناسب عليه وسنجري السحب اسبوعيا على التعليق الفائز من بين التعليقات التي ستصلنا ليحصل صاحب الحظ على جائزة نقدية قيمتها عشرة دنانير.

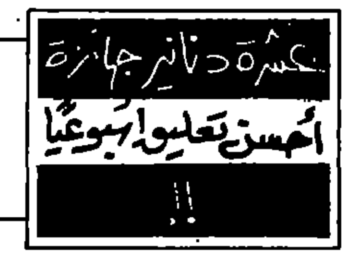
ملاحظة: يشترط ارسال التعليق مرفقا بالكاريكاتير المنشور ادناه والا فان الرسائل التي تصلنا لا تنشر تعليقاتها!!

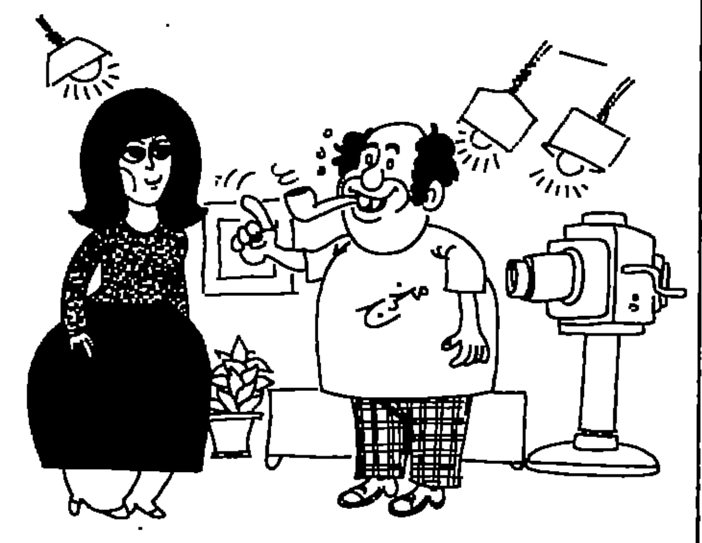
الاسم: ....

التعليق: ....













شكرا للاخوة جميعا على تعليقاتهم التي يبعثون بها الينا والتي تتضاعف كميتها اسبوعا بعد اسبوع. وها نحن نختار (بعض) هذه التعليقات وبودنا لو كانت المساحة اوسع لنكثر منها.

الاخوة الكثيرون الذين بعثوا لنا بتعليقهم على كاريكاتير الاسبوع الماضي والذي سبق ونشر في جريدة الدستور ابعدنا هذه التعليقات وذلك لرغبتنا في الحصول على تعليقات (طازة) لم تنشر من قبل.

تيسير محمود حمدان
- لا تنس تنزلوا اعلان شكر لي في الصحيفة على حسابه!!

سمير سعيد صبري
- دواه ان يغلق التلفزيون والراديو الى ان تنتهي ازمة الخليج!!

بهجت محمود لدادوه
- بلاش بنج.. يكفي انه يسمع ثمن العملية!!

سليمان ابراهيم محمد
- يلزمه حصتين جيش شعبي في اليوم وبيرجع مثل الحصان!!

نايف عبد السلام الليمون
- لا تنس تسجل عليه ثمن الهواء اللي تنفسه في مستشفانا!!

فيصل محمد الخطيب، محمد صادق عوده
- اول ما شاف الفاتورة وقفوا الشعرتين اللي في راسه!!

ساهر صالح دودح
- طلع موظف مش مريض. ودخل المستشفى علشان يوكل ويشرب ببلاش!!

جائزة احسن تعليق

فاز بجائزة احسن تعليق لهذا الاسبوع الاخ بهجت محمود لدادوه وكان تعليقه هو: (بلاش بنج.. يكفي انه يسمع ثمن العملية!!)

نرجو منه مراجعة القسم المالي صباح يوم الاثنين القادم لاستلام جائزته.









رسالة مفتوحة الى الرئيس بوش

لا شك انكم تعلمون بان المنطقة المسماة حاليا بمنطقة الشرق الاوسط كانت مهد الحضارات والديانات منذ اكثر من خمسة الاف سنة. في حين تم اكتشاف امريكا قبل حوالي خمسمائة سنة وان حضارتها ونهضتها بدات قبل اقل من مائتي سنة. علما بان حضارتها هذه قامت وما تزال على سياسة الكاوبوي.

ومنذ الف وخمسمائة سنة شرف الله هذه المنطقة عامة والامة العربية خاصة بان بعث فيها رسوله الامين محمد بن عبدالله وكلفه وامته العربية بحمل رسالة الاسلام رسالة الهداية والنور الى العالم اجمع وحتى قيام الساعة وقد ادى رسول الله سيدنا محمد عليه افضل الصلاة والتسليم وامته العربية هذه المهمة على خير وجه. حيث انتشرت الدعوة الاسلامية في شتى اصقاع الارض من الهند والصين شرقا الى روما والاندلس غربا. وقد دخلت الغالبية العظمى من شعوب هذه المناطق في الاسلام طوعا وعن ايمان وقناعة وليس بالقوة والارهاب او الخديعة والرشوة. وقد نقل العرب المسلمون لهذه الشعوب والعالم اجمع مبادئهم السمحة واخلاقهم النبيلة الطيبة وما توصلت اليه حضارتهم من تقدم في مختلف نواحي الحياة في ذلك الزمان.

ونتيجة لتآمر اعداء العروبة والاسلام عليهم، وتخلي المسلمين عن تطبيق تعاليم دينهم كما امرهم الله بها دار الزمان دورته، وتفككت الدولة الاسلامية الى دويلات ضعيفة لا حول لها ولا قوة ولا تملك من امرها شيئا.

وفي العصر الحديث ومنذ اواخر القرن الماضي وبداية هذا القرن وحتى اليوم فرضت دول اوروبا الاستعمارية سيطرتها على الامة العربية والاسلامية اضافة الى باقي دول العالم الثالث طمعا في ثرواتها من نفط ومواد اولية وايد عاملة رخيصة.

اننا نؤكد للسيد بوش وزعماء اوروبا باننا لسنا ضد امريكا واوروبا وانما ضد ممارستهم غير العادلة تجاه قضايانا الوطنية مثل قضية فلسطين واستعادة العراق للكويت، وضد تدخلهم في شؤوننا الداخلية وضد سلبهم لخيراتنا ولحرياتنا وضد تصدير الانتخابات المزورة لنا وضد التعامل معنا بمعيارين او عدة معايير وموازين مختلفة. ففي الوقت الذي كانوا يعيبون على الاردن عدم وجود برلمان منتخب بطريقة حرة وديمقراطية لم يكونوا يعيبوا على دول الخليج او غيرها مثل هذا الامر. وعندما انتخب الشعب الاردني مجلسه النيابي وكانت النتائج على غير ما كانوا يتوقعونها بداوا يعيبون على الاردن حياته الديمقراطية الجديدة معتبرين ذلك خروجا عن الطريق الصحيح بنظرهم فيعيبون على الاردن نصرته للعراق واستضافته لمؤتمرات شعبية عربية تدعو لنصرة العراق والتنديد بالغزوة الامبريالية الجديدة في حين غيرهم يتجاهلون تماما ما يدور من ظلم واستبداد وديكتاتورية في بعض دول المنطقة واسرائيل وجنوب افريقيا وغيرها من الانظمة التي تدور في فلكهم.

وفي الوقت الذي تطالب به امريكا واوروبا بانسحاب العراق من ارضه في محافظة الكويت نجد امريكا تعطل جميع القرارات الصادرة عن مجلس الامن وهيئة الامم المتحدة بالفيتو، حتى وصل الامر باحد المسؤولين الاسرائيليين ان صرح قبل فترة وجيزة بانه سيطلب من امريكا اتخاذ فيتو ضد احد مشاريع القرارات التي ستدين احدى جرائم اسرائيل ووصل الامر بالسيد بوش ان يصف الاراضي العربية المحتلة من اسرائيل بعبارة الاراضي التي كانت تحت سيطرة العرب ولم نلمس اي خطوة جادة من قبل امريكا واوروبا للضغط على اسرائيل في سبيل الاعتراف بحقوق الشعب العربي في فلسطين واعادتها اليه.

وفي الوقت الذي تدعو به السيدة تاتشر لمطالبة العراق بتعويضات عما تسميه احتلال للكويت، نجدها تتناسى وتتجاهل ان لشعوب ودول العالم الثالث ايضا حقوقا وتعويضات من جراء احتلال بريطانيا واوروبا لهذه الدول ونهبها لخيراتها سنوات طويلة بلا مقابل.

وفي الختام نؤكد لكم باننا نعلم بجميع اهدافكم التي حضرتم من اجلها وهي،

- المحافظة على الكيان الصهيوني، واحتلال منابع البترول العربية ومصادرة ارصدة دول البترول العربية باساليب جديدة وحضارية بنظركم باعتبارها مقابل ايجار قواتكم المحتلة لمنابع البترول.

ان شعبنا العربي وبعد ان وجد القوة العربية العراقية المدافعة عن حقوقه لن يقبل باقل من الاستجابة للمبادرة العراقية التي اعلنها الرئيس صدام حسين بتاريخ ١٢/٨/١٩٩٠.

شوكت عبيدات

ازمة مفتعلة واستراتيجية قديمة

لقد اثبتت احداث الخليج المتلاحقة والمفتعلة، وعلى مدار ما يقرب من ثلاثة شهور، بان السيطرة على النفط العربي، ليست هي بيت القصيد في كل تلك التحشدات العسكرية المشبوهة التي لم يشهد التاريخ لها مثيلا منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.. بدليل ان الرئيس الامريكي يستطيع - وهو جالس على كرسيه تحت قبة البيت الابيض - املاء كافة اوامره على شيوخ النفط من خلال مكالمة هاتفية، لا تضيع من وقته الثمين اكثر من بضع دقائق معدودات.. وانه - اي سيد البيت الابيض - لن يجد ادنى صعوبة في الضغط على اولئك الشيوخ، للحصول على اية كميات نفطية يريدها حتى لزيادة مخزونه الاستراتيجي وبالسعر الذي يفرضه، او يقتنع بضرورة دفعه حتى لا يحرج بقية الاعضاء في منظمة الاوبيك.

ومن هذه الزاوية بالذات، فانني ارى بان ضم العراق للكويت، ليس هو حجر الزاوية في كل ما وقع من تطورات متسارعة حتى هذه اللحظة، وانما جرى استغلاله لغرض استراتيجي اخر، يتمثل بضرورة اسقاط نظام الحكم العراقي الذي شب عن الطوق، من خلال تدمير القدرات العسكرية المتنامية والمستندة الى قاعدة صناعية تكنولوجية متقدمة. واستنادا الى هذه الاستراتيجية العدوانية غير القابلة للتعديل، فانها - اي امريكا - مستعدة لضرب العراق حتى لو سحب جميع قواته من كل شبر من الارض الكويتية.

وطالما ان الخطوط العريضة لهذه الاستراتيجية، قد اصبحت مكشوفة لكل من يملك ذرة عقل وعينين شبه مفتوحتين، بعد ان اكدها اكثر المحللين السياسيين الغربيين والامريكيين، ممن يرتبطون - بشكل او باخر - بصانعي القرارات على اعلى المستويات في دوائر البيت الابيض والبنتاغون، وقيادة حلف شمال الاطلسي، فان السؤال الذي يطرحه المواطن العربي هذه الايام هو.. لماذا اذن يشارك بعض الزعماء العرب في ذلك التواجد العسكري الاطلسي، الذي تلتقي اهدافه المبيتة الخبيثة مع نفس اهداف اسرائيل؟.. الم يحن الوقت بعد لسحب تلك القوات التي ارسلت لحماية نجد والحجاز من خطر عراقي موهوم، بعد ان اتضحت النوايا الحقيقية وانكشفت كل الطوابق المستورة؟.. هل يعقل ان يغفر التاريخ يوما لاولئك الحكام الذين اصطفوا في جبهة الاعداء لتدمير عراق الشموخ الذي تنظر اليه الامة على انه الامل الاخير في تحرير فلسطين، وفي وقف الزحف الصهيوني الاستيطاني، وفي حماية المصالح العربية من كل الطامعين المتربصين بها شرا..؟

ان الجماهير في جميع الاقطار العربية والاسلامية، يعز عليها ان ترى العراق يتعرض للخطر دون ان تفتديه بالمهج والارواح، ولن تسمح لاية قوة مهما بلغ بها الصلف والاستكبار، ان تفعل ذلك طالما فيها عرق ينبض بالحياة، لانها ان استكانت او تخاذلت هذه المرة بالذات، فانها ستخسر كل شيء، ابتداء بامالها وطموحاتها، وانتهاء بشرفها ومستقبلها..

ان امريكا مشغولة هذه الايام بالبحث عن حل عسكري سريع، ينهي هذه الازمة في غضون اسبوع واحد او اسبوعين على اكثر تقدير، لانها تعتقد ان مثل هذا الحل الصاعق سيشل ارادة الجماهير عن اتخاذ ردود فعل معاكسة، بالاضافة الى تقليصه للخسائر البشرية الى اقصى حد ممكن.. ولكن تلك الحلول التي تبتدعها - في العادة - اجهزة الكومبيوتر بناء على ما تزود به من معلومات تستند على لغة الارقام الجامدة، سوف تكون مجرد اوهام خادعة، لان جميع كمبيوترات امريكا لا تستطيع قياس حجم تلك الكراهية المترسخة في النفوس العربية، والتي ستتحول بفعلها اية معركة قادمة الى حرب استنزاف طويلة جدا، لن تتوقف الا بعد ان يرحل اخر جندي صليبي وصهيوني من على ارض العروبة والمقدسات الاسلامية. وان غدا لناظره قريب..

المحامي فتحي النجار

عن الحرب والسلام

للاخوان الذين يسالون عن الحرب والسلام اقول: يجب ان يتعزز عندهم اليقين بان الحرب هي الواقعة فنحن نواجه حالة فريدة من النهوض العربي تفترض استعداء القوى الاحتكارية في البترول والسلاح والتجارة والاقتصاد.

ان القوى العدوانية بقيادة امريكا تتعامل مع العراق بنفس الطريقة الكويتية التي ادت الى قيام الازمة فالجماعة احتلوا المراكز النفطية وهم يتجاوزون حصص الانتاج «السعودية تستخرج ما يقارب عشرة ملايين برميل يوميا، ومنظمة اوبيك في ذمة الله والاقتصاد العراقي لا تحاصره الكويت هذه المرة وانما النفاق العالمي!!.

***

علينا ان لا ننساق وراء الحرب النفسية التي يكرسها وجود الالة الحربية في اطراف الخليج فالولايات المتحدة تسعى الى اشغالنا والهائنا من خلال الاعلان عن ضرورة الانسحاب من الكويت وعلى العرب في مواجهة هذا التبرير الاميركي ان يفاضلوا بين ان تكون الكويت في ايدي العرب انفسهم او ان تكون من ضمن المناطق التي حررتها القوات الامريكية والذيلها!.

***

وسواء نجح بريماكوف او اخفق وسواء تقلبت الدبلوماسية ام تراجعت وسواء ذهب مجلس الامن مع امريكا الى تخريب العلاقات والمصداقية الدولية او التزم بالمفاهيم الانسانية وسواء كانت المشكلة في كيفية محافظة الاميركان على هيبتهم او التفريط في سبيلها حتى بمصالحهم وارواحهم، فانه يجب ان يكون معلوما ان المسالة لن تنتهي بصدام حسين ولو انها بدات من عنده وان ثمة «حالة فكرية وذهنية صدامية» تاخذ مواقعها في العالم العربي تستهدف التنمية والعدالة والمساواة والقوة العربية

***

اذن لا باس من الحرب فالفقراء العرب «وكل العرب فقراء» ليس عندهم ما يخافونه ولعل فرصة قيام القوة العربية وتصحيح الموازين واقامة العدالة يجب ان تحفزنا للموت بعد ان «متنا» طوال العقود الماضية واستعملت اموالنا في تعزيز الاقتصاد الاميركي والعسكرية الاسرائيلية ومن واجبنا تجاه الاطفال العرب ان نعمل على منع «استمرار الوضع الراهن» فتكون لهم حصتهم ونصيبهم الوافر من «المال السليب» والثروات المنهوبة!..

ان هذا هو التحدي الذي لن يحسمه القضاء على نظام صدام حسين فالشارع العربي مملوء بولاءه وانصاره من العرب الشرفاء..

محمود جبور

رسالة مفتوحة الى مستر هيرد

من مصر العروبة ومن قاهرة الاعداء على مر الاجيال.

ومن نادي التحرير الذي سمي بهذا الاسم ليرمز الى الكفاح الطويل الذي خاضه شعب مصر العربي كل هذه الاماكن والاسماء عزيزة على قلب كل عربي شريف لانها تعيدنا الى ايام العز والشرف عندما كان يدوي صوت جمال عبدالناصر ومن قبله زغلول وقبلهم عرابي وغيرهم كثر من قادة الامة العربية من رجالات مصر. لقد كانت اصواتهم دائما تدوي في ارجاء العالم العربي تحمل عنفوان الامل والرجاء، وتقتل الخوف الذي يعيش بيننا.

من هذه المواقع العربية الحرة وامام جمع من الدبلوماسيين المصريين تحدث مستر هيرد وزير خارجية بريطانيا واعظا ومرشدا ومعلما. تحدث عن القوى الغاشمة وعن الاخلاقيات وبين لنا حرصه على فلسطين.. ولكن لا ادري هل صفق له الدبلوماسيون المصريون. ام لا على الجهد الذي بذله. واجد نفسي اكتب هذه السطور اليه.

كل علمي ان الدبلوماسيين متميزون بسعة الصدر وقوة الاحتمال وبرودة الاعصاب والاولى بالمستر هيرد اكثر من غيره من الدبلوماسيين ان يكون اكثر دبلوماسية فالمشهور عنكم في بريطانيا ببرودة الاعصاب حيث ينطبق عليكم المثل الدارج «تقتلون القتيل وتسيرون في جنازته»، فها انت تتحدث عن فلسطين وتتذكرها علما بانكم انتم سبب بلاء فلسطين وشعبها.

نحن كعرب نشكر صدام حسين لانه ذكرك بفلسطين، ولكن دعني يا معالي الوزير ان اهمس في اذنك واقول: لن يصدقك عاقل وانت تدعي ان صدام حسين وفي قرارة نفسه لا يهتم بارواح الفلسطينيين ولا بالقضية الفلسطينية، ولن يصدقك احد في الدنيا حتى انت لا تصدق نفسك وانت تدعي بان قضية فلسطين معلقة بسبب الوجود العراقي في الكويت. فانت تعلم بان هذه مغالطة كبيرة لمن هو في مثل موقعك.

فحري بك ان تقرا تاريخ اي قضية تريد التحدث حولها وتعرف اسباب ومواقع حلها. لذا كنت تريد الاشارة اليها في تصريحاتك. لان ما تقوله محسوب عليك بحكم موقعك. لان التواجد العراقي في الكويت لم يمر عليه سوى ثلاثة اشهر، وقضية فلسطين قارب عمرها على نصف قرن من الزمان. ام تريد ان تبرهن لنا اننا ضعفاء حتى في الحساب، ولا نميز ان مدة نصف قرن هي اكثر من ثلاثة اشهر.

نود لو تعود الى الحقائق وان ترجع الى اسس الاخلاق الحقة. لانها هي التي تقودك الى طريق الصواب والحق والعدل.

مصلح العزة

كلمات متقاطعة

إعداد: لطفي جورج علاوي/ عمان

* افقي

١- ملك عربي ٢- علم مؤنث معكوس + احد الاقارب معكوس ٣- للتعريف + حرف + ر + عملة اجنبية مبعثرة ٤- حيوان معكوس + حرف + عقل معكوس ٥- فجر الشيء + بلد عربي ٦- غير ناضج + ز + حرف + علم مؤنث معكوس ٧- حرف جر + احد الوالدين معكوسة + ماء الحياة + ي ٨- علم مذكر مبعثر + من اشكال القمر ٩- ف + لاعب كرة سلة ناقص الحرف الاخير

* عمودي

١- بلد عربي + عاصمة عربية ٢- زهق معكوسة + ل + متشابهان + عملة اجنبية + متشابهان ٣- معان مبعثرة + في القميص معكوسة + حرف، حرف ٤- حرف + ة + وجع معكوسة ٥- حرف + ر + الة موسيقية + حرف ٦- ...... ٧- ارشد + ر ٨- للتخيير معكوسة + اله + حرف ٩- نوع شجر + وادي في الاردن مرض معدي + خاصته + علم مؤنث + ص + حرف جر معكوس + حرف + + ي + عكس نعم معكوس

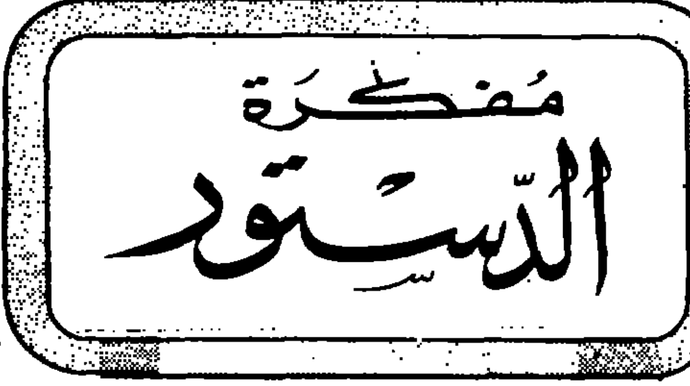
حظك اليوم

	الحمل	قم بزيارات الاصدقاء وتعلم رؤية الجوانب الجميلة.
	الثور	تواجه معاناة جوانب قانونية وستتعرض للخسارة بسبب الوعودة الكاذبة.
	الجوزاء	الطريق سيمهد لمشروع او عمل اضافي وعليك وحدك تقع مسؤولية الخطوة الاولى.
	السرطان	موقف يتطلب منك التصرف بتلقائية والهام خاص.
	الاسد	لا مبرر للخوف والتشاؤم فالحظ يطرق ابوابك.
	العذراء	الامر يقتضي اتخاذ القرار سريعا لكن حسن التقدير لازم وضروري.
	الميزان	تشترك في حوار عقيم تملك لسانك، فانت مضطر الى سفر غير مألوف وستجد فيه النفع.
	العقرب	كن حكيما في تناول قضايا الاخرين وتمسك بالصدق والامانة.
	القوس	الكآبة التي تظلل نفسك شعور صادق فالايام لا تخلو من حادث مؤسف.
	الجدي	ما يخفيه القلب تكشفه العيون فلا تخف مشاعرك عمن تحب.
	الدلو	موضوع قديم يقفز الى ذاكرتك ويسبب لك بعض الضجر.
	الحوت	لاتتخل عن احساسك بالواقع رغم ما يمله الى نفسك المخادعون.

هواتف ضرورية

مقسم المطار........٠٨/٥٢٠٠٠
مقسم الملكية الاردنية ٠٨/٥٣٣٣٣
شرطة السير........٨٩٦٣٩٠
شكاوى الامانة........٧٨٧١١١
شكاوى المجاري........٨٩٧٤٦٧
شكاوى الفنادق........٦٥٧٨٩٥
استعلامات دليل الهاتف........١٢١
شكاوى مؤسسة النقل........
العلم........٦٦٦١٧٢/٦٦٦١٨٦
شرطة العاصمة........٦٣٩١٤١
شرطة النجدة........١٩١/٦٢١١١١
شكاوى المياه ٨٩٧٤٦٨/٨٩٥
تموين عمان ٦٦١١٧٦
تموين اربد........٢٧٧٧١٥
تموين الزرقاء........٩٨٣٧٦٨
تموين الكرك........٣٥١١٣٢
دائرة الاحوال المدنية والجوازات العلاقات العامة هاتف ٦٤٤٤٩٤
طوارىء الكهرباء ٧٥٠٩٨١
مديرية الامن العام ١٩٦

طوارىء ادارة الدفاع المدني/ عمان ٨٩١٢٧٠/٨٩١٢٨١
مركز دفاع مدني القويسمة ٧٧٠٧٣٣
ملاحظة الطوارىء........١٩٥
مديرة الدفاع المدني........ العامة........١٩٩
ادارة اسعاف الدفاع........ المدني الفوري........١٩٣
دفاع مدني محافظة العاصمة ١٩٨
خدمات الدفاع المدني........ المركزية (الجويدة)........٧٣٦٩٩١
دفاع مدني الزرقاء...١٩٩/٩٨٤٤٤١
دفاع مدني محافظة المفرق ١٩٨/١٩٩
دفاع مدني محافظة اربد........ ....١٩٣/١٩٩/٢٤٣٣٢٣
دفاع مدني البلقاء........١٩٣/١٩٨
دفاع مدني محافظة الكرك........١٩٨
دفاع مدني محافظة الطفيلة..١٩٨



برامج التلفزيون

القناة الاولى

١٠,٠٠ .... القرآن الكريم
١٠,٢٠ .... عرض البرامج
١٠,٢٥ .... الفتى برهان
١٠,٣٥ .... زينغو ورنغو
١٠,٤٥ .... اسالوا لبيبه
١١,١٠ .... صلاة الجمعة
١٢,٠٥ .... سبحان الله
١٢,٣٥ .... العلم والايمان
١,١٥ .... المجلة الرياضية
٤,١٠ .... فن الخياطة
٤,٤٥ .... من الفنون الاسلامية
٥,٢٥ .... فيلم اجنبي
٦,٠٥ .... المجلة الاخبارية
٧,١٠ .... استراحة المساء
٧,١٥ .... المضافة
٧,٥٠ .... شعر
٨,٠٠ .... الاخبار
٨,٣٥ .... عيون الاخرين
٩,٤٠ .... عرض البرامج
٩,٤٥ .... الفكر الاسلامي
١٠,١٥ .... ابن تيمية
١١,٠٠ الاخبار ومناجاة والسلام الملكي

القناة الثانية

٥,٠٠ .... مجلة التلتكست
٥,٣٠ .... فيلم فرنسي
٧,٠٠ .... الاخبار بالفرنسية
٧,١٥ .... تاريخ الفن
٧,٣٠ .... الاخبار بالعبرية
٧,٤٥ .... مستقبل الطفولة
٨,٣٠ .... المدرب
٩,١٠ .... شكسبير
١٠,٠٠ .... الاخبار بالانجليزية
١٠,٢٠ .... المحقق المتقاعد

الصيدليات المناوبة

(٢٤ ساعة)

الفردوس الاشرفية شارع بلوطو ت ٧٨٧٣٣٦، فراس جبل الحسين دوار فراس ت ٦٦١٩١٢ شوكت دوار فراس فن الجليل ت ٦٧٧٦٦٦ السلام سقف السيل ت ٦٣٦٧٣٠ نيروخ شارع سقف السيل ت ٦٢٣٦٧٢ العاصمة ساحة امانة العاصمة ت ٦٣٧٠٥٥ طارق ماركا صيدلية الهاشمي - الهاشمي. الشمالية مقابل المستشفى العسكري ت ٨٩٨٠٨٠

الميدان ابوعلندا ٧٣١٨٦٩ اربد الفرح شارع ايدون ت ٢٧٥٨٢٥ صويلح نجيب ت ٨٤٧٦٣٢ الحناوي ت ٨٤٥٣٧٦ اربد صيدلية الحياة شارع حكما هاتف ٢٤٤٨٦٨ القسطل/ ٨٩٧٦٩٩

السلط........ الشاكر
البقعة........ الصحة
الشونة ج........ السعداء
الفحيص........ نور
معان........ معان
جرش........ الفرقان
الرمثا........ الخزاعلة
المفرق........ تامر
مادبا........ مادبا+القيسي

حركة الطائرات

الملكية الاردنية

القادمة

جدة	٩.١٥ صباحا
الظهران	٩.٣٠ صباحا
مسقط دبي	٩.٣٥ صباحا
بانكوك كلكتا	٩.٤٥ صباحا
الدوحة البحرين ابو ظبي	٩.٥٥ صباحا
لندن	٤.٤٠ مساء
باريس	٥.١٥ مساء
استانبول	٥.٤٥ مساء
العقبة	٩.٠٠ مساء

المغادرة

فينا فرانكفورت	١١.١٠ صباحا
استانبول انقرة	١١.١٥ صباحا
مونتريال نيويورك	١١.٣٠ صباحا
العقبة	٧.٠٠ مساء
دمشق	٧.٣٠ مساء
البحرين ابوظبي	٧.١٥ مساء
دلهي	٨.١٠ مساء
القاهرة	٨.٢٠ مساء
دبي كراتشي	٨.٣٠ مساء

الشركات الاخرى

القادمة

الهولندية امستردام	٤.٢٥ صباحا
الباكستانية كراتشي	١٠.٣٥ صباحا
المصرية القاهرة	١٢.٠٥ ظهرا
العراقية بغداد	١٢.٣٠ ظهرا
السعودية جدة	١.٠٥ ظهرا
الخليج ابو ظبي البحرين	١.٥٠ ظهرا
القبرصية لارنكا	٦.٢٠ مساء
اليوغسلافية بلغراد	٣.٢٠ صباح غد

المغادرة

الهولندية استانبول	٦.٢٥ صباحا
الباكستانية دمشق	١١.٣٠ صباحا
المصرية القاهرة	١٢.٥٥ ظهرا
العراقية بغداد	٢.٠٠ بعد الظهر
السعودية جدة	٢.٢٠ بعد الظهر
الخليج البحرين مسقط	٣.٠٠ بعد الظهر
القبرصية لارنكا	٧.٠٥ مساء
اليوغسلافية بلغراد	٤.٢٠ صباح غد

اوقات الصلاة

الظهر........١١,١٩
العصر........٢,١٩
المغرب........٤,٤٥
العشاء........٦,٠٤
الفجر ليوم غد........٤,٣٦
الشمس ليوم غد........٥,٥٥

الاطباء

عمان
المناوبة الثابتة
تيسير السعدي ٧٧٧٦٣٦
عوني الحوامدة ٧٧٧٦٦٥
المناوبة الخارجية
يحيى عبدالرحيم ٧٣٦٠٧٢
عبدالهادي تيم ٦٢٠١١٥

السلط........عبدالرحيم الحديدي
اربد........عصام الصالح
الزرقاء........يحيى الطريفي
الكرك........نضال مسلمات
مادبا........صليبا جعنيني
المفرق........حميدان الزيودي
الاغوار ش........ابراهيم الشويكي
البقعة........مضعان ابوصيام
م. حطين........سميح ابوخليفة
الرصيفة........محمد علي حجاج
الرمثا........محمد دامر

اطباء الاسنان

عمان
بسام القفير ٦٤٥٩٩٧
وحيد نزال ٧٤٠٧٣٣
نصار نصار ٦٤٠٠٦٨

الزرقاء........مامون الجمل
اربد........محمود ابوسالم
مادبا........نبيل الفرح
الرصيفة........ماجد الحطاب
المفرق........سالم طويق

التكسي المناوب

خالد ٦٢٣٧١٤، الشميساني ٦٦٥٢١٤، قاسم ٦٧١٦٢٠، حسان بلا، الجهاد ٦٧٢٦٦٣، الاهلي صويلح ٨٤٢٤٧٤، جراح ٧٧٠٥٠٩، زمزم بلا، الكوز ٧٧٩٢٧٤، البراق ٧٨٤١٩٠، الخلود ٧٨١٦١٥، هيلم ٨١٧٤١١، القصور ٦٢٠٢٠٩، الجوفة ٧٧٦٠٦١، سرور ٦٩٥٤٨٤، الامير ٧٧١٠٥١، الشريف ٨٩٦٦١٦، الجازي ٨٩٧٥٩٩، سائد ٨٩٨٤٣٤، العلا ٧٩٠٥١١، الرقيب ٧٣٦٤٢٨، الاهلي عمان ٦٢١١٣٧، اليرموك ٧٩٠٩٢٤، جاد ٧٩٠٥١٥.

كلمة السر

إعداد: عماد غالب توهان/ الصريح - اربد

■ مطرب اردني يتكون اسمه من مقطعين وثمانية احرف.

ام كلثوم، عبدالحليم حافظ فريد الاطرش، سيد درويش، ميادة، وردة، فيروز، الى التي تنتظرني هناك، لتقول لي قلبي وعمري معاك، ومهما من الايام من بعدك، ستبقى في خيالي ذكراك، مستنيك، مستنياك، حبي وحبك مقرون، مثل الالف بلا نون، لو كل العالم يعرف، اصبح بحبك مجنون، توهان، عزام، عربي، حب، ل، ف، و.

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

بلازا ت ٦٩٩٢٣٨	فيلادلفيا ت ٦٢٤١٤٩	الكونكورد ت ٦٧٧٤٢٠	النجوم ت ٦٧٥٥٧٦	الرينبو ت ٦٢٥١٥٥	الحسين ت ٦٢٣٦١٧	رغدان ت ٦٢٢١٩٨	بسمان ت ٦٢٠١٣٦	الخيام ت ٦٢٢٩٥٠	فلسطين ت ٦٢٣٦١٩	فرساي ت ١٢٥٢٠٤
شاطىء المحسنات SAVAG BEACH الحفلات: ١٢,٣٠ - ٣,٣٠ - ٦,٣٠ - ٨,٣٠ مساء	الفيلم العربي الكبير احمد زكي ★ ميرفت امين في زوجة رجل مهم الحفلات: ١٢,٣٠ - ٣,٣٠ - ٦,١٥ - ٨,٣٠ مساء	١ - عزيزي لقد صغرت الاولاد Honey, I Surunk The Kids الساعة ٥,١٥ فقط ٢ - صباح الخير فيتنام/ بالالوان Good morning Vietnam ٣,٣٠ - ٧ - ٨,٤٥ مساء	المنطقة الخطرة/ بالالوان Thedanger Zone ١٢,٣٠ - ٣,٣٠ - ٦,٤٥ - ٨,٣٠ مساء كوكتيل/ توم كروز الساعة ٥,١٥ فقط	الرعد «الجزء الثالث» THUNDER 3 بطولة مارك جريجوري الحفلات: ٣,٣٠ - ٦,٣٠ - ٨,٣٠ مساء	١ - احمد زكي.. في كابوريا ٢ - جيش من سبعة ابطال الحفلات: ١٠,٣٠ - ١,٣٠ - ٤,٣٠ - ٧,٣٠ مساء	١ - اميت بتشان/ انتقام المارد «الجزء الثاني» ٢ - انتخبوا الدكتور سليمان عبدالباسط/ عادل امام ٣ - ١٣ ضربة من شاولين	١ - تصريح بالقتل ٢ - بروسلي لا يقهر ٣ - الانتقام الجامح	١ - المدمر ٢ - المغتصبون الحفلات: ١٠,٣٠ - ٣,٣٠ - ٧,٣٠ مساء	١ - تريشول ٢ - العملاق/ جاكي شان ٣ - القائد ٤ - شباب يرقص فوق النار/ عادل امام	١ - مغاوري في الكلية/ يونس شلبي ٢ - كراز/ ريغي كابور ٣ - النينجا في وكر التنين ٤ - الصيف المتوحش ٥ - امراة على خط النار

. تنطلق اليوم احتفاء بميلاد الحسين

الامير الحسن يرعى بطولة السكواش

خلف البرماوي

احتفاء بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين يرعى سمو الامير الحسن ولي العهد بطولة السكواش التي ستنطلق في الساعة العاشرة من صباح اليوم على ملاعب النادي

الارثوذكسي حيث تقام ٢٩ مباراة على وجبتين صباحية والاخرى مسائية وتبدأ الساعة الواحدة ظهرا وتستمر حتى السابعة والنصف وقد بلغ عدد المشاركين في البطولة ٦١ لاعبا.

يوم امس اجريت القرعة حيث كان الطرف العلوي يزيد عبص والطرف الاخر وائل طبلت وفي الوسط جاء موسى خان وهؤلاء الثلاثة لن يشاركوا في لقاءات اليوم فيما تبدأ مبارياتهم اعتبارا من يوم غد.

ويلاحظ ان البطولة خلت من اسماء حامد السعيد ونضال قلرت. يزيد صوفان وذلك بسبب الاصابات فيما اعرب السعيد عن امله في ان يتمكن من العودة الى التدريب مع الثلث الاخير من الشهر الجاري.

ولعل غياب حامد دفع بالمنافسة على قمة البطولة من جديد الى وائل طبلت الذي

يتطلع لملاقاة يزيد عبص حيث يتوجب على احدهما ان يلاقي موسى خان احد المرشحين ايضا للقب قبل ان يلاقي خصمه.

الاتحاد عدل عن فكرة تقسيم المشاركين الى فئات عمرية بل دفع بالجميع الى مجموعة واحدة وذلك ليمثل كل فرد من خبرة الاخر خاصة حينما يلتقي فئة تحت ١٩ سنة وفئة الكبار.

ولا يعني ان اللقب سيكون محصورا بالثلاثة ولا شك ان هناك من الاسماء التي يمكن ان تظفر في اللقب مثل مهند مرار الذي

يعتبر صاحب افضل تقنيات سكواشيه لكنه يفتقدها مع قدراته اللياقة وهو اذا وصل للمباراة النهائية فانه لن يكون خصما سهلا بل لن تفلت البطولة من بين يديه.

وفي فئة تحت ١٩ سنة هناك يزيد صوفان الذي اخذ عوده يشتد وبات يشكل خطرا لابطال الرجال وكذلك مهلب مرار الذي يمكنه ان يصل الى مستوى متقدم اذا ركز على جانب اللياقة.



السيد عبدالرؤوف سعد طلب من المشاركين والحكم التواجد في صالة الارثوذكسي الساعة التاسعة والنصف من صباح اليوم للاطلاع على القرعة وتوزيع جدول الحكام.

الدوري الكروي الممتاز

الوحدات يطرق شباك العربي ويحصد النقطتين بالهدفين
اليوم • مباراة قمة مختلفة الالوان بين الرمثا والفيصلي

• عاد الوحدات من اربد بصيد ثمين حين حصد النقطتين من العربي بهدفين مقابل لا شيء ليكرر ما فعله في مرحلة الذهاب ويعزز موقعه على لائحة الترتيب بانتظار الجولات القادمة. وكما يقول منوبنا في اربد ان الاخضر شدد قبضته على معظم وقت المباراة واستحق الفوز رغم كفاح العربي ومحاولاته الجادة لتحقيق التعادل او خطف الفوز.

اليوم ستكون الفرصة مواتيه امام عشاق كرة القدم لمتابعة مباراة القمة بين الرمثا والفيصلي وهي التي ينتظرها كل المهتمين كون نتيجتها ستحدد الملامح الحقيقية للمسيرة الكروية للموسم الحالي الامر الذي يجعل ستاد عمان الدولي محط انظار كل الذين يتابعون المسيرة الكروية للفرق الاضواء..

• الوحدات ٢
العربي صفر

اربد - حسين الزعبي:

لجبر العربي على انتهاج طريقة دفاعية مبكرة بعد ان ركز على تكثيف تواجده في منطقة المناورة واعطى رباعي خط وسطه مهام مزدوجة مما افسح المجال امام الوحدات بان يرمي بثقله الهجومي على مرمى العربي الذي نجح في تطويق مرماه بجدار دفاعي عجز معه هجوم الوحدات عن اختراقه رغم الضغط الذي مارسه عندما اطلق العنان للظهيرين النشاش وهشام حيث كان محور هجماته بعد الانضمام للشدفان في جهة الميمنة والتي شكلت تهديدا مباشرا على المرمى فيما كان البنا يتطوع في الميمنة ليشكل مع المشه وسعدية قوة هجومية رغم تراجع سعدية لمساعدة خط الوسط وهنا لجبر العربي

على التراجع للخلف لاحتواء هجمات الوحدات الذي لجأ تبادل المراكز بين

اللاعبين حيث تاخر سعدية لمساعدة

الزغل والشدفان حيث نجح الثلاثي في بسط سيطرتهم على منطقة المناورة بعد مجهود مضاعف وهذا ساهم في ترجيح كفة للفريق.

من جانبه اخذت العاب العربي وبعد منتصف الشوط تتسم بالتحرر حيث كان الزيناتي ينقل هجمات فريقه من الاطراف فيما كان راكز وفريد يستغلان المساحات التي كان يخلفها البنا والزغل حيث استغل رائد مبالغة هشام في الاندفاع من الامام فشكلت كراته العرضية نحو موفق ومعتصم بعض الخطورة على مرمى علي محمود الذي لم يختبر حتى الدقيقة ٣٣ حينما وضع البنا كرة امام سعدية على حافة الجزاء سددها صاروخية على يمين

الحارس ليحرز الهدف الاول وكان الحارس زياد قد رد اكثر من كرة سددها هشام والزغل. وهنا جعل العربي يعيد النظر في تشكيلته فاخرج مدافعه محمد حسين وحل مكانه احمد صبح ويعيد

الربناني للخلف.

- سعدية ابدع وسجل

- خالد عوض رقابة متواصلة

- راتب مهمة صعبة

مع بداية الشوط الثاني اظهر العربي قدرا من المرونة سعيا لادراك التعادل فاخذ ينظم العابه بشكل افضل وركز في هجماته على ميسرة الوحدات ومن هناك سدد صبح الذي شارك في منتصف الشوط الاول كرة قوية انحرفت عن المرمى فيما كان الدرايسة يسدد كرة في الشباك من الخلف. سعدية ورفاقه عادوا وقادوا بنجاح هجمات فريقهم واعطى صورة عن مستواه حيث كانت الخطورة كبيرة من كل كرة كان يرسلها الى الزغل والمشه واحتاج هذا الثنائي لاسلوب علاج افضل في الوقت حول فيه الشدفان كرة لخرجها

الحارس باطراف اصابعه لتسقط امام

الزغل المندفع لم يتاخر في متابعتها لكنها ارتدت من اجسام المدافعين.

هذا الوضع ارهق للومني وهشام حيث تكفل كلاهما بالكرات العرضية امام مرمى زياد ومع تراجع خط وسط للعربي للخلف وابقاء ثنائي الهجوم دون اية

خطورة فيما كان الوحدات يصر على

تعزيز هدفه حيث تاخر حتى الدقيقة ٧٥ عندما نفذ سعدية ضربة مباشرة ارتدت من الحارس لتجد الزغل يتابعها براسه داخل الشباك. وكان الحكم قد رفع البطاقة الحمراء في وجه لاعب العربي منصور شرايعة اواخر الشوط الثاني.

• الرمثا - الفيصلي

كل انظار عشاق كرة القدم تتجه ظهر اليوم الى ستاد عمان الدولي لتتابع احداث اقوى مباريات مرحلة الاياب بين فريقي الرمثا والفيصلي والمتوقع ان تحظى باهتمام جماهيري لم تشهده المباريات السابقة بين الفريقين.

ومباراة اليوم تترقبها اجهزة الفرق الاخرى التي باتت مشغولة في حساب النقاط الامر الذي يجعلها مهمة للغاية ونتيجتها تحدد الكثير من الملامح الحقيقية لقائمة ترتيب فرق الدوري.

عودة للماضي نجد لقاءات الرمثا والفيصلي في كل المسابقات يغلب عليها طابع القوة والندية ويصعب التكهن بنتيجتها لان عوامل كثيرة تساهم في

تحديد هوية الفريق الفائز، لكن جولة اليوم الساخنة بين الفريقين جعلت نجومهما في حالة طوارىء منذ ايام لان من الصعب التنازل عن النقطتين وهذا يجعل احتمالات التعادل تفرض نفسها فترة طويلة وربما تستمر حتى وقت متاخر ويسجل كل فريق نقطة في رصيده في مرحلة الذهاب كانت الفرق في عز العطاء وشهد ملعب اربد اللقاء الاول بين الفريقين ويومها سيطر التعادل طوال الوقت لكن حسابات اليوم تختلف عن الماضي رغم الفارق الواضح بين الفريقين حيث يحتل الرمثا مركز الصدارة ٢٠ نقطة ورصيد الفيصلي ١٦ نقطة اي فوزه اليوم يعني تقليص الفارق بانتظار ما ستفعله الفرق الاخرى لكن في حالة فوز اكيد للرمائنة فان نصف الطريق نحو اللقب قد تم التخلص منه رغم كل الصعوبات.

اما كيفية الاداء وتنفيذ الواجبات الفنية فهنا يعود وبشكل كبير الى قدرة نجوم الفريقين وامكانية للمحافظة على اسلوب يضمن اللعب وبثبات لاطول فترة ممكنة حيث تحتاج الهجمات الى نضوج ونهاية سليمة رغم الكماشة الدفاعية التي ستفرض الرقابة للحد من خطورة خط هجوم الفريقين. بالطبع لدى الرمثا قائد ميداني ناجح حيث يعرف راتب كيف يقود خط وسطه بالتنسيق مع الدفاع وفي المقابل لدى الفيصلي خط وسط اشبه بالماكينة التي لا تتوقف حيث يجيد التمويل وارسال المزيد من الكرات للمواقع الامامية مستفيدا من ثقة الحارس وخط الدفاع. وهنا نقول كيف سيتحقق فوز احدهما وخط الهجوم يخضع لرقابة من الصعب التخلص منها. نقول ربما يكون الفوز من ضربة حظ بعد اداء تطمح ان يصل للدرجة المطلوبة من اقوى الفرق في الموسم الحالي.

بيكر لن يشارك في دورة الـ «غران شيليم» ولائحة اللاعبين الـ ١٦ اذيعت

بيكر

اذاع الاتحاد الدولي لكرة المضرب مساء الاربعاء في لندن لائحة باسماء اللاعبين الـ ١٦ الذين سيخوضون بين ١١ و ١٦ كانون الاول المقبل، في مدينة ميونيخ الالمانية دورة الـ «غران شيليم» الاولى فخلت من اسم الالماني بوريس بيكر المصنف ثانيا في العالم.

ودورة الـ «غران شيليم» الجديدة مخصصة للاعبين الـ ١٦ الذين جمعوا اكبر عدد من النقاط في البطولات السنوية الاربع الكبرى في استراليا «ملبورن» وفرنسا «رولان غاروس» وانكلترا «ويمبلدون» والولايات المتحدة «فلاشينغ ميدو».

وتعتبر الدورة اغلى دورة في العالم لان الفائز بها سينال مليوني دولار. اما مجموع جوائزها فهو ستة ملايين دولار.

كذلك خلت اللائحة من الاميركي جون ماكنرو والسويدي ماتس فيلاندر وحل محل بيكر وماكنرو وفيلاندر كل من الفرنسي هنري لوكونت والاميركي كيفن كارين والسويدي كريستيان برغستروم. اما اللاعبون الـ ١٣ الاخرون فهم السويدي ستيفان ادبرغ والتشيكي ايفان ليندل والاميركي اندريه اغاسي والاكوادوري اندريس غوميز والاميركي بيت سامبراس واليوغوسلافي غوران ايفانيسيفيتش والسويدي يونس سفنسون والنمساوي توماس موستر والاميركي ديفيد ويتون والفرنسي يانيك نوا والسوفياتي اندريه تشركاسوف والاميركي مايكل تشانغ والاميركي ارون كريكستين.

بيكر ودورة فرانكفورت

على صعيد آخر اكد طبيب فريق بايرن ميونيخ الالماني فولفغانغ مولر فولفارث الذي يعالج بيكر ان الفحص الجديد الذي خضع له اللاعب الالماني يوم الاربعاء اثبت انه مصاب بتمزق في الالياف العضلية للفخذ الايسر.

وكان التشخيص الاولي للاصابة التي مني بها النجم الالماني في دورة بيرسي الباريسية الاحد الماضي اشار الى تقلص في العضلات فقط.

واكد كابتن المنتخب الالماني لكرة المضرب نيكي بيليتش ان بيكر سيجري اختبارا اخيرا للياقة البدنية اليوم الجمعة ليحدد اذا ما كان سيشارك في الدورة الاولى للجمعية العالمية للاعبين المحترفين «المستر» سابقا والتي ستقام بين ١٢ و ١٩ تشرين الثاني الحالي في مدينة ميونيخ فرانكفورت الالمانية.

دورة ويمبلي

تاهل اليوغوسلافي غوران ايفانيسيفيتش المصنف ثانيا الى المرحلة الثانية لدورة ويمبلي الدولية اللندنية بعد فوزه على الفرنسي تييري شامبيون ٤/٦ و ٢/٦. كذلك فاز الايطالي نيفو تارغيزو على الفنلندي اكي راهوتن ٢/٦ و ٤/٦ والسويدي نيكلاس كولتي على الاسترالي مارك وودفورد ٢/٦ و ١/٦ والسويدي بيتر لوندغرين على الفنزويلي نيكولاس بيريرا ٧/٦ و ٣/٦ و ٤/٦ والسويدي ماغنوس غوستافسون على الفرنسي غي فورجيه المصنف رابعا ٢/٦ و ٦/٧ والبريطاني جيريمي باتيس على الهندي راميش كريشنان ٦/٧ و ٦/٧.

وفي افتتاح المرحلة الثانية فاز السويسري ياكوب هلاسيك على الجنوب افريقي غاري مولر ٥/٧ و ٥/٧ والاميركي باتريك ماكنرو على مواطنه سكوت ديفيس ٥/٧ و ٣/٦ و ٤/٦.

دورة ايتاباريكا

وفي المرحلة الثانية لدورة ايتاباريكا الدولية البرازيلية فاز السويدي ماتس فيلاندر على البرتغالي جواو كونيا ٢/٦ و ٢/٦ ولاعب الاوروغواي مارشيلو فيليبيني على لاعب البيرو خايمي ايزاغا ٢/٦ و ٢/٦ والفنزويلي موريس روا على الفرنسي جان فيليب فلوريان ٣/٦ و ٣/٦.

كذلك فاز الكندي اندرو شنايدر على التشيكي كاريل نوفاتشيك ٤/٦ و ٣/٦ والهولندي مارك كوفرمانز على البلجيكي بارت فويتس ٣/٦ و ٣/٦ و ٥/٧ والاسباني تماس كاربونيل على مواطنه خوسيه التور ٤/٦ و ١/٦ و ٢/٦

والبرتغالي نونو ماركيز على البرازيلي دانيلو مارسيلينو ٣/٦ و ١/٦ و ٢/٦ والبرازيلي كاسيو موتا على مواطنه لويس مطر ١/٦ و ٦/٧ و ٦/٧.

دورة موسكو

وفي المرحلة الثانية لدورة موسكو الدولية فاز الاميركي تيم مايوت على الالماني باتريك كوهن ٣/٦ و ٦/٧ والسوفياتي

الكسندر فولكوف على الالماني الكسندر مرونتس ٢/٦ و ٣/٦ و ٤/٦ والالماني اودو

ريغلفسكي على الاميركي ريتشي رينبيرغ ١/٦ و ٣/٦ و ٢/٦.

دورة ورستر

ولم تجد الالمانية شتيفي غراف والاميركية ماري جو فرنانديز والارجنتينية غابرييلا ساباتيني اية صعوبة في الوصول الى المرحلة الثالثة لدورة ورستر الدولية

الاميركية اذ فازت غراف المصنفة اولى على الاميركية ان سميث ٦/صفر و ٦/صفر وفرنانديز المصنفة ثانية على الارجنتينية

فلورنسيا لابات ١/٦ و ٣/٦ وساباتيني المصنفة ثالثة على لاعبة البيرو لاورا غيلدمايستر ٦/صفر و ٣/٦.

مباراتان مؤجلتان في دوري المجر

فاز ابتزو فاك على تتابانيا ١/صفر في مباراة مؤجلة من الاسبوع الحادي عشر لبطولة المجر في كرة القدم فابتعد

عن الصدارة بفارق ثلاث نقاط امام هونفيد صاحب المركز الثاني. وفي مباراة مؤجلة اخرى فاز فيديوتون على اوجيشت دوجا ٣/صفر.

خسارة تونس امام النروج ١/٣ وديا

خسرت تونس امام النروج ١/٣ في مباراة دولية ودية بكرة القدم اقيمت مساء الاربعاء في بنزرت.

سجل المسلكي هدف تونس ٦٤ بركلة جزاء وداهلوم ٣٧ و٧٥ ولينغربريستسن ٥٧ اهداف النروج.

نتائج سباق الضاحية لمدرسة الحجاج

اقيم صباح امس سباق اختراق الضاحية لمدرسة الحجاج بن يوسف الثقفي بمشاركة (٨٠) طالبا وادارة الحكام غسان زهدي، عماد الدين محمود، حمدي عثمان، احمد سليمان، طالب حسين.

وقد جاءت نتائج السباق الذي بلغت مسافته (٥كم) على النحو التالي: الاول. ابراهيم صالح، الثاني، سليمان جمال. الثالث. محمد اسماعيل، الرابع عبدالله حسن. الخامس حسام محمود.

تركيليماز مهاجم سيرفيت ينضم لبولونيا

اعلن نادي سيرفيت السويسري ومقره جنيف ان مهاجمه كوبيلاي تركيليماز وقع عقدا لمدة ثلاث سنوات مع نادي بولونيا الايطالي.

وقال بيان اصدره سيرفيت ان اللاعب السويسري المولود في تركيا والبالغ من العمر ٢٣ عاما وهو عضو بالفريق القومي السويسري سوف يلعب اولى مبارياته لبولونيا يوم الاحد القادم ضد يوفنتوس.

ولم يتضمن البيان اية تفاصيل بشأن ما دفعه بولونيا مقابل الانتقال.

بعد فوزه على البقعة

العودة يمدد طائرة الناشئين



• لقطة من المباراة

بعد فوزه الكبير على البقعة بنتيجة ٣/صفر دخل فريق العودة كطرف ثالث في النزاع على زعامة دوري الناشئين للكرة الطائرة مواليد ٧٥ مع فريقي شباب الحسين والوحدات ويتوقع ان يحسم اتحاد اللعبة في الايام القليلة القادمة جدول تصفيات جديد بين الفرق المتصدرة

تعادل في الجولة الثانية عشرة

انتهت الجولة الثانية عشرة من مباراة بطولة العالم في الشطرنج بين غاري كاسباروف وانتولي كاربوف مساء الاربعاء في نيويورك بالتعادل.

ومع انتهاء هذه الجولة علق اللقاء بينهما وسيستأنف في ليون «فرنسا» ابتداء من ٢٣ تشرين الثاني.

وفي ختام الجولة الـ ١٢ ما زال المتنافسان متعادلين ولكل منهما ست نقاط وكاسباروف الذي كان يلعب بالابيض اقترح التعادل بعد النقلة ٣٧ على كاربوف الذي قبله حسبما علم في المركز الاعلامي للمباراة.

اخر مباراة دولية بين الالمانيتين ستقام رغم الشغب

قال مسؤولو كرة القدم ان اخر مباراة دولية بين المانيا الغربية والمانيا الشرقية سوف يتم اقامتها رغم اضطرابات مثيري الشغب الاسبوع الماضي والتي قتل خلالها مشجع برصاص شرطة ليبزيغ.

وقال فيلهيلم هينز مسؤول الامن باتحاد كرة القدم الالماني الغربي ان الغاء المباراة سيكون بمثابة استسلام للمتطرفين. وحكم القانون يجب ان يعالج هذه المشكلة.

وكانت المباراة الاستعراضية المقرر اقامتها في ليبزيغ يوم ٢١ تشرين الثاني الحالي ايذانا بتوحيد اتحادي كرة القدم بعد شهرين تقريبا من توحيد المانيا الغربية والشرقية قد احاطتها شكوك بعد اعمال الشغب في ليبزيغ.

وقال منظمو المباراة ان كثيرين من بين ٢٥,٠٠٠ شخص ابتاعوا تذاكر المباراة حاولوا ارجاعها خوفا من وقوع مزيد من العنف. الا ان هينز ابلغ الصحفيين بانه سيرفع توصية الى مسؤولي كل من الاتحادين بان تقام المباراة في موعدها.

اليوم القوى الاردنية تزين دوري الكرة

عداؤوا الاردن الاوائل يبدأون مشوار التحطيم بطموح في ١٠٠م و١٥٠٠م

ما ان ينتهي شوط مباراة كرة القدم الاول بين فريقي الرمثا والفيصلي في الثالثة من بعد ظهر اليوم في ستاد عمان الدولي حتى يكون عشرون متسابقا قد احتلوا المضمار الذي يحيط بالملعب ليبدأوا مشوارهم الاول في بطولة تحطيم الارقام.

فعاليات اليوم ستقتصر على مسابقتي ١٠٠م «بطولة الرجل الاسرع» و ١٥٠٠م

● ١٠٠م

ان عدائين امثال محمد عويضة، حسين عواد، سامر عبدالباقي، فراس دولات سيكونوا مدعوين امام اكثر من ١٥ الف متفرج لاختراق الحاجز الزمني المطبوع بالارقام ١٠,٤ث «اليدوية التسجيل». على الاقل ليشعر هذا الجمهور ان رياضة ام الالعاب آخذة بالتطور الحقيقي.

يشارك ايضا في المسابقة علي جمعة، محمد آمين، محمد شاملن، حسين احمد.

ترشيحات الدستور تعطي لعداء الشرطة الاسمر محمد عويضة/ ٢٥ علما اعلى العلامات للوصول الى خط النهاية اولا وبزمن ١٠,٢٢ث. يليه في الترشيح حسين عواد، علي جمعة، سامر عبدالباقي، محمد شاملن، فراس دولات، محمد امين، حسين احمد.

● ١٥٠٠م

هل يفعلها جهاد البلوي وينسف اركان الرقم القياسي البالغ ٣,٤٩,١٦ د. والمسجل باسمه منذ تموز الماضي في مدينة كييل الالمانية؟ القراءة الاولية تشير الى ان البلوي مهيئا بدنيا ونفسيا لتغيير الرقم بشرط ان تكون انطلاقة زميله حسن ابو نجم قوية في ٦٠٠م الاولى، مع



● سريس

● عويضة

بقاء تحدي عواد سريس مستمرا حتى ١٠٠م الاخيرة وبالتالي فان التحطيم سيكون واردا بالاضافة الى هؤلاء الثلاثة تبرز اسماء محمد

المطري، سالم عارف، حسين الخرابشة، محمد مبارك، احمد مرشد، صالح دغش، كمنافسين اقوياء.

فضائح المنشطات

بارنز ورينولدز يشككان في صحة الفحوص المخبرية

شكك بطلا العاب القوى الاميركيان راندي رينولدز حامل (الرقم العالمي لرمي الرمح) وبوتش رينولدز (حامل رقم العالمي لجري الـ ٤٠٠م) اللذان اوقفهما الاتحاد الدولي سنتين لثبوت تناولهما المنشطات الممنوعة بصحة الفحوص المخبرية التي اجراها الاتحاد.

ورأى بارنز ورينولدز اللذان اعلنا دائما انهما لم يلجا يوما الى المنشطات ان هناك خطأ في الامر وهذا ما سيؤكدان عليه عندما سيمثلان للمحاكمة امام الاتحاد الاميركي لالعاب القوى والذي لم يحدد بعد موعدا للجلسة.

وقال بارنز «العينة الايجابية للبول لا يمكن ان تكون لي، مقسما بانه لم يتناول المنشطات منذ ان بدأ الرمي قبل ست سنوات في حين قال رينولدز «هناك خطأ في العملية ولو كان هناك فحص جدي لما جاءت النتيجة ايجابية».

وذكرت مصادر الاتحاد الاميركي لالعاب القوى «لا يمكننا الكشف عن لاعب جاءت نتيجة فحص بوله ايجابية قبل ان يمثل للمحاكمة. نظامنا مختلف عن نظام الاتحاد الدولي وسنحافظ عليه».

بيد ان احتمال اقدام الاتحاد الاميركي على تبرئة البطلين من التهمة سيمكنهما من الاشتراك في المسابقات المحلية وحدها. اما بالنسبة الى المسابقات الدولية فعليهما ان ينتظرا انتهاء مدة العقوبة بموجب المادة ٥٩ من نظام الاتحاد الدولي.

وفي اتصال هاتفي لصحيفة نيويورك تايمز مع البروفسور ارني ليونفكفيست رئيس اللجنة الطبية للاتحاد الدولي لالعاب القوى قال الاخير «هناك مخالفة لقانون المنشطات ولا مجال للشك في هذا الموضوع».

يذكر ان مخالفة قانون المنشطات للمرة الاولى تعرض اللاعب للايقاف سنتين. وهذا يعني ان ابواب بطولتي العالم ١٩٨١ داخل القاعة (في اشبيلية) والهواء الطلق (في طوكيو) واولمبياد برشلونة ١٩٨٢ اغلقت في وجه بارنز ورينولدز.

ويشير المراقبون الى ان فضيحة رينولدز وبارنز هي الابرز منذ فضيحة العداء الكندي بن جونسون في اولمبياد سيئول ١٩٨٨ والتي جرد على اثرها من ذهبه الاولمبي في الـ ١٠٠م ومن رقمه العالمي واوقف سنتين كاملتين.

٢٣ حالة عام ٩٠

ويشير بيان للاتحاد الدولي لالعاب القوى انه تم اكتشاف ٢٣ حالة تناول منشطات خلال العام ١٩٩٠ منها ٨ حالات لاميركيين (منهم بطل الوثب الطويل المعروف لاري ميريكس وبطل جري الـ ١١٠م حواجز غريغ فوستر (و ٤ سوفيات و ٣ بولنديين وروماني). وهنا اللائحة):

الاميركيون: لاري ميريكس (اوقف مدى الحياة) وارثر اندرسون (٣ اشهر) وغريغ فوستر (٣ اشهر) وغريغ موزس (سنتان) ووليام باين (٣ اشهر)، وروبرتو بيريز (٣ اشهر) وبوت رينولدز (سنتان) وراندي بارنز (سنتان).

السوفيات: لاريسا نيكيتينا (سنتان) وتامارا بيكوف (٣ اشهر) وفياتشيسلاف ليخو (٣ اشهر) وميرجي ليخلمان (سنتان).

البولنديون: بوغدان بلو شوكي (سنتان) وايزابيلا زاتوروسكا (٣ اشهر) وسلافومير ميوميك (٣ اشهر).

النيجيري جوزف تايوو (٣ اشهر).

الفرنسية باتريسيا جيرار (سنتان).

الرومانيتان انريكا اندريسكو (سنتان) وفيلبشيا تيليا (سنتان).

اليوغسلافي بوروت بيلاتش (سنتان).

الكوبي لويس ديليس (سنتان).

الالماني هـ هينتشل (سنتان).

البرتغالية ايليزا كوستا (سنتان)

معسكر تدريبي لوادي النصر

اجتمعت الهيئة الادارية لفريق وادي النصر وقررت ما يلي:

مناقشة الامور المالية واقامة الدورة الثالثة للفريق في شهر ايار من العام القادم.

تجديد الثقة بالمدرب سعد تحسين ابده لموسمين قادمين كما قررت الادارة شطب بعض اللاعبين لسوء سلوكهم خصوصا مع الحكام

كما سيقيم الفريق معسكرا تدريبيا مكثفا في مدينة العقبة استعدادا لدورته القادمة. وسيقيم عدة مباريات ودية مع فرق مختلفة للاطمئنان على سلامة الفريق.

نتائج طائرة اقسام فندق الاردن



● فريق الاستقبال

ضمن مباريات بطولة الكرة الطائرة لاقسام فندق الاردن انتركونتيننتال التي تنظمها اللجنة الرياضية بالفندق اقيمت يوم امس مباراتان على ملعب الفندق فاز بالاولى قسم الطعام والشراب على الصيانة المتصدر ٢/١، بينما فاز بالثانية فريق الاستقبال على الادارة ٢/١. وبرز من الادارة الانسة رباب عميش ومن الاستقبال صلاح ابو صوي. افادنا بذلك السيد محمد مصطفى الناطق الاعلامي للجنة.

اياب الدور الثاني لكؤوس الاندية الاوروبية

سبعة فرق ايطالية تأهلت ونابولي سقط وحده
مرسيليا يعيد الاعتبار لبكنباور ويسحق بوزنان البولندي

شكلت مباريات اياب الدور الثاني لكؤوس الاندية الاوروبية لكرة القدم مناسبة جديدة للكرة الايطالية لتثبت روعة مستواها. ولولا سقوط نابولي امام سبارتاك موسكو السوفياتي لكان النجاح بنسبة مئة في المئة. ومع ذلك فان المحصلة ممتازة ٧ فرق تأهلت من ٨ وميلانو وانترناسيونالي بالذات تمكنا من تجاوز فلوع كلوب بروج البلجيكي واستون فيلا الانجليزي بجدارة.

وضرب مرسيليا الفرنسي بقوة ففاز على ليش بوزنان البولندي ١/٦ وهي ثاني اعلى نتيجة يحققها في ميادين اوروبا. وهكذا اكتمل النصاب للفرنسي باعتبار ان اربعة فرق من اربعة تخطت الدور الثاني للمرة الاولى في تاريخ الكؤوس الثلاث. وفي المقابل تأكد تدهور مستوى الكرة الرومانية ولقي قطباها دينامو وستيوا هزيمتين مذلتين امام بورتو البرتغالي صفر/٤ في بورتو ومونبلييه الفرنسي صفر/٣ في بوخارست على التوالي.

ويذكر ان قرعة الدور الثالث لكأس الاتحاد الاوروبي ١٦ فريقا ستتم اليوم الجمعة على ان تجرى مباريات هذا الدور في ٢٨ تشرين الثاني الحالي ذهابا و١٢ كانون الاول المقبل ايابا. ثم تسحب قرعة الدور ربع النهائي للكؤوس الثلاث ابطال الدوري وابطال الكؤوس والاتحاد في ١٤ كانون الاول على ان تقام المباريات في ٦ اذار ١٩٩١ ذهابا وفي ٢٠ منه ايابا.

وهنا النتائج.

ابطال الدوري

في موسكو امام ١٠٢ الف متفرج تعادل سبارتاك موسكو السوفياتي ونابولي الايطالي من دون اهداف بعد وقت اضافي وهو ما اسفرت عنه مباراة الذهاب ايضا. وحسم سبارتاك الموقف لمصلحته بضربات الترجيح ففاز ٣/٥.

وبعدما انقضت ٦٤ دقيقة من المباراة فوجىء الجمهور الكبير بنزول الارجنتيني مارادونا ارض الملعب بعدما اعتذر من رئيس نابيه كورادو فيرلينو على عدم الحضور مع زملائه على متن طائرة واحدة. بيد ان استنجاد نابولي بمارادونا لم ينفع في تعويم الفريق. ولغياب المهاجم البرازيلي المصاب كاريكا بقيت الشباك عذراء الى ان كانت ركلات الترجيح. وعلق مارادونا على النتيجة بقوله ان سبارتاك كان يملك حليفين، الطقس والحظ. اذ ان القائد السوفياتي صد كرة لاينكوتشياتي بينما اهدر ماورو فرصة سهلة امام باب المرمى.

وفي بروج امام ٢٨ الف متفرج سقط كلوب بروج البلجيكي امام ميلانو الايطالي بطل الكأس في الموسمين الماضيين بهدف سجله كاربوني في الدقيقة ٤٧. وكانت مباراة الذهاب اسفرت عن التعادل سلبا. غير ان فوز ميلانو كلفه غاليا لان مهاجمه الهولندي فان باستن طرد في الدقيقة ٨٣ للخشونة ولن يخوض بالتالي مباراة ذهاب ربع النهائي. وشكل فان باستن خطورة كبيرة على مرمى الحارس فيرلينين ومرر اكثر من كرة ممتازة لزملائه



من مباراة نابولي وسبارتاك

كليتزمان يجري فرحا بهدفه في مرمى استون فيلا

وتعرض للضرب باستمرار وعندما حاول الرد كان نصيبه الطرد.

وفي مرسيليا امام ٢٥ الف متفرج فاز اولمبيك مرسيليا الفرنسي على ليش بوزنان البولندي ١/٦ وثأر لخسارته امامه ٣/٢ ذهابا. وسبق لمرسيليا ان فاز على اونيون لوكسمبورغ ١/٧ في ٣ تشرين الاول ١٩٧٣ في كأس الاتحاد. وسجل اهداف المباراة الجديدة كل من بابان ١٩ وفيركرويس ٣٣ و٤٥ و٨٤ وتيغانا ٨٩ وبولي ٩٠ بينما سجل باكولسيفيتش ٤٩ هدف بوزنان بركلة جزاء.

وفي بورتو امام ٣٥ الف متفرج فاز بورتو البرتغالي على دينامو بوخارست الروماني ٤/صفر سجلها البلغاري كوستادينوف ٣ و٢٥ والبرازيلي جيرالداو ٤٨ بضربة جزاء ونوميتفيز ٦٣ مباراة الذهاب صفر/صفر.

وفي غلاسكو امام ٣٣ الف متفرج تعادل رينجرز الاسكتلندي والنجم الاحمر اليوغسلافي ١/١ سجل للاول ماكويست ٣٦ وللثاني بانشيف ٥١ فصعد النجم الاحمر لتقدمه ذهابا ٣/صفر.

وفي مالمو امام ٨١١٢ متفرجا تعادل مالمو السويدي ودينامو درسدن الالماني الشرقي سابقا بهدف لكل منهما. سجل للاول بيرسون ٧٢ وللثاني غوتشوف ١٩. وكانت مباراة الذهاب انتهت بالنتيجة ذاتها. وبركلات الترجيح فاز درسدن ٥/٤.

وفي انسبروك تعادل تيرول النمساوي وريال مدريد الاسباني ٢/٢. سجل للاول هورتنافل ١٣ وليتزماير ٩٠ وللثاني لوسادا ٣٣ و٤٥ فتأهل ريال لتقدمه ذهابا ١/٩.

وكان بايرن ميونيخ الالماني فاز مساء الثلاثاء على

سريديتس البلغاري ٣/صفر بعدما تقدم ٤/صفر ذهابا وتأهل.

ابطال الكؤوس

في جنوي فاز سمبدوريا الايطالي حامل اللقب على اولمبياكوس اليوناني ١/٣. سجل للفائز لومباردو ١٧ وبرانكا ٢٩ و٦٦ وللخاسر درلخوبولوس ٦٢ مباراة الذهاب ١/صفر لسمبدوريا.

وفي تورينو فاز يوفنتوس الايطالي على اوستريا فيينا النمساوي ٤/صفر. استعرض باجيو فسجل ثلاثة اهداف ٢٥ بركلة جزاء و٤٦ و٥٢ بعدما بدأ زميله الديسيو بالتسجيل في الدقيقة الثالثة. وكانت مباراة الذهاب انتهت بالنتيجة ذاتها.

وفي ركسهام خسر ركسهام الويلزي امام مانشستر يونايتد الانجليزي بهدفين لروبنز ٣١ وبروس ٣٥ مباراة الذهاب ٣/صفر لليونايتد.

وفي برشلونة فاز برشلونة الاسباني على فرام ريكيافيك الايسلندي بثلاثة اهداف لاوزيبيو ١٧ وبيغيريستين ٣٤ وبينيا ٧٠. وكان الفريقان تعادلا ١/١ ذهابا.

وفي لشبونة فاز استريلا امادورا البرتغالي على كلوب لياج البلجيكي بهدف سجله دوبليو ٣٣ لكن لياج كان تقدم ٢/صفر ذهابا.

وفي بوخارست سقط ستيوا بوخارست الروماني امام مونبلييه الفرنسي صفر/٣ سجلها كولتيه ٥٢ وغاراند ٧١ وغيران ٨٢. مباراة الذهاب ٥/صفر لمونبلييه.

وفي وارسو فاز ليجيا وارسو البولندي على ابردين الاسكتلندي ١/صفر فتأهل الاول. مباراة الذهاب صفر/صفر.

وفي براغ تعادل دوكلا براغ التشيكي ودينامو كييف السوفياتي ٢/٢. سجل للاول فولينا ٥١ وبيتينقل ٢٢ وللثاني يوران ٦ و٦٠. مباراة الذهاب ١/صفر لكييف.

كأس الاتحاد

في ميلانو امام ٧٥ الف متفرج قدم انترناسيونالي الايطالي

عرضا رائعا بقيادة صانع الالعاب الالماني ماتيوس ففاز على استون فيلا الانجليزي ٣/صفر سجلها كليتزمان ٢ وبيرتي ٦٢ وبيانكي ٧٥ وثأر بالتالي لخسارته صفر/٢ في مدينة برمنغهام.

وفي بولونيا فاز بولونيا الايطالي على هارتس الاسكتلندي ٣/صفر سجلها المجري ديتاري ١٩ و٣٣ وماريانى ٨٥ مباراة الذهاب ١/٣ لهارتس.

وفي برغامو فاز اتالانتا برغامو الايطالي على فنربغشه التركي ١/٤ سجل للفائز البرازيلي ايفاير ٢ وبيروني ٤٦ ونيكوليني ٥٧ وبرناشينا ٦٣ وللخاسر اسماعيل ٩٠ مباراة الذهاب ١/صفر لاتالانتا.

وفي روما فاز روما الايطالي على فالنسيا الاسباني ١/٢ سجل للفائز جيانيني ٣٦ والالماني فولر ٦٣ وللخاسر فرنانتو ٧٥ للمباراة الاولى ١/١.

وفي دندي خسر دندي يونايتد متصدر الدوري الاسكتلندي امام فيتيس ارنهم الهولندي صفر/٤ سجلها لاتوميرو ١٠ و٣٧ وفان در بروم ٦٤ بركلة جزاء وابيار ٧٦

مباراة الذهاب ١/صفر لفيتيس.

وفي ليفركوزن فاز باير ليفركوزن الالماني على كاتوفيتشي البولندي ٤/صفر سجلها التشيكي ليسنياك ٢٨ والبرازيلي جورجينيو ٧٨ وهيرليش ٨٢ وشرايبر ٨٨ مباراة الذهاب ١/٢ لليفركوزن.

وفي بروكسل فاز اندرلخت البلجيكي على اومونيا القبرصي ٣/صفر سجلها فيرهاين ٥ واوليفيرا ٣٨ بركلة جزاء ووروتيس ٦٠ مباراة الذهاب ١/١.

وفي بودابست خسر فرنسفاروش المجري امام بروندبي الدانماركي صفر/١ سجله كريستنسن ٧٥ الذهاب ٣/صفر لبروندبي.

وفي موناكو فاز مونـاكو الفرنسي على تتربو موسكو السوفياتي ١/صفر سجله الليبيري ويا ١٥ الذهاب صفر/صفر.

وفي تيميشوارا فاز تيميشوارا الروماني على سبورتنغ لشبونة البرتغالي ٢/صفر سجلهما فلايكو ٤٤ وفارغا ٥٢ بركلة جزاء مباراة الذهاب ٢/صفر لسبورتنغ.

وفي اشبيلية فاز اشبيلية الاسباني على طوربيدو موسكو السوفياتي ١/٢ سجل للفائز بنغوتشيا ٢٥ ورامون ٦٧ وللخاسر سافيتشيف ٩. وكان طوربيدو تقدم ١/٣ ذهابا.

وفي فيينا تعادل ادميرا فاكر النمساوي ولوسيرن السويسري ١/١ سجل للاول مارسكال ٥١ وللثاني ماريني ٨٨ مباراة الذهاب ١/صفر لادميرا.

وكانت اقيمت مساء الثلاثاء ثلاث مباريات وتأهل على اثرها كولن وبوروسيا دورتموند الالمانيان وبوردو الفرنسي الى الدور الثالث على حساب انتر براتيسلافا التشيكي وكرايوفا الروماني وماغدبورغ الالماني الشرقي سابقا على التوالي.

ميخائيل باختين: سيرة حياة ملتبسة «٢»

بقلم: تزفيتان تودوروف
ترجمة: فخري صالح

لكي نعطي فكرة عن الطريقة التي كان باختين يباشر بها مشاريعه التي لم يكملها نقدم هنا قائمة، تجمعت خلال السنوات الخمس والعشرين الأخيرة من حياته، لكتب بدأها او وضع الخطوط الاساسية لها. ولكنه لم يكملها، وانا اركز هنا على الملاحظات المنشورة في احدث مجموعة مطبوعة له:

١ - كتاب بعنوان: دراسات في علم عبر اللغة، ويتضمن فصلا عن خطاب الآخر بوصفه موضوعا للعلوم الانسانية، وفصلا لخر مكرسا لدور السياقات التي يعمل على الغائها شيئا فشيئا من النص الأصلي واثر ذلك في نشوء تأويل النص.

٢- كتاب: انواع الخطاب، ولربما يكون قريبا جدا في موضوعه من الكتاب السابق.

٣- كتاب: دراسات في الانثروبولوجيا الفلسفية، وهو عودة الى بعض موضوعات الكتاب القديم المكتوب ما بين عامي ١٩٢٢- ١٩٢٤.

٤- كتاب جديد عن دوستويفسكي بعنوان: دوستويفسكي والستمنتالية: مقالة في تحليل الأنماط.

٥- كتاب لخر عن دوستويفسكي يقارن هذه المرة رواياته وكتاباته الصحفية وخصوصا مفكرة كاتب.

٦- دراسة عن غوغول.

٧- كتاب عن الطريقة التي ينشد بها الكتاب ايجاد صوتهم الشخصي الخاص، ومن الممكن ان تكون هذه المشاريع الثلاثة الأخيرة قد ضمت في مشروع واحد.

ليس هناك من ضمان بالطبع على ان القائمة المذكورة سابقا شاملة، كما ان هذه القائمة ليست دليلا على ان الجزء الاساسي من مخطوطاته قد طبع اعتمادا على الجزء المطبوع من اعماله في ايلول عام ١٩٧٩.

ان الأمر اكثر تعقيدا يتعلق بكتاباته الموقعة بأسماء مستعارة (او التي يفترض انها كذلك). ولقد بدأ هذا «الجدل» الخاص بمسألة الكتابات الموقعة باسماء مستعارة عام ١٩٧٣ بعبارة اوردها ف. ف. ايفانوف - وهو عالم علامات سوفياتي من المعجبين بباختين، وقد اورد هذه العبارة في الهامش ١٠١ لدراسة كتبها حول اسهام باختين في تطور علم العلامات. وتقول هذه العبارة مايلي:

«ان النص الاساسي متن هذه الاعمال ١-٥ و٧ (كتاب موقع باسم ميدفيديف، وكتابان وثلاث مقالات موقعة باسم فولوشينوف) مكتوب من قبل م. م. باختين. ان حوارييه ف. ن. فولوشينوف و ب. ن. ميدفيديف، اللذين وقعا هذه الأعمال، مسؤولان فقط عن بعض الاستيفاءات والتعديلات البسيطة. لقد عدلا ايضا بعض اجزاء هذه المقالات والكتب (او بعض العناوين كما حصل في كتاب الماركسية وفلسفة اللغة)، وان تكون هذه الاعمال من تأليف المؤلف نفسه حقيقة مؤكدة من قبل العديد من الشهود - وهي حقيقة يدفعنا النص نفسه الى الاقرار بها».

في تاريخ زمني مقارب يضيف ايفانوف، في حوار معه باللغة البولونية، مايلي:

«لقد كان من السهل بالنسبة لباختين ان يوافق على طلب اثنين من اصدقائه وحوارييه، فولوشينوف وميدفيديف، ان تظهر اعماله بتوقيعهما (مع الموافقة على ظهور جميع التغييرات التي احدثاها في هذه الاعمال)».

هناك ايضا روايتان عامتان اخريان اضيفتا الى عبارتي ايفانوف، اذ يشير عالم السلافيات الاميركي ت. ونر في محادثة جرت، في حزيران عام ١٩٧٣ ان باختين اكد انه هو مؤلف الكتب المذكورة ويستعيد ناقد سوفياتي بدوره في زيارة للسيد والسيدة باختين انه قد وضع الكتاب الموقع باسم ميدفيديف على الطاولة، لكن ميخائيل ميخايلوفتش لم يقل شيئا اما السيدة باختين فقد قالت، عندما لمحت الكتاب، «يا الهي، كم من المرات قمت بنسخ هذا الكتاب!». ولخيرا فقد كررت العبارة التالية، في الملاحظات التي كتبها باختين لكتابه الأخير الذي نشر عام ١٩٧٩ بعد وفاته، ثلاث مرات: «النص الاساسي لهذا الكتاب من وضع م. باختين» مشيرا الى كتابين وقعهما فولوشينوف وكتاب لخر يحمل توقيع ميدفيديف وقد اضيف التفصيل التالي في موضع آخر: «لقد نشر هذا الكتاب موقعا باسم فولوشينوف. اضافة الى ذلك فان ثلاثة مقالات نشرت تحت اسم فولوشينوف يشار الى كونها مكتوبة من قبل باختين وهي: «الخطاب في الحياة والخطاب في الشعر»، «بنية التلفظ»، «حول تخوم الشعريات واللسانيات».

بناء على هذه الشهادات ظهرت حديثا ترجمات عديدة لهذه الكتب وقد حملت توقيع باختين، ليس لدي شخصيا معلومات جديدة اسهم بها في هذا النقاش لكنني اود ان اضيف بعض الملاحظات على الأهمية التي تكتسبها هذه الشهادات وملاحظة تخص الرهانات والمخاطر الخاصة بالاسهام الفعلي لباختين.

بخصوص النقطة الاولى دعونا نلاحظ المسألة التالية، لم يدع باختين على الملأ انه مؤلف هذه الكتب المتنازع بشأنها لا في العشرينات ولا في الستينات من هذا القرن، ولقد تحدث الصحفي البولوني، الذي اجرى المقابلة مع ايفانوف، مع باختين نفسه في سلسلة المقابلات التي اجراها مع اخرين، ولم تذكر اية كلمة ولم يخصص اي جزء من الحوار لهذه المسألة رغم ان الصحفي وايفانوف قد تناقشا بشأنها، بالمقابل فان من المحتمل ان يكون باختين قد اقر بانه مؤلف هذه الكتب بصورة شخصية (اذ ان ايفانوف كان يعرفه شخصيا) او دعنا نصدق ان ذلك قد حصل (عبر حديث زوجته في لقاء عام)، لكن اينبغي ان نقلل الفرق بين الحديث العام والكلمة (المكتوبة) وبين الحديث الشخصي الخاص؟ اما فيما يتعلق بـ «الشهود» الذين لا يحدد ايفانوف هويتهم فيمكن للمرء ان يشك في وجودهم اصلا،

لقد توفي فولوشينوف وميدفيديف في الثلاثينات. وظل السر، اذا كان هناك سر حقا، مكتوما في اواخر العشرينات كما سنرى، على سبيل المثال، في رسالة كتبها باسترناك وسنناقشها لاحقا، ان الشاهد الوحيد باختين نفسه، فهل يمكن لنا ان نفترض انه ادعى انه مؤلف هذه الأعمال، وما هو البرهان ان كلماته في العشرينات قد اخفت الحقيقة بينما كشفت عنها في السبعينات وليس العكس؟ بالنسبة للمرحلة الحالية ليس هناك معيار خارجي يؤكد على ان باختين قد كتب هذه الكتب.

على كل حال فان ايفانوف لم يشدد على كون باختين قد كتب هذه الكتب من بدايتها الى نهايتها، فقد تحدث مرة عن «استيفاءات وتعديلات بسيطة في بعض الاجزاء»، وتحدث مرة لخرى عن «تعديلات وتحويرات تطلبها الزمان»، وتحدث مرة ثالثة عن «مجمل النص»، ولكن ما هي طبيعة هذه التعديلات؟ وكيف يمكن للمرء ان يقرر ان شخصا ما مؤلف مشارك وليس محررا لكتاب؟ أليست «الاستيفاءات» و«التعديلات» قادرة على تغيير معنى العمل بجملة؟ هل يمكن لنا القول ان عنوان النص لا يؤثر على كيفية قراءة الكتاب؟ ثم الا يمكن للمرء ان يرى فيه مفتاحا لتلقي القارىء واستقباله للعمل؟.

ان من الصعب ان نرى، رغم ذلك، كيف ان «الماركسية» او «فلسفة اللغة» تلغي قصد النص الذي يليه)، وماذا لو كانت هذه النصوص، كما تقترح السيرة التي كتبها ف. ف. كوجينوف قد كتبت ببساطة «استنادا الى احاديث ونقاشات جرت مع ميخائيل ميخايلوفيتش خصصت لمشكلات خاصة بالفلسفة وعلم النفس وفقه اللغة وعلم الجمال؟».

هناك ايضا سؤال لخر يبرز هنا، ان الكتابات الموقعة من قبل ميدفيديف وفولوشينوف، والتي يفترض انها مكتوبة من قبل باختين، تحمل شبها كبيرا، على مستوى المضمون والاسلوب كذلك، بكتابات لخرى موقعة من قبل. هذين الاثنين ولكنها لم تنسب الى باختين من قبل لحد. فعلى سبيل المثال تأتي دراسة فولوشينوف (باختين) الفرويدية بعد دراسة لخرى لفولوشينوف بعنوان (هذا الجانب من الفعل الاجتماعي) نشرت قبل الاولى بسنتين، اما دراسة فولوشينوف «بنية التلفظ»، والتي نسبها ايفانوف الى باختين، فهي الثانية من ثلاث مقالات نشرت تحت العنوان العام نفسه، «اسلوبيات الخطاب الادبي»، وهي تلائم موقعها تماما ضمن هذه السلسلة من المقالات التي تبدو وكأنها قد وضعت كمقدمة لكتاب، ومع ذلك فلم يدع لحد حتى الآن ان باختين هو كاتب للمقالة الاولى او الثالثة، ولقد سبقت مقالة ميدفيديف «المهمات الجديدة في الدراسة الادبية - التاريخية» كتابة للنهج الشكلي في الدراسات الادبية الذي ظهرت منه نسخة جديدة عام ١٩٣٤ ونشرت تحت عنوان (الشكلية والشكليون)، ولا لحد فكر ان ينسب هذه النصوص الى باختين.

إنتهى

اريد... اريد هذا الحنين الدائم

طلعت شناعة

كلما عصفت بالقلب الانواء، وطارت عصافير اللهفة مني اليَّ.
كلما يممت شطرها.
لنقل انها في الشمال، والشمال هو الروح
لنقل انها الحبيبة.
والحبيبة هي الأرض والوطن والجهات الاربع.
لنقل انها الفرح في مساء غارق بالكآبة.
لنقل لكل العشاق تعالوا ختاربد في (يرموكها) وشوارعها ومقاهيها.. ونولد شعلتنا فوق (تلها).
لنقل لمن يزاحمني في حبها:
طه درويش، امين يوسف عوده، بلال ناجي، نزار اللبدي ولخرون أخص منهم: زياد بركات، محمد فرحان، معن البياري و.. ذلك الفتى الذي تعلم اولى حروف الحب على محرابها ثم غادرها الى جرح مستحيل.
لنرسم هذا الالق (الاربدي) بين اصابعنا، وعلى رموش نصالنا، لنقل ثراها ونقل ترابنا.
هذه المدينة العصية الجراح، المسكونة دوما بجمرٍ الاسئلة، المفتونة بشهد الكلمات (تبدا يومها بالقصائد وتودع صحوها بالحكايات).
ياتيها الناس من كل الجهات بالمسة عراة. يستحمون بمائها وسمائها.
وتصيرهم في ليلة شعراء
يحكون
يبكون
يشاغبون
يهرولون الى (المخيم) ويلقاهم البوح على طرف شباكه. يقول الاولاد الذين كنتهم قبل ان انسى.. واكبر.. كيف رايت الدنيا خارج هذا الكون الاربدي؟ هل ثمة شوارع تجري تحت اقدامكم، يا شكلنا البعيد؟ ويقولون كلاما يشبه الاغنيات الحزينة.
ومن لهفتي اليها.. اتاتيها تارة بالحداء وتارة، يصهل بي الحنين واراني طيرا اغدو خماصا واعود بطانا.. امتطي غيمة الشواقي وامطر حيث تشاء فهي هنا. وهي هنا. في رئة العشب، وعين النهر وصدر الجبال. هي في الرغبة للبكاء بين يدي صديق في كافتيريا «العرّاب» وسط زحام الطلبة وتفرق دهشتهم بين دفاتر المذاكرة.
هي في «السعادة البالغة» حين يكتمل الجيب بالدينار. ويجرؤ احدهم فيدعونا الى مطعم (النهضة) ويتبعها بالقليل من (الكنافة) المشتهاة.
هي في ساعات البوح السري ومطر الليالي قرب شارع الجامعة.
وفي جموحنا لركوب المعالي وسقوط الكلام في ظلام الذاكرة.
للذين يعشقون وينسون
للهاربين من حزن قديم الى حزن جديد
لثرثرة بطول الليل حول مسالة نكتشف - يا لهول ما نكتشف - فيما بعد انها عقيمة!
هي في كل المدن التي نعتبرها. ونكتوي بجمر نصالها. هي في كتابتنا للحضورة فوق طاولة مهملة في مقهى بسيط.
بين اكواب الشاي
وملاعق السكر
وفلتحة الكلام للمراة الجامحة، ونحن ننبش رأسنا لعلها تلتي مرة في العام.
يا لقلق الايام
متى تكتبني رسائل الحب
واصير بريدها
واسكن حدقات العشاق
امنا وسلاما
في دفء اربد!!!

قراءات في ادب الانتفاضة الجديد

رواية احمد حرب الجديدة

د. ابراهيم خليل

الجانب الاخر لارض الميعاد

كنت قد اشرت في كتابي «الانتفاضة الفلسطينية في الادب العربي» الصادر عن دار الكرمل للنشر والتوزيع غرة هذا العام ١٩٩٠، الى رواية من روايات احمد حرب، وهي الموسومة «باسماعيل» من حيث هي نبوءة تجاوز فيها الكاتب الواقع القشري للقضية الفلسطينية، وتنبأ بتوجه الشعب الفلسطيني الى خيار جديد يختلف عن خياراته السابقة. وهو - وان لم يسم الانتفاضة باسمها - الا انه راها رؤية من يرى الشيء قبل الاوان.

واشرت كذلك في الكتاب ذاته الى رواية «وتشرق غربا» للكاتبة ليلى الاطرش، التي لم تكتف بالنبوءة المبهمة، بل تحدثت عن ثورة جماعية، شاملة، منظمة، يقوم بها اطفال فلسطين، وتعجز الالة الاسرائيلية الحربية عن اخماد هذه الثورة.

وكانت الكاتبة سحر خليفة قد حومت في قصصها حول فكرة الثورة لدى الجيل الناشىء من الفلسطينيين الذين ولدوا، ونشأوا في ظل حراب الاحتلال وبنادقه. وتظهر رواية احمد حرب الجديدة «الجانب الاخر لارض الميعاد» لتكون اول رواية تكتب في زمن الانتفاضة. وفي مكانها الذي يجب ان تكتب فيه. بين يدي اطفال الثورة، وملثميها، وشهدائها البررة. في بير زيت ورام الله والقدس والبيرة وبلدة الظاهرية. ففي هذه الفضاءات تحركت ريشة احمد حرب لترسم الجو والمناخ الروائي المناسب لاول عمل روائي متكامل عن الانتفاضة يقدم للقارىء في الداخل والخارج.

وقد جاءت الرواية الجديدة على نسق مختلف عن النسق الذي لختطه احمد حرب في روايته السابقة «اسماعيل». فقد اتبع في بنائها اسلوبا معروفا هو اسلوب «زوايا النظر». وهو اسلوب يسمح للكاتب في ان يستخدم عددا من الرواة. وكل راو منهم يمثل شخصية بارزة من شخصيات الرواية. ولكن عرض الحكاية، او القصة، لا يعني بالضرورة ان يكون ما يعرضه احد الرواة مطابقا لما يعرضه الاخر. فابو قيس - مثلا - او وحيد او زوجة هادي التي سجلت حكايتها على شريط كل منهم يسرد رؤيته للحوادث بطريقة خاصة تضيف الى حكاية السابق اضافات قيمة وجديدة. ويمثل وحيد - وهو يستوعب جزءا كبيرا من شخصية الكاتب نفسه - الشخصية المهيمنة على احداث الرواية. ففي كل موقف اثر بارز وملموس.

وفي «البرولوج» الذي جعل منه المؤلف مدخلا للنص نقف على ملامح خاصة بوحيد، فهو استاذ جامعي، يمتلك سيارة صغيرة، ولديه ثقافة اجنبية، واسعة، ويقيم في مكان قريب من القدس، بينما تستقر عائلته في بلدة «العين» والعين كلمة نظنها اسما مستعارا لبلدة لخرى، قد تكون الظاهرية او غير الظاهرية. ويرتبط وحيد بعلاقات صداقة متينة مع اسماعيل. وهو من الشخصيات الرئيسية في رواية اسماعيل، وهادي، وملجد، وابي قيس وهو شخص استعارة الكاتب من رواية غسان كنفاني «رجال في الشمس»، والشيخ عبدالله والشيخ محمد وغيرهم من الاشخاص الذين يمثلون اتجاهات سياسية وفكرية متباينة.

قلت: ان «البرولوج» الذي اراده القاص مدخلا لروايته يوقفنا على مشهد يومي عادي من مشاهد الانتفاضة. عدد غير قليل من عساكر العدو الاسرائيلي وجنوده ينهالون على صبي صغير ضربا وركلا باقدامهم، واعقاب بنادقهم. فيتدخل وحيد لحمايته. فيتشبث به الصبي. بينما يبدأ الجنود بجره من قدميه حتى يسقط وجهه على الارض. ولا يستطيع وحيد - في مثل هذه الحالة - ان يقدم له النجدة.

وينكشف الستار عن حكاية جديدة هي حكاية ابي قيس، الذي جند في الماضي في جيش الانتداب كرها لمحاربة الالمان، وفي اوروبا الغربية يقع في الاسر. ويقص علينا ذكرياته هناك، وبعد عودته من الاسر يكتشف ان بلاده، فلسطين، تحيا في حالة حرب جديدة بين عرب ويهود. فيحاول لن يفعل شيئا مع ثوار فلسطين. ويلتحق بالثائر عبدالقادر الحسيني الذي اثر في رايه الموت على الوقوع اسيرا في قبضة الصهاينة. وتكون النكبة، التي تلقي به الى العمل مع الفدائيين، ولكن عمل الفدائيين في غزة علم ١٩٥٦ لم يسفر عن نتيجة. وهكذا يظل البحث عن خيار جديد شاغلا من الشواغل الاساسية لهذا النموذج الذي يذكرنا بنموذج غسان كنفاني في رجال في الشمس.

ويقوم ابوقيس باصلاح سيارة قديمة، معطوبة. ويعيدها الى الحياة لاستخدامها في عمليات الانتفاضة. ويحاول هو والمجموعة اختطاف جندي اسرائيلي «يوسي». وينجحون في ذلك. كما يخططون لعدد من العمليات قبل ان يقعوا في الاسر مرة ثانية.

ويظل ابوقيس في حركة دائبة بين القدس و«العين» ورام الله. وتظل المشاهد اليومية للانتفاضة تتكرر. وتتوالى، على نحو مشعر بحالة التمازج بين حاضر الثورة، وماضيها. اما وحيد الذي يقص علينا الاحداث في الفصل الثاني فهو يخفق في ان يعيش على «هواه».

فالاحداث تجره من شعره ليكون واحدا من رجالات الانتفاضة السريين. ولخته «وديعة» التي احبها ماجد - احد اعضاء التنظيم - تستلطف شابا اسرائيليا هو يوسي. ويوسي هذا ضابط ماكر، ما ان يشعر بارتياح «وديعة» له حتى يتقدم طالبا يدها. فكانما بهذا الطلب الذ زوبعة لم تهدأ. فهل من المعقول ان ترتبط فتاة فلسطينية تعيش في وسط اكثره من المناضلين بضابط صهيوني هو يوسي. وما الذي يجعل الامر مستحيلا. وثمة امرأة يهودية تخلت عن ديانتها واعتنقت الاسلام، وتزوجت من هادي، احد الاعلاميين المعنيين بنقل فكر الانتفاضة ونشره في العالم الخارجي. ويتلقى معونات مالية ضخمة من مكاتب الثورة في الخارج. حيث «اسماعيل» صاحبه القديم الذي ظهر في رواية اخرى حملت اسمه» والفارق بالنسبة لماجد، او وحيد، بين الوضعين فرق كبير. لذا لا بد من ان يتخلص الجميع من هذا الضابط فيقرر الرفاق اختطافه. وينجحون في ذلك. وتستشهد «وديعة». وهي تحاول تفكيك قنبلة يدوية.

في الفصل الثالث، وهو اطول فصول الرواية، تبرز المواجهة اليومية مع الاحتلال: منع التجول.. الهجوم على مغارة الروزان. اعتقال الشبان وضربهم وتكسير اطرافهم.. محاولة نسف المغارة. افشال العرض المسرحي.. تنظيم عمليات ولخفاء الضابط المخطوف يوسي.. ويتزاح الستار عن هذا الجو الكابوسي لينقلنا الكاتب الى اجواء التوراة: الاصحاح الاول ثم الاصحاح الثاني ثم حكاية الفتاة اليهودية التي هاجر ذووها من اليمن. واعتنقت الإسلام، واحبت «هاديا» حين تعرفت اليه في فندق في البحر الميت.

وهنا تبدو الرواية وكانها فتحت ذراعيها لاحتضان قصة جديدة. وليتحول النص الى مجموعة من النصوص المتداخلة. فنحن نقرا نصا من التوراة، حينا ونصا من الرواية حينا لخر.. والنصان متصلان بعضهما ببعض. فالنص التوراتي يكشف عن نظرة اليهودي الى المرأة التي تحب رجلا من ديانة اخرى، او من شعب اخر. والفتاة اليهودية التي تسمي نفسها خديجة، او ايمان، او اي اسم اخر، تلاقي التنديد والشجب من العائلة والرفض المطلق من اسرة الزوج: «هادي» الى درجة ترفض الام عندها فكرة الاقتران بهذه الفتاة. وتحاول توبيخها وشتمها كلما رأت الظرف مواتيا والحق ان هذه الاجزاء من الرواية كشفت عن عنصرية الاسرائيلي واليهودي ونظرته الى العربي ولكن - في المقابل - تفتقر القصة الى الاقناع لكونها تاتي من كاتب عربي يسقط رؤيته الذاتية على الاسرائيلي مع انه لا يلوم في الوقت ذاته - عربيا ولحرا اذا غضب من وقوع فتاة عربية في عشق ضابط اسرائيلي وديعة مثلا.

وعلى الرغم من ان الحكاية تبدو - في ظاهرها - مفتعلة، او غير مقبولة على المستوى الفني الروائي. الا انها وقعت بالفعل.. وهنا يبدو نهج الكاتب واضحا في الاستعانة المستمرة بما تنشره الصحف والجرائد من اخبار الحوادث. لا سيما تلك التي تتميز بالطابع الدراماتيكي. كاختطاف جندي اسرائيلي، وزواج فتاة اسرائيلية من عربي. واختلاف اسرتها لها. واخفاقها في بلدة «الخضيرة».

ويعود وحيد في الفصلين الرابع والخامس الى معايشة الوقائع اليومية للانتفاضة: حظر تجول.. وتعذيب اطفال وشبان.. وكتابة قصة او قصيدة عن الانتفاضة.. لتنتهي رواية احمد حرب بلا نهاية. لان الانتفاضة مستمرة، وينبغي لحوادث القصة ان تبقى مستمرة.

والحق ان هذه الرواية صيغة باسلوب ذي كفاية عالية، وقدرة على شد القارىء كبيرة. غير ان الدارس الذي يقارن البناء الروائي فيها مع البناء الروائي في العمل السابق للكاتب نفسه. وهو رواية «اسماعيل» يجد فرقا كبيرا وواضحا. فرواية اسماعيل اصغر حجما من رواية الجانب الاخر لارض الميعاد. لكنها اكثر تماسكا. واستخدام التقنيات الروائية الجديدة فيها اكثر قوة.. وتهيمن عليها روح الانتفاضة لا اشكالها وممارساتها اليومية..

في حين ان الرواية الجديدة تبدو لنا غير متوازنة. ولا تسودها فكرة واحدة محددة، ولا شخصية بارزة مقنعة. الا ما كان من شخصية «وحيد» الذي يقوم بدور الراوي ومحرك الدمى على خشبة مسرح العرائس. ويتجلى عدم الاتزان في الرواية في ذلك التفاوت بين الفصول. وذلك الانقطاع الذي يعبر عنه في العادة بعنوان يشذ عن السياق. او الانقطاع الذي لا يعبر عنه الا بمساحات بيضاء تفصل الجزء عن الجزء او القسم عن الاخر.. وهو كثير في الرواية. ويبعث الاضطراب في بنائها الفني.

وشيء اخر لا بد من الاشارة اليه. وهو التنبيه على ان الرواية جزء من ثلاثية بداها المؤلف بقصة اسماعيل وتحتل «الجانب الاخر..» جزءها الثاني في السلسلة وما ادري اي صلة بين الروايتين تجعل من الثانية تتمة للاولى. فباستثناء شخصية «هادي» وشخصية «اسماعيل» لا نجد في الروايتين امرا مشتركا الا ما يحيط بحوادثها من اجواء الحياة في فلسطين. والدور الذي يقوم به هادي هنا او اسماعيل مختلف عن دورهما في الرواية السابقة: الامر الذي يجعلني ارتاب ارتيابا كبيرا في الصلة القائمة بين العملين.. هذا علاوة على وجود اخطاء في الطباعة او في اللغة يضيق المجال عن ذكرها هنا. وقد زاد حجم هذه الاخطاء عن الحد المقبول في كتاب ادبي كهذا الكتاب. لا سيما ان عنوان الرواية نفسه لم يسلم من هذه الاخطاء. فقد ظهر على الغلاف «الجانب الاخر لارض المعاد» وظهر في الداخل «الميعاد». وايا ما كان الامر فان رواية احمد حرب الجديدة تضيف لبنة اخرى الى مدماك الادب الفلسطيني القائم.

نص

وللحلم مداه

خلود جرادة

اهداء: «الى الفتى الغريب، الانسان، الذي يتصبب قهرا و.. حلماء.

ايهذا الراحل في صحوة الغيم توضأ بعطر النبوءة، وضفر جدائل هذي السماء بحزن المزاريب ومخاض السفر.

ايهذا الراحل في عجاف السنين، قد امر عطري، واخلع سراب المرايا من كحل عيني، تأبط فجر ليلي، واغرز بلحم المدى عمر الحنين، على الاغاني العصية تسيل ونحن لجمرة الروح قد اصابها الندى، ثم تعال وحط رحالك في مرج قلبي.

ايهذا القلوب من وجع الضفيرة، ترجل هنا في معبد الروح، واسب عن زهر جرحي سر الندى ترجل وعرش على غصن خضري الغنية سبت عطر المدى، ورتل حين يجيء المخاض وتصهل من حلم ووجع خيول النخيل، ويسجد على جبهة القمح قوس قزح، رتل بان هزوا اليكم بجذع الجنون يساقط عليكم رطب الفرح.

تعال الي، ضفر الغار على جبهتي، ولم، هذا الصدى بقنطرة من قرنفل يعبر منها سر عطر النبوءة، ورتل من اي حمحمات الخيول. ان بروج السماء تنثر عن رملها الان الرماد، وان صبايا الكروم يخبئن في زنابق الحكايا دفء الصباح وسحر المساء. رتل لك النبي المستباح تجل على الجرح، تأبط غيم النشيد، توضأ بالجمر، صل، وكان النشيد. وكان الصمود، وكان الصهيل يشق صحارى اليباس.

تعال الي، يا راحلا في صحوتي، تحوط حول بردي، تعمد بدفئي، واشرد هناك في حقل دمعي، سأروي بيادك، وانثر قمحي على برد صيفك، ولكن، لا تقص على صاحب السجن سر الحلم، فياوي اليها، وينشر ليله في فجر حلمك. ويأسر سر النبوءة في صدر خيلك الي، في مداي ترجل، ودعني اتلو من اي فجري.

أيا اسر للفجر تئن يداك لن ما فهمت سر هذا البكاء، الا انت يدا البيد اذ يلتوي في شفاها الذداء، اذ يمور الثرى بحناء روحي، ولا يحبل للرمل فيها بالانبياء.

ويا صاحب الفجر، يا فارسا في زوايا الحكايا، دعني اطري بقندي هذا الحصى، وانفخ فيه من انباء الوعد، فتستوي على كفيك قيامة الرؤى وعريدة الحكايا، دعني اسبح هذا البنفسج بالف عين والف قلب والف مرج.

يا صاحب الوعد، فض عن سري نشيد الختام، لاحمل سلال الصدى على جبهتي وارميه خلف المرايا لتولد من نبض هذي الصحاري رفوف الحمام.

تقدم بقسمه، توحد بظله، تلبا يظل، فلا خوف عليك وانت تزرع هذا الغمام، فسرب الظلال اليك يعود، وسرب العطاش على باب سيفك جاء وحلم.

يا حادي الشمس، ايها الصديق، الفتنا في سنين رماد يخرج من رحمها زهر الجراح، وفي حقل جوع يعطش فيه اليباس وتندى شقوق الارض فيه بماء قراح.

ثم.. يمر المدى على شفاه الارض، تنوء الشقوق بحلم الشقائق، تمد الحقول باخضرار المخاض، فلا ما ضربت صخري بوريقة، تفجر الازرق من عين قلبي. وفاض النهر بين يدي، فمدي الى الضفيرة، والمسني في جوع حقلك، ثم نامي هنا على راحتي، امنح الافق فيك فجرا حلمه.

تعالي الي، توضأي بالوعد والزعفران، حي الضفيرة، الك عن سرك نشيد الختام فلا جاء نصر القمح والنهر، ورأيت العطاش يعبرون قناطري اسرابا، ازرري خصرك بي، واحمليني في مرج قلبك زهرا وفلا، ثم غني لدفء هذا الشتاء.

رواية

جمعة القفاري لا يمارس فعله في الحياة بل في المتخيل والمثال

قراءة: زياد بركات



هل هو مجنون ام سوي؟ واين يكمن الخلل، في الواقع ام في الانسان؟

في روايته الجديدة «جمعة القفاري: يوميات نكرة».. يواصل الروائي الاردني مؤنس الرزاز مسيرته الروائية. فبعد احياء في البحر الميت، واعترافات كاتم صوت، ومتاهة الاعراب في ناطحات السحاب. تجيء هذه الرواية اكثر بساطة مما نعتقد، واكثر تفككا مما على الرواية ان تحتمل.

ما الذي يحكم «بنية» هذه الرواية؟. التفكك ام المشهدية؟ اي تقديم عدة لقطات ومشاهد مرئية للشخص المحوري في الرواية. وان كلا من التفكك والمشهدية في الرواية يختلطان ليخرج القارىء بنتيجة مهمة ان الرواية يحكمها الذي لم يقل اكثر مما يحكمها الذي قيل فيها. انها رواية التفكك اكثر مما هي رواية التماسك. رواية البساطة عن شخص عصابي غير منسجم مع الحياة.

قالت وداد لجمعة القفاري: «انت تكتفي بالتفرج والمشاهدة والمراقبة والتأمل». وقال له فاضل ابن عمه المعرف في الرواية بكثير الغلبة: «انت لا ذاكرة لك على الاطلاق. انت صاحب مخيلة وسحب. وانت تستخدمها بديلا عن الذاكرة اللعينة».

اما زهرة. فقالت عن جمعة: «ان العالم المتخلف لا يتيح له المجال لكي يتصالح معه. وان ظروف البلد والفساد والفوضى والمحسوبية. و.. و.. هي التي تدفع انسانا حساسا رهيفا حتى تقوم للرفض الى الاغتراب والغربة والوحدة الضارية والوحشة الكئيبة.

اما جمعة فقد قال عن نفسه: انا نكرة.

وقال عن العالم الذي يعيش فيه: ان العالم لا يفهمني وفي ذروة تخبطه وحيرته وعدم قدرته على التلاؤم مع الواقع فقد قال بحزن مؤس:

«انني لا اتالم. انني العب دورا في المسرحية، لكن هذه المسرحية لن تستمر الى الابد. وفي الوقت المناسب سوف يأتي المخرج ويقول وهو يربت على كتفي. احسنت يا جمعة. يعطيك العافية. انجزت ادوارك على اكمل وجه. والان بوسعك ان تتحرر من دورك المؤلم. وتهبط من خشبة المسرح، وعندها ينتهي هذا الالم وهذه الوحدة.

فمن هو جمعة القفاري هذا؟

في طفولته يفجع الطفل بمصرع والده صدفة. بما يشبه الملهاة. فبعد ان يعتزل والده السياسة، يقتل في حادث سياسي لم يكن هو المقصود فيه. لتلعب الام بعد ذلك دورا مضاعفا تجاه الطفل، تقوم بدور حمايته ومراقبته. ولا تدعه يلعب مع اترابه. فيندفع الطفل في فعل تعويضي متوقع نحو عالم المتخيل عبر القراءة. يعايش ابطال الروايات ويحبهم ويتالم لالمهم.

«كانوا يلعبون كرة القدم وانا اقرا البؤساء وابكي. ويلعبون البلبلو في دار البولنغ وانا لجلس في البيت انتبذ ركنا واقرا انا كارنينا ودموعي تنحدر على وجهي، وامي تضم وجهي الى صدرها وتقول: لا تبكي يا حبيبي. ارادة الله ان يذهب ابوك الى الجنة في عز شبابه. ولنا ابكي لان انا كارنينا انتحرت».

هذا ما يدفعه شيئا فشيئا، كلما تقدم به العمر الى عالم المتخيل لا الى الواقع. يتم طرد الواقع ليقيم هو في عالم المتخيل. لان الواقع قاس يتم طرده. مما يؤدي الى انقطاع صلته بالواقع خوفا من الفشل والفجيعة وتجنبا لهما.

ففي حين يحب ابن عمه فاضل «كثير الغلبة» في مراهقته ابنة الجيران، يحب هو سعاد حسني التي لم يرها الا على شاشة سينما زهران، محولا بذلك علاقة المتخيل الى نسيج صلب يعيش فيه ليحميه ويتالم فيه. لذلك لا غرابة ان يبكي بعنف حين يهزم بطل احلامه ابيب السوقي على يد فهد الطنبور، يبكي لان عالم احلامه ممثلا ببطله المؤسطر قد انكسر، وبلى على حقيقته، بطلا قابلا للنصر وكذلك للهزيمة.

وفي حين كان لبن عمه انتهازيا رجل المواقف كلها في عالم تحكمه هذه القيم، يحمل هو السلم بالعرض دون ان يعرف تفاصيل الحياة او يقدر على استبدال لمبة كهرباء محروقة بلخرى جديدة، على سبيل المثال.

بعيوفاة امه، تتشكل له عائشة الملجأ. فقد قالت لها امها وهي تحتضر

«احرصي على اخيك حرصك على اولادك».

وعندما تسافر عائشة لتلتحق بزوجها، يلجأ جمعة الرهيف الى فعل عنيف يدفع الرواية الى نهاية مفجعة. انها امه. لا ينفعه احد. فقد تخلى عنه العالم. فكل واحد له اهتماماته وعائلته وحياته

الاعتراف بالجنون، منتظرا المخرج لكي يقول له بانك تألمت واجدت دورك.. ينتظره بما يشبه الضراعة وانتظار الموت. غير انه لا يأتي.

وباعتباره لنفسه ممثلا والعالم مسرحا، تتوضح بنية الرواية. واعترافات جمعة تصبح اقرب ما تكون الى تطبيق مفهوم التغريب في المسرح عند بريخت منها الى المونولوج الداخلي

باعتباره هذا نستطيع نحن ايضا ان نفكك بنية الرواية.

الرواية تشبه المسرحية، وعللها يشبه المسرح كما يقول جمعة نفسه. وابطالها ممثلون كما يعتقد جمعة ايضا. لذلك لم تأت الرواية كبقية روايات مؤنس. ففي حين يعتمد في رواياته السابقة على الحدث وتصاعده، وعلى تيار الوعي وانشراخ زمن الفعل في الرواية وارتداداته. فانه في هذه الرواية يكتفي بالتنويع في طرحه للحدث. لا يوجد حدث يتصاعد شاملا الرواية كلها، بل مجرد مشاهد تعزز البؤرة الاولى والوحيدة لها، وهي الشخص: جمعة، لذلك فهي رواية شخص يرى نفسه ويتحدث عنها امامنا، وفي لحظات كثيرة يقوم بتشريحها نفسيا ايضا دون ان يترك عناء ذلك للقارىء او للناقد. وهي رغم انها: يوميات نكرة، الا انها ليست يوميات بقدر ما هي شهادات. لذلك جاءت بعض المشاهد فيها ضعيفة ومن السهل حذفها دون اخلال بالنص وبغنيته.

انها شهادات عن شخص بسيط في عالم معقد. لا يعرف ماذا يفعل يفكر بكتابة رواية عن عمان وهو لا يعرف عمان ولا شوارعها ولا تاريخها، ويخلط بينه وبين بطل روايته النعمان، كما يخلط بين وداد صديقته وبين نفسي في الرواية.

رواية عن شخص كان من الصعب عليه ان يمارس فعله في الحياة فمارسه في الخيال، لذلك فانه - على بساطته - اصبح شخصية مركبة معقدة، يتحكم بها ماضيها، شخصية ضعيفة فقدت الاب والام والاخت والحب، يبحث عن حمايته في كل شيء، فيسقط عاريا ووحيدا، وعندما يندفع لحماية الاخرين يقف وحيدا، غير قادر على الفهم، وتجربته مع وداد كافية للتدليل على ذلك.

وهي رواية هذا المكان. فكما ان جمعة كما قال عنه كثير الغلبة «بلا ذاكرة»، فان عمان ايضا التي يكتب عنها جمعة ولا يعرفها ايضا بلا ذاكرة كما يقول عنها كثير الغلبة. رواية عن الذين انعزلوا عن الحياة او عزلتهم هي لانهم لم يستطيعوا التأقلم معها.

في نهاية الرواية، يقول جمعة الذي اصبح عاجزا تماما: «التفت الى الغروب، وسمعت اصواتا تترامى من الافق الغربي، ومن الشوارع والمقاهي والحانات والشركات والمنازل والمدارس يقول: الغرب عن وجوهنا».

كثيرون هم جمعة القفاري في واقعنا، اولئك الذين يختزلهم اسم جمعة. فهم يعيشون في عطلة دائمة عن الحياة. وفي قهر داخلي وخارجي يجعلهم مذنبين رغم طيبتهم وشهامتهم، وحيدين رغم حاجتهم وحبهم العظيم للناس. كثيرون هم الانقياء مثل جمعة في هذا العالم المعقد الذي تتحكم به قيم الاستهلاك عالم لا ينتبه الى ما يمور في الداخل من مثالية وفيض محبة، ومتخيل.

★ جمعة القفاري: يوميات نكرة، مؤنس الرزاز. المؤسسة العربية للدراسات والنشر. بيروت ١٩٩٠.

قصة قصيرة

وجوه خلف الاقنعة

بقلم: نادية هاشم عالول

كان الجو حارا والمكان غاصا باعداد كبيرة من الحاضرين.. لكنها تحس بالشعريرة مفاجئة تسري في جسمها وتقلق روحها.. فتشعر برغبة ملحة في مغادرة هذا الزحام الخانق، والهروب من تلك العيون التي كانت تحدق بها من خلف الاقنعة والتي يختار المرء ما يشاء منها اثناء رحلته الحياتية. فيتعلم كيف يرتدي قناعا لكل مناسبة. وشيئا فشيئا تضيع الحقيقة وتختفي تماما خلف ستائر الوهم.

لقد ملت من الزيف والنفاق فكل شيء يبدو تافها وهامشيا.. تقترب الاقنعة منها وتضيق الحلقة حولها فتكاد تضيق عليها.. تود لو تصرخ باعلى صوتها ولكنها تتمالك نفسها فتتمتم ببعض كلمات الاعتذار وتتجه مسرعة الى الخارج..

يلمس وجهها نسيم المساء المنعش والذي اخذت تملأ منه رئتيها، على اثرها بدأت اوراق نفسها المبعثرة تتلملم لتعود وحدة متكاملة، وسكنت في جوف الليل الراكد.. ونظرت الى الاعلى باهتة.. مبتهلة.. شاكرة. فرأت سماء مرصعة بالنجوم وقمرا يمخر عباب الاثير..

ها هي تقف في غرفتها وجها لوجه امام هيبة الصمت التي تحيط به مسلحات الفراغ وسراديب متداخلة.. فتتساءل هل هي تائهة في دنيا اعماقها ام تراها تتخبط في دهاليز الضياع الممتدة خارج ذاتها!..

وتنفجر حيرتها لتخيرا ليتمخض عنها موج من الذكريات المتلاحقة والتي اخذت تصل الماضي بالحاضر.. اليأس بالامل.. الفرح بالحزن.. فتبصر الماضي شيئا متقدما في السن يسير باتجاهها حاملا المفتاح الذي فقدته اثناء تلقيها لاثارها الضائعة التي داستها عجلات الزمن فمحت قسما كبيرا منها! وبينما كانت تتخبط في ظلام حيرتها اجتازت سردابا اكثر عمقا وظلمة يعبق في ارجائه بخور الذكرى التي كانت تنعشها احيانا وتخنقها احيانا اخرى.. اخذ شعورها بالانتعاش يشتد كلما هبت عليها نفحات من عزم تتمثل بموقف اصرت عليه لايمانها به. او رفضته لانه لا يتفق وطبيعتها.. فمثل هذا العزم كان يمدها بشعاع من نور الامل الذي جعل قلبها يرقص فرحا بلحظات الظفر التي عاشتها حينذاك..

حتى ان نفس الانسان المتاصلة جذورها في اعماقه.. او روحه.. لا يمكنها ان تتحلل او تختفي معها تعرض هذا الجسد الفاني الى ضروب من القهر والازمات..

بدأت الصورة تتجلى بوضوح امامها.. هناك رغبة خفية عند الاخرين تتلخص في محاربة كل ما هو استثنائي والقضاء على مصدر الابداع الساكن في روح انسان يود ان يحلق في سماء الابتكار.. فيتبعون كافة الاساليب في سبيل تضييق الخناق عليه حتى يفقد تماما حرية الاختيار ويقع اسيرا في ظلال شكوكه، عاجزا عن الحركة.. وبهذا ينفذون فيه حكم الاعدام دون ان تتلوث ايديهم بدمائه.. فيزول معنى وجوده..

يا للسخرية! كم علموها في الماضي ان دور الانسان في الوجود يرتكز على قاعدة اساسية من حرية الاختيار التي لا يجوز التنازل عنها مهما كانت الظروف.. وشربت من هذه الافكار حتى الثمالة.. وانطلقت ترسم خطواتها على الدرب الذي اختارته من خلال الخصائص والاعمال التي تناسبها.. وخلقت قنوات اتصال مع الاخرين متفاعلة مع

الوجود الخارجي الذي اعتبرته مكملا لوجودها الذاتي واضعة حدود حريتها التي تنتهي عند بداية حرية الغير. حين وطئت قدماها بر الامان شعرت بانها فعلا قد اختارت طريق الصواب.. وها هي تضع الرحال اخيرا وتستقر بعد المعاناة التي تكبدتها في رحلة البحث المضنية بين الانقاض وهي تتلمس ثمة بصيص من ضوء.. وتنقب عن كلمات تملأ بها اناء سيفعرها.. وكم نهش البحث اظافرها.. وادمى اصابعها.. حتى عثرت اخيرا على ضالتها المفقودة.. وشعرت كالغريب العائد الى ثرى الوطن.. او هكذا خيل لها حينذاك!

فتمضي الى ارضها تحرثها. تبذرها. ترعاها.. وتتحد طاقات الأرض الدفينة بطاقات اعماقها المحتبسة لتنطلقا معا في اغنية فريدة بلون البحار الزرقاء..

وبمرور الزمن، تغدو تلك الاغنية زرقتها وتصبح حجرة حمراء.. تولد النيران في نفسها ويحرق اللهيب اشعارها.. وهي تصرخ وتستغيث بينما كان وشم الترهيب ينعش فوق جبهتها.. قاومت الم الاحتراق بشجاعة.. كانت تقنع نفسها بان روحها تتطهر في نيران الاستقرار المقدسة والتي ستنقلها حتما الى ابعاد اهدافها.. وباصرار وتفاؤل تعلمت ان تحفظ القصيدة في ذاكرتها حينما سجنوا الشعر فيها. وراحت تغنيها من اعماق اعماقها. وكانت تملأ ينابيع نفسها باغاني الشمس المتفائلة فتجري على اثرها حكايات الجداول المتعددة.. فتقفز المسلمات في داخلها وتزهر.. وكم كانت تقف مشدوهة امام ميلاد تلك الرياح المنبثقة من اعماقها والتي حملتها مرارا فوق رمال التيه وحطت بها في واحات ذات عشب اكثر نضارة.

صعقوا.. ما الأمر؟ فالعاصفة لا تجرحها.. وهناك ملايين من الاشجار التي ما فتئت تنبت في صحاري ذاتها..

لذا فليجهضوا الأمل في نفسها.. وليسرقوا مكنون البراءة منها.. فهو مصدر حيويتها التي لا تلين.. بدلوا يلاحقونها بشباكهم. بحرابهم.. يتصيبون الفخاخ



المتعددة.. وهي تهرب من جهة.. وتلاقت من جهة اخرى.. ثم تعلق عقليا منادية باعلى صوتها كطائر مفرد..

- انا من سلالة الفل والياسمين.

احتاروا.. ثم قالوا.. كيف ندعها تفلت منا؟ لا.. لا يمكنها ان تكون استثنائية!

يتلهفون على الاجتماع بانسان استثنائي.. يتقربون منه. يخاطبونه.. يتعاملون معه.. ثم يهزون رؤوسهم قبل ان يلفظوه من دائرة الابداع المحرمة عليه.. تسمعهم يصرخون..

- اصلبوها.. وانزعوا منها روحها دون ان تقتلوها.. اقتلوا حب الشعر فيها.. واغلقوا عشقها للموسيقى.. لا تدعوها تلثم طقوسها الصباحية لشروق الشمس ولا تجعلوها ترقص لغروبها.. حرموا عليها تسلق الجبال.. واحبسوا عنها ينابيعها.. واوصدوا الابواب في وجوه الوفاء.. امنعوا عنها المداد والورق حتى يجف الشعر في زهر ذاتها.

ثم تابعوا قائلين - احكموا عليها بالكآبة.. فتقرع الطبول.. ولتبدأ الطقوس.. ولتشرب من كأس اليأس.. ولتصبح جافة كالاخرين..

بدأوا يحيطونها ببرد الحجارة. وعيون العصافير تقترب من راحة يدها. ويغلقون ابواب الحلم عليها لئلا تحلق على ظهر سحابة.

صاح الانسان في جوانبها.. واعترضت الانثى في اعماقها..

- هذا محال.. انتم تحكمون علي بالانتحار. وقد وضعتم حدوده. وانا ارفض مثل هذا الموت البطيء.. كلا.. لن اردد الاغنية الحزينة والتي تحلق دوما فوق قافلة المنتحرين.

اخذت تتمتم لا شعوريا بكلمات قصيدة كانت كتبتها في الماضي وهي تدور في ارجاء غرفتها كطائر سجين..

- هنا المبضع.. هنا الخنجر.. هنا عصفورة تهوي.. هنا الانوار لا تلمع. ارى وجها بلا برقع.. وهم يلقى يسابق المبدأ.. هنا الانثى كمهزلة.. ففي محرابها تقبع.. هنا القمم تعيش به.. هنا الالام لا تقنع..

تتذكر بمرارة كيف نعتوا المرأة وعلى سمع منها بالشيطان.. والحية الرقطاء.. حتى ان البعض وجد عذرا لعرب الجاهلية حينما كانوا يئدونها!..

- الان فلتقبع خلف الابواب.. هكذا سمعتهم يتفوهون هذا المساء.. تهز رأسها تعجبا.. يا للتناقض! هذا الصباح بالذات سمعت كلاما مختلفا حينما فتحوا ابواب الامل على مصراعيها. وعدوها بقصص الزمان والذي سيهتز بحركة خفيفة من انامها فتتساقط ثماره كنوزا وامالا عند قدميها. حتى الرياح سوف تسخر لخدمتها فتشعل الرمال لهيبا.

همسوا لها - كوني انثى فقط.. عند ذلك ستصولين وستجولين.. وستضعين اساطير الارض خاتما حول اصبعك!

تدور حول نفسها وبسرعة اكبر.. فالانثى في داخلها تتخبط فهي واقعة بين مطرقة التزمت غير المنطقي وبين عبث الحاضر. ولا يتركون لها الفرصة حتى تختار ما تريد وهي مما يحقق وجودها الانساني! بدأت تريد باعلى صوتها مرة اخرى.

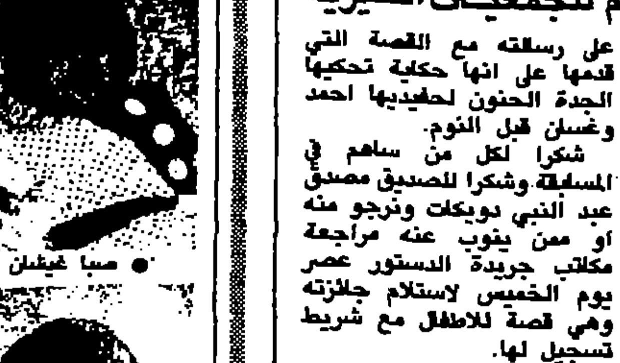
- هنا الانثى كمهزلة. ففي محرابها تقبع - قاطعها فجاة صوت دوى من اعماقها وطغى على كل نداء لخر قائلا - - انا من سلالة الفل والياسمين. فهل سمع احدكم بفل اسود او ياسمين احمر!






● نور ابراهيم الحديدي ● ثائر يوسف ● يزن محيي الدين ● محمود ابو حويله ● براءة المرزوق ● حسام الدين محمد ● يزن بلكير ● اماني نورس ● خليل بلكير ● عبدالرزاق الحنيدي ● سامي دراغمة ● سعد ومهدي الخطيب


● ملا الادهم


● صبا غيشان

مسابقة وزارة الثقافة

س١ اراد النبي عليه الصلاة والسلام ان يؤكد لقريش رغبته في زيارة بيت الله الحرام من غير قتال، فبعث اليهم رسولا ليبلغهم هذه الرسالة. فحبسوه عندهم: واشيع انه قتل.. فمن هذا الرجل؟.
١. علي بن ابي طالب؟
٢. خالد بن الوليد؟
٣. عثمان بن عفان.

س٢ بعث رسول الله ﷺ الى ملك البحرين يدعوه فيها الى الاسلام فمن هو هذا الملك؟.
١. كسرى؟
٢. المنذر بن ساوى؟
٣. هرقل؟

س٣ سبب غزوة مؤتة هو ان الرسول بعث الى ملك بصرى بكتاب يدعوه فيه الى الاسلام فقتل الرجل الذي كان يحمل الكتاب فمن هو هذا الرجل؟.
١. زيد بن حارثة؟
٢. الحارث بن عمير الازدي؟
٣. جعفر بن ابي طالب؟

ارسل اجابتك الى جريدة الدستور ص. ب٥٩١ صفحة الطفل مسابقة وزارة الثقافة لك تفوز بالجائزة وهي عبارة عن مجموعة كتب.

اضحك

★ سال القاضي اللص، بعد ان ضبط متلبسا: لماذا فتحت المحل؟
اللص: هذه وصية والدي.
القاضي: وما هي وصية والدك؟
اللص: ان افتح محلا تجاريا.

***

★ رجل الشرطة: عمرك عشر سنوات وتسرق وانت في هذا السن
الولد: لا.. انا اعمل مكان والدي - لانه مريض -

***

★ الاول: لقد ابدع اللاعب «صالح مارادونا».
الثاني: وكيف عرفت ان اسمه صالح؟!
الاول: الم تسمع المعلق الرياضي وهو يقول فاول لصالح مارادونا ؟!.

من الصديق: يوسف سالم مياس/الرمثا

● طلب اخ من اخيه ان يحفر له بئرا في حديقة المنزل فرفض وعندما ساله عن السبب قال: الا تعلم ان من حفر حفرة لاخيه وقع فيها.

***

● الزبون: ما العمل يا دكتور، لقد فقدت شعر راسي كله؟
الدكتور: المسالة بسيطة، اعلن عنه في الصحف لعل من يجده يرده اليك.

***

● الاب: لماذا حجزت في المدرسة بعد وقت الدراسة؟
الولد: طلب مني الاستاذ ان اكتب مقالا عن مظاهر الكسل، فقدمت الورقة بيضاء.

من الصديقة: دعد داود الحوراني
الاشرفية

من فوائد البراكين

صحيح ان للبراكين اضرارا كبيرة، ولكن الله جعل لها فوائد كبرى وهذه واحدة من فوائد البراكين.

رأى الاخصائيون ان البراكين تطلق في الجو كميات كبيرة من ثاني اكسيد الكربون تعوض بها ما يستهلكه النبات، فالنباتات تستهلك هذا الغاز بسرعة تفوق سرعة تكونه في الجو، ولولا البراكين لاصبح هناك نقص في هذا الغاز، الامر الذي يسبب عجزا في نمو النباتات والاشجار والخضر التي تزداد حاجة الانسان اليها يوما بعد يوم.

من الصديقة: رانيا داود الحوراني

حل مسابقة وزارة الثقافة

كانت الاجوبة الصحيحة للمسابقة المنشورة في عدد الدستور الصادر بتاريخ ١٠/٢٦ هو كالتالي:
ا. القيت القنبلتان الذريتان في الحرب العالمية الثانية على «ناجازاكي» و «هيروشيما» في اليابان.
ب. اما جالينوس العرب فالحق ان اللقب يمكن ان ينطبق على كلا الطبيبين العربيين ابن سينا والرازي، وذلك لان كليهما برع في الطب والفلسفة وعلوم اخرى وكلاهما الف في الطب كتبا مشهورة درست في الجامعات مدة طويلة خلال القرون الوسطى وحتى القرنين السادس والسابع عشر.
ولذلك فاننا سنعتبر كلا الاجابتين صحيحتين.
جـ صدرت صحيفة الحق يعلو في الاردن علم ١٩٢٨م
وبالقرعة فاز الصديق قيس محمد عبدالفتاح ناجي من اربد تهانينا للفائز، وحظا اوفر لباقي الاخوة المتسابقين. يرجى من الصديق قيس او من ينوب عنه مراجعة مكاتب جريدة الدستور عصر يوم الخميس لاستلام جائزته وهي مجموعة كتب من اصدارات وزارة الثقافة.

المريخ

هو مارس على اسم اله الحرب الروماني، بعده عن الشمس يكاد يبلغ مرة ونصف المرة بالنسبة لبعد الارض عن الشمس. ولما كان مداره غير مستدير تماما فانه في بعض الاحيان اقرب الى الشمس او الى الارض منه في احيان اخرى. ويستغرق المريخ ٦٨٧ يوما لاكمال دورته حول الشمس. ولذلك فان «السنة» في المريخ تدوم سنة واحدة وعشرة اشهر ونصف الشهر بحساب الزمن في الارض، لكنه يدور حول محوره مرة كل ٢٤١/٢ ساعة ولذلك فان «يوم» المريخ كاليوم عندنا. وهو اقرب الكواكب الى الارض.

والمريخ الذي هو مقدار نصف حجم الارض، قمران كلاهما صغير جدا اكبرهما بيضوي الشكل يبلغ طوله اكثر من ٢٢كم ويدعى «فوبوس» على اسم احد خدام اله الحرب الروماني مارس. والقمر الثاني يرجح ان قطره ٨سم فقط ويدعى «ديموس» على اسم خادم اخر للاله مارس. ولا يستغرق فوبوس غير سبع ساعات ونصف الساعة لانجاز الدورة حول المريخ ولذلك فانه يطلع ويغيب ثلاث مرات كل يوم. اما ديموس الابعد منه فيستغرق اكثر من ٣٠ ساعة لاتمام هذه الدورة. وسرعة دوران فوبوس حول المريخ اكثر من سرعة دوران المريخ على محوره بحيث ان فوبوس يبدو للمراقب في المريخ انه يطلع من الغرب. ويجتاز الفضاء وبصورة معكوسة، ويغيب في الشرق بعد اربع ساعات ونصف الساعة. اما ديموس فانه من ناحية ثانية يطلع في الشرق ويختفي في الغرب كما يفعل قمرنا. لكنه يبقى فوق الافق طيلة يومين ونصف اليوم من ايام المريخ دفعة واحدة.

من الصديقين:
محمد وعمر ناصر عليان الصقر
مخيم الشهيد عزمي المفتي

حكايات من غزة (١٨)

بقلم: روضة الفرخ الهدهد

ظل هاجس الشاحنة يقلق بال حسونة عدة ليالي.. تلك الشاحنة التي اشتراها والده من عرق جبينه ودفع ثمنها قرشا بعد قرش والتي صادرها العدو وبكل بساطة؟ كان حسونة يقود الشاحنة قبل ان يتجاوز الثانية عشرة من عمره. وذلك داخل «البيارة» فقط.. يحمل عليها صناديق البرتقال من اكوام الصناديق المرصوصة هنا وهناك.. ولما كبر اصبح يقودها الى خارج البيارة الى حيث بيع البرتقال.. وكان ابوه يخبره في كل موسم اين سيصدر منتوج البيارة ويطلب منه ان يجهز نفسه لذلك سواء الى الاردن ودول الخليج العربي او الى دول اوروبا.

حيث المكان المطلوب كان حسونة يتفق مع عدد من اصحاب الشاحنات على تامين الشحن ويقود هو اولى هذه الشاحنات ولكن الحمضيات في البيارة تقلصت ونقصت كمياتها.. منذ دخل الاحتلال الاسرائيلي قطاع غزة حيث بدا يعمل على تعطيل الانتاج وذلك بتخريب البيارات او تخفيض كمية المياه والسماد ولم يعد حسونة يحتاج الى استئجار المزيد من الشاحنات.. واعتمد على شاحنته فقط ينقل عليها، حسب اوامر ونواهي الحاكم العسكري الاسرائيلي التي لا تنتهي والتي تكون في معظمها على شكل استفزازي.

في احد الايام كان حسونة في طريقه الى الاردن. وقف على «الحدود» انزل كل الصناديق المحملة - وفك الاطارات الستة وفتح باب الموتور وفتح ابواب الشاحنة ثم جاء الضابط الاسرائيلي.. وفحص كل سنتمتر من اجزاء الشاحنة.. طلب رفع الكراسي فرفعها حسونة وطلب فك غطاء الموتور ففكه ثم طلب تفريغ الصناديق على الارض ففعل حسونة كل ما اراده الضابط الاسرائيلي مكرها لانه يريد ان يؤمن لقمة العيش لاولاده.

لم تكن تلك المرة الاولى التي يعذب فيها اليهود العرب في لقمة عيشهم وعملهم - وكان حسونة قد اعتاد ذلك رغم مرارته.. ولكنه في ذلك اليوم لم يتحمل كلام الضابط الاسرائيلي الوقح حيث كان مع كل طلب من طلباته يستعمل لفظا بذيئا وقحا.

حاول حسونة ضبط اعصابه كثيرا وحاول القيام بالمطلوب دون تلكؤ. ولكن الضابط اصر على «اذلاله» وكيل الشتائم له وبدا حسونة يراقب المكان.. لا يكون العسكري وحده في بين العرب ابدا رغم سلاحه. ولكن حسونة استدرجه الى الجانب الاخر من الشاحنة بعيدا عن اعين رفاقه وهجم عليه وانزله تحت الشاحنة قائلا..

الله اكبر.. الله اكبر.. ما هي الا حياة واحدة وموتة واحدة فاما العيش حرا كريما واما الموت.

وقع الضابط الاسرائيلي تحت عجل الشاحنة لا يقوى على الحركة.. وقد وضع حسونة يده على فمه.. وبعد لحظات كان باقي العسكر اليهود يحيطون بحسونة وبالضابط!!

وكانت النتيجة، مصادرة الشاحنة. وحبس حسونة ثلاثة اشهر.. وغرامة الفا دينار!!

وظل هاجس الشاحنة يقلق بال حسونة طوال الليالي.. فكيف ينتقم لها وللالفي دينار التي سلبها اليهود منه.

عندما استولى حسونة على الباص العسكري الاسرائيلي من وسط تل ابيب وعندما فك اجزاءه لبيعها كان يريد ان ينتقم لشاحنته ولسجنه ولامواله.. فهل سيتمكن من ذلك يا ترى؟!

كان الباص المستولى عليه في ساحة الدار الخلفية.. وكان الشباب والبنات وحتى ام حسونة يفككون الباص.. عندما بدات طائرات الهيلوكبتر الاسرائيلية تبحث عن الباص.

البقية في الاسبوع المقبل

مسابقة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية

من هو؟

توفي ابوه وهو صغير فاضطر الى احتراف تجارة الخبز والاسماك، وكان ذلك بجانب اهتمامه بالعلم والمعرفة ولم يترك اي موضوع الا وكتب فيه وله عدة مؤلفات من اشهرها كتابي «الحيوان» و «البخلاء».
من هو ذلك الكاتب وماذا تعرف عنه وعن باقي مؤلفاته وكيف كانت وفاته؟
ارسل اجابتك الى جريدة الدستور ص. ب ٥٩١ صفحة الطفل مسابقة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية وهي عبارة عن قصة مع شريط تسجيل لها.

الكنغر

حيوان غريب يعيش في استراليا، ويمتاز بقدرته الفائقة على القفز اذ يصل طول القفزة الواحدة الى ثمانية امتار، ويساعده على القفز قوة الرجلين الخلفيتين اللتين تقابلهما رجلان قصيرتان في الامام، وذيل الكنغر قوي وطويل. وكثيرا ما يقف الكنغر على رجليه الخلفيتين معتمدا عليهما. كما يملك الكنغر في صدره كيسا يحمل فيه صغاره. يتغذى على الاعشاب والاوراق وينتقل على شكل جماعات.

من الصديقة: فاطمة حمزة الوديان
اربد - الخراج

الناس ثلاثة

★ اولهم كالهواء تحتاج اليه دائما
★ وثانيهم كالدواء تحتاج اليه احيانا
★ وثالثهم كالداء لا تحتاج اليه ابدا

من الصديق/ خالد عطاالله اللحام

حل مسابقة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية

كانت الصور الست المنشورة في العدد الصادر بتاريخ ٩٠/١٠/٢٦ هي لقصة معروفة عن الخليفة العادل عمر بن الخطاب.. وقد تلقينا عشرات الرسائل التي تحمل الاجابة الصحيحة.

وكان الفائز الصديق مصدق عبد النبي دويكات من الرمثا - الحي الجنوبي وذلك لتميز قصته بالترتيب والاتقان فقد قسم مصدق الصور ووضعها على رسالته مع القصة التي قدمها على انها حكاية تحكيها الجدة الحنون لحفيديها احمد وغسان قبل النوم.

شكرا لكل من ساهم في المسابقة. وشكرا للصديق مصدق عبد النبي دويكات ونرجو منه او ممن ينوب عنه مراجعة مكاتب جريدة الدستور عصر يوم الخميس لاستلام جائزته وهي قصة للاطفال مع شريط تسجيل لها.

صامد.. صامد

● شعر: يوسف حمدان ●

انا في موطني صامد ... وفوق تراب اجدادي
اصد عدوي الحاقد ... عن بيتي واولادي

***

سلاح عدوي المدفع ... ورشاش ودبابة
سلاحي الحق لن اركع ... ولو جابهت ارهابه

***

سارجمه باحجاري ... وامحقه باعصاري
ولن ارضى بمحتل ... على ارضي وفي داري

مطامع اليهود

في خزائن «روتشلد» الذي ورد ذكر اسمه في قصة وعد بلفور المشؤوم سنة ١٩١٧ خريطة «لارض اسرائيل» التي يطمع قادة الكيان الصهيوني ان تكون لهم تشمل بلاد الشام والعراق وبعضا من تركيا وشمال الكويت وشمال السعودية حيث تدخل ضمنها خيبر والمدينة المنورة وشرقي مصر حتى النيل.

وعندما قدم اليهود سنة ١٩١٩ تصورهم عن الحد الادنى الذي يرغبونه لحدود «الوطن القومي اليهودي» وضعوا فيه بالاضافة الى فلسطين اجزاء من لبنان وسوريا، وشرق الاردن، وعندما صدر قرار التقسيم لفلسطين في الامم المتحدة سنة ١٩٤٧م، لم يكتف اليهود بالجزء الذي خصص لليهود وهو ٥٦٪ من ارض فلسطين. بل اضافوا لذلك مساحات اخرى فاصبحت المساحة المغتصبة من فلسطين ٧٨٪.

هؤلاء هم اعداؤنا، فيجب علينا محاربتهم والوقوف سدا منيعا امام تحقيق مطامعهم العدوانية الغاشمة ضد امتنا العربية والاسلامية.

من الصديقة/ لارا عبدالفتاح
حي نزال

صراع البحر والصخر

في يوم من الايام تخاصمت امواج البحر مع الجبل المجاور فجعلت تنقض على صخوره وتفتتها الى ذرات صغيرة ملساء!.

شعر الجبل بحزن عميق، بعد ان بدات صخوره الضخمة تتفتت مع مرور الايام وتتناثر هنا وهناك، فاشراب بعنقه نحو الشمس، والتمس منها ان تساعده على الخلاص من بطش تلك الامواج العاتية..

حاولت الشمس ان تقنع البحر بالكف عن الحاق الاذى بصديقها الجبل الاشم، لكن ملك التماسيح اسرع ليهمس في اذن البحر محذرا وقال له: اياك ان تعيرها اهتماما، فهذه الشمطاء تسرق كل يوم كميات هائلة من مياهك لتصبها على الجبال والسهول، انها تحاول ان تنتزع منك اسرار قوتك.

ازداد البحر هياجا وصرخ في وجه الشمس: هيا اغربي عن وجهي قبل ان تمزقك عواصفي اربا اربا!..

لم ترد الشمس بكلمة واحدة، بل اكتفت بان صوبت نحو البحر اشعتها المحرقة، وبعد مدة معينة تبخرت مياه البحر، ومياه بحيرة من البحار قليلة العمق التي هبت لنجدته فما كان من ملك التماسيح الا ان انطلق مذعورا يبحث عن ملاذ له في احدى الغابات المجاورة.

كانت الغابة تعج بانواع عديدة من الطيور والحيوانات الاليفة التي تعيش مع بعضها بوئام ومحبة.. تقدم التمساح يحاول التهام بعضها، وحين هبت لمقاومته، صاح بها غاضبا، انا ملك البحار المندثرة، والويل لمن يخالف ارادتي.

كانت القردة تتساقط عن الاغصان التي احتمت بها من شدة الخوف. ودفنت النعامة راسها في التراب وهي على بعد خطوات من شدقي التمساح لكن العصافير الدورية، سخرت من ملك التماسيح واسرعت جوقة منها تزقزق قرب آذان الفيل، وتخبره بامر ذلك العدو المتغطرس.

اقبل الفيل يزمجر من بعيد، وما ان وصل حتى صاح بالتمساح: انا سيد هذه الغابة، والويل لمن يمس اصدقائي بسوء.

فتح التمساح فمه الواسع فظهرت اسنانه المرعبة، وبدا يذكر الفيل بحدود سطوته السابقة على البحار التي تبخرت مياهها لكن الفيل ما لبث ان انقض عليه وطوقه بخرطومه المتين، ثم رفعه الى الاعلى وهو يدمدم.

لقد ولى زمن التماسيح التي جفت بحارها. لسوف ابقيك مكبلا على هذا الحال الى ان تموت تحت اشعة الشمس المحرقة وتصبح طعاما لاصدقائي العصافير.

طارت العصافير تزقزق فرحة، متنقلة بين الغابة والجبل القريب الذي بدا يرسم على شفتيه ابتسامة عريضة بينما كانت عيون التمساح تذرف دمعتها الاخيرة.

من مجموعة قصص للاطفال.. بعنوان «سلام في مدينة الاحلام»



رحلة قمحتين

قالت قمحة لاختها:
- هيا يا اخت، نخرج من كيسنا
فردت الاخت:
- الى اين؟ نحن هنا مستريحتان
قالت الاولى
- ولكن انظري، المكان هنا مزدحم، مزدحم كثيرا
وسالتها الاخت من جديد؟
- الى اين تذهب؟ الا تخشين على نفسك وعلي؟ ربما طحننا احدهم بفمه، او اكلتنا دجاجة او ابتلعنا عصفور.. وربما - قاطعتها القمحة الاولى قائلة:
لكننا نستطيع العودة الى الحقل من جديد
- ...
- وبعد ذلك؟
وهناك، ننبت من جديد، ونصير سنبلتين ناضجتين تمتلئان بمئات الحبات، فيحصدوننا ثم يعيدوننا الى الكيس، حيث نزدحم ثانية، فتعودين الى كلامك وحالتك هذه. لا لا يا اخت.. دعينا هنا.

قالت الاخت.
- ولكن، اذا ما بقينا هنا سياخذوننا الى الطاحون، حيث يسحقوننا بحجرين مستديرين اسودين، ثم يحملوننا الى المخبز، حيث يحولوننا الى خبز.
قالت القمحة الثانية
- اه ما اروع ذلك! كل هذا الاهتمام، وكل هذه الرحلة وهذا النضوج، اخبريني، السنا نصبح ارغفة شهية ياكلنا الاطفال بشهية وتلذذ؟
قالت القمحة الاولى:
- هذا صحيح.
اجابت الثانية
- اذا، انا سعيدة جدا، فلنبق في هذا الكيس او لنعد الى الحقل انا سعيدة لانني ساصبح غذاء وطعاما لذيذا للاطفال.

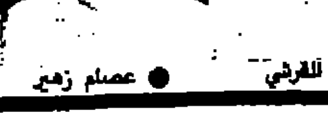
من الصديق: مروان المصري

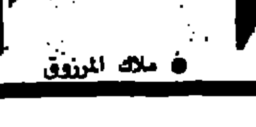
● فادي زهير ● هادي زهير ● عطية الحوراني ● جرجي ايليا ● ايناس ابوجسار ● حسن المشايخ ● راغب ابوارميلة ● رامي ابوارميلة

● حسام دراغمة ● حمزة غنيم ● هبة عبدالمعطي ● نادي علاءالدين ● محمد فوزي الدري ● نورا ابوعودة ● موسى العطيات ● محمد عدنان

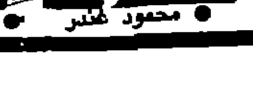








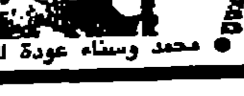


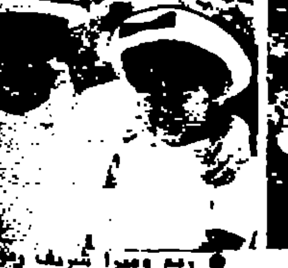
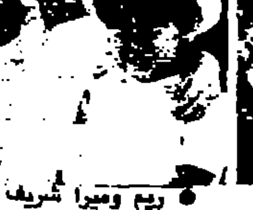
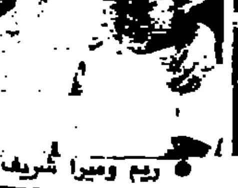
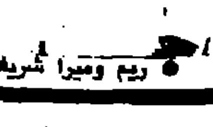
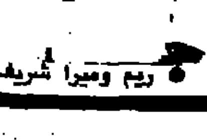
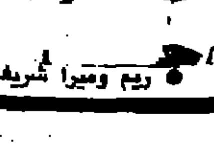
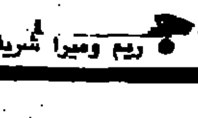
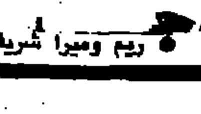
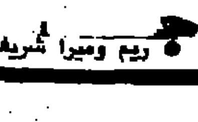
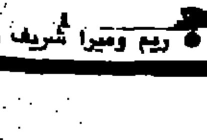
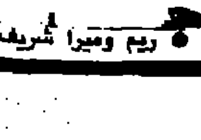
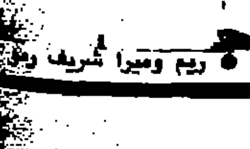
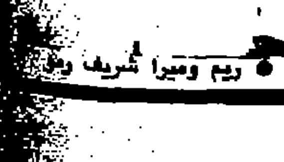
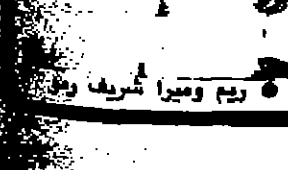
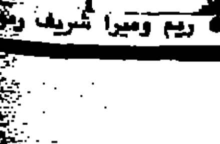
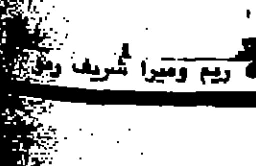
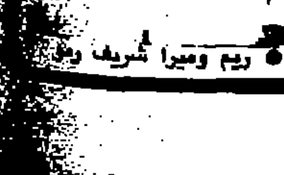








● غدير وياسمين مروان ● عبدالله القرشي ● عصام زهير ● ملاك المرزوق ● محمود غندر ● فاطمة الحوراني ● ايمان واحمد عدنان ● ولاء والاء عبدالله منصور ● محمد وسناء عودة الله ● ريم وميرا شريف وق

قضية الاسبوع

كيف نتصدى لمشكلة الفقر؟

اعزائي القراء

كل الشكر على اهتمامكم ومتابعتكم لقضية الاسبوع «كيف نتصدى لمشكلة الفقر» والتي طرحها الاخ محمد حسن الغول احد كتاب هذه الصفحة. واذا كنا نحرص على نشر ما يصلنا من الاخوة القراء حول هذه القضية فان لنا وطيد الامل ان تلقى هذه المعالجات والردود الاستجابة المطلوبة من قبل الجهات المعنية.. شاكرين للجميع اهتمامهم ومتابعتهم ومشاركتهم.

وحيد بني سلمان — علي العقرباوي — اشرف خصاونة — رائد صوافطة — ناصر ابوالهيجاء

رائد صوافطة: المساعدات للاسر الفقيرة لا تمثل الحل المطلوب

صبحي صبح: «الزكاة» كفيلة بحل المشكلة

ناصر ابوالهيجاء: الحل يكمن في العودة الى الارض

المساعدات ليست هي الحل

● الاخ رائد فايز سليمان صوافطة.. مخيم الشهيد عزمي المفتي – اربد:

ان حياتنا المعاصرة مليئة بالمشاكل والقضايا التي تستحق النقاش والمحاورة والتي يجب ان نضع لها الحلول بحيث نتجنبها ونجنب المجتمع العواقب المترتبة على مثل هذه القضايا ومن ضمن هذه المشاكل والقضايا القضية المتعلقة بالفقر.. تلك المشكلة والتي طالما عانت وما زالت تعاني منها الكثير من الاسر.

واذا ما بدانا من النهاية بحيث نضع النتائج المترتبة على هذه القضية نصب اعيننا كالتشتت.. والضياع.. والتفكك الاسري.. والسرقة وارتكاب الجرائم وغيرها لاسرعنا في البحث عن حلول لمثل هذه المشاكل والتي نتجت عن الفقر.

وبما ان خطورة هذا المرض معروفة فلماذا لا نقدم العلاج له قبل ان يتفشى في المجتمع وينتشر بين الناس فيفسد المجتمع وتنتشر به الويلات المترتبة عن الفقر.

ومن الحلول التي طرحت لحل مشكلة الفقر تقديم المساعدات للعائلات الفقيرة وهذه المساعدات لم تكن في يوم من الايام هي الحل لانها لا تعرف للعدل والمساواة طريقا هذا اولا وثانيا هناك حواجز تحول دون كشف حجاب الفقر عن الكثير من الاسر الفقيرة وثالثا ان هذه المساعدات لا تكفي لان تسد حاجة جميع الاسر الفقيرة.

اما الحل فهو ايجاد عمل لكل فرد مسؤول من العائلات الفقيرة ليعيل اسرته لان الاعتماد على المساعدات وانتظارها بشكل كلي ليس حلا للقضاء على الفقر.

وتوفير فرص عمل لفرد واحد من كل عائلة فقيرة هو من مسؤوليات الدولة والتي يجب ان تكون عادلة في توزيع فرص العمل وهي المسؤولة لان توفر لتلك الاسر ما يجنبها ويلات الفقر وما ينتج عنه. فالفقر مرض يقتل من يزوره ويحطمه.

الفقر ابو المشاق

الاخ صبحي مصطفى صبح.. عمان:

في البداية اشكر الاخ الذي طرح هذه القضية الهامة على صفحات جريدة الدستور الغراء كما اشكر الاخ فوزالدين البسومي على اهتمامه الكبير بالمواضيع التي تعالج قضايا المواطن والمجتمع.

ان مشكلة الفقر مشكلة تستحق الدراسة والاهتمام لايجاد الحلول الناجعة لهذه المشكلة الهامة.

ولا شك ايضا ان نسبة الذين يعانون من الفقر في بلدنا نسبة ليست بالقليلة. وحيث يعاني منها قطاع كبير من الناس وهذا له تاثير كبير على سلوك الناس وطباعهم.. وقد تكون للفقر اضرار سلبية على المواطن والمجتمع وقد يدفع الفقر ببعض الناس الى ان يسلكوا طرقا غير سوي من اجل الكسب والحصول على المال والطعام.

فالفقر ظاهرة غير صحية وتحتاج للوقوف عليها ومعالجتها وخاصة من قبل الدولة والوزارات والدوائر التي لها علاقة بهذا الموضوع ومن اجل توفير سبل العمل للعاطلين عن العمل عندنا لان هؤلاء سيصبحون عالة على اهلهم وعلى المجتمع ويزيدون من حدة الفقر. في بلدنا وكذلك حصر الفقراء الذين لا دخل لهم وليس لهم من معيل وتقديم يد العون والمساعدة لهم شهريا ودون انقطاع كي لا ندفع بهؤلاء الناس الى طريق التسول او طريق الانحراف.

ان حل مشكلة الفقر يكمن في تطبيق النظام الاقتصادي الاسلامي ونظام الزكاة، ففيه الحل الشامل والناجع لمشكلة الفقر والفقراء فقد راينا انه عندما كان يطبق هذا النظام في زمن عمر ابن الخطاب وعمر بن عبدالعزيز لم نجد هناك فقيرا واحدا وان الاموال كانت تفيض عن مستحقيها وتعود الى بيت اموال المسلمين وبيت الزكاة لانه لا يوجد هناك فقير او محتاج الى مال.

ولكن عندما ابتعدنا عن تطبيق نظام الزكاة ظهر التفاوت بين الناس وظهرت الطبقية في المجتمع، اناس اغنياء لا يعرفون اين يذهبون باموالهم، واناس فقراء لا يجدون قوت يومهم.

لقد ان لنا كي نطبق النظام الاقتصادي الاسلامي ونظام الزكاة في هذا المجال وصدقوني بعدها لن تجدوا عندنا فقيرا واحدا. اما اذا لم نفعل ذلك فان مشكلة الفقر ستبقى مشكلة مستعصية ولن نجد الحل وصدق الذي قال «لو كان الفقر رجلا لقتلته»..

العودة الى الارض

● الاخ اسماعيل خليل فلاح الشرع – اربد:

قبل كل شيء اتوجه بالشكر الى الاخ المحرر الذي نشر هذه القضية الهامة والى الاخوة الذين شاركوا وساهموا فيها.

ان هذه المشكلة جاءت بالوقت الملائم والمناسب وفي ظل ظروف اقتصادية صعبة تواجه بلدنا العزيز واتسعت جيوب الفقر بين مختلف المستويات من ابناء هذا الشعب واصبحت قضية خطيرة بحق العائلات الفقيرة بل والمعدمة حقا.

● ان الوسائل الكفيلة بحل هذه المشكلة المستفحلة تكمن في منح قروض زراعية دون فوائد للمواطنين من اجل استصلاح الاراضي وزراعتها تعود بالخير والنفع على الفقراء وعلى الحكومة ايضا.

● التخلص من العمالة الوافدة بالسرعة الممكنة لانها ستوفر فرص عمل لابنائنا العاطلين عن العمل والعمالة الوافدة تشكل نسبة كبيرة في هذا البلد ومعظم الشركات والمؤسسات وغيرها مكتظة بالوافدين.

ان الجهات المسؤولة والحكومة مطالبة بمعالجة هذه القضية الهامة والخطيرة معالجة عملية وعلى الواقع العملي الملموس وليس حبرا على ورق.

انني اتوجه الى المسؤولين كافة من خلال هذه القضية الهامة الاهتمام وايجاد حلول نهائية لها ووضعها ضمن اولويات المطالب لان حلها يترتب عليه دافع وطني وانساني حقا.

في الزكاة.. الحل..

● الاخت الاء سليمان كرمول – الجامعة الاردنية:

بالنسبة للقضية التي اثيرت فهي من اهم القضايا التي تواجه المجتمع في معظم الدول سواء كانت نامية او صناعية ومحاولة لحل المشكلة لا بد من التعرف على اسبابها:

● الابتعاد عن دفع الزكاة فقد كانت الزكاة من اهم الموارد للفقراء منذ زمن الرسول ﷺ فالزكاة اهم اركان الاسلام والبيت لا يستوي الا باركانه فاذا هدم ركن فيه هدم البيت كله، ولا ننسى قصة امير المؤمنين عمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه عندما اراد ان يعطي الزكاة للفقراء لم يجد فقيرا واحدا في المدينة بسبب انهم اكتفوا مما دفع سابقا من الزكاة.

● الصدقة فالصدقة وان لم تكن فرضا فهي تساعد في اعالة المحتاجين ولننظر الى قول الرسول ﷺ.. «والصدقة تطفيء الخطيئة كما يطفيء الماء النار»...

● ضعف التكافل الاجتماعي بين الافراد وذلك من اهم الامور التي حض عليها الاسلام.

● ارتفاع الاسعار مع ثبات الرواتب وقد ثبت لحصالنا حصول صعوبات كبيرة في تحصيل الحاجات الاساسية وخصوصا اذا وقع الغلاء في هذه الحاجات.

● عدم وجود مؤسسات تساعد الاشخاص المحتاجين كالفقراء او المرضى بشكل واسع ومحاولة للتخلص من هذه المشكلة:

● الرجوع الى الدين الاسلامي ففيه الحل لكل المشاكل.

● تحقيق التكافل الاجتماعي بين الافراد

● الاستغناء عن الكماليات التي لها اثر كبير في اهدار الكثير من اموال الدولة والافراد دون فائدة.

مرض اجتماعي

● الاخ علي راجي العقرباوي – عمان:

الفقر هو مرض اجتماعي خطير على حياة الانسان والجماعة لما له من اثار سلبية تؤثر على سلوك الانسان والفقر يعني العوز والحاجة والحرمان.

وان اول من تصدى لهذا المرض الخطير هو الدين الاسلامي الذي اقر للفقير حقا من اموال الغني وهنا تظهر العدالة الاجتماعية الكاملة فكل مجتمع فيه فقير وفيه غني ولكن لم يهتم اي من الافكار الموجودة في الامم والحضارات غير الاسلامية بمعالجة مشكلة الفقر كما تصدى لها الاسلام.

وسنتناول الان بعض الحلول لمعالجة هذه المشكلة.

١- ان تتولى الدولة الاشراف الكامل على جمع الزكاة وانفاقها.
٢- العمل على انشاء ودعم المشاريع والجمعيات الخيرية لتحقيق الهدف الذي انشئت من اجله.
٣- الحد من العمالة الوافدة والقضاء على البطالة وتشغيل العمال الاردنيين محل الوافدين.
٤- ان يقبل العامل الاردني باي عمل شريف لان العمل مقدس.
٥- ان تسهل الدولة للفقراء استغلال الاراضي الزراعية بالعمل بها.
٦- توفير الخدمات الاساسية للمواطن الفقير من حيث مجانية التعليم والعلاج.
٧- نشر الوعي الاجتماعي بين المواطنين للتصدي لهذه المشكلة.

حالة نسبية

● الاخ ناصر محمد ابوالهيجاء – اربد:

الفقر حالة نسبية وليست مطلقة فلا نستطيع الحكم على انسان انه فقير الا من خلال المجتمع الذي يعيش فيه فربما يكون انسان ما فقيرا في مجتمع ما ولكنه قد يكون غنيا بالنسبة لمجتمع اخر والعكس صحيح. والفقر هذا المرض الخطير الذي يتمثل في عدم القدرة على تلبية الحاجات الاساسية يشل المجتمعات كافة لانه اذا استفحل في مجتمع ما فانه يسهم في هدمه وما

يهمنا هو ايجاد حلول مناسبة للتخلص من هذا المرض واني اعتقد انه بامكاننا التخلص من الفقر وذلك من خلال الايمان بواقعنا وان نتكيف مع الظروف المعيشية التي تحيط بنا. فاذا كنا نفتقر للتكنولوجيا والثروات المعدنية التي تعتبر اساسا للكسب والغنى فاننا نملك ثروات لا تقل اهمية عنها، فنحن مجتمع زراعي وبامكاننا ان نتوجه نحو الارض نزرع ونحصد ونعمل معا رجالا ونساء

من اجل تامين حياة كريمة ولن تبخل الارض علينا بخيراتها. وما نحتاجه هو الدعم من الجهات المسؤولة، والاهم من ذلك كله ان نتنحى قليلا عن الكراسي والمناصب ولن نعمل بعيدين عن الالقاب الزائلة وان نفتخر باننا نحمل الشهادة بيد والفاس باليد الاخرى، عند ذلك نكون قد ابدعنا في اختراع دواء لاخطر الامراض وهو الفقر!!.

وباء فتاك

● الاخت فريال حسين التعمري – عمان:

الفقر هو وباء فتاك يقض المرقد. لذلك قال علي كرم الله وجهه لو ان الفقر رجلا لقتلته وهذا ان دل على شيء فانما يدل على ان الفقر يجر مشاكل وويلات بين افراد الاسرة فالحاجة اليومية الى اشياء كثيرة سواء اكانت اساسية او ثانوية والحرمان منها يؤدي الى بحر متلاطم من المشاكل التي ليس لها اول من اخر واهمها الانحراف والخطوات التالية توضح لنا بعض الحلول البسيطة لمواجهة مشكلة الفقر.

١- مسح شامل لعدد الاسر الفقيرة.
٢- توفير عمل لافراد الاسر الفقيرة.
٣- توفير مساعدات عينية من اصحاب الاموال وذلك بتبني عائلة شهريا بالصرف عليها.
٤- فتح محلات صغيرة في الاسواق لارباب الاسر الفقيرة والتبرع بحاجات المحلات
٥- فتح جمعيات خيرية هدفها جمع التبرعات والهبات وتوزيعها على الاسر الفقيرة.

واليكم هذا الحوار بين الفقر والغنى

الغني: انا اسكن البيوت الشاهقة والقصور الفخمة وفي الحدائق الجميلة.
الفقر: وانا اسكن البيوت الصغيرة في الاحياء التي يكتظ فيها الناس.
الغني: اكل اشهى انواع الطعام وكل ما لذ وطاب.

الفقر: كل يا عزيزي فانا لست مثلك ومع ذلك فانا مرتاح البال والفكر.
الغني: لماذا تقول ذلك وتعايرني دائما بعدم الراحة ربما تكون نقطة الضعف التي تلازمني ودائما تشهرها كسلاح ضدي ولكن ما العيب في ان افكر بمالي وازدياده وانت ما الذي يضيرك.
الفقر: انا لا افكر بشيء لانه لا يوجد عندي شيء مهم يستحق ان افكر فيه.
الغني: هذا هراء وهذا كلام العاجز الذي لا حول له ولا قوة والذي لا يملك شيئا.

الفقر: عفوا يا عزيزي لست عاجزا ولا مجنونا وانما انت الذي تجري وراء المال وتنسى نفسك واهلك فالمال يخدعك ويبهر عيونك.
الغني: انت حاقد وتكرهني لاني الاقوى بمالي.
الفقر: ولماذا احقد عليك فانت تستحق الشفقة فعندما اضع الحقيقة امام عينيك تدعي انني اكرهك.
الغني: ولكن ما هي قوتك التي تدعيها هل الحرمان ام الجوع والتشرد
الفقر: وهل تعتبر الجوع عارا فالعار هو البحث عن السراب الذي اوهمت نفسك فيه وحرمان نفسك من كل شيء مع ان المال موجود بوفرة بين يديك.
الغني: دعك من الفلسفة الخادعة والمكابرة الفارغة.
الفقر: يكفينا فخرا وعزا ان نجمع قوتنا من عرق جباهنا
الغني: ويحك فانا ايضا اجمع المال بتفكيري وتخطيطي وحرق اعصابي
الفقر: يترك الغني ويقول لا يجتمع اثنان معا الليل والنهار. الصيف والشتاء. الفقر والغنى.

مشكلة عالمية

● الاخ وحيد سويلم بني سلمان – عمان:

ان مشكلة الفقر هي مشكلة عالمية والنصيب الاكبر منه من شعوب العالم الثالث او النامي.

واهم اسباب الفقر هو عدم وجود عمل او شواغر وثانيهما قلة الدخل على الاسرة فهناك كثيرون يعملون وهم ما زالوا فقراء ونجدهم في بداية كل شهر يستدينون من اجل اتمام متطلباتهم الاساسية.

ومن وجهة نظري فان كل شخص دخله اقل من ٩٠ دينارا شهريا في داخل المملكة هو في عداد الفقراء وحتى لو لم يكن يدري هو بذلك وان الحل في رايي يكون على مستوى الحكومة والهيئات الاجتماعية.

فمثلا: ما هو دور مؤسسة الضمان الاجتماعي في حالة توقف الدخل عند الفرد بسبب عدم وجود شواغر؟

يجب ان يكون لمؤسسة الضمان الاجتماعي دور ملموس في ذلك.. وهو ضمان الدخل للفرد عند توقفه بسبب عدم وجود شواغر ويتم ذلك بالتنسيق مع وزارة العمل.

وعندما يتم مثل ذلك الشيء نجد تلقائيا ان وزارة العمل ومؤسسة الضمان الاجتماعي تقوم جاهدة وبحث مستميت والشامل جميع العوائق من اجل ايجاد فرصة عمل لانها بذلك لا تخدم العامل فحسب بل تخدم نفسها.

ان الفقر في مجتمعنا الاردني غير ظاهر وذلك لاعتماد معظم العاطلين عن العمل على اقربائهم. فلو لم تكن مثل تلك لاصبحت السجون ملأى بالاحداث ومرتكبي السرقات.

وكذلك ارى ان الفكرة التي طرحت من قبل الحكومة قبل فترة وهي توزيع الاراضي من اجل استثمارها هي فكرة جيدة وجديرة بالتطبيق.

كان يصار الى توزيع الاراضي على الراغبين باستثمارها زراعيا مع تسهيل الحصول على قروض طويلة الامد ومجانية البذار والادوية.

الحل.. في كتاب الله

● الاخ اشرف امين خصاونة – ايدون:

اتقدم بجزيل الشكر لجريدة الدستور والقائمين عليها وللاخ محمد حسن لطرحه هذه القضية الهامة التي اصبح يعاني منها وطننا الصامد وبصورة ملحوظة في هذه الظروف الصعبة.

نحن نعرف انه لا بد لكل سبب من مسببات وللفقر مسببات كثيرة ومن هذه المسببات ما ذكره الاخوة في ارائهم مثل البطالة وغيرها. وكانت هذه الاسباب هي الاسباب الرئيسية عند الاخوة القراء، ولكني لاختلفهم الراي اعتبر البعد عن الاسلام منهج حياتنا هو السبب الاول في انتشار هذا الوباء.

قد يتساءل البعض ما العلاقة بين الاسلام كديانة وشريعة حياة وبين الفقر كمشكلة؟.. وحتى اجيب ايا كان مثل هذا السؤال، وحتى لا ادخله في متاهات طويلة اعود لاقول ان اسلامنا الحنيف قد رسم لنا الطريق الذي سنسلكه واضعا لنا الحلول المناسبة لكافة المشاكل ومن بين هذه المشاكل مشكلة الفقر، ونحن اذا ما عدنا الى كتاب الله العظيم، وتمعنا في اياته، وتدارسنا سوره لوجدنا الدواء الشافي لهذه المشكلة. وعلى سبيل المثال كان من بين الحلول التي وضعها الاسلام لمنع تغلغل الفقر بين فئات المجتمع انه: فرض على المسلم الزكاة وجعلها ركنا من اركان الاسلام وحث الانسان المسلم على اداء زكاة امواله واعدا اياه بالجزاء الحسن وبان الله سيضاعف لمن يشاء من عباده، ونرى ان الاسلام قد حث على الصدقات، ومقاسمة الفقير الغني في ماله حق له وواجب على الغني يجب اداؤه.

اننا لذا عدنا الى ديننا فعملنا باركان الاسلام وادينا فرائضه فانه سوف ياتي علينا زمن لن نجد فيه من يعاني الفقر وذلك واضح في ما حدث في زمن امير المؤمنين حيث عاشوا اياما لم يجدوا فيها فقيرا يعطوه من اموال الزكاة.

وهناك اقتراح اخر اود ان اقدمه الا وهو ان تنشا جمعية او مؤسسة تقوم بمتابعة مثل هذا الموضوع والبحث في اسبابه ووضع التوصيات اللازمة وعلى نطاق اوسع. ويجب الاسراع بذلك لاننا ندرك عظم المخاطر والسلبيات التي قد تنجم عن ظاهرة الفقر والحاجة.

واتمنى ان نخرج في نهاية هذه القضية بحل مناسب لهذه المشكلة «العويصة».

اعزائي القراء:
الى اللقاء مع ارائكم واقتراحاتكم

المحرر

حكاية..

فوزالدين البسومي

كان يسير على الرصيف مسرعا.. كان يريد ان يلحق بموعد تذكره فجاة.. اوقف سيارته في مراب للسيارات.. ثم راح يعدو في الشارع يقطعه مسرعا.. ثم الى الرصيف.. اذ ان بينه وبين الموعد لحظات. ولولا انه هو الذي طلب المقابلة وحدد الموعد – لما راح يسرع بهذه الطريقة.. فجاة.. اصطدم باجسام المارة الذين يعبرون الرصيف.. الى الشارع.. احدهم وقع ارضا.. امسك به صاحبنا.. وربت على كتفه وراح يعتذر له.. واخر كاد ان ينقلب على ظهره لولا ان صاحبنا امسك بالرجل في اللحظة المناسبة.. عند تقاطع شارع بسمان المسجد الحسيني. اصطدم برجل بدا لاول وهلة كبيرا. فالفروة البيضاء المتكومة فوق راسه كانت تنبيء عن ذلك. وقع الرجل ارضا.. هبط صاحبنا فوقه يرفع جسده.. حتى اذا ما نهض بصعوبة.. راح يمرر يده على ملابس الرجل لازالة ما علق بها من غبار الرصيف.. وفيما هو يفعل ذلك راح يهمس في اذن الرجل.

● اني اسف..
– حصل خيرا.

ما ان نطق الرجل بهذه العبارة.. حتى توقف شعر راس صاحبنا.. كالشوك لكن الرجل الذي نهض لتوه عن الارض راح يربت على كتف صاحبنا وهو يستمر في حديثه:

● فيم عجلتك.

ياالله نفس اللهجة.. يذكرني صوته بصوت ابي محمود. ولولا انني اعرف من بعض الناس ان ابا محمود قد مات.. لقلت انه «ابومحمود» بلحمه ودمه.. لكن ابومحمود كان شابا.. ولم يكن الشيب قد علا راسه حين عرفته.

● لم تقل لي فيما عجلتك..

«لا زلت اذكر ايام مقهى البرازيل بعمان كنت اتي لهذا المقهى ابحث عن عمل.. كان ذلك في بداية الخمسينات.. كنت اجلس لالتمس اخبار الذين يبحثون عن عمال يقومون بانجاز اعمال لديهم..

يومها.. كان هذا الرجل يجلس على كرسي خشبي صغير.. ويقرا في صحيفة يومية كانت تصدر من بيروت اسمها على ما اذكر «الجهاد».

عاد الرجل الذي ما زال يزيل الغبار عن بذلته..يقول

كلنا على عجلة من امرنا.. فانا ذاهب الى الطبيب.. ولدي موعد معه.. بعد نصف ساعة.. وبما ان عيادة الطبيب في جبل الحسين فاني كما ترى استعجل السير حتى اصل الى السرفيس.. و..

«يومها كان ابومحمود.. يتحدث مع شخص اخر.. وهو يحاوره..»

– الى اين تريد الوصول..؟

فرد الرجل الجالس قبالته على الطاولة الخشبية الصغيرة..

– الى يافا.. فانا من سكان حي البصة.. امي ما زالت هناك وابي يعيش هنا في حي المهاجرين.. اريد ان اطمئن على امي ثم اعود.

● «ايدك» على ثلاثة جنيهات.
– كثير..
● هات «اثنين» ولا كلمة بعدها..

ما زال الرجل يسال صاحبنا

– لعلك مريض مثلي.
● ليس الامر كذلك.. لدي موعد مع مسؤول في احدى المؤسسات. من اجل معالجة قضية انسانية.. وعد بحلها.

حين سمع صاحبنا الحوار الذي دار بين ابومحمود والرجل. عاد في اليوم الثاني وقد احضر معه مبلغ جنيهين ناولهما لابي محمود وهو يقول له.

● متى ستتحرك القافلة
– اية قافلة يا هذا
● القافلة التي ستذهب الى يافا.
– وانت ما شانك بذلك بل ومن اين عرفت.
● سمعتكما تتحاوران بالامس.

حين طلبت من الرجل ثلاثة جنيهات ثم تخفيضها الى اثنين..

● الى اين تود الذهاب..
– الى الرملة.
● الله اهل هناك.
– معي مفاتيح البيت.. و بيدي هاتين رزمت الاملاك.. والنقود.. و.. و... .

ما زال صاحبنا يقف مع الرجل.. العرق يتصبب من وجه الرجل وكانه خارج من تحت دوش من الماء..

● هل معك منديل

هكذا سال الرجل صاحبنا..

– اجل اجل..

مد صاحبنا يده الى جيبه وراح يخرج منديلا ويمسح العرق المتصبب من جبهة الرجل..

مثل هذا المنظر شاهده على وجه «ابومحمود» والركب عائد من الرملة الى رام الله عبر طريق القباب – باب الواد – وبها اضاع ابومحمود الطريق وكان دليل الرحلة.

في ظلمة الليل البهيم وراح يتخبط.. وهو يدقق النظر في الطريق

قال له صاحبنا يومها

● يا هذا – حين خرجنا يوم الشتات الاول لم نات من هذا الطريق. نحن خرجنا من المدينة مشيا وصولا الى القباب.. ثم سلبيد ثم بيت نوبا.. ثم بيت نبالا.. ثم.. قاطعه الدليل وهو يصرخ.

● انا اعرف الطريق اكثر منك

يومها راح الدليل يبحث عن منديل يمسح به عرقه المتصبب على وجهه. وبعد ان تبرع صاحبنا بالمنديل الذي مسح به ابومحمود العرق المتصبب من الخوف على وجهه سارت القافلة. مع الليل المظلم.. لتبدا في السير في طريق منحدر. ظهرت بعده.. اضواء لامعة اعتقد البعض انها اضواء مدينة رام الله..

● لا.. لا.. هذه ليست رام الله.
– اذا ما هي
● لعلها القدس.

دخل الفزع في صفوف افراد القافلة فعلا الصراخ.. صوت من هنا وصوت من هنا.

– لقد ضعنا.
● اين نحن يا شباب
– لعلنا على ابواب مستعمرة.
● او لعلنا الان في باب الواد –
– لقد ضعنا
● الحذر.. الحذر..

كانوا يصرخون.. وصاحبنا صامت لا يلوي على شيء... وحين هدأوا. قال لهم

● انتم تمشون في طريق غير معروف

صرخ ابومحمود بالجميع.

– من اراد ان يصل فليلحق بي.

وسارت القافلة خلفه باستثناء صاحبنا واحد افراد القافلة.

وما كادا يمشيان باتجاه الشمال.. والقافلة تتجه نحو الشرق.. حتى دوت طلقات النار في الفضاء. وشقت ظلمة السماء الانوار الكاشفة.. والمشاعل فادرك صاحبنا ان القافلة قد وقعت في المصيدة.. وحين وصل الى رام الله.. علم ان الدليل قد قتل..

ها هو الرجل يمشي.. وصاحبنا.. ينظر الى ساعته فلما ادرك ان الموعد قد ذهب.. راح يسير الهوينا الى جانب الرجل..

● كاني اعرفك..

هكذا خاطب صاحبنا الرجل وهما يقطعان رصيف شارع السعادة، باتجاه شارع الملك فيصل..

– وانا كذلك
● كيف..

رد الرجل..

– صوتك يذكرني بصوت طفل عرفته على مقاعد مقهى البرازيل بعمان.. سافرنا سويا الى الغرب.. وحين عدنا علمت انه قتل خلال العودة من الرحلة.

هجم صاحبنا على الرجل.. وهو يحتضنه

انت اذا «ابومحمود»

● اي والله
– الم تمت في الحادثة.

لقد اصبت. وهربت وبدلا من ان اقفز من فوق الشبك عدت ادراجي معتقدا انني في طريقي الى رام الله.. وحين اصبح الصباح وجدت نفسي على مشارف الرملة. اختبات في المقبرة الشرقية على طريق يافا – القدس نمت بفستقية لمدة عشرين يوما. وحين خرجت منها عدت الى رام الله. وكان اول شيء فعلته حين وصولي الى ساحة المنارة في المدينة ان عرجت الى صالون حلاقة للرجال تحت دار للسينما هناك.

وما كدت اجلس على كرسي الحلاقة.. وانظر الى وجهي في المراة.. حتى صرخت

● الله اكبر..!

فاسرع الحلاق نحوي وهو يسالني

– ماذا جرى

قلت له بدون وعي

انظر الى راسي فماذا ترى

– شعر اشيب

ولكنني قبل شهر لم اكن كذلك فابتعد الرجل عني.. معتقدا انني خارج من مستشفى للمجانيب.. ورفض ان يقص لي شعري.

كان ابومحمود يروي ذلك. والعرق يتصبب على وجهه.. فراح صاحبنا يخرج منديله ويمسح الماء المتصبب من وجه الرجل.. وفيما هو يفعل ذلك لاحظ ان ما يهطل من وجه ابي محمود هذه المرة ليس عرقا.. بل هي دموع تهطل كالمزراب من ماقي الرجل.. وبالمقابل.. كان ابومحمود يمد يده الى وجه صاحبنا ويروح يمسح الدموع التي اخذت تهطل من ماقيه.. وسارا سويا وهما يجهشان بالبكاء وبين اللقاء الاول والاخير مسافة تزيد على خمسة وثلاثين عاما.

احسين يا علم العروبة

لحسين يا علم العروبة عنوان الرجاء — دمت مشعلا للحق رمزا للاباء
سليل هاشم اعاظم العرب نسبا — انعم بجدك الهادي شفيع الابرياء
ملك القلوب على الدوام ابتهالها — تواقة ماقيها تدعو لسبط الانبياء
انت الذي غنى له المحب رحبا — وانشد العلي طربا والزيتونة الخضراء
يا عاشق الاحرار سلمت عليا — نداء دجلة والفرات ونخيلها المعطاء
الليل غار ضم صوتك وارتقى — كما حلق الصقر في كبد السماء
دمت بطلا للعروبة قمرا للدجى — يا حادي الركب وقاهر الاعداء
علمتنا كيف يصنع التاريخ مفخرة — تنلجي شموس الخلد والفجر المضاء
وضاء وجهك على وطني بهاء — زعيم للعرب حقا وتاج للوفاء
يسائلني الاصحاب عن اهل المعالي — انه الحسين الباقي نبراس العطاء

محمد عبدالله عباس الطهراوي
سحاب

راية العز

راية العز حرة وصدامية — بك نعتز مرة ومية
راية الامل بيد النشمية — معسكر عمل ضد السامية
صرح واكتمل بنهضة علمية — فرح وشمل وحدة قومية
***
اعلى لفوق يا رمز كرامتنا — كلنا شوق لعز امتنا
الدم في العروق يشهد لنخوتنا — وكل شروق نعهد لاخوتنا
قلبك محروق يا من نسيتنا — راح تصبح ملحوق لعروبتنا
***
اليوم يومنا ولا جدال — اشهدي يا نجومنا على الرجال
بحق صومنا واللقمة الحلال — باطل يا قومنا نلحق الانذال
بوش ما تلومنا عند النزال — بصحونا او بنومنا نحن الزلزال
***
زلزال بركان غليان انفجار — على الامريكان وهذيان الكفار
ان الاوان يا عربان الاستنفار — لزلزلة الاركان يا فرسان الانتصار
يا اخوة الايمان لا مكان للانكسار — وليس بالامكان نسيان الحصار

محمد محمد عبدالعليم
صعيد/ مصر

• وطني الحبيب •

وطني الجمال ودرة الزمن — يا اجمل الاوطان في عيني
يبقى تناديني مفاتنها — والنار في قلبي وفي بدني
والقدس تدعوني مآذنها — وتصيح بي من ذا يحررني؟!
طال النوى يا موطني الغالي — والشوق للاحباب يحرقني
حتى متى الاسلاك تفصلنا — حتى متى نحيا مع المحن؟!
كم ذا نعذب في تغربنا — ونموت يوميا بلا ثمن!
يا ليتني طيرا اطير الى — اجوائه والريح تحملني
مالي سواك فهل لنا لقيا — ننمي بها تغريبنا المضني؟!
الناس تؤويها مواطنها — فمتى اعود اليك يا وطني؟

رياض العزة

يا اقلامهم

كلمات في الترشيد

ايك يا اختي من التبذير نقطة
مع نقطة بتملي بير
لا تعطيها بتيسر شوفي كيف
الامور بتسير
لا تضوي كل الانوار لمبة صغيرة
بتضوي الدار
عندك ثلاجة بتكفي الشتاء قائم
والامطار
ديري بالك على الكاز لا تبذري فتيلة
غاز
واتكلي على البنزين
خلي السيارة عكاز
ديري بالك عالمصروف ما عاد فيها
صرف الوف
يكفيك يلفتي كسوة شوية حرير
وشوية صوف
الوطن بدو انتاج وتكون له سور
وسياج
وتبقى دايما ايد في ايد ونمشي كنا
على هالمنهاج
هالوطن لازم يكون اللؤلؤ جوات
العيون
ارواحنا رخيصة لاجله كل غالي
للوطن بيهون

سميحة المدني

من مذكرات طفل

السبت:

انتقلت قبل اسابيع للعيش مع والدي اثناء دراسته في الولايات المتحدة لاسم والدي احمد وهو يدرس في جامعة هارفارد.

في المدرسة قال طفل لنا من العراق وقالت طفلة انا من فلسطين وقلت انا: انا من الاردن.

نظرت المعلمة لنا وارتسم على وجهها تعبير لم افهمه ثم قالت بعد برهة: اي انكم عرب.

الاحد:

اكتشفت ان لون عيني يشبه لون عيون كل اطفال العرب في اميركا رغم اختلاف الوان جوازات السفر.

الاثنين:

لعبت بالكرة مع مجموعة اطفال.. وانقسمنا الى فريقين وسمينا فريقنا الفريق العربي واتفقنا ان من لا يلعب ضمن فريقنا سندعوه اللاعب الاجنبي.

الثلاثاء:

رايت ابي غاضبا جدا.. سالته ما اغضبه فقال انهم يسخرون منا في هذا البرنامج التلفزيوني.. قلت له يسخرون من الاردن قال انهم يسخرون من كل العرب.

الاربعاء:

زرت صديقا عربيا اصيب بمرض. عندما دخلت غرفته كان حوله كل الاطفال العرب في المدينة.

الخميس:

اصبح الطقس باردا فلجا ابي الى العباءة والكوفية.

الجمعة:

صلينا في المسجد ودعونا الله عز وجل ان ينصر امة العرب.

انيس احمد
بوسطن/ الولايات المتحدة

فلسطين لنا..

لسنوات طويلة كنت دائما اتساءل لمن ستكون فلسطين ولكن لماذا انت حائر ايها القلم اكتب لمن ستكون فلسطين اكتب عن وطن يعاني من الجراح والالم فالحق لحق به الظلم واصابه الخوف والقلق ولم ينم فهو يفكر بخل غدر

به والقلب اصابته الحسرة والنوم على وطن طاهر لا يستحق ان تطاه نعال الغزاة تبكي والجبال تنوح والمياه تصرخ وشهيد تلو شهيد في هذا الكون امتلات جوانبه ظلما والحب رحل بعيدا والامل الذي كان يحيا فينا قتل والشمس لا تشرق

والشجيرة التي زرعناها معا ماتت لا ماء ولا شمس ولا حتى ارض ولا شيء امامنا بعد هذا اليوم سوى ان نزرع املا ثم نمضي في الطريق الى فلسطين لكي تكون فلسطين لنا.

ريما الدواوسة
الرصيفة

هكذا يكون المقال قنبلة

بحور من الحبر واطنان من الورق استخدمت عبر سنوات طويلة في كتابة المقالات المختلفة والتحليلات المتنوعة وغيرها من قضايا ورثناها عن السلف الصالح واخرى طفت من جديد على سطح الاحداث.

ان الكتابة جهد يلتقي له عبر كل الاقلام ذات المبادىء الواضحة وهي تعتبر وسيلة من وسائل التوعية بحقيقة ما يجري حولنا وتعبير عن اراء وتوقعات الناس ذوي اختصاص ممن لهم رؤيا ثاقبة لكن السؤال الذي لا زال يطرح نفسه هو هل استطاعت مقالة كتبت يوما ان تكف ايدي مخربة عن القيام بعملية قمع او تنكيل قام او ينوي القيام بها.

ما اريد قوله هو واننا كامة تواجه اعتى هجمة ضد حياتها ومعتقداتها وتعاني من الفرص نوعية من البشر لا تعبر ما يكتب ومهما بلغت من فصاحته وعلت صرخته اي اهتمام يذكر ولذلك فرى لا بد من بذل جهود ذات تاثير مباشر وفعال بجانب الجهد الكتابي لنستطيع ايجاد حل لمشاكلنا يقينا المزيد من الماسي والويلات.

واستطيع القول ان ما يحدث بالمنطقة حاليا ابتداء من الانتفاضة المباركة وانتهاء بالموقف العراقي كلها اعمال ترجمت الى واقع كان يطالب به الكتاب في السابق، والذين يعيشون حاليا مشاكل امتهم ويشعرون بها ثم يكتبون نيابة عنها مطالبين بعدم الاستسلام لاي قوة حاقدة.

ومن هنا تبرز اهمية المقال المكتوب عندما يكون مقرونا بفهم لمضمونه والتمسك به من قبل القاريء لكي لا يضيع جهد الكاتب هباء ثم لو اعاد القاريء للمقال مزيدا من الاهتمام بمحاولة فهمه وما يرمي اليه.. فحتما سيصبح ذلك المقال قنبلة يحسب لها الف حساب.. اي خصم مهما كان قويا.

علام عبدالرحيم

مطالب

العطلة الاسبوعية حق من حقوقنا..

نحن عمال النوفوتيه ومحلات المواد التموينية نؤيد اولا قرار الحكومة بالدوام الذي تقرر للمحلات العامة التجارية ونطالب بان يتم منحنا اجازة اسبوعية اسوة بغيرنا ذلك لان بعض المحلات التجارية والى اليوم ما زالت تعمل على مدار الاسبوع. ولا تمنحنا اجازة اسبوعية او بدل اجازة اسبوعية علما بان هذه الاجازة هي حق من حقوقنا بموجب قانون العمل الاردني.. املين انصافنا.. والله لا يضيع اجر من احسن عملا.

طالب شاكر ابوفلوح
عمان

ماركا الجنوبية.. والخدمات

ماركا الجنوبية منطقة كبيرة ومترامية الاطراف ومع ذلك فان ماركا الجنوبية تكاد تكون بحاجة ماسة للعديد من الخدمات المهمة واهمها المواصلات والنظافة وصيانة الشوارع.. فالعديد من الشوارع ما زالت قديمة وبدون صيانة.. وكذلك فان المواصلات من والى المنطقة ما زالت ضعيفة لهذا فاننا نناشد الاخوة المسؤولين في امانة عمان ومؤسسة النقل العام الاهتمام بماركا الجنوبية التي تعتبر من المناطق القديمة في عمان شاكرين للامانة جهودها.

عبدالسلام محمد كرار

ديوان الخدمة وهذا الخريج

تخرجت من كلية مجتمع في عمان علم ١٩٨٢ برمجة وتحليل نظم الكمبيوتر وجميع زملائي من نفس الدفعة قد تم تعيينهم في الدوائر الحكومية وقد اصبح الان دوري الاول في اولوية التعيين على المملكة وحتى الان لم احصل على اي وظيفة حكومية علما انني قابلت عدة مرات في الدوائر الحكومية ولكن دون جدوى

امل من ديوان الخدمة المساعدة الانسانية في ايجاد عمل وظيفي في المؤسسات الحكومية لي كوني بحاجة ماسة لذلك.

رباح بديع القاروط

امام وزارة الاوقاف

شكرا للجهود التي تقوم بها الدوائر التابعة لوزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية.. وانني ارجو ان انبه الى ضرورة وجود عناية اكثر بالمساجد من حيث نظافتها وتامين المتطلبات لها فمثلا ان دورات المياه في كثير من المساجد تكاد تكون بحاجة حقيقية الى العناية بها.. واني ارى ان يتم تخصيص عامل للقيام على نظافتها.. ولا باس من تشكيل لجنة تقوم بدراسة لوضاع المساجد عموما.. املين ان يتم على ضوء ذلك معالجة حقيقية لهذا الموضوع شاكرين لوزارة الاوقاف جهودها في هذا الصدد.

ع. م. ن

امام بلدية اربد

قرات مؤخرا ما نشر عبر هذه الصفحة حول المطالبة بتخصيص اسابيع للنظافة في مدينة اربد وتشكيل لجان من سكان الحي لكي تقوم بالاشراف والتعاون مع البلدية بهذا الخصوص وامل ان تدرس امكانية تنفيذ ذلك.

سالم ابراهيم قواص

كيسنجر يحرض واشنطن على اختيار اهداف قابلة للتحقيق

«عندما يتضح ان العقوبات لم تؤثر على العراق يكون الخيار العسكري قد ضعف او تلاشى»

نشرت صحيفة لوس انجلوس تايمز في عددها الصادر يوم الثلاثاء الماضي مقالا تحريضيا جديدا بقلم هنري كيسنجر مهندس اتفاقيات كامب ديفيد. ورغم لهجة المقال المعتدلة مقارنة بمقالاته السابقة حول ازمة الخليج. لكن التحريض واضح بين السطور على ضرورة الاسراع في ضرب العراق ولو بقرار امريكي احادي. وجاء في المقال:

تقترب الولايات المتحدة في الشرق الاوسط من نقطة اتخاذ القرار، اذ انها ببساطة لا تستطيع احتمال ان يتحول اول دور قيادي عالمي يناط بها (بعد انتهاء الحرب الباردة) الى حالة من الجمود بين خياري الحرب من جهة او التخلي عن الاهداف التي كررها الرئيس بوش والمجتمع الدولي من جهة اخرى.

الاهداف الامريكية هي: انسحاب عراقي غير مشروط من الكويت واعادة الحكومة الشرعية، والافراج غير المشروط عن المحتجزين. وقد تأكدت هذه المطالب في قرارات مجلس الامن، ومع ذلك فان الادارة وعلى نحو غريب لم توضح كيف ان هذه الاهداف تعكس مصالح امريكا.

لا يجوز ان نعطي الامريكيين انطباعا بانه ينبغي عليهم خوض غمار الحرب ضد اي دولة معتدية في العالم او ضد كل من يحاول المساس بالنظام العالمي. والافضل ان يدرك الشعب الامريكي ويفهم لماذا نقف الان ضد العراق بالتحديد؟ والجواب هو اننا اذا لم نوقفه عند حده الان فانه سيهدد امننا وسلامتنا في المستقبل وتصبح خياراتنا اكثر صعوبة في التعامل معه.

لقد توافق عدم تحديد وتعريف المصالح القومية الامريكية في هذه الازمة مع غموض فيما يتعلق بالوسائل التي يمكن بواسطتها تحقيق الاهداف. وحسب التصريحات الرسمية فان الاهداف الامريكية سيتم تحقيقها بواسطة العقوبات الاقتصادية (والحصار) التي ستؤدي حتما الى المفاوضات. واذا فشلت العقوبات فيمكن اللجوء الى الخيار العسكري. وقدمت الادارة لنا هذا الاسلوب في المعالجة كمراحل متتابعة لنفس السياسة التي تفتقر الى التماسك والمنطق لسبب بسيط وهو انه عندما يتضح فشل العقوبات سيكون الخيار العسكري قد اختفى او لم يعد متاحا.

وحتى يمكن تحقيق الاهداف المذكورة بواسطة العقوبات لا بد من تجاوز ست عقبات وهي: ان تكون العقوبات مؤثرة، وان تستمر اثناء اية مفاوضات، ولن ترفض كافة التسويات او الحلول التوفيقية. وبعد تحقيق اهداف الامم المتحدة ينبغي معالجة مسالة السيطرة على اسلحة الدمار الشامل. وان يبقى الخيار العسكري قائما من النواحي النفسية (السايكلوجية) والدبلوماسية والفنية خلال المفاوضات ولا يجوز ان يكون هناك ادنى احتمال لحرف الولايات المتحدة عن اهدافها او اضعاف تماسك التحالف الراهن.

ان ذكر هذه العقبات يكشف لنا استحالة التغلب عليها. فتغير المواقف في الشرق الاوسط هو طريقة حياة، وفي الاسابيع الاخيرة تم اغتيال الرجل الثاني في مصر واجتاحت القوات السورية الجيب المسيحي في بيروت وقتل (٢١) فلسطينيا في القدس.

اذا بدأت العقوبات تعض بنواجذها في الوقت المناسب. فقد يعرض العراق قبوله بالتفاوض، وفي هذه الحالة من الصعب مقاومة الضغوطات لتخفيف العقوبات والحصار. ذلك ان اي دولة ديموقراطية لا تقبل ان تتحمل مسؤولية حدوث مجاعة في العراق او الكويت طالما ان المفاوضات قيد البحث.

والمأزق هنا ان شروط الامم المتحدة لا تتيح اي مجال للتفاوض، اللهم باستثناء تقسيم عملية الانسحاب العراقي الى مراحل. وهكذا فان كل ما يسمى الحلول السياسية سيلغي الاهداف الدولية التي تمثلها الامم المتحدة بينما سيحتفظ العراق بثقته وقدراته العسكرية كاملة.

وعلى سبيل المثال، حتى لو قبل صدام حسين بمبدأ الانسحاب من الكويت. فقد سبق ان لمح ـ واكد ذلك المبعوث السوفياتي يفغيني بريماكوف ـ بانه سيحتفظ بالجزء الشمالي من الكويت وهو الجزء الذي يحتوي على حقل نفطي كبير وعلى جزيرتين تسيطران على مدخل شط العرب. فهل تقبل الامم المتحدة او الولايات المتحدة عند ذلك خوض الحرب خاصة وقد سبق لنا ان المحنا (كما يبدو) لصدام حسين قبل دخوله الى الكويت باننا سنقف على الحياد في مسالة النزاع الحدودي بينه وبين الكويت؟

ولا شك ان جيران العراق سيلاحظون بان كل المقترحات المذكورة لن تضعف قدرته العسكرية او تعيد الكويت كاملة لاصحابها (!!؟) فاذا استنتجوا بانهم مضطرون للعيش الى جانب عراق قوي فانهم سيبدأون التفاوض معه بانفسهم. ولعل التصريحات التي ادلى بها مؤخرا وزير الدفاع السعودي توحي وتؤكد هذا التوجه. ولكن هل سيبقى على حالة الاساس السايكلوجي للخيار العسكري بعد اشهر من المناورات غير الحاسمة؟ واذا لم يكن هناك تهديد عسكري حقيقي ضد العراق فكيف يمكن تحقيق الاهداف المعلنة للامم المتحدة والولايات المتحدة؟

ان الكثيرين من الذين اقترحوا طريق فرض العقوبات الاقتصادية والحصار يدركون الان بان استراتيجيتهم لا يمكن ان تحقق الاهداف المعلنة. وبدل ان يعيدوا النظر في استراتيجيتهم بدأوا يخففون شروطهم واهدافهم. فالرئيس فرانسوا ميتران على سبيل المثال اقترح انه في حالة قبول العراق بمبدأ الانسحاب (اي قبل الانسحاب الفعلي) فان بالامكان تسوية خلافاته مع الكويت عن طريق التفاوض.

والذي يحدث الان ان كافة الخطط المطروحة تقريبا تعتم على الخيار العسكري بكسب الوقت. كما انها لا تعاقب العدوان او احتجاز للرهائن بل ان كل ما تبحثه هو حجم او نطاق المكاسب التي سيخرج بها العراق من الكويت.

والواقع ان معظم الذين اختاروا طريق العقوبات يعترفون الان بهذه المشكلة، ولذلك يقترحون تسوية ضمن نظام امني اقليمي جديد يقوم على اساس وجود عسكري امريكي دائم في السعودية، وهذا سراب ينطوي على خطر كبير. لماذا؟ لانه بعد التصريحات المتشددة والمتكررة من واشنطن وحشد قوة كبرى لا بد من تحقيق الاهداف الامريكية المعلنة. فاذا فشلت امريكا في تحقيقها فان اقطار الخليج لن تثق بامريكا ولن توافق على بقاء القوات الامريكية على اراضيها لفترة طويلة.

وحتى لو وافقت بعض اقطار الخليج ـ بسبب اليأس ـ على استمرار بقاء القوات الامريكية في اراضيها. فسيكون هذا الوجود الامريكي مؤقتا في احسن الحالات او زيادة الفوضى في اسوأ الحالات. ان القضية في الجزيرة العربية ليست بقاء او عدم بقاء القوات الامريكية بل استقرار الوضع الداخلي فيها.. ومن البديهي ان بقاء القوات الامريكية سيعرضها خلال بضعة اشهر لحملات من الراديكاليين والقوميين. وطالما ان العراق لم يمتثل لشروط الامم المتحدة والولايات المتحدة. فان القوة الامريكية في العربية السعودية وغيرها في اقطار الخليج ستصبح عاجلا ام آجلا بمثابة الرهينة للعراق الثوري وايران الاصولية وبالتالي ستفلت زمام السيطرة من ايدينا. ولن نجد قوة عربية يمكن ان توازي قوة العراق في الخليج في مثل هذه الظروف.

ولعل تصلب موقف الزعيم العراقي يعتمد على حسابات منطقية وهي ان كل اسبوع يمضي يقلل احتمالات استعمال القوة المحتشدة في الصحراء ضده. اما اذا تبين ان الحرب واقعة لا محالة. فباستطاعته في اي وقت انهاء الازمة وذلك بموافقته على الدخول في مفاوضات حسب الخطوط التي ذكرتها. وسيجد من يوافقه على مطالبه خاصة من بين الموفدين الرسميين او الزوار غير الرسميين الذين زاروا بغداد بحثا عن تسوية وسط في ازمة لا تقبل اي تسوية وسط.

باختصار. اذا ارادت الولايات المتحدة الخروج سالمة من الشرق الاوسط فيتعين عليها اختيار استراتيجية تناسب اهدافها لو ان تختار اهدافا قابلة للتحقيق باية سياسة تراها الادارة مناسبة. ولا يجوز استمرار الاوهام بهذا الصدد. لقد كان بالامكان بعد الدخول العراقي للكويت تقليص الضرر باتباع سياسة تثبيت الحدود الكويتية السعودية لكن بعد الحشود العسكرية الضخمة ودعوة ادارة بوش الى انسحاب غير مشروط للعراقيين فان تثبيت الحدود السعودية الكويتية فقط كان من شانه ان يضعف موقف امريكا في الشرق الاوسط ويخص الانظمة العربية والاسلامية المعتدلة من الخليج حتى المغرب بما في ذلك تركيا ومصر.

وهكذا يتعين على الادارة ان تقرر متى يمكن ان تتحول العقوبات والحصار الى عذر او تبرير لتخفيف اهدافنا او التغاضي عن بعضها، ان خيار الحرب لن يكون سهلا ولا جذابا، وهذا هو مأزق الرئيس بوش، واذا تذكرنا ممارسات الادارة وتصريحاتها اثناء الازمة لادركنا انه كان ينبغي اتخاذ القرار. ولانه قرار في غاية الخطورة فلا يجوز اتخاذه نتيجة الاحباط والخيبة او كردة فعل عصبية.

وتقول التقارير ان واشنطن تنتظر قيام العراق باستفزاز معين. وانا لا اعرف ماذا يمكن للعراق ان يفعل اكثر من احتلال دولة مجاورة وخرق حقوق الانسان بصورة منتظمة وتدمير الكويت واحتجاز الاف الرهائن. فماذا يمكن ان يفعل اكثر من ذلك لتبرير عمل عسكري ضده؟

اما السيناريو الدبلوماسي الذي يمكن اتخاذ الاجراء العسكري بموجبه فيتطلب اعدادا وتفكيرا شاملا كافة الجوانب والنتائج. ولا يوجد غير طريقتين لذلك: اما الحصول على قرار بالعمل العسكري من الامم المتحدة واما التصرف بشكل احادي اعتمادا على المادة (٥١) من شرعة الامم المتحدة التي تعرف وتحدد حق الدفاع عن النفس.

فاذا سعينا للحصول على موافقة الامم المتحدة. فسنكتشف ان للامن الجماعي حدودا. ومن المؤكد ان المناقشات في مجلس الامن ستؤخر القرار وتعطي العراق فرصة اضافية لتعزيز دفاعاته وربما القيام بضربة استباقية. واذا حصلنا على الموافقة من الامم المتحدة فستكون الموافقة مشروطة ببعض القيود التي تؤثر على الهدف من اللجوء الى الخيار العسكري.

لكن الاعتماد على المادة (٥١) من شرعة الامم المتحدة للتصرف الاحادي يستدعي من الادارة ايضا اعداد الشعب الامريكي وادخال الكونغرس في الصورة. وينبغي على الرئيس ان يوضح سبب اصراره على شروط الامم المتحدة، ولماذا يعتقد بانها (قد) تؤدي الى الموافقة على اجراء عسكري. ولماذا يرى ان اهم اهداف هذه المنازلة هو اقامة توازن ثابت بين القوى في الخليج.

فاذا قرر الرئيس السير في هذا الاتجاه فاننا نامل ان تظل الاستراتيجية العسكرية مرتبطة بالاهداف السياسية الواقعية. فليس لامريكا مصلحة في اضعاف العراق الى درجة يصبح معها هدفا لمطامع جيرانه. فاذا تبين ان الحرب حتمية ولا يمكن تجنبها. فلا ينبغي ان تكون اهدافنا تدمير العراق بل رفع الثمن الذي يدفعه العراق بسبب احتلاله للكويت الى مستوى لا يستطيع احتماله. وفي نفس الوقت احتواء قدراته العسكرية الى درجة لا يستطيع معها مواصلة تهديده لجيرانه.

وبينما تتدارس الادارة اتخاذ قراراتها فانها جديرة بالتعاطف لتجهم خياراتها والجلد الذي اظهرته في ادارة دفة النزاع حتى الان. ونأمل ان تستطيع ايجاد طريقة لتجنب كل من الاستراتيجية العسكرية التي تهدف الى التدمير الشامل والاستراتيجية الدبلوماسية التي لن تسفر الا عن تراكم قرارات الامم المتحدة. ومهما كان القرار فينبغي دراسته بدقة وتنفيذه فلا يجوز ان نقل رهينة للظروف.

لوس انجلوس تايمز

مبارك

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

قبل اسبوعين وبعد مساع دبلوماسية متكررة ان يعيد اربعة وثلاثين طيارا مصريا من العراق الى بلادهم. وقال ان اولئك الطيارين كانوا يقومون بمهمات لتدريب الطيارين العراقيين وانهم وضعوا رهن الاعتقال المنزلي بعد الازمة. واكد ايضا ان جميع المستشارين العسكريين المصريين قد غادروا العراق.

وشكك الرئيس مبارك في امتلاك العراق صواريخ متوسطة او بعيدة المدى قادرة على حمل رؤوس حربية كيماوية وقال ان الذين يملكون مثل تلك الاسلحة لا يتباهون بها.

ومع انه رفض الخوض في تفاصيل القدرات العسكرية العراقية فقد اعرب عن ثقته بقدرة الائتلاف الدولي على كسب اي مجابهة عسكرية ضد العراق.

وفي رده على سؤال عما اذا كانت القوات المصرية ستقاتل الى جانب القوات الامريكية في حالة اندلاع حرب، قال ان قواته ستقاتل الى جانب القوات السعودية وانها تتسق معها.

واضاف انه سيرسل قبل نهاية الشهر الحالي نحو اربعمئة دبابة وسبعة الاف جندي اخر لتعزيز القوات المصرية المرابطة في السعودية.

وفي اجابة عن سؤال حول الانباء التي تحدثت عن وجود توتر بين القوات المختلفة الموجودة في السعودية قال الرئيس مبارك ان سوريا ترسل الان مزيدا من القوات وانها لن تتخلى عن دورها في الائتلاف الدولي ضد العراق رغم انتقادها شحنات الاسلحة الامريكية لاسرائيل.

وحول ازمة الخليج بالذات قال الرئيس المصري انه اتصل بالعاهل السعودي الملك فهد يوم الثلاث من آب الماضي وحذره من ان القوات العراقية في طريقها الى حدود بلاده.

واضاف ان الملك فهد اتصل بالرئيس بوش وان الرئيس الاميركي اكد له هذه المعلومات.

من ناحية ثانية قال الرئيس المصري حسني مبارك امس الخميس ان الولايات المتحدة تفضل التوصل الى حل سلمي لازمة الخليج على اللجوء الى استخدام القوة ضد العراق.

وكان مبارك يتحدث الى الصحفيين بعد يومين من محادثات بشأن الازمة اجراها مع وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر في القاهرة.

وقال مبارك للصحفيين (تحدثنا عن استنفاد جميع الوسائل السلمية لايجاد حل. وكان هذا هو جوهر المحادثات مع بيكر. واعتقد انهم يتفقون معنا في هذا الصدد).

وقال مبارك انه لا يزال يأمل ان يعيد العراق تقييم الموقف ويأمر قواته بالانسحاب من الكويت لتفادي اندلاع حرب.

وقال مبارك (لا استطيع ان اقول انني فقدت الامل.. وامل ان يعيد الرئيس العراقي النظر في موقفه) فنحن لا نريد دمارا ولا اي شيء من هذا القبيل للعراق.

واضاف قوله (الموقف كما اراه هو ان هناك قوات مخيفة في الخليج).

وسئل عن تهديد العراق للدول التي ساهمت في الحشد العسكري في الخليج فقال (امل ان نكف عن الحديث عن التهديدات وان نناقش كيف نحل الازمة نحن لا نخشى التهديدات).

في حال اندلاع الحرب

السعودية تسعى للحصول على نفط اميركي مخزون

لجنة دولية توافق على شحن نفط كويتي لافريقيا

واشنطن ـ رويتر ـ اف.ب. ـ ذكرت اذاعة ان بي ار الاميركية العامة امس الاول ان السعودية تأمل بالحصول على جزء من الاحتياط النفطي الاميركي الاستراتيجي في حال اندلعت الحرب في الخليج.

واشارت المحطة الاذاعية الاميركية الى ان السفير السعودي في الولايات المتحدة بندر بن سلطان قدم هذا الاقتراح خلال لقاء جرى في الرابع والعشرين من الشهر الماضي مع ممثلين عن وزارة الطاقة الاميركية.

واضافت ان بي ار، ان هذا النفط سيتيح تنفيذ العقود المبرمة بين السعوديين والمستهلكين الاميركيين والشركات النفطية. وتابعت المحطة الاذاعية ان كمية النفط التي سيقدمها الاميركيون للسعوديين سترد للولايات المتحدة في غضون ستة اشهر.

وردا على سؤال للاذاعة الاميركية قال مسؤول في البيت الابيض طلب عدم الكشف عن اسمه ان اي خطة من هذا النوع لم تبحث وان الادارة الاميركية لن تؤيدها على كل حال.

من جهتها ذكرت وزارة الطاقة انها لم تعط اي جواب على الاقتراح السعودي.

وتجدر الاشارة الى ان الاحتياط الاميركي الاستراتيجي يبلغ ٥٩٠ مليون برميل من النفط وهو الاعلى في العالم. وكان الرئيس الاميركي جورج بوش قرر في اواخر ايلول الماضي وضع خمسة ملايين برميل في السوق بغية اختبار قدرة الولايات المتحدة على مواجهة نقص محتمل ولمواجهة المضاربات الناجمة عن ازمة الخليج.

على صعيد اخر قالت ملجاتا راسي مندوبة فنلندا في الامم المتحدة ان اللجنة المشكلة من مجلس الامن الدولي لمراقبة الالتزام بالحظر التجاري المفروض على العراق وافقت على شحن نحو ٢٠٠,٠٠٠ طن من النفط الكويتي المخزن في اليمن.

وكانت موريشيوس وزيمبابوي وتنزانيا وجزر سيشيل وجزر القمر قد طلبت من اللجنة الافراج عن ١٢٠,٠٠٠ طن من هذه الشحنة الكويتية التي كانت الكويت قد ارسلتها الى ميناء عدن اليمني لتكريرها قبل بدء ازمة الخليج.

ورفض اليمن الافراج عن هذه الشحنة ما لم يحصل على موافقة اللجنة. الا ان مصادر في لجنة العقوبات قالت ان اليمن لم يعترض على الافراج عن الشحنة وانه في انتظار اخطار رسمي قبل الافراج عنها.

وقالت راسي التي تراس اللجنة لرويتر امس الاول ان اللجنة بحثت الطلب ووجدت ان هذا النفط لا يخضع للحظر التجاري الذي فرضه مجلس الامن الدولي على العراق.

وقالت راسي (لقد شحن النفط قبل هذا التاريخ).

استعداد الباني للسماح باعادة فتح المساجد والكنائس

بلغراد ـ اف.ب. ـ اعلن الرئيس الالباني رامز عليا في خطاب القاه امس الاول في تيرانا وبثته امس وكالة الانباء الالبانية ان البانيا التي اغلقت فيها السلطات كل اماكن العبادة سنة ١٩٦٧ صارت على استعداد للسماح باعادة فتحها.

ويشكل تصريح رامز عليا تبدلا جذريا في السياسة التي اتبعتها حتى الان البانيا وهي دولة ملحدة رسميا يعاقب فيها القانون كل مظاهر ممارسة الشعائر الدينية.

وحول اصلاح الدستور قريبا اعرب الرئيس الالباني عن تاييده لاستقلال المنظمات الجماهيرية مثل الجبهة الديمقراطية والنقابات ومنظمة الشباب ازاء الحزب الشيوعي.

اتفاق سوري ايراني على انهاء ازمة الرهائن في لبنان

ابوظبي ـ ق.ن.ا ـ ذكرت انباء صحفية امس ان سوريا وايران اتفقتا على انهاء ازمة الرهائن الغربيين المحتجزين في لبنان خلال الاسابيع القليلة القادمة في ضوء الانفراج الذي تشهده الساحة اللبنانية.

ونقلت صحيفة (الاتحاد) عن مصادر رفيعة المستوى في بيروت قولها ان هذا الاتفاق تم التوصل اليه خلال مباحثات حسن حبيبي نائب الرئيس الايراني وعلي اكبر ولايتي وزير خارجية ايران في دمشق مؤخرا.

من جهة اخرى كشفت هذه المصادر كذلك عن اتصالات بريطانية ايرانية بدات هذا الاسبوع لترتيب اطلاق سراح الرهائن البريطانيين مشيرة الى ان ايران اتخذت موقفا ايجابيا لصالح اطلاق سراح جميع الرهائن.

ويذكر ان نائب الرئيس الايراني قد انهى امس الاول زيارة لسوريا استغرقت ثلاثة ايام.

توزيع بطاقات تموين على سكان موسكو

موسكو ـ اف.ب: ذكرت صحيفة «موسكوفسكي كومسوموليت» التقدمية امس ان رئيس بلدية موسكو غافريل بوبوف اعلن ان بطاقات التموين ستوزع على سكان موسكو في الاول من كانون الاول.

واوضح رئيس البلدية امام اعضاء المجلس البلدي ومسؤولي الاحياء ان هذه البطاقات ستشمل سلعا بقيمة ٣١ روبلا/ ١٨,٦ دولارا/ شهريا للفرد.

وذكرت صحيفة «كومسومولسكايا برافدا» ان كل واحد من سكان موسكو سيحصل بموجب هذه البطاقات على ١,٥ كلغم من اللحوم و ٢٠٠ غرام من الزبدة و ٥٠٠ غرام من الدقيق.

وهذه المواد الغذائية مفقودة في الوقت الراهن من مخازن الدولة.

وتخضع مادتا السكر منذ عام، والسجائر منذ الصيف للتقنين في العاصمة السوفياتية. من ناحية اخرى يستحيل الشراء من مخازن الدولة لغير سكان موسكو.

الفريق البشير يبدأ زيارة رسمية للصين

بكين ـ اف.ب. ـ ذكرت الصحف الصينية امس ان الرئيس الصيني يانغ شانغكون خص رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني الحاكم في السودان الفريق عمر الحسن البشير باستقبال حافل لدى وصوله امس الاول الى بكين في زيارة رسمية تستغرق خمسة ايام.

واشارت صحيفة «تشاينا دايلي» الى ان الرئيس الصيني اشاد بالتطور الجيد الذي تشهده العلاقات بين البلدين اللذين تربطهما علاقات دبلوماسية منذ ٣٤ عاما وذلك خلال لقاء جرى في قصر الشعب مقر البرلمان في ختام حفل الاستقبال.

واعرب الرئيس الصيني عن امله بان يستمر ويتعزز التعاون الثنائي بين البلدين مشيرا الى عدم وجود اي خلاف بينهما.

في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم
نعي سيدة فاضلة

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى آل النجار في الاردن وقطاع غزة والخارج وفاة فقيدتهم الغالية المرحومة.

فاطمة احمد حسين
(ام سمير)
زوجة حمادة النجار

التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح امس الخميس اثر مرض عضال. تقبل التعازي في منزل زوجها الكائن في صويلح ـ الحي الشرقي ـ قرب مسجد عبدالرحمن بن عوف.

لا أراكم الله مكروها بعزيز

نعي فاضل

تنعى عائلة ابو طير في قطاع غزة والخارج فقيدها الغالي المرحوم:

شحدة سليمان ابو طير
«ابو عبد الحميد»

الذي انتقل الى رحمته تعالى امس، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته

تقبل التعازي في ديوان عبسان الكبيرة في جبل المريخ للرجال ولمدة ثلاثة ايام مساء

نعي شاب

انتقل الى رحمته تعالى في لندن صباح يوم الخميس الموافق ١٩٩٠/١١/٨ الماسوف على شبابه المرحوم

ابراهيم جريس سعادة

عن عمر يناهز ٤٦ عاما

تقبل التعازي بعد عودة الاهل من لندن في منزل جورج سمعان خوري والد حنان زوجة المرحوم وذلك قرب السفارة البلغارية في ام اذينة الجنوبي.

رحمه الله واسكنه فسيح جناته.

العنوان في لندن:
42 LYTTELTON ROAD
LONDON N2 OPW
ENGLAND

نعي فاضلة

اربد ـ ايدون ـ تنعى عشيرة آل الجيزاوي وآل سعيفان في ايدون وداخل المملكة وخارجها بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجه نعيمة علي الجيزاوي
«ام فتحي»

ارملة المرحوم محمد ابراهيم سعيفان

التي وافتها المنية يوم الاربعاء مساء عن عمر يناهز ٦٢ عاما وقد تم تشييع جثمانها الطاهر.

تقبل التعازي في منزل ولدها فتحي سعيفان الكائن في ايدون غرب البلدية.

نعي فاضل

ينعى آل السلايمة في الاردن وفلسطين المرحوم

مطلق نعيم عبدالمنعم السلايمة

الذي انتقل الى رحمته تعالى امس في مدينة الخليل عن عمر يناهز ٥٦ عاما، اثر مرض عضال لم يمهله طويلا. وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير هناك امس.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته وانا لله وانا اليه راجعون.

تقبل التعازي في منزل شقيقه زهير نعيم السلايمة في الرجيب قرب شركة سلايمة لصناعة البرادات ولمدة ثلاثة ايام.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي﴾.

صدق الله العظيم

نعي وجيه فاضل

رامين ـ بمزيد من الحزن والاسى ينعى اهالي رامين عامة وال زيدان خاصة فقيدهم الغالي المرحوم العميد المتقاعد.

نور الدين ابراهيم عوض (ابو جهاد)

الذي وافته المنية عن عمر يناهز ٦٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.

وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة الجمعة اليوم من مسجد الجامعة الاردنية الى مقبرة صويلح الشرقية.

تقبل التعازي للرجال والنساء في بيت الفقيد الكائن في صويلح ـ شارع الدوريات الخارجية ولمدة ثلاثة ايام.

تعزية ومواساة

رئيس واعضاء الهيئة الادارية لنادي عكاظ/ خريجي الجامعات البريطانية يتقدمون وبفيض من مشاعر الحزن والأسى بأحر ايات العزاء من زميلهم المهندس حسن ومن ال علاء الدين الكرام بوفاة والدته المرحومة:

سعاد علي علاء الدين

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة الكبيرة بواسع رحمته وان يلهم ال علاء الدين الكرام الصبر والسلوان.

نعي فاضله

ال العورتاني وابو عليان واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدتهم الغالية المرحومة:

الحاجة عيدة عايد ابو عليان

ارملة المرحوم الحاج حامد منيزل العورتاني

التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء امس عن عمر يناهز ٩٠ عاما وسيشيع جثمانها الى مثواه الاخير من مسجد ابو درويش بالاشرفية بعد صلاة ظهر اليوم ومن ثم الى مقبرة سحاب، تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته

تقبل التعازي في منزل العائلة في جبل الحسين عمارة بنك القاهرة/ عمان للرجال والنساء.

شكر على تعاز

ال عساف من عرابة واقرباؤهم وانسباؤهم يتقدمون بجزيل الشكر والامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم الغالي المرحوم:

الحاج راغب نمر عساف «ابو تيسير»

سواء كان ذلك بالاشتراك في تشييع الجثمان او بالحضور الى بيت العزاء او بارسال البرقيات راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر وتقدير لكل منهم لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي فاضلة

ينعى آل البزور بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة.

جميلة طاهر يوسف البزور
(ام عصام)

التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء يوم ٩٠/١١/٧ عن عمر يناهز ٥٥ عاما.

تقبل التعازي في منزل زوجها الكائن في الزرقاء ـ الغويرية ـ شارع الجزائر.

انا لله وانا اليه راجعون

دوما يتوجه الى الرباط اليوم لاحتواء الازمة الفرنسية المغربية



باريس – وكالات الانباء – يقوم رولان دوما وزير الخارجية الفرنسي اليوم بزيارة قصيرة للمغرب ينقل خلالها رسالة الى الملك الحسن الثاني عاهل المغرب من الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ويجري مباحثات مع كبار المسؤولين المغاربة حول العلاقات بين البلدين التي يسودها التوتر حاليا.

وكانت فرنسا قررت الاسبوع الماضي ان يقوم رولان دوما بهذه الزيارة بهدف احتواء الازمة التي نشبت بين البلدين اثر صدور كتاب يهاجم المغرب.

ويشير المراقبون الى ان قرار الحكومة الفرنسية بزيارة رولان دوما للمغرب سوف تعمل على ازالة ما تسميه باريس «سوء الفهم» الذي طرا على العلاقات الفرنسية المغربية.

وتشير مصادر وزارة الخارجية الفرنسية الى ان دوما سيؤكد للعاهل المغربي ان الحكومة الفرنسية غير معنية باصدار الكتاب المعادي للمغرب وما نشر حوله في وسائل الاعلام الفرنسية نظرا لان هذه الاجهزة تتمتع بالاستقلالية وحرية التعبير كما وسيوضح لها انه ليس هناك اي بعد سياسي رسمي لاعلان السيدة ميتران عن نيتها زيارة معسكر جبهة البوليساريو في الجزائر.

عرض كوميدي عن ازمة الخليج يثير استياء الجيش الارجنتيني

بوينس ايرس – رويتر – اعرب الجيش الارجنتيني امس الاول عن استيائه من عرض كوميدي عن حصار الخليج في التلفزيون وصف القوات الارجنتينية بالجبن.

وكانت محطة تلفزيونية خاصة قد اذاعت عرضا كوميديا مساء الثلاثاء تضمنت فقرة سميت (الكويت) الفصيلة الارجنتينية الاولى ظهر فيها الممثلون وهم يرتدون الزي العربي ويلوحون باعلام بيضاء ويلقون باسلحتهم عند سماع اي صوت.

وكانت الارجنتين التي خسرت حرب فوكلاند التي خاضتها ضد بريطانيا عام ١٩٨٢ قد ارسلت سفينتين حربيتين يتالف طاقمهما من ٣٠٠ ملاح للانضمام الى الحصار المفروض على العراق.

وقال الجيش في بيان موقع من رئيس اركانه الجنرال مارتن بونيت انه يدرس اتخاذ اجراء قانوني ضد المسؤولين عن البرنامج.

وكان الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم قد حاول انهاء خلاف بين المدنيين والقوات المسلحة التي قامت بستة انقلابات خلال هذا القرن.

مغادرة ٤٣٨ مستضافا.. ٥ وفود وساطة تنتظر دورها

تصاعد القلق الاميركي و«العربي» من توالي الزيارات لبغداد

برانت: «لمست بعض عناصر المرونة في الموقف العراقي»

عواصم – وكالات الانباء – في الوقت الذي غادرت فيه طائرتان عراقيتان مطار بغداد حيث كانت تقل احداهما ٢٤٦ مستضافا بولنديا وتقل الاخرى ٧٤ مستضافا يابانيا، بينما توقعت المصادر الدبلوماسية مغادرة ١٢٠ مستضافا غربيا منهم مائة الماني مع المستشار السابق فيلي برانت.. في سياق ذلك كله يستعد العراق لاستقبال عدد من الطائرات وهي تحمل خمسة وفود غربية اخرى تنتمي لجنسيات كندية وبلجيكية وسويسرية ونيوزلندية ودانماركية شجعتها النتائج التي توصل اليها موفدون سابقون قاموا بوساطة من اجل المستضافين في العراق الذين يتجاوز عددهم الان اكثر من ٣٥٠٠ من الرعايا الاجانب.

فيما وصفت وكالة الانباء البريطانية رويتر بان الرئيس العراقي حول بغداد على مدى الشهور الثلاثة الماضية الى سوق للرهائن «على حد قولها».

وصعدت واشنطن من انتقاداتها لليوم الثاني على التوالي للسياسيين الاجانب الذين يزورون بغداد زاعمة «بانهم يجازفون باستخدامهم كادوات للدعاية».

واضاف المتحدث باسم البيت الابيض الاميركي في تصريح اذاعه راديو صوت أميركا امس (ان الاجتماعات التي يعقدها صدام حسين مع هؤلاء الساسة انما هي محاولات من صدام لكسب الدعاية».

وفي اطار القلق الاميركي من توالي زيارات الشخصيات الغربية لبغداد اعرب مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط جون كيلي امس في حلف شمال الاطلسي في بروكسل عن قلق الولايات المتحدة عن تعدد المهمات التي تقوم بها شخصيات عالمية في بغداد في محاولات للافراج عن المستضافين.

وافاد مصدر دبلوماسي ان كيلي شدد امام الدبلوماسيين الغربيين على الاحترام التام للقرارات الصادرة ضد العراق.

وقال المصدر ان الاميركيين قلقون من توالي زيارات الشخصيات الى بغداد للافراج عن الرهائن.

وسال الدبلوماسيون في حلف شمال الاطلسي كيلي عن اراء القادة العرب فرد كيلي خاصة بان القادة العرب «قلقون جدا ولكن عازمون ويطالبون باستمرار التعبير عن التضامن الدولي!!».

ولزمت كندا الموقف الاميركي في هذا السياق حيث رفض جو كلارك وزير الشؤون الخارجية الكندي امس الاول فكرة ايفاد مبعوث رسمي لمحاولة الافراج عن مستضافين كنديين موجودين في العراق.

من جهة اخرى وفي سياق الرعايا الذين تاثروا بمواقف دولهم من ازمة الخليج قال رئيس الوزراء اليمني حيدر ابو بكر العطاس ان نحو ٧٠٠ الف يمني عادوا الى بلادهم من السعودية مما زاد من خطورة المشكلات الاقتصادية التي يتعرض لها اليمن بسبب ازمة الخليج.

وقال العطاس في جلسة عقدها البرلمان امس الاول وخصصت لمناقشة الوضع الاقتصادي ان من المتوقع ان تزيد ديون اليمن الخارجية التي تبلغ نحو سبعة مليارات دولار بسبب توقف تحويلات العمال اليمنيين العائدين.

على صعيد آخر صرح النائب الاشتراكي السويسري جان زيغلر انه نجح في تشكيل وفد من اربعة نواب من المفترض ان يتوجه الى بغداد في بداية الاسبوع المقبل. وعبر زيغلر الذي عمل من دون موافقة الحكومة السويسرية عن امله في التوصل الى السماح بمغادرة عدد كبير من المستضافين السويسريين.

وفي الوقت نفسه تقريبا اعلن في اوتاوا ان وفدا من ثلاثة نواب من المفترض ان يزور بغداد قريبا من دون موافقة الحكومة الكندية ايضا في محاولة للتوصل الى السماح بمغادرة المستضافين الكنديين.

واعلن الصليب الاحمر البلجيكي من جانبه ارسال بعثة تضم ثلاثة من اعضائه للغرض نفسه الى العراق.

وفي عمان ينتظر رئيسا الوزراء السابقان وهما الدانماركي انجريورجنسون والنيوزيلاندي ديفيد لانج الحصول على تاشيرات لزيارة العاصمة العراقية.

وفي وارسو ان ١٥٠ بولنديا لا يزالون مستضافين في العراق بينما يبقى ٦٠٠ اخرون بمحض ارادتهم.

واعلنت الخارجية البولندية من جهتها انها (تواصل بذل مساعيها) لدى السلطات العراقية من اجل السماح بمغادرة الـ ١٥٠ الراغبين في العودة الى وطنهم.

وفي طوكيو لقي اليابانيون الذين سمح لهم بمغادرة العراق استقبالا عاطفيا من اسرهم واصدقائهم في مطار هانيدا في طوكيو.

وقال تاكاسوتي في مؤتمر صحفي في المطار (لقد تحدثت كثيرا مع صدام حسين، ونقلت اليه كيف ينظر اليابانيون الى نزاع الخليج).

وفضل ثلاثة يابانيين في آخر لحظة البقاء في بغداد وهم ممثلون كبار لشركات يابانية وذلك لرعاية الموظفين الاصغر.

واتهم مستضافون يابانيون عائدون حكومة طوكيو بانها لم تساندهم معنويا.

وقال تاكاسوتي للصحفيين «لقد كان اكبر مما توقعت ان اعود ومعي ٧٤. الان ساكرس طاقتي للفوز بالسماح بمغادرة مجموعة ثانية وثالثة.

ومن المتوقع ان يكون المستشار الالماني السابق فيلي برانت الذي تؤيده حكومة بون قد غادر بغداد امس ويرافقه ١٢٠ غربيا مستضافا منهم مئة الماني.

واعلن التلفزيون العراقي في وقت لاحق ان الرئيس العراقي صدام حسين سمح امس برحيل ٥٠ مستضافا جديدا بينهم عشرة هولنديين و ٢٠ المانيا و ١٥ ايطاليا وخمسة بريطانيين وذلك خلال اجتماعه مع المستشار الالماني السابق برانت.

فيما ذكر مصدر رسمي عراقي في وقت متاخر امس ان ثلاثة بريطانيين واستراليين اثنين غادروا بغداد امس متوجهين الى عمان بعد السماح لهم بمغادرة العراق.

وقال المستشار الالماني السابق برانت لصحفيين المان امس «انه لمس عناصر مرونة» في موقف العراق من ازمة الخليج.

ويبدأ برانت الذي اجل مغادرته للعراق بعد ان حصل على وعد بالسماح لـ ١٢٠ غربيا بالمغادرة ثاني اجتماع له مع الرئيس العراقي صدام حسين مساء امس.

ونقل صحفيون حضروا اللقاء مع برانت عنه قوله «... استطيع ان اقول انني لمست بعض عناصر المرونة».

وقال برانت انه لا يريد ان يذكر مزيدا من التفاصيل قبل ان يطلع الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريس ديكويار وزعماء العالم على نتائج محادثاته في بغداد.

واجرى برانت ايضا محادثات مع ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين.

بيريز: الخليج على شفا الحرب وبوش يقترب من اتخاذ القرار

لندن – رويتر – يرى شمعون بيريز زعيم حزب العمل الاسرائيلي المعارض ان الخليج على شفا الحرب وانه يجب على اسرائيل ان تبدا حوار سلام مع الفلسطينيين عندما تنتهي ازمة الخليج.

وقال بيريز في حديث لهيئة الاذاعة البريطانية اول امس ان الرئيس الاميركي جورج بوش قد يكون قريبا من القيام بعمل عسكري ضد العراق.

واضاف (هناك على الارجح بعض خيارات اخرى يحاول ان يطرقها غير انني اعتقد انه قريب جدا من مرحلة اتخاذ قرار بخوض الحرب).

وعندما سئل بيريز هل يعتقد انه يتعين على اسرائيل ان تبدا اجراء محادثات مع الفلسطينيين بعد انتهاء الازمة رد بقوله (نعم اعتقد ان لدينا فرصة جيدة للغاية).

لكنه تابع قائلا على الا يشمل ذلك منظمة التحرير الفلسطينية.

وذهب بيريز الى القول انه لا يوجد مكان في الشرق الاوسط للرئيس العراقي صدام حسين – على حد تعبيره –

شوفنمان: العسكريون الذين اعتقلهم العراق كانوا في مهمة في المنطقة المحايدة

باريس – اف.ب: اكد وزير الدفاع الفرنسي جان بيار شوفنمان ليل الاربعاء الخميس امام الجمعية الوطنية الفرنسية ان العسكريين الثلاثة الذين اعتقلهم العراقيون منذ حوالي عشرة ايام كانوا في «المنطقة المحايدة سابقا» والتي تفصل بين العراق والسعودية.

وتقع هذه المنطقة على بعد مئة كيلومتر شمال غرب مدينة حفر الباطن السعودية. ولم يعد يشار الى هذه المنطقة على الخرائط الجغرافية الجديدة. ويعتبر البلدان الحدود في منتصف هذه المنطقة. ولم يوضح شوفنمان الذي كان يرد على سؤال احد النواب ما اذا كانت الدورية التي كانت تضم العسكريين الثلاثة في الاراضي العراقية ام السعودية لدى اعتراضها.

واوضح ان الدورية كانت في مهمة استطلاعية» للحدود. واضاف انها قامت بمهمتها في المنطقة المحايدة سابقا حيث لا توجد اشارات حدودية.

واوضح الوزير ايضا ان العسكريين لم يكن بحوزتهم الا بوصلة وعدادا لقياس المسافة المقطوعة بالكيلومترات وليس نظام «نافستار» نظام التوجيه بالقمر الاصطناعي كما كنت اعتقد مؤكدا انه اعطى تعليماته لتفادي وقوع مثل هذه الحوادث.

وقال شوفنمان من ناحية ثانية ان عملية «داغيه» تضم حاليا ستة الاف رجل وسيتم ادخال بعض التغييرات الطفيفة عليها. واعلن ان تبديل هؤلاء العسكريين سيجري في بداية العام المقبل بواسطة فرقة المشاة البحرية «التاسعة» وهي واحدة من خمس فرق مع الفرقة السادسة المدرعة الخفيفة الموجودة حاليا في السعودية تؤلف قوة التدخل السريع.

«١٠٠» من الفلاشا وصلوا فلسطين المحتلة و «٥٠٠» في الطريق

تل ابيب – اف.ب. – ذكر مصدر اسرائيلي ان مجموعة من مائة مهاجر يهودي اثيوبي (فلاشا) وصلت الى فلسطين المحتلة بعد ظهر امس.

واوضح المصدر نفسه ان هذه المجموعة تمكنت من مغادرة اثيوبيا حيث تفرض قيود مشددة على طالبي الهجرة الى فلسطين المحتلة بفضل (ترتيب خاص) سيتيح لـ ٥٠٠ اخرين من الفلاشا بالهجرة الى فلسطين المحتلة في الشهر الحالي.

واعلنت نائبة وزير العلوم الاسرائيلي غيئولا كوهين يوم الثلاثاء عند عودتها من اثيوبيا حيث قامت بزيارة استغرقت عشرة ايام ان اديس ابابا قررت الغاء كل القيود المطبقة على منح اذن بالمغادرة لليهود الاثيوبيين الراغبين بالهجرة الى فلسطين المحتلة.

احتمال عقد قمة بين بوش وغورباتشوف في مؤتمر الامن الاوروبي

واشنطن – رويتر – قال البيت الابيض ان من المرجح ان يلتقي الرئيس الاميركي جورج بوش بالرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف اثناء مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي الذي سيعقد في باريس في وقت لاحق من هذا الشهر.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض مارلين فيتزووتر للصحفيين امس الاربعاء اعتقد ان من المعقول توقع ان يلتقي بوش مع الرئيس غورباتشوف.

كولونيل اسرائيلي يعترف بانه امر بتكسير اذرع الفلسطينيين

القدس المحتلة – رويتر – اعترف الكولونيل يهودا مئير الضابط بالجيش الاسرائيلي امس بانه امر بضرب فلسطينيين محتجزين بعد وقت قصير من بدء الانتفاضة في الاراضي المحتلة.

ولدى اعتراف مئير الى تغيير دفاعه . في الاتهامات الرئيسية الموجهة اليه. ومئير هو اكبر ضابط بالجيش الاسرائيلي يحاكم للزعم بارتكابه مخالفات ضد فلسطينيين خلال الانتفاضة.

وقال راديو الجيش الاسرائيلي ان مئير ذكر انه امر رجاله باعتقال فلسطينيين شملتهم قائمة اعدها جهاز الامن الاسرائيلي شين بيت وبضربهم.

وقال شهود في المحاكمة ان مئير امر جنوده بكسر اذرع وسيقان الفلسطينيين المحتجزين في قريتي بيتا وحوارا بالضفة الغربية في كانون الثاني عام ١٩٨٩ بعد شهر واحد من بدء الانتفاضة.

واعترف اسحق رابين وزير الدفاع الاسبق بانه اصدر اوامر بضرب فلسطينيين لفض المظاهرات العنيفة ولكنه نفى انه امر بكسر عظامهم.

الجنود الاميركيون يستخدمون عصير البندورة كدماء للتدريب على نقل الجرحى

مع القوات الاميركيه – المملكة العربيه السعوديه – رويتر – في تدريب على نقل الجرحى قام جنود اميركيون بنقل المصابين من بينهم ودم ينزفون بدلا من الدماء عصير البندورة وصلصة معكرونه الى المستشفى بعد ان قصفت الطائرات العراقية قافلتهم.

وجاءت عمليه التدريب على اخلاء الجرحى في الصحراء كتذكرة قاسيه بان حربا حقيقية في الخليج قد تسفر عن خسائر في الارواح تقدر بالالاف.

وخلال الهجوم الوهمي لقي جندي في الفرقه الاميركية ٨٢ المحمولة جوا مصرعه بينما اصيب اربعة اخرون كانوا يرقدون الى جوار سيارتهم الجيب اصابات خطيرة وحملوا الى طائرة هليكوبتر مموهة الالوان ستقلهم الى المستشفى على ظهر سفينه.

ويستهدف التدريب ضمان نقل المصابين خلال ١٥ دقيقة من ارسال اشاره استغاثه.

المكوك اتلانتس يطلق قريبا في مهمة سرية للتجسس على العراق

كيب كنافيرال – فلوريدا – رويتر – قالت ادارة الطيران والفضاء الاميركيه ناسا ان مكوك الفضاء اتلانتس سيطلق في ١٥ تشرين الثاني الحالي في مهمة سريه لوزارة الدفاع كانت قد تاجلت اربعة اشهر لحدوث تسرب في نظام وقود الهيدروجين بالمكوك.

وكان فوريست مكارتني مدير مركز كنيدي للفضاء قد قال يوم الاثنين الماضي انه سيتم اطلاق اتلانتس في ١٦ تشرين الثاني. ولكن اداره ناسا اصدرت بيانا امس الاول قالت فيه ان الاطلاق سيتقدم يوما واحدا.

وحمولة المكوك سر عسكري ولكن تقارير منشورة وصفتها بانها قمر صناعي يمكنه ان يتجسس على القوات العراقية

الامن العام يكرم مجموعة من المواطنين

عمان – بترا: كرمت مديرية الامن العام مجموعة من المواطنين لما قدموه من خدمات جليلة لجهاز المديرية كرست مفهوم التعاون الامثل ما بين رجل الامن العام والمواطن.

وقام مدير ادارة العلاقات العامة في المديرية بتقديم الشهادات والجوائز التقديرية الى السادة: طلال عبدالحميد نايف، شعيب خيرو شنوان، عبدالله داود العناني، فتحي عبدالله الوحيدي، نوفان حبيب الوحيدي، محمد جبر المراعبة والطفل سميح المراعبة.

بولعراس يزور انقرة يوم ٢٤ الشهر الحالي

انقرة – اف.ب. – اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية التركية ان وزير الخارجية التونسي الحبيب بولعراس سيقوم من (١٤) الى (١٨) تشرين الثاني الجاري بزيارة رسمية الى تركيا بناء على دعوة من نظيره التركي احمد كورتسيبي.

وقال الناطق ان بولعراس سيجري مع المسؤولين الاتراك محادثات حول العلاقات بين البلدين في جميع اوجهها.

وسيراس وزيرا الخارجية التركي والتونسي الاجتماع الاول للجنة التركية التونسية الحكومية.

صدر الدين بحث مع فالدهايم التوسط مع العراق

فيينا – ق.ن.ا. – كشف النقاب هنا عن اجتماع عقد في جنيف اول امس بين الرئيس النمساوي كورت فالدهايم والمبعوث الخاص للسكرتير العام للامم المتحدة صدر الدين اغا خان لبحث امكانية قيام الرئيس النمساوي بمهمة عاجلة لاطلاق سراح جميع الرهائن الاجانب المحتجزين في العراق.

ولم يعلق الرئيس النمساوي على تفاصيل الاجتماع

بسبب تهديدات ثاتشر وبيكر

ارتفاع اسعار النفط والدولار بعد هبوط حاد له وانخفاض اسعار الاسهم والذهب والفضة والبلاتين

نيويورك – رويتر: ادى انذار وجهته رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر للعراق بالانسحاب من الكويت قريبا الى ارتفاع اسعار النفط وانخفاض اسعار الاسهم في بورصة نيويورك امس الاول.

وانخفض سعر الدولار الى رقم قياسي مقابل المارك الالماني ولكنه ارتفع قليلا بسبب القلق من نشوب الحرب.

وادى هذا القلق ايضا الى انخفاض اسعار الاسهم في لندن وطوكيو.

وفي نيويورك انخفض سعر الذهب والبلاتين عند الاغلاق بينما سجل سعر الفضة ارتفاعا طفيفا. وانخفضت ايضا اسعار السندات بسبب المخاوف من احتمال نشوب حرب قريبا.

وانخفض مؤشر داو جونز الصناعي ٤٤,٣١ نقطة الى ٢٤٤٠,٨٤ نقطة او ١,٧٨ في المئة. وذلك هو اكبر انخفاض منذ تراجع المؤشر ٤٨ نقطة في ٢٦ تشرين الاول الماضي.

وانخفض مؤشر فايننشال تايمز عند الاغلاق ١٠,٦ نقطة وبلغ ٢٠٥٩,٢ نقطة في لندن بينما انخفض مؤشر نيكي في اليابان ٤٦٥,٥٠ نقطة او ١,٩٤ في المئة الى ٢٣٥٠٠/٢٥ نقطة.

وفي سوق نيويورك التجارية ارتفع سعر النفط الخام تسليم كانون الاول ٢,٦٨ دولار الى ٣٥,٣١ دولار للبرميل.

واضاف تصريح وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر عن ان استخدام القوة قد يكون ضروريا لتسوية ازمة الخليج الى انخفاض اسعار الاسهم.

وكان المتعاملون قلقين ايضا بشأن طرح سندات مدتها ٣٠ عاما للبيع امس.

وانخفض سعر السند الرئيسي ومدته ٣٠ عاما ٣١/٣٢ نقطة او ٦,٥٦ دولار لكل ١,٠٠٠ دولار من القيمة الاسمية مما ادى الى ارتفاع العائد الى ٨,٧٠ في المئة بعد ان كان ٨,٦٤ في المئة يوم الثلاثاء الماضي.

وساعدت المخاوف من نشوب حرب في الخليج على ارتفاع سعر الدولار ولكن بعد ان انخفض الى رقم قياسي مقابل المارك الالماني.

وبلغ سعر الدولار عند الاغلاق ١,٤٨٦٥ مارك بعد ان كان ١,٤٩٣٠ مارك عند الاغلاق الثلاثاء الماضي.

وبلغ سعر الدولار عند الاغلاق ١٢٨,٩٥ ين بعد ان كان ١٢٨,٢٠ ين الثلاثاء الماضي.

وانخفض سعر الذهب تسليم كانون الاول ٢٠ سنتا وبلغ ٣٨٧,٩٠ دولار للاوقية بينما انخفض سعر الفضة تسليم كانون الاول عند الاغلاق ثلاثة سنتات وبلغ ٤,٢٨٧ دولار للاوقية.

وانخفض سعر البلاتين تسليم كانون الثاني انخفاضا حادا وبلغ ٤١٩,١٠ دولار للاوقية بانخفاض ١٢,٦٠ دولار للاوقية.

غاندي يرفض تشكيل حكومة هندية ويؤكد تأييده للزعيم الاشتراكي شيخار

نيودلهي – رويتر – قال راجيف غاندي امس انه رفض عرضا بان يشكل حكومة هندية جديدة وانه سيؤيد الاشتراكي المخضرم تشاندرا شيخار.

وكان حزب المؤتمر الذي يتزعمه غاندي قد فقد الاغلبية التي كان يحظى بها في الانتخابات العامة التي اجريت في تشرين الثاني الماضي. وقال غاندي «نحن لن نشكل الحكومة لاننا لا نحظى بتفويض كاف. وقد قررنا ان نؤيد السيد تشاندرا شيخار».

وقال غاندي انه بعث بالقرار الى الرئيس راماسوامي فنكاتارامان الذي طلب منه في وقت سابق امس ان يشكل حكومة في اعقاب الهزيمة النكراء التي مني بها رئيس الوزراء فيشواناث براتاب سينغ في اقتراع على الثقة في البرلمان.

وقال غاندي انه رفض قبول رئاسة الحكومة بعد اجتماع للهيئة البرلمانية لحزب المؤتمر.

وقد عزز رفضه الى حد كبير فرصة تشاندرا شيخار الذي شق يوم الاثنين الطبقية والدينية ادت في نهاية الامر الى الاطاحة بحكومة الاقلية امس الاول.

وكان سينغ قد ترك منصبه في وقت سابق امس عندما قبلت استقالته في اجتماع مع فنكاتارامان.

وقال سينغ لقد خرجت من الحكومة.

وقد اعرب فنكاتارامان عن استيائه من فكرة تشكيل حكومة برئاسة تشاندرا يخار الذي لا يسيطر سوى على ٥٦ صوتا في البرلمان المؤلف من ٥٤٥ مقعدا.

لكن رفض غاندي لا يترك له على ما يبدو خيارا على الرغم من ان الحديث يدور عن تشكيل حكومة قومية وهي فكرة ايدها سينغ.

صفوف حزب جاناتا دال الذي يتزعمه سينغ بعد اسابيع من اعمال العنف

الجمهوريون يقللون من حجم خسائرهم

الديمقراطيون.. «بوش سيكون هشا للغاية عام ١٩٩٢» الرئيس الاميركي سيواجه كونغرس اكثر قوة وفعالية

واشنطن – رويتر: قال ديمقراطيون مبتهجون بالمكاسب التي حققوها خلال انتخابات الكونجرس التي جرت الثلاثاء الماضي انهم مستعدون لهزيمة الرئيس الاميركي جورج بوش خلال الانتخابات الرئاسية التي ستجرى عام ١٩٩٢ بينما نفى الجمهوريون ان خسائرهم المحدودة ستضر بوش.

وقال رون براون رئيس اللجنة الوطنية للحزب الديمقراطي للصحفيين امس الاول «اعتقد ان جورج بوش سيكون هشا للغاية عام ١٩٩٢. لقد قمنا كحزب بخطوة عملاقة على طريق استعادة البيت الابيض».

الا ان الجمهوريين يقولون ان خسائرهم خلال انتخابات الثلاثاء الماضي كانت اقل مما كان متوقعا وانهم يسيرون على طريق الابقاء على بوش في البيت الابيض وتحقيق مكاسب كبيرة خلال انتخابات الكونجرس عام ١٩٩٢.

وقال مارلين فيتزووتر المتحدث باسم البيت الابيض ان الديمقراطيين لم يفوزوا بتفويض خلال انتخابات الثلاثاء الماضي الا ان بوش اصيب بالاحباط من خسائر الجمهوريين.

ومهما كانت نتائج التجديد النصفي تعني بالنسبة لانتخابات عام ١٩٩٢ فانها جعلت بوش يواجه كونجرس اكثر قوة تحت سيطرة الديمقراطيين بشكل اكبر خلال العامين القادمين وليس مجرد ذلك الكونجرس الذي اجبره فعلا على زيادة الضرائب وخفض الاتفاق العسكري وزيادة الاموال المخصصة للبرامج المحلية خلال العام الحالي.

وقد تمكن المكاسب الجديدة للديمقراطيين الكونجرس من اتخاذ اجراءات جديدة من بينها تحويل مشروع قرار جديد لحقوق المدنيين الى قانون متخطيا بذلك حق النقض الذي استخدمه بوش.

ويقول الجمهوريون ان خسائرهم لها تاثير بسيط على استراتيجيتهم طويلة المدى للفوز بعدد كبير من ١٠٠ مقعد في الكونجرس ستكون شاغرة بحلول عام ١٩٩٢ واستعادة السيطرة على مجلسي الشيوخ والنواب بحلول نهاية القرن.

وفيما يلي ملخص للنتائج الاولية للانتخابات الاميركية التي تقوم على اساس معلومات من اللجان القومية للحزبين الجمهوري والديمقراطي.

	ديمقراطيون	جمهوريون
مجلس الشيوخ		
قبل الانتخابات	٥٥	٤٥
بعد الانتخابات	٥٦	٤٤
مجلس النواب	ديمقراطيون	جمهوريون
قبل الانتخابات	٢٥٩	١٧٥
مقعدان شاغران احدهما للجمهوريين والاخر للديمقراطيين.		
بعد الانتخابات	٢٦٧	١٦٦
حكام الولايات	ديمقراطيون	جمهوريون
قبل الانتخابات	٢٩	٢١
بعد الانتخابات	٢٧	١٧

مقعدان للمستقلين. وفي هذه الانتخابات تتحدد قريبا النتائج في ثلاث ولايات هي ميشيجان ومينيسوتا ونبراسكا وتعاد الانتخابات في اريزونا.

الشيخ زايد يتلقى رسالة من الرئيس الصومالي

ابوظبي – ق.ن.ا – تلقى الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رسالة من الرئيس الصومالي محمد سياد بري تتعلق بتطورات ازمة الخليج الناجمة عن الاحتلال العراقي لدولة الكويت وعدد من القضايا العربية ذات الاهتمام المشترك اضافة الى علاقات التعاون بين البلدين.

على الدرب

قناة فرعون وقبر موسى

الحقيقة التاريخية ليست «حقوق تاريخية»!!

● جورج حداد

وها نحن نكتشف (ممتلكات!) جديدة لفرعون!. فعدا عن درج فرعون في عمان، وخزنة فرعون في بترا، هناك، كما يبدو، قناة فرعون في (ام قيس)... احدى المدن الاثرية العشر في الجنوب السوري!.

لماذا فرعون؟! وما علاقة فرعون بالقناة المكتشفة؟! وما هي المستندات التاريخية والاثرية التي تجيز او تسمح، باطلاق اسم فرعون على هذا المعلم الاثري التاريخي الخطير في ام قيس؟!.

في اول زيارة لي، الى جنوب الاردن، انتابني الهلع، فضلا عن الدهشة، من جراء وجود بعض الاسماء التي تطلق على العديد من المناطق، سهولا وجبالا وامكنة!!.

في كتابها الجدير بالقراءة (محاولة لاكتشاف الوطن) حاولت الكاتبة حياة عطية، تقصي الحقيقة التاريخية والاثرية لما يدعى (قبر موسى) في جبل (نبو) بجانب مادبا، وبعد التحري الدقيق، والعودة لما يتصل بالموضوع، من مراجع وابحاث، اكتشفت حياة، ان اصل التسمية يعود الى ان سائحة اسبانية وفدت الى البلاد حاجة عام ١٣٩٤، كتبت بعد عودتها، تصف المكان بانها «... شاهدت مقاما مرتفعا عن مستوى الارض، ومن الارجح انه اقيم لذكرى النبي موسى»!!.

و (نبو) بالمناسبة، هو إله التجارة عند البابليين، كما يعرف ذلك المؤرخون ودارسو التاريخ القديم!!.

وقبل سنوات قليلة، كنت في دائرة التسجيل في الرمثا، عندما فوجئت، حتى لا اقول.. صعقت، لدى اكتشافي بان (اليهودية) اسم لا يزال تحمله هناك بقعة ارضية!!.

ما اريد ان انبه اليه، واحذر منه، ان بقاء مثل هذه الاسماء، للاماكن، هو، فضلا عن تناقضه الصارخ مع خطوط التراث القومي، والحقائق التاريخية، يمكن... بل لقد حدث ذلك مرات ومرات(!)، ان يستغل لاسدال نوع من (المصداقية) اللاعلمية الكاذبة، على الدعاوى والدعايات اليهودية، التي ما زال القائمون عليها، يتغنون، صباح مساء، منذ الثلاثينات بالشعارات التي لقنها لهم جابوتنسكي، وادخلها في صلب النشيد الرسمي لمنظمات الشباب اليهودية.

مجال حيوي للملايين
على ضفتي الاردن
الاردن له ضفتان
واحدة لنا، وكذلك الاخرى!!.
بكلمة مختصرة...

المرور البدائي الهمجي القديم لقبيلة العبرانيين، في بلادنا، كغزاة قبل ثلاثة الاف عام، هو حقيقة تاريخية، ولكن الاقرار بهذه الحقيقة، لا يعني الاعتراف بما يسميه الغزاة الجدد «الحقوق التاريخية» و «الوعود اليهوهية»، وانما يعني وجوب استئصال كل ما يمت الى الغزو القديم، من اسماء مرتجلة او مدسوسة، وتعبيرات خبيثة موحى بها!!.

فهل هناك في دوائر الدولة ومؤسساتها، من يصغي او يقرأ؟!.
نسيت ان اليوم.. يوم جمعة!!.

آفاق

درس كاهانا

● صالح قلاب

قال لي صديق عزيز من الخليج انه اوقف المبلغ الشهري الذي كان يدفعه الى صندوق الانتفاضة الفلسطينية. فقلت له على الفور، خير ان شاء الله هل افلست ام طردت من عملك، وجاء جوابه صاعقا لم اكن اتوقعه، ولم استطع تحمله. لقد قال انه غير مفلس و«الخير كثير والحمد لله».. وان وضعه في عمله ماليا ومعنويا قد تعزز. ولكنه اقدم على ما اقدم عليه احتجاجا على الموقف الفلسطيني من ازمة الخليج. انه غير راض عن سياسة المنظمة ولا تعجبه تصريحات ابو عمار ولا رفع صور صدام حسين في الضفة الغربية وقطاع غزة. ولذلك فانه اقدم على ما اقدم عليه تعبيرا عن عدم الرضى هذا.

وحاولت جاهدا ان افهمه ان قضية فلسطين ليست للفلسطينيين وحدهم، وانها لكل العرب، وان قدر فلسطين وضعها في الخندق الامامي في معارك الامة العربية مع اعدائها في الغرب الاستعماري، وان هذا الامر ليس حديثا بل يعود الى زمن اليونان والرومان والصليبيين وما بينهم وقبلهم وبعدهم، ولذلك فان العربي الذي يقف ضد فلسطين كالانسان الذي يقدم على قتل امه والعياذ بالله لانه لم يعجبه صوتها ولم تلائم ذوقه ملابسها. والححت عليه ان يتراجع عن قراره ليس لان اهل الانتفاضة بحاجة الى «تحويلته» الشهرية، التي لم اعرف قيمتها ولم اسال عن ذلك، ولكن لان هذه بادرة خطيرة خصوصا وانها جاءت من انسان مثقف ويعتبر نفسه عروبيا وفلسطينيا بمعنى الهوية النضالية.

ولم يمض الا يوم واحد حتى وقعت حادثة اغتيال العنصري الصهيوني المجرم مائير كاهانا، فجاءني هاتفا باكيا وهو يقول الم اقل لك ان التوسلات لن تجدي، وان الصدور الحاقدة لا تفهم الا هذه اللغة: لغة الرصاص. فقلت له الم اقل لك ان القضية الفلسطينية هي قضية العرب الاولى وستبقى ام القضايا لانها اخطر نقاط الصراع بين العرب واعدائهم؟!، الم اقل لك ان اي عربي معني بالقضية الفلسطينية على قدم المساواة مع الفلسطيني نفسه... ولقد جاء الدليل الساطع اليوم فقاتل كاهانا عربي من مصر وقد قام بما قام به رغم اتفاقيات كامب ديفيد ورغم انه قد يكون غير راض عن مواقف القيادة الفلسطينية وتصريحاتها بالنسبة للخليج وغير الخليج.

ولم اعلم حتى الآن ما اذا كان صديقي العربي الخليجي قد تراجع عن قراره السابق واستانف التبرع للانتفاضة الفلسطينية أم لا، ولكن الذي اعلمه واعرفه ان نصير عندما وجه فوهة مسدسه الى الصدر العنصري الحاقد لم تخطر بباله اية حدود، وان كل ما تذكره هو ان كاهانا عدو للعرب كل العرب. انه يحتقرهم ويريد سحقهم كالحشرات. ولذلك فقد استحق هذه الرصاصات العربية التي لا تحمل جواز سفر غير جواز السفر العربي، والتي انزرعت في الراس المجرم دفاعا عن كرامة العرب وعن كرامة القدس. ففلسطين هي العرب والعرب هم فلسطين. وقد قيل للقمان الحكيم: اي ابنائك احب اليك فقال: «صغيرهم حتى يكبر وغائبهم حتى يحضر ومريضهم حتى يشفى» وفلسطين الآن هي الابن الصغير والغائب والمريض.. هذا هو درس كاهانا.

١٣٠ دولة توافق على ضرورة مواجهة خطر ارتفاع درجة حرارة الارض

جنيف – رويتر – وافقت حكومات ما يزيد على ١٣٠ دولة على ضرورة مواجهة خطر ارتفاع درجة حرارة الكرة الارضية او ما يسمى بظاهرة الصوبات او البيوت الزجاجية ولكنها لم تتفق على موعد لبدء برنامج لمواجهة تلك الخطر.

فقد انهى المؤتمر الدولي الثاني للمناخ اعماله ليلة امس الاول بنداء لبدء المفاوضات قريبا للتوصل الى معاهدة حول المناخ.

واكد بيان الوزارة الذين مثلوا حكومات الدول خلال المؤتمر الحاجة الى العمل على عدم زيادة التلوث وخفضه في نهاية الامر وهو السبب الرئيسي لارتفاع درجة حرارة الكرة الارضية.

الا ان دعاة الحفاظ على البيئة وعددا من الوزراء اصيبوا بخيبة امل نظرا لعدم تمكن ١٣٧ دولة ممثلة في مؤتمر جنيف من الاتفاق على الالتزام باتخاذ اجراء فوري.

وقال وزير الداخلية السويسري فلافيو كوتي خلال مؤتمر صحفي (ما من شك ان ذلك يمثل ضعفا في البيان الوزاري).

وقال جيريمي ليجيت عضو جماعة جرينبيس (السلام الاخضر) الداعية للحفاظ على البيئة (ان هذا انتهاك صارخ لحقوق الاجيال القادمة وتلاعب سيىء من جانب الدول الكبرى المنتجة للنفط في مواجهة تحذيرات ملحة من جانب علماء المناخ في العالم).

وزير الدفاع السعودي اختتم زيارة للبحرين

المنامة – غادر الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام بالمملكة العربية السعودية المنامة مساء امس عائدا الى بلاده بعد زيارة للبحرين.

وذكر راديو البحرين ان الامير سلطان بن عبدالعزيز اجرى خلال الزيارة محادثات مع عدد من المسؤولين في البحرين حول الوضع في منطقة الخليج وعدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وقفـة

لا حرب في الخليج

● حمادة فراعنة

سؤالنا كان اول امس، هل تستطيع الولايات المتحدة الصمود في حصارها للعراق وبقاء قواتها على ارض الجزيرة؟ والجواب ما المانع في ذلك؟

فاولا الذين يدفعون نفقات القوات الاميركية طرفان: اولهما الطرف السخي ممثلا بالعربية السعودية والامارات العربية وحكومة الكويت في الطائف، وثانيهما اليابان وكوريا الجنوبية والمانيا، ومن هنا فإن الخزينة الاميركية لا تتكبد ثمنا لبقاء هذه القوات على ارض الجزيرة والخليج.

وثانيا، على صعيد المعنويات، هناك خطة اميركية لتبديل الوحدات بشكل منتظم، والاتفاق الذي تم التوصل إليه مع موسكو بتحجيم عدد القوات التقليدية في اوروبا سيعطي الولايات المتحدة هامشا اوسع في حرية نقل قواتها من اوروبا الى الخليج ومن الخليج الى الولايات المتحدة وبالعكس.

وثالثا: يتمتع الرئيس الاميركي بتاييد كامل من قبل كل الفعاليات السياسية والدستورية على ساحة الولايات المتحدة حيث يلتفون حوله في مواصلة معركته السياسية والاقتصادية والنفسية ضد العراق، والعالم باكثريته الساحقة ملتف حول الولايات المتحدة في مواصلة الحصار السياسي والاقتصادي على العراق، ولكن الرئيس بوش يفتقد حدا ادنى من الاتفاق الاميركي سواء من مجلس الشيوخ والنواب او من قادة الراي العام حول ممارسة الخيار العسكري، كما ان الولايات المتحدة تفتقد رغبة او موافقة او مساندة حلفائها على الساحة الدولية للخيار العسكري، ولو استثنينا اسرائيل وبريطانيا والرئيس مبارك وحكومة الكويت فلن نجد احدا متلهفا للحرب بما في ذلك حكام الخليج انفسهم الذين تورطوا حتى اذنيهم باستدعاء القوات الاميركية خاصة وان البعض منهم يشعر بمدى المازق الذي غرق فيه وافقده قدرته ومكانته على لعب دور مستقل يتعلق بمستقبل بلاده.

ورابعا: وفق انصار الحصار الاقتصادي هنالك العديد من بلدان العالم هزمت او كادت بفعل الحصار السياسي والاقتصادي المضروب عليها. ويقف في طليعة هؤلاء الاتحاد السوفياتي ومنظومة البلدان الاشتراكية التي إنهارت بفعل سوء الادارة وبفعل الحصار. كما ان ايران لم تهزم فقط بفعل صمود وصلابة الجبهة العراقية، ولكن ايضا بفعل الحصار السياسي والاقتصادي الذي شل قدرتها على المواجهة والصمود رغم امتلاكها لطاقة بشرية اكبر من العراق، وليبيا لم يكن سبب تغير موقفها السياسي الذي نشهده اليوم الا بفعل سلسلة الحصارات السياسية والاقتصادية المضروبة عليها.

خلاصة القول إننا اليوم امام معركة سياسية إقتصادية نفسية طويلة النفس يخوضها العراق ومعه المطحونون العرب في مواجهة الولايات المتحدة ومعها جبهة عريضة من اغنياء العالم ومن يسير معهم.

ثمة برنامجان وجبهتان، الطرف الآخر يعرف ما يريد، فهل نعرف نحن ما نريد ونتصرف على ضوء ما نريد؟

ابعـاد

بيت العرب لا بيت الطاعة

• صالح زيتون

بقدر ما كشفت ازمة الخليج، ارتهان مجلس الامن للهيمنة الامريكية، فانها كشفت كذلك عن النوايا المصرية لتحويل الجامعة العربية الى بيت للطاعة يؤمه العرب من كل حدب وصوب للتسبيح بحكمة القيادة الملهمة. واهمية وجود الجامعة على شاطىء نهر النيل بانتظار ان يلقيها المدعو انيس منصور في مياهه.

ويبدو ان الجامعة التي استطاعت خلال سنوات عملها الخمس والاربعين التحلل من الشروط البريطانية لايجادها، بدات تعود للارتهان لهذه الشروط بعد ان شب العرب على الطوق واصبحوا اسياد انفسهم، وذلك حينما اصرت القيادة المصرية الحالية على جرها الى القاهرة رغما عن ارادة عدد كبير من الاعضاء، الامر الذي يهدد بتحويلها الى ادارة صغيرة تابعة لوزارة الخارجية المصرية تسيرها كيف تشاء وتلقنها الادوار التي يجب ان تلعبها لتبرير المواقف السلبية التي تورط بها عرب جامعة القاهرة.

من حق الرئيس التونسي زين العابدين بن علي ان يعتبر نقل الجامعة من بلده امرا مريبا في استعجال اجراءاته في ظل هذه الاوضاع المثيرة للبلبلة والمسببة للانقسام العربي الموجع.

وحتى لا تتحول الجامعة الى بيت طاعة كما يشتهي المستعجلون على تزعم القرار العربي للتحرف، فان المطلوب من العرب الشرفاء الباقين ان يحذو حذو تونس في تجميد عضويتهم من هذه الجامعة المشبوهة حتى لا يصار الى تزييف مواقفهم والمحاربة بسيوفهم.

ورغم ان اتخاذ قرار مثل هنا يمض النفس ولا يصب في خانة التضامن العربي الذي كنا نرتجي ان يتحقق في ظل الجامعة، الا ان الدول المعنية مطالبة باتخاذ مثل هذا القرار فذلك افضل من الابتزاز الذي يمارس باسم العروبة، وفي المقابل فاننا لا ندعو الى انشاء جامعة عربية بديلة لان ذلك سيكرس الانقسام الذي يشتهيه الاعداء.

ويظل رهاننا على ان الجامعة ستعود كما كانت ذات يوم بيت العرب اجمعين، وليس بيت الطاعة المصري - الخليجي، وحينها تعود الطيور العربية الى عشها القومي الواحد وهي مطمئنة على ان القرار العربي واحد لا خلاف حوله، وسيؤدي لا محالة الى تفعيل دور الجامعة المرتجى، وذلك امر ليس ببعيد فعجلة التاريخ تدور.. وتدور.. وتدور.

اوزال ورفسنجاني يبحثان في طهران غدا.. ازمة الخليج

انقرة – ا.ف.ب. – اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية التركية ان الرئيس التركي تورغوت اوزال سيجري محادثات مع الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني اثناء توقفه في طهران غدا وهو في طريقه الى طوكيو للمشاركة في حفل تتويج امبراطور اليابان.

واوضح الناطق التركي سونغار ان ازمة الخليج ستكون في صلب المحادثات بين الرئيسين وتوقع ان تستمر المحادثات بين اربع وخمس ساعات.

موقف

طخ.. طاخ.. فسقط «كخ كاخ»..

● محمد كعوش

«طخ.. طخ» وسقط زعيم «كخ كاخ» ورحل الى جهنم وبئس المصير..

قبل دفن كهانا بقليل قال عضو في الكنيست انه حصد ما زرع..

نعم.. هو العنصري الحاقد العامر صدره بالضغينة، المتسرع، قلبه بالحقد الاسود على الفلسطينيين والعرب وكل الانسانية..

في الكيان الصهيوني يتوفر كهانا بكثرة، تراه في الشارع، في سلطة الاحتلال، في الكنيست، يتكاثر بعلم بالهندسة الوراثية، كلهم كهانا..

يجب ان يعرف كل الكهنة والكهانات في الكيان العنصري الاستيطاني الصهيوني المدعوم امريكيا والمختوم عليه بعبارة «صنع في امريكا» يجب ان يعرفوا ان الدم يجر الدم والعنف يفجر العنف..

في الكنيست، ومن على شاشة تلفزيون العدو، سمعت كلاما «كهانيا» كثيرا ومخجلا بحق الانسان والانسانية. وهذا يؤكد للعالم المنحاز ان الارهاب الاسرائيلي مدرسة متقدمة لها اصولها وقواعدها وفنونها في ممارسة الارهاب والقتل والاغتيال..

فلماذا هذه الضجة المفتعلة، ولماذا هذا «اللطم الاسرائيلي» المبالغ فيه على قتل ارهابي عريق؟!

فاذا كانت الذاكرة الاسرائيلية ضعيفة فهناك قائمة طويلة من اسماء الشهداء الذين اغتيلوا على ايدي «الموساد» لا متسع لنشرها هنا، لانها تحتاج الى مجلدات، ولكننا نكتفي هنا بذكر اسماء الشهداء: غسان كنفاني وابو جهاد وناجي العلي وكمال ناصر وكمال عدوان ومحمد يوسف النجار، وبينهم كما تلاحظون: الشاعر المرهف والكاتب المبدع والرسام العبقري.. اغتالتهم الاجهزة الاسرائيلية الحاقدة السوداء المعادية للحضارة الانسانية..

ايضاً، هناك قائمة لها اول وليس لها اخر، وهي قائمة شهداء الثورة والانتفاضة

البقية ص ١٥

وراء الاحداث

المسلحون في لبنان

● يعقوب جابر

يبدو ان الامور تسير بشكل جيد بالنسبة لخطط الرئيس اللبناني الياس الهراوي لاقامة بيروت الكبرى واشاعة السلام في ربوع لبنان. فالاتفاق الذي تم توقيعه بين منظمة امل وحزب الله بوساطة سورية – ايرانية مشتركة ينهي سنين طويلة من القتال المرير بين المجموعتين الشيعيتين، ويطفىء واحدة من اهم النقاط الساخنة التي كانت تنفجر بين الحين والاخر مسببة الكثير من الخسائر والآلام.

لقد فتح غياب الجنرال ميشيل عون الباب امام مصالحة وطنية في لبنان يكون قوامها بسط شرعية الدولة في كل ارجاء البلاد، وعندما كان عون متحصنا في قصر بعبدا متحديا الدولة والشرعية، كان الاهتمام الاول للمسؤولين اللبنانيين ينصب على كيفية التخلص منه، وعندما اطيح بالجنرال المتمرد بسهولة لم يكن يتصورها احد، انفتحت الابواب امام لبنان جديد تبدأ اقامته من بيروت حيث وافقت كل الميليشيات على الخروج من بيروت، وسهلت بذلك مهمة الرئيس الهراوي في تنظيم العاصمة وجعلها نموذجا للبنان الجديد.

لكن المشكلة لا تكمن في بيروت، فالعاصمة اللبنانية لها وضع خاص وليس هناك ما يحول دون نزع سلاح الميليشيات من ارجائها. ان المشكلة تكمن في الجنوب اللبناني حيث يتواجد المسلحون من مختلف الفئات بكثافة، وحيث تحتل اسرائيل شريطا حدوديا واسعا وترابط ميليشيا انطوان لحد وتعتدي على السكان وتقوم بكل الاعمال القذرة التي تطلبها اسرائيل.

ثمة شكوك عديدة تلوح حول قدرة الدولة اللبنانية في بسط سلطتها الشرعية على الجنوب اللبناني، ولعل اكبر عائق امام هذه المحاولة هو الوجود العسكري الاسرائيلي والميليشيا اللبنانية المتحالفة مع اسرائيل. فهذا الوجود الذي يمثل احتلالا عسكريا بكل ما يعنيه الاحتلال يربط قضية لبنان بازمة الشرق الاوسط وباحتلال اسرائيل للاراضي العربية الاخرى، وليست اسرائيل هي التي ترضى بان تتخلى عن احتلالها للاراضي اللبنانية الجنوبية بسهولة، او تحل ميليشيا انطوان لحد ارضاءا للسلطة الشرعية في بيروت.

وهذا الاحتلال، بشقيه الاسرائيلي واللحدي، يجعل المجموعات المسلحة الاخرى تتمسك بسلاحها وترفض التخلي عن مواقعها في الجنوب اللبناني، فحزب الله – على سبيل المثال – يقول انه موجود في الجنوب اللبناني لمقاومة اسرائيل وعملائها، ومن الصعب تصور قيام الحزب باخلاء مواقعه وترك سلاحه في هذه المنطقة من لبنان. وقد ترفض منظمة امل التي القت بشراسة للسيطرة على المناطق الشيعية في جنوب لبنان ان تتخلى هي الاخرى عن اسلحتها ومواقعها. ورغم الاتفاق الذي وقع بين امل وحزب الله، فان لكل منهما اهدافه المختلفة في الجنوب اللبناني مما يعقد الوضع امام بسط الشرعية بكامل قواها في المنطقة.

ونصل الى الوجود الفلسطيني المسلح الذي لا بد ان يستمر ضمن اتفاق جديد يتم التوصل اليه مع السلطات اللبنانية. فهذا الوجود هو ضرورة قومية اولا لحماية مخيمات الفلسطينيين في ارجاء لبنان، ثم ليكون رديفا فاعلا للقوات اللبنانية ضد عدو واحد مشترك هو اسرائيل.

لقد تعرض الفلسطينيون في لبنان لمذابح ومعاناة هائلة، ووجودهم المسلح لم يتعارض مع محاولات لبنان لبسط شرعية الدولة وسلطتها في انحاء البلاد. وليس هناك ما يضمن سلامة الفلسطينيين في لبنان سوى سلاحهم ومقاتليهم، وقبل ان تصل الامور الى مستوى المجابهة، فان الواجب القومي والانساني يحتم الوصول الى اتفاق حول هذا الوجود المسلح للفلسطينيين يضمن للبنان سيادته ويوفر للفلسطينيين المدنيين الحماية. وينشط دور لبنان القومي في مواجهة العدو الاسرائيلي.

مائير كهانا: بداية ونهاية

● د. سعد ابودية

انتهت سيرة حياة مائير كهانا بنفس الشعار الذي طرحه في حركته كاخ، وهو شعار قبضة يد في داخل نجمة داود السداسية، حيث اطلق شاب «اعلن ان اسمه سيد نصير وعمره ٣٥ عاما ومن مصر» النار عليه في حي منهاتن بنيويورك فارداه قتيلا، منهيا بذلك حياة واحد من رجال الكيان العنصري الصهيوني الذين مارسوا العنصرية علنا مما ميزهم عن غيرهم الذين مارسوها بطريقة غير علنية، اذ لا يختلف مائير عن غيره من ناحية فعلية، ويمكن بشكل عام القاء الاضواء التالية على بداية ونهاية حركة مائير كهانا:

فمائير كهانا من عائلة حاخامات اقامت في صفد ثم هاجرت للولايات المتحدة، وفي نيويورك ولد كهانا في عام ١٩٣٢م، وتلقى مائير التعاليم الدينية من والده وهو حاخام ايضا وما ان بلغ الخامسة عشرة من عمره حتى كان قد تشرب تعاليم التلمود، وبعد ذلك التحق باحدى الجامعات لدراسة القانون، وفي وسط الخمسينات اصبح حاخاما في نيويورك وكان عضوا في منظمات صهيونية مختلفة متطرفة.

تعتبر الستينات فترة هامة في حياة كهانا حيث زار اسرائيل عام ١٩٦٣م وعمل في الكيبوتزات، وفي الستينات ظهرت عدة تصرفات غريبة له تتنافى مع مهام رجال الدين فمثلا:

شكل مع حاخام آخر (جوزيف شوربا) عام ١٩٦٥م حركة مؤازرة للهجوم الامريكي على فيتنام، مما كشف عن علاقته مع جهاز مكتب التحقيقات الفيدرالي المعروف بـ (اف بي آي).

وفي عام ١٩٦٦م انتحرت مساعدته وهي عارضة ازياء سابقة.

وفي عام ١٩٦٨/٦٧م اسس رابطة الدفاع اليهودية بشعارها المشار اليه سابقا للدفاع عن اليهود في الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، وقامت هذه الحركة بالهجوم الفعلي على شركات تابعة للدول الاشتراكية في نيويورك مثل مكاتب الطيران، وهذا يدل على ان (كهانا) بدأ الارهاب في نيويورك وحول هذه المدينة التجارية لتكون مسرحا لاعماله الاجرامية.

والعجيب ان وزيرا اسرائيليا اشتكى بعد اغتيال كهانا ان الشرطة الامريكية لم توفر الحماية اللازمة لكهانا، فلماذا لم يعلق احد عندما كان كهانا يصول ويجول ويهاجم مكاتب (الايرفلوت) و(تاس) وغيرها من مراكز عربية في نيويورك.

في عام ١٩٦٩ وصل مائير لاسرائيل وحصل على الجنسية الاسرائيلية وبدأ يمارس اعمقه الشيطانية، فاسس حركة دوف (قمع الخونة)، واخذ كهانا يتخصص في مواجهة العرب ذلك ان رابطة الدفاع اليهودية كانت ذات نشاطات واسعة في الدفاع عن اليهود في الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، اما بقدوم (مائير كهانا) لفلسطين المحتلة فانه تخصص في مواجهة العرب، فظهرت حركته الشيطانية (كاخ) واصبح رمزا للتطرف، واخذ يصول ويجول داعيا لطرد العرب ولهدم المسجد الاقصى، واصبح كهانا اكثر خطورة عندما وصل الى سدة البرلمان في عام ١٩٨٤م وبقي حتى عام ١٩٨٦ يتمتع بحصانة برلمانية، رغم انه ليس بحاجة لهذه الحصانة.. فمن الذي يحاسبه؟؟.

وظل كهانا رمزا للمجاهرة بعدائه للعرب ورمزا للتطرف الصهيوني وما اختلف عن غيره من الصهاينة فكلهم تلاميذ للصهيونية، ولقد طبق قاتل كهانا قاعدة علمية عليه فلكل فعل رد فعل مساو له في القوة ومعاكس في الاتجاه وهكذا كان.

الفلبين تقرر ارسال بعثة طبية للسعودية

مانيلا – رويتر – قالت الرئيسة الفلبينية كورازون اكينو امس ان الفلبين سترسل فريقا من الاطباء والممرضين الى المملكة العربية السعودية للتعبير عن تاييدها للسعودية في ازمة الخليج.

وقالت اكينو ان حجم البعثة الطبية لم يتقرر بعد

في دائرة الحدث

ترحيب فلسطيني بدعوة الامم المتحدة عقد مؤتمر دولي لحماية الفلسطينيين

رام الله المحتلة – رويتر: اثارت دعوة الامم المتحدة عقد مؤتمر لحماية الفلسطينيين غضب اسرائيل ولكنها قوبلت بترحيب حار في هذه المدينة الفلسطينية.

وقال مارك ستيفنز وهو بريطاني يعمل مساعدا لدى منظمة حقوق الانسان الفلسطينية «الحق» التي تتابع انشطة سلطات الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين «هذا ما كنا نطالب به ونعمل من اجله».

ويقوم خبراء «الحق» منذ (١١) عاما بدراسة واعلان الممارسات والانتهاكات المستمرة من جانب اسرائيل للقوانين الدولية وحقوق الانسان.

ومنذ اندلاع الانتفاضة ومنظمة الحق تطالب مرارا بتدخل الدول الموقعة على معاهدة جنيف الرابعة وهي اتفاقية وقعتها ١٦ دولة لضمان حماية المدنيين في الاراضي المحتلة.

وجاءت الدعوة التي لم يسبق لها مثيل لعقد اجتماع للدول الموقعة على معاهدة جنيف بعد رفض اسرائيل السماح للجنة من الامم المتحدة التحقيق في مجزرة الحرم القدسي الشريف.

وقال فاتح عزام المتحدث باسم الحق «٤٠ سنة» وهو فلسطيني تلقى تعليمه في الولايات المتحدة لرويتر «بالتاكيد نحن مبتهجون جدا. اخيرا سيحدث شيء».

وقد رفضت اسرائيل دعوة الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويار لعقد المؤتمر الدولي وكررت الادعاء ان معاهدة جنيف لا تنطبق على المناطق التي احتلتها عام ١٩٦٧.

وتبرر اسرائيل الاساليب التي تطبقها في الاراضي المحتلة بأنها لازمة للحفاظ على الامن وانها مع ذلك تحترم المعاهدة بالرغم من انها لا تنطبق على هذه المناطق على حد قولها.

واسرائيل هي الوحيدة تقريبا التي تقول ان هذه الاراضي التي تضم (١،٧٥) مليون فلسطيني ليست محتلة ولكنها تخضع للادارة الاسرائيلية حتى يتم التوصل الى تسوية سلمية.

وتقول منظمة الحق وتتفق معها منظمة اسرائيل لحقوق الانسان ان اسرائيل تخرق كل ما جاء في اتفاقية جنيف.

وقال عزام ان خرق اسرائيل للقانون الدولي بعد قيام الانتفاضة ليس شيئا جديداً وانه جزء لا يتجزأ من النظام السائد منذ ١٩٦٧.

وتقارن «الحق» ممارسات اسرائيل بمعاهدة جنيف مادة مادة لتثبت ان اسرائيل تخرقها جميعا تقريبا وانها اصبحت اجراءات روتينية خلال ٢٣ عاما من الاحتلال الاسرائيلي في الضفة والقطاع. وتضم قائمة منظمة الحق الامثلة التالية لخرق اسرائيل لمعاهدة جنيف.

■ ابعاد الفلسطينيين وهو اجراء اوقفته اسرائيل منذ عامين تحت ضغط من الامم المتحدة ولكنها تهدد باعادته.

● تدمير الممتلكات في الاراضي المحتلة. وهو اجراء تحظره المعاهدة «الا في حالة الضرورة القصوى واثناء عمليات عسكرية». ولكن الجيش الاسرائيلي دمر واغلق وسد حوالي (٢٠٠٠) بيت منذ اندلاع الانتفاضة.

● تدمير البيوت واعلان حظر التجول لمدد طويلة وفرض قيود اخرى على قرى باكملها يشكل خرقا للمعاهدة التي تحظر العقاب الجماعي.

● التعليم يجب ان يكون متاحا لكل السكان ولكن اسرائيل اغلقت كل المدارس في الاراضي المحتلة طوال معظم فترة الانتفاضة كما ان اكثر الجامعات ما زال مغلقا.

● آلاف الفلسطينيين المحتجزين بتهم محددة او بدون تهم يتم سجنهم داخل اسرائيل نفسها وهو خرق للمعاهدة ناهيك بلاحتجاز فلسطينيين دون توجيه اي اتهام ضدهم.

● التعذيب والمعاملة اللاانسانية ممنوعان بنص المعاهدة. وتؤكد منظمة «الحق» تعرض فلسطينيين للتعذيب بل واحيانا للقتل. وقبل ثلاث سنوات تم السماح رسميا للمحققين الاسرائيليين بتطبيق «اساليب ضغط جسدية ونفسية معتدلة».

وقال عزام «إننا ننظر الى حقوق الانسان من منظور قانوني اكثر منه عاطفي. وحقوق الانسان مسالة تخص القانون. والحقوق الاساسية يكفلها القانون الدولي».

واضاف يقول مهمتنا ضمان عدم تعرض المدنيين لسوء معاملة حتى في ظل الاحتلال او اي موقف سياسي يتم حله بعده».

وقد اصابت دعوة الامم المتحدة لعقد اول مؤتمر للدول الموقعة على معاهدة جنيف منذ ١٩٤٩ وترا حساسا في اسرائيل لان الدعوة تثير الاهتمام مرة اخرى بمسالة احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة ايضا تؤكد الرفض العالمي لضم اسرائيل للقدس الشرقية.

وتتكون هيئة العاملين بمنظمة الحق من (٣٥) فلسطينيا.

وعلقت على جدران مكتب المنظمة في رام الله صور فلسطينيين استشهدوا برصاص الجنود الاسرائيليين. ويوجد في احد الاركان صندوق به عبوات فارغة لقنابل مسيلة للدموع استخدمها الاسرائيليون ضد الفلسطينيين.

الانتفاضة

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

تصعيد السلطات الاسرائيلية لحملتها الارهابية المنظمة ضد الشعب الفلسطيني الاعزل.

وقال ان مجلس الامن يتحمل مسؤولية اتخاذ اجراءات ضد سلطات الاحتلال التي تخرق بشكل مستمر اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩. كما ان المجلس مطالب بتحمل نتائج تردده في تطبيق قراره رقم ٢٤٢ الذي اتخذ قبل ٢٣ عاما.

وطالب السيد ابو شريف مجلس الامن باتخاذ اجراءات حماية فعلية للشعب الفلسطيني في ضوء اتفاقية جنيف الرابعة. واعرب عن امله في ان تتخذ الولايات المتحدة موقفا منطقيا ينسجم مع مبادئها لكي تضع حدا لسياسة المعايير المزدوجة التي تتبعها عندما يتعلق الامر بقرارات مجلس الامن حول الشرق الاوسط.

وقال السيد ابو شريف انه في حالة رفض اسرائيل الانصياع لقرارات مجلس الامن، فانه يتعين على المجلس اتخاذ اجراءات حازمة تجاه الحكومة الاسرائيلية لكي تقبل بالشرعية الدولية لان الرئيس بوش كان قد اعلن ان لا دولة فوق القانون الدولي.

العراق يدعو

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

العربية).

من ناحية اخرى اكد السيد لطيف نصيف جاسم امس ان «السعودية تتحمل المسؤولية الكاملة عن اي عمل عدواني تقوم به اميركا وحلفاؤها ضد العراق سواء شاركوا في قرار العدوان ام لم يشاركوا».

وقال في تصريح نشرته وكالة الانباء العراقية «اننا سوف نرد على اي عدوان اميركي على العراق ونستهدف كل حلفاء القوات الاميركية على ارض السعودية».

وحول الاتفاق الذي تم بين وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر والمسؤولين السعوديين حول قيادة القوات الاميركية المنتشرة في السعودية قال جاسم ان (هذا الاتفاق يؤكد المؤامرة التي نبهنا عنها ويؤكد حقيقة الاهداف العدوانية الاستعمارية للوجود العسكري الاميركي والغربي ويفضح ادعاءات الجانبين الاميركي والسعودي وذرائعهما الكاذبة).

وينص الاتفاق الذي اعلنه مسؤول اميركي طلب عدم الكشف عن اسمه يوم الثلاثاء الماضي على ان تكون القوات الاميركية المنتشرة في السعودية تحت قيادة اميركية فقط في حال شن هجوم على الكويت او على العراق.

الحســـن

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

جاء في بيان الثاني عشر من اب والتاكيد على عدم القيام باعمال عدائية اثناء الانسحاب والربط بين ازمة الخليج وقضية الشرق الاوسط.

منظمة التحرير

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

وقال اريدور ان اسرائيل لن تقبل اي مطالب بارسال فريق مراقبين دولي او توسيع صلاحيات عمل موظفي الامم المتحدة الموجودين بالفعل في المنطقة.

وذهب الى اعتبار الدعوة الى عقد اجتماع للدول الموقعة على اتفاقية جنيف الرابعة يعد اجراء غير مسبوق ضد اسرائيل وحدها في الوقت «الذي قتلت فيه كثير من الدول الموقعة ملايين المدنيين الابرياء في مئات من مذابح الجملة» ـ على حد تعبيره ـ.

ولم يطرح بعد رسميا اي مشروع قرار. وارجأ المجلس مناقشاته دون تحديد موعد لاجتماعه القادم.

الصين

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

بتطبيق اتفاقات الطائف التي تنص خصوصا على رحيل كل القوات الاجنبية عن لبنان «اليوم وبلا تأخير».

في بكين اعلنت الصين الخميس انها تريد باي ثمن تجنب الحرب في الخليج مؤكدة من جديد موقفها المؤيد لتسوية عن طريق التفاوض للازمة في هذه المنطقة.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية لي جينهوا للصحافيين «نحن نعارض بشكل قاطع اندلاع اي نزاعات عسكرية او حروب. واذا حصل مثل هذا الامر فانه سيسفر عن خسائر فادحة بل بالاحرى خسائر بحجم الكارثة».

لكن المتحدثة رفضت توضيح كيف سترد الصين في حال تم التصويت على قرار لمجلس الامن يسمح باللجوء الى القوة ضد العراق. وشددت بالتالي على الجهود التي يبذلها وزير الخارجية الصيني كيان كيشان حاليا في جولته الشرق اوسطية من اجل ايجاد تسوية سلمية للازمة.

واكدت لي جينهوا ان مكيان كيشان قال انه طالما ان هناك اي بصيص امل يجب ان تستنفد جميع الجهود ليتم تحقيقه. واوضحت ان الوزير الصيني يسعى في زيارته الحالية الى ايجاد تسوية عن طريق التفاوض».

وقد كشف اللقاء الذي جرى بين بيكر وكيان كيشان وجود خلافات بين بكين وواشنطن حيال اللجوء الى القوة ضد العراق.

واجرى وزير الخارجية الصيني امس محادثات بشأن ازمة الخليج مع نظيره السعودي الامير سعود الفيصل.

وقالت وكالة الانباء السعودية ان البلدين اتفقا في المحادثات التي اجريت بالرياض على ضرورة انسحاب القوات العراقية دون شروط من الكويت وعودة الحكومة الكويتية السابقة.

ويقوم جيان بجولة تشمل اربع دول في الشرق الاوسط بداها بزيارة مصر. ومن المقرر ان يجتمع مع الرئيس العراقي صدام حسين يوم الاحد بعد ان يزور الاردن.

وكان جيان قد قال في وقت سابق ان الصين تريد اجراء مزيد من المشاورات قبل ان تتخذ الامم المتحدة اي قرار لاخراج العراق من الكويت بالقوة. وجاء هذا التصريح اثناء محادثات اجراها مع الرئيس المصري حسني مبارك.

ورفض وزير الخارجية الصيني ان يصرح بما اذا كانت بلاده ستؤيد مثل هذه الخطوة في مجلس الامن عندما اجتمع مع نظيره الاميركي جيمس بيكر في القاهرة يوم الثلاثاء الماضي.

والصين والاتحاد السوفياتي وفرنسا اكثر ميلا الى تجنب اللجوء للقوة العسكرية من الدول الاخرى الدائمة العضوية في مجلس الامن وهي الولايات المتحدة وبريطانيا.

الموقف السوفياتي

اما في موسكو اعتبر وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه امس ان اللجوء الى القوة ضد العراق امر لا يمكن استبعاده لكن يجب ان يقرره مجلس الامن وذلك في اعقاب يوم من المحادثات اجراها في موسكو مع نظيره الاميركي جيمس بيكر.

وقال شيفاردنادزه ان اللجوء الى القوة «لا يمكن على الارجح استبعاده، اذ ان الوضع في الخليج قد يتطلب فعلا مثل هذا القرار».

واكد ان «اي قرار يجب ان يتخذ في اطار مجلس الامن». واضاف «يجب علينا الا نشكك في قدرة مجلس الامن على اتخاذ قرارات عاقلة وناضجة».

وقال شيفاردنادزه «انصح بعدم البحث عن خلافات في مواقف الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة». وذكر بان جميع القرارات التي اتخذت ضد العراق هي «تحذيرات بالغة الجدية».

ولخص بيكر مباحثاته امس مع الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف التي استمرت زهاء الساعتين في ثلاثة مبادىء تتفق عليها موسكو وواشنطن. فهما تفضلان حلا سلميا لكنهما لا تستبعدان اللجوء الى القوة. وهما مصممتان على الاستمرار في التعاون كما قامتا به منذ الدخول العراقي للكويت في الثاني من اب الماضي. وهما تريدان ان تطبق جميع قرارات مجلس الامن التي تطلب انسحاب القوات العراقية من دون تسوية مع بغداد.

وقد كان هناك تصور على نطاق واسع بوجود خلافات بين واشنطن وموسكو وذلك لان القادة السوفيات شددوا على ضرورة التوصل لحل سلمي للازمة وحذروا من الحرب قبل محادثاتهم مع بيكر.

وفي الشهر الماضي بدا ان شقة الخلاف تتسع عندما نقل عن الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف قوله ان استخدام القوة امر غير مقبول. الا ان متحدثا باسم غورباتشوف قال بعد ذلك ان هذا الاقتباس غير صحيح.

ويعتزم شيفاردنادزه وبيكر العمل لوضع التفاصيل النهائية لمعاهدة تقضي بخفض القوات التقليدية في اوروبا من المقرر ان يتم توقيعها في باريس في ١٩ تشرين الثاني.

ولبتضمن جدول اعمال الوزيرين اجراء مفاوضات بشأن اتفاقية اخرى لخفض الصواريخ النووية الاستراتيجية. ومن المستبعد ان يتم الانتهاء من هذه الاتفاقية قبل العام ١٩٩١.

وذكر المسؤولون في البيت الابيض ان وزير الخارجية الاميركية سوف يبحث مع المسؤولين في الكرملين ترتيب لقاء بين الرئيسين الاميركي جورج بوش والسوفياتي غورباتشوف في باريس قبل نهاية الشهر الحالي.

ومن المقرر ان يزور الرئيسان باريس للاشتراك في مؤتمر التعاون والامن الاوروبي الذي يعقد هناك في الفترة بين ١٩ و ٢١ الشهر الحالي.

وفي الوقت الذي كان فيه بيكر يتوجه الى موسكو قال المبعوث السوفياتي الى الخليج انه واثق من امكان التوصل الى حل سلمي لازمة الخليج ولكنه اعلن ان موسكو لا تزال تقف بحزم وراء اصرار الغرب على ضرورة انسحاب العراق من الكويت.

وقال يفغيني بريماكوف عضو مجلس الرئاسة السوفياتي للصحفيين الاجانب في حفل استقبال بالكرملين انه لمس علامات تحرك في موقف الرئيس العراقي في المحادثات التي اجراها معه في اواخر الشهر الماضي.

وقال بريماكوف وهو اكاديمي يتحدث العربية ومراسل سابق لصحيفة «برافدا» السوفياتية في الشرق الاوسط «انا واثق من ان الحل السلمي لا يزال ممكنا».

وكانت حكومات غربية شعرت بالقلق عندما نسب الى غورباتشوف قوله اثناء زيارة لباريس في اواخر الشهر الماضي ان استخدام القوة العسكرية لحل ازمة الخليج غير مقبول.

وقال بريماكوف ان «ذلك تضليل» واضاف قوله «نحن نؤيد الانسحاب الكامل واذا لم يحدث فسنواجه موقفا جديدا. ولكننا نبذل كل ما نستطيع لايجاد حل سلمي».

وقال بريماكوف الذي قام بجولتين في الشرق الاوسط منذ ايلول الماضي واجرى جولتين من المحادثات مع الرئيس العراقي صدام حسين ان موسكو «لم تتراجع عن خطتها المشتركة مع الغرب».

وكان بريماكوف صرح للتلفزيون السوفياتي بعد زيارته الثانية للعراق في نهاية تشرين الاول بانه يعتقد ان الرئيس صدام اكثر ميلا الى الحل السياسي. وقال اول امس انه لا يزال متمسكا بهذا الراي.

وقال «حدث اختلاف كبير فيما بين محادثاتنا الاولى في الخامس من تشرين الاول ومحادثاتنا الثانية في ٢٨ من الشهر نفسه».

واوضح قائلا «في اجتماعنا الاول اصر صدام على ان الكويت جزء من العراق وفي الاجتماع الثاني لم يحدث شيء من ذلك».

ومضى بريماكوف يقول «عندما طرحت الامر امامه بشكل واضح قائلا اذا لم تنسحب سيشن هجوم عسكري ضدك اوضح انه في موقف يسمح له باتخاذ اجراء ما.. كنت اكثر تفاؤلا وما زلت متفائلا».

في انقرة نفت وزارة الخارجية التركية امس ان يكون جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي قد بحث مع المسؤولين الاتراك اي استخدام للقوة العسكرية خلال مباحثاته التي اجراها امس الاول.

وذكرت وكالة انباء الاناضول ان بيكر اجتمع مع نظيره التركي في اطار محادثاته حول ازمة الخليج مع كبار المسؤولين الاتراك.

وصرح المتحدث باسم وزارة الخارجية للصحفيين بان الموضوع الرئيسي للمباحثات كان قرار الامم المتحدة رقم «٦٦٠».

واضاف ان بيكر ذكر ان الامم المتحدة بصدد اعداد قرار جديد الا انه لم يشر الى مضمونه.

وقال ان الزيارة المقررة للرئيس التركي تورجوت اوزال لايران في اواخر الاسبوع الحالي ليس لها علاقة باجتماعه مع بيكر امس الاول حيث ان هذه الزيارة حددت منذ وقت طويل مضى.

الاردن يدعو

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الامم المتحدة في هذا السياق ان امام مجلس الامن اليوم فرصة لمباشرة العمل في هذا الاتجاه وان جو الانفراج الدولي الذي يسود العالم الان والذي يتميز بالحوار والميل الى ايجاد الحلول السياسية للنزاعات اضافة الى احياء الدور الفاعل لمجلس الامن يجعلنا نتفاءل بامكانية تحقيق التسوية السلمية في المستقبل القريب.

واشار الى رفض اسرائيل التعاون مع الامين العام للامم المتحدة ورفضها استقبال البعثة التي كان قد قرر ايفادها الى المنطقة للبحث في الظروف المحيطة بالاحداث المأساوية التي وقعت في القدس الشريف في الثامن من الشهر الماضي وقال، ان السبب الذي قدمته الحكومة الاسرائيلية تعليلا لرفضها استقبال البعثة معروف لمجلس الامن وللمجتمع الدولي منذ فترة طويلة.

فقد ضمت اسرائيل مدينة القدس عام ١٩٦٧ وسارعت منذ ذلك الوقت الى اتخاذ التدابير الهادفة الى تهويدها وتوجت خطتها العدوانية هذه عام ١٩٨٠ حين اعلنت القدس عاصمتها الموحدة والابدية.

وقال مندوب الاردن الدائم لدى الامم المتحدة ان اسرائيل ترفض منذ ذلك الحين اي قرار يصدر عن منظمة الامم المتحدة فيما يتعلق بمدينة القدس وتعتبر اي تدخل من المنظمة الدولية حيال القدس تدخلا بشؤونها الداخلية.

وقال السيد صلاح ان اسرائيل باصرارها على هذا الموقف تنتهك اتفاقية جنيف الرابعة وتخرق قرارات الجمعية العامة ومجلس الامن ذات الصلة التي تقر بان القدس العربية هي ارض محتلة تنطبق عليها اتفاقية جنيف الرابعة.

واشار مندوب الاردن الدائم لدى الامم المتحدة في هذا الصدد الى قرارات مجلس الامن الدولي ذات العلاقة كالقرارين ٢٥٢ و ٢٦٧ واللذين اكد مجلس الامن الدولي فيهما ان كل التدابير والاعمال التشريعية والادارية التي تقوم بها اسرائيل بهدف تغيير وضع مدينة القدس هي تدابير واعمال باطلة ولا يمكنها تغيير تلك الوضع.

كما اعاد الى الاذهان القرارين رقم ٤٧٦ و ٤٧٨ واللذين اكد المجلس فيهما ان ما يسمى بالقانون الاساسي وهو التشريع الذي اعلنت اسرائيل بموجبه القدس عاصمة موحدة وابدية لها هو انتهاك للقانون الدولي ولا يؤثر على الانطباق المستمر لاتفاقية جنيف الرابعة على الاراضي الفلسطينية والعربية الاخرى المحتلة بما فيها مدينة القدس.

كما اشار مندوب الاردن الدائم لدى الامم المتحدة الى القرارات التي تعتمدها الجمعية العامة باغلبية ساحقة في كل دورة عادية لها فيما يتعلق بمدينة القدس واخرها القرار/ ٤٤/ ٤٠ الف/ والذي في الفقرة السابعة منه على ان الجمعية العامة، تقضي بان قرار اسرائيل ضم القدس واعلانها عاصمة لها فضلا عن التدابير الرامية الى تغيير طابعها العمراني وتكوينها الديمغرافي وهيكلها المؤسسي ومركزها القانوني لاغية وتطالب بالغائها فورا.

واكد السيد صلاح ان اي حل مفروض من جانب واحد بالنسبة للمدينة المقدسة نظرا لما تتمتع به من مكانة عالمية لن يوفر للقدس ومنطقة الشرق الاوسط السلام العادل والدائم المنشود كما ان اسرائيل بموقفها المخالف للقانون الدولي تتنكر على سكان القدس العربية الفلسطينية وضع الاشخاص المحميين بموجب اتفاقية جنيف الرابعة الامر الذي يحرمهم صراحة من حماية القانون الدولي.

الحسين ونور

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الديوان الملكي الهاشمي والمستشار السياسي لجلالة الملك ونائبا رئيس الوزراء وزيرا الداخلية والخارجية ورئيس هيئة الاركان العامة ومدير الامن العام وعدد من المسؤولين والسفير الياباني في عمان.

المتهم بقتل

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

واضاف (وفي الصحف التي صدرت في اليوم الثاني فوجئت بصورة نجلي السيد والبيانات المنشورة عنه وتأكدت انه هو بالذات وعرفت ساعتها فقط).

وبعد ان اكد عبدالعزيز ان ولده غادر مصر الى الولايات المتحدة في العام ١٩٨٠ بعيد وفاة والدته قال بلهجة حازمة (السيد ليس له اي اهتمام بالسياسة ولم يذكر لي من قريب او بعيد طوال السنوات العشر الماضية اي صلة له بالموضوعات السياسية).

واضاف (لكن اعتقد ان وجوده وسط مجموعة من زملائه المصريين والعرب وشعورهم بالانحياز الاميركي الجارف تجاه اسرائيل قد دفعه الى ارتكاب هذا العمل ضد راس كبير من رؤوس التطرف اليهودي).

كذلك اكد محمد ٣١ سنة شقيق السيد النصير وهو موظف في شركة لنقل البضائع بواسطة الحاويات بلهجة حازمة ان السيد لا ينتمي الى اي تنظيم سياسي.

الى ذلك اوضح والد السيد ان نجله تزوج في الولايات المتحدة من اميركية تدعى كارين اعتنقت الدين الاسلامي وانه لم يعد مطلقا الى مصر منذ رحيله. ثم ذكر ان ولده تعود ان يتصل به هاتفيا مرة كل اسبوعين وانه في اخر مكالمة له (لم يذكر اي شيء سوى الاطمئنان عن صحتي).

وابدى عبدالعزيز قلقه على صحة ولده الذي نقل الى المستشفى وهو في حال خطرة. وقال انه ينتظر بفارغ الصبر تلقي اي انباء عن احفاده. كذلك ابدى خشيته من اي اعمال انتقامية من جانب المتطرفين الاسرائيليين.

من جهة اخرى نشرت الصحيفتان صورة للسيد النصير يعود تاريخها الى الحقبة التي كان فيها في الاعدادية.

كما نشرت الاخبار صورة اخرى اخذت في العام ١٩٧٤ يظهر فيها السيد وسط مجموعة من رفاقه اثناء رحلة قاموا بها الى قناطر الخيرية التي يقصدها عادة سكان القاهرة للنزهات اذ هي لا تبعد سوى بضعة كيلو مترات الى شمال العاصمة.

وقد رفض الوالد والشقيق اخذ اي صور لهما.

من جهتها نشرت صحف اخرى تصريحا لمسؤول كبير في وزارة الداخلية نفى فيه بان يكون قاتل الحاخام كاهانا مصريا. وقال ان اي مصري باسم السيد النصير لم يهاجر الى الولايات المتحدة.

وقالت صحيفة (الاخبار) المصرية امس ان مصرع الحاخام اليهودي المتطرف مئير كاهانا يجب ان يكون حافزا قويا لقادة اسرائيل لتغيير سياستهم في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

واضافت الصحيفة ان هذا الاغتيال يجب ان يضع نهاية لاعمال القمع الوحشي الذي تمارسه قواتهم ضد الاطفال والنساء والكهول العرب حتى اصبحت هذه الجرائم تشكل واجبا يوميا لجنود الجيش الاسرائيلي الذين اصبحوا يعتبرون المواطنين الفلسطينيين هدفا مباحا للتدريب على اطلاق النار.

وتابعت (الاخبار) تقول ان (اسرائيل تخطىء اذا حاولت ان تستغل هذا الحادث في تكثيف عملياتها الانتقامية من الفلسطينيين لان العنف لا يولد الا مزيدا من العنف).

وختمت تقول (ينبغي ان ينظر يهود اميركا والعالم الى هذا الحدث الذي وقع في معقل الصهيونية الرئيسي بنيويورك باعتباره رد فعل للمذابح التي ترتكبها القوات الاسرائيلية بصورة منتظمة ضد المواطنين العرب وخاصة مذبحة القدس الاخيرة وما صاحبها من تدنيس للمسجد الاقصى والاماكن الدينية).

نافذة الحرب

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

وفي اشارة الى خطورة الازمة قالت انباء هذا الاسبوع انه تم استدعاء وحدات مقاتلة من قوات الاحتياط الاميركية.

وقد اعلن بوش اكثر من مرة ان استعادة العراق للكويت لن يستمر.

كما اعرب عن غضبه العارم لسوء معاملة الاميركيين المستضافين في العراق. ويشير محللون الى ان بوش قد قال ان احد اسباب غزو الولايات المتحدة لبنما في كانون الاول الماضي كان لحماية حياة الاميركيين هناك.

ويعتقد بعض الاستراتيجيين الاميركيين ان افضل وقت للذهاب للحرب هو قبل موسم الحج في الربيع القادم حتى لا تواجه عملية «درع الصحراء» مشاكل امنية او سياسية.

ولكن الحفاظ على التاييد الشعبي الاميركي والتضامن بين اطراف التحالف ضد العراق من اكثر الاعتبارات اهمية لدى بوش الذي يعتزم زيارة السعودية في ٢٢ تشرين الثاني الحالي للاحتفال بعيد الشكر مع القوات الاميركية هناك.

وتعتقد واشنطن انه لديها السلطة بموجب ميثاق الامم المتحدة للقيام بعمل عسكري ضد العراق ولكن بعض حلفائها يرون ان اية تحركات لها صلة بالخليج يجب ان يقرها مجلس الامن.

وتستهدف جولة وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر في عواصم عربية واوروبية دعم التحالف ضد بغداد واستكشاف جميع الاحتمالات بما فيها استخدام القوة.

وقال احدث استطلاع للراي ان ٦٥ في المئة من الاميركيين يؤيدون سياسة بوش في الخليج حتى الان. ولكن ٥١ في المئة فقط يوافقون على عمل عسكري اميركي ضد العراق في حالة فشل العقوبات الاقتصادية.

وقال ٦٥ في المئة انهم يؤيدون الحرب اذا اساء العراق معاملة المستضافين الاميركيين.

وقد هبطت شعبية بوش بصفة عامة خلال الثلاثة اشهر الماضية بسبب معارك سياسية في الولايات المتحدة.

ويعتقد لورانس كروب احد المسؤولين البارزين في البنتاجون اثناء رئاسة رونالد ريغان ان بوش قد يصاب باضرار سياسية اخرى اذا لجا الى الحرب ضد صدام دون اي استفزاز من جانب الرئيس العراقي.

وقال كروب «لا ارى اي اجماع شعبي او في الكونجرس على الذهاب الى الحرب. ان الوقت في صالحنا ومن المحتم ان يفلس صدام لانه لا يستطيع بيع اي نفط. ان افضل طريق يسلكه بوش هو ببساطة الانتظار حتى يمكن التغلب عليه».

وقال هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركية الاسبق «الولايات المتحدة تقترب من نقطة لاتخاذ القرار. وخيار الحرب ليس مغريا او سهلا وتلك هي معضلة الرئيس».

واشنطن

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

اخرى في طريقها من اوروبا الى المملكة كجزء من الحشد العسكري الذي يواجه القوات العراقية المنتشرة في الكويت وبالقرب منها. وكانت الوزارة قد قالت ان العراق حشد اكثر من ٣,٠٠٠ دبابة في المنطقة.

ورفض مسؤولون في البنتاغون التعليق على تحرك محتمل للقوات من اوروبا الى الخليج.

ووصف محمد المشاط السفير العراقي لدى الولايات المتحدة الخطوة الاميركية بسحب قوات لها من اوروبا وارسالها الى الخليج بانه عدوان.

وقال المشاط في مقابلة مع شبكة كيبل نيوز (انه عدوان سافر انه عمل من اعمال الحرب يتم دون الحصول على موافقة من الامم المتحدة... ما الداعي لوجود الولايات المتحدة في المملكة العربية السعودية).

من ناحية ثانية اعلن الجيش الاميركي امس عن مصرع جندي اميركي اثناء محاولته اخراج شاحنة غاصت اطاراتها في رمال الصحراء.

وقال متحدث باسم الجيش انه لم ترد تفاصيل الحادث الذي وقع امس الاول الاربعاء لشاحنة حمولتها طنين ونصف طن.

ولم يذكر اسم الجندي العامل في الفرقة الاولى لسلاح الفرسان.

وفي وقت لاحق قالت مصادر في حلف شمال الاطلسي ان الولايات المتحدة ابلغته امس الخميس بانها سترسل ١٠٠,٠٠٠ جندي اخر الى الخليج الا ان العقوبات على العراق يجب ان يترك لها الوقت كي تحقق نتائجها.

وقالت المصادر لرويتر ان مسؤولا اميركيا رفيعا ابلغ سفراء من الدول الست عشرة الاعضاء في الحلف ان واشنطن تريد ممارسة ضغوط على العراق عن طريق مواصلة الحشد العسكري وانها قد تسعى الى تأييد من الامم المتحدة للقيام بعمل عسكري اذا لزم الامر.

وقال مصدر «قال المسؤول الاميركي انهم سيرسلون ١٠٠,٠٠٠ جندي اخر الى الخليج ولكنهم يريدون استخدام العقوبات لاخراج العراق من الكويت وان هذا امر يحتاج لوقت كي يتم. الا انه لم يستبعد استخدام القوة».

وللولايات المتحدة بالفعل ٢٣٠,٠٠٠ جندي في المنطقة وذلك وفق ما قاله المسؤول الذي قالت المصادر انه جون كيلي مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الادنى وجنوب اسيا.

ولم تذكر مصادر الحلف من اين ستاتي القوة الاضافية وان كان مسؤولون في واشنطن قد قالوا بالفعل ان الاف الجنود والدبابات سوف يرسلون من اوروبا.

وقال مصدر في حلف شمال الاطلسي ان كيلي شدد على ضرورة المفاجأة اذا قررت الولايات المتحدة السعي الى الحصول على موافقة الامم المتحدة على استخدام القوة العسكرية.

٤٥ جريحا

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الاسرائيلية ان على «العرب ان يخافوا والا يشعروا بالاطمئنان بعد اليوم».

وفي القدس المحتلة كانت القوات الاسرائيلية في حالة استنفار تحسبا لاندلاع اشتباكات حيث تعرض عشرات المواطنين لاعتداءات من قبل عصابات حركة كاخ.

وقال عبدالوهاب الدراوشة عضو الكنيست انه تم تخصيص حراسة له بعد تهديدات هاتفية بالقتل من اشخاص قالوا انهم اعضاء في حركة كاخ التي كان كاهانا يتزعمها.

وقال اعضاء في حركة «كاخ» للصحفيين انهم يزمعون قتل المناضل الفلسطيني فيصل الحسيني واجتياح الحرم القدسي الشريف.

وخلال الليل قامت مجموعة صغيرة من اليهود بمسيرة في الحي القديم من مدينة القدس تحت حراسة الجيش وهم يرددون عبارة «الموت للعرب».

وكان اربعة من الفلسطينيين جرحوا مساء الاربعاء خلال تشييع جنازة مئير كاهانا وقد طعن احدهم بعد تعرضه للضرب المبرح. ووصفت حالة الضحية بانها مخطرة، ولم يكن استعاد وعيه صباح امس.

وكشف رحامين كومفورت قائد القطاع الجنوبي في الشرطة ان الشرطة تملك «معلومات» حول وجود قائمة «اهداف» محتملة اعدها مناصرون لحركة كاخ ولكنه لم يعط اي تفاصيل.

غير ان الصحف ذكرت ان عددا من الشخصيات الفلسطينية ومن مسؤولين سياسيين من فلسطينيي ١٩٤٨ اضافة الى صحافيين ادرج في هذه «القائمة».

ودعت حركة السلام الان السلمية امس وزيري الحرب والشرطة الى مصادرة الاسلحة التي يملكها مسؤولو وعناصر «كاخ» ورد الكومندان كومفورت على ذلك بقوله «لن يكون ذلك تدبيرا فعالا لانهم يستطيعون تامين اسلحة اخرى من دون ترخيص رسمي».

وكان الحاخام افراهام توليدانو وهو احد زعماء كاخ صرح اول امس بانه «حان الوقت للقتل» وذلك في خطاب القاه اثناء جنازة كاهانا. كذلك صرح سكرتير حركة كاخ تيران بولاك من جهته في هذه المناسبة بان «الكلمة باتت للمسدسات الرشاشة والسكاكين».

وذكرت مصادر عسكرية ان فلسطينيا هاجم صباح امس جنديا اسرائيليا قرب رفح واصيب بجروح برصاص اطلقه جندي آخر كان موجودا بالقرب من المكان.

واوضحت المصادر ان المهاجم الذي لم يعلن اسمه حاول طعن الجندي الذي كان يتحقق من اوراقه الثبوتية عند احد الحواجز. واضافت ان الجندي لم يصب باذى بفضل تجهيزات خاصة لحماية الجنود من الطعنات تم توزيعها في الاونة الاخيرة من دون ان تعطي اي ايضاحات اخرى حول طبيعة هذه التجهيزات.

واطلق جندي اخر كان موجودا في المكان الرصاص فاصاب الفلسطيني بجروح طفيفة.

ودمر الجيش الاسرائيلي في مخيم البريج منزلي فلسطينيين متهمين بالمشاركة في قتل جندي اسرائيلي في ٢١ ايلول الماضي في هذا المخيم.

كما دمر الجيش الاسرائيلي في مخيم خان يونس منزلي فلسطينيين متهمين بالانتماء الى «القوة الضاربة».

وقال زوار لمدينة الخليل ان الجنود هناك بداوا يرتدون سترات واقية في دوريات الحراسة خوفا فيما يبدو من هجمات انتقامية لمجزرة الحرم القدسي الشريف.

وقالت مصادر فلسطينية ان القوات الاسرائيلية اطلقت الرصاص في مخيم عسكر فجرحت فلسطينيا عمره ١٦ عاما خلال اشتباكات هناك واطلق الجنود الاسرائيليون الرصاص في مدينة غزة فجرحوا عددا من المواطنين.

وقد فرض الجيش الاسرائيلي حظر التجول على معظم المخيمات في قطاع غزة وكذلك في احياء عدة من مدينة غزة.

وذكرت مصادر فلسطينية ان نصف سكان هذه المنطقة البالغ عددهم ٦٠٠ الف شخص يعيشون في ظل حظر التجول.

وقالت مصادر عسكرية من جهتها ان مدينتي نابلس والخليل في الضفة الغربية المحتلة اعلنتها «منطقة عسكرية مغلقة».

واختطفت قوات الاحتلال اول امس ثلاثة طلاب في المرحلة الثانوية من مدرسة اليامون الثانوية ولا يزال مصيرهم مجهولا والمختطفون هم زاهر حمدان سمودي ومعروف حسن عباهرة ومحمد خالد الشيخ محمد.

وذكرت التقارير ان مواجهات عنيفة وقعت الليلة قبل الماضية في مخيم الشاطىء وان قوات العدو فتحت النار واصابت (٨) مواطنين بالرصاص واعتدت بالضرب على عشرات المواطنين فيما ادى اطلاق الغاز داخل المنازل في مدينة غزة وقرية بيت لاهيا الى اجهاض ثلاث سيدات فلسطينيات.

وشهدت مدينة طولكرم ومخيمها وضاحية ذنابة مواجهات دمر خلالها الشبان سيارتين عسكريتين واعطبوا اطارات دورية عسكرية.

وشنت قوات الاحتلال ورجال الضريبة حملات دهم في قرى صيدا وعلان وبلعا واحتجزت بطاقات اصحاب معاصر الزيتون والمحال التجارية وطلبت منهم مراجعة مقر الضريبة لاجبارهم على دفع مبالغ باهظة.

ووقعت مواجهات عنيفة في مخيم جنين اسفرت عن اصابة شابين بالرصاص من قبل الجنود الصهاينة وفرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على قرية السيلة الحارثية قضاء جنين واعتقلت العديد من المواطنين.

وهاجمت القوات الضاربة في قلقيلية اربع سيارات اسرائيلية بالحجارة وحطمت زجاج اثنتين منها.

وعلم ان قوات الاحتلال عززت تواجدها في المدينة ومحيطها وان الجنود انتشروا في الشوارع التي بدت وكانها ثكنة عسكرية.

وكثفت قوات الاحتلال من تواجدها ايضا في مدينتي البيرة ورام الله واقامت حواجز على طريق نابلس ـ رام الله ـ القدس.. فيما شهدت مخيمات الجلزون وقلنديا والامعري مواجهات مع دوريات وجنود الاحتلال الذين داهموا قرى بيتين ودير دبوان وعين يبرود.

ووقعت مواجهات في قريتي بيت فجار وارطاس.. اما في قرية تقوع فلا يزال حظر التجول مفروضا لليوم الثالث على التوالي.

وهاجم شبان بيت لحم مركز الشرطة الاسرائيلي في ساحة المهد وذكر شهود عيان ان احد المستوطنين اطلق النار باتجاه عدد من منازل المواطنين في مخيم الدهيشة.

الجرحى والمعتقلون

• الجرحى:

• تقوع:
يوسف عودة الله

• القدس
عبد القادر حماد جوابرة

• م. شعفاط
ايهاب حسن علقم، راشد خليل عبد النبي، نادر لطفي حماد، حسين حسن علقم، سامر فتحي نعمان

• م. عسكر
جبر منصور جبر عبدالله

• م. جنين
حسان محمد حسن غريب، نضال احمد صادق عبد القادر، محمد مصطفى بلكيزي

• م. الشاطىء
امجد يونس علي، ديب حسن عبد الهادي سليمان، رضا مصباح زفوت، عايشة محمد عوض الله، تركية الخالدي،

• م. جباليا
حناوية منير العرايشة، محمد حسن خليل وعرف من بين الجرحى ايضا
نعمان شاتي ـ ١٩ عاما/ بيت لاهيا، عمر جادالله/ ١٢ عاما/ الرمال، محمد الصفدي/ ١٣ عاما/ التفاح، نوفل خليل التتر/ ١٣ عاما/ الشجاعية، سامي محمد حسان/ ١٥ عاما/ الدرج، احمد المغربي/ ٩ اعوام/ جباليا، جمال ابو كرش/ ٢٢ عاما/ الشاطىء، جورية الوسي/ ٣٠ عاما/ الشجاعية، خالد النباهين/ ١٤ عاما/ الشاطىء، زكي السواطيري/ ١٦ عاما/ الزيتون، تمام حمام/ ٢٠ عاما/ الرمال، نسيم عبدالله احمد/ ١٣ عاما/ الشاطىء، سلامة الجربة/ ٣٦ عاما/ البريج، بلسم قاعود/ ٥ اعوام/ الساطىء،

كما اصيب العديد من المواطنين بالاختناق بالغاز عرف منهم:
شفاء ابو العيش/ ٣٠ عاما/ جباليا، اعتماد سامي الغز/ ٢٤ عاما/ التفاح، موسى ابو سلطان/ ٥٥ عاما/ الشيخ رضوان، منال الحواجري/ ١٩ عاما/ جباليا، علمان الزهزه/ ٣٧ عاما/ الشيخ رضوان

ولجهضت ثلاث سيدات اثر استنشاقهن الغاز المسيل للدموع وهن:
سميرة الجملة/ ٢٥ عاما/ التفاح، نعمة التتري/ ٢٨ عاما/ بيت لاهيا، سامية موسى خليل/ ٢٨ عاما/ جباليا

• المعتقلون:

• بيت ساحور
هيثم غطاس بنورة، يوسف باسل الشوملي

• تقوع
عايد محمود العروج

• م. الشاطىء
عادل عبدالله، مروان حسن عفانة

• السيلة الحارثية
محمد نصر صطماينة، نصر عبدالله ابو صلاح

تحديـــد

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الحليب المدعوم بمعدل كيلو غرام واحد للشخص مرة كل اربعة اشهر بدلا من مرة واحدة كل ستة اشهر.

واوضح امين عام وزارة التموين انه تقرر تخصيص ٧٥ مركزا لتوزيع الكوبونات في كافة محافظات والوية المملكة موزعة على مراكز وزارة التموين في المحافظات والالوية والمجالس البلدية والقروية في المملكة.

اعادة توحيد بيروت

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الذي كان يقسم المدينة.

ويقع القصر الرئاسي السابق في ضاحية بعبدا المسيحية وقد دمر بعد ان استخدمه العماد عون كمقر رئيسي خلال اشهر المعارك.

وقال الرئيس الهراوي اول امس ان سوريا التي لديها (٤٠,٠٠٠) جندي في لبنان ستنفذ التزاما بان تغادر قواتها القسم الاكبر من لبنان بحلول ايلول ١٩٩٢ بعد (١٦) سنة من وصول اول وحدات سورية الى لبنان.

وقالت المصادر الامنية ان الصحفية نعمت السباعي من بين القتلى واصيب صحفيان آخران بجروح.

واتهم الحزب القومي ميليشيات القوات اللبنانية المتشددة التي كانت قد انطلقت من حزب الكتائب بتنظيم الانفجار. ونفت ميليشيات القوات اللبنانية التهمة.

وخلال الحرب لجأت الميليشيات في معظم الاوقات الى تفجير السيارات الملغومة بهدف تصفية الحسابات.

وطبقا لبرنامج الحكومة ستبدا الميليشيات التي طبقت قانون البندقية في الشوارع الانسحاب غدا مما يسمح للجيش والشرطة بالسيطرة على بيروت الشرقية المسيحية وبيروت الغربية الاسلامية.

وقالت الحكومة انها ستتعامل مع اية خروقات امنية بالوسائل المناسبة... ولن يكون هناك تسامح لاي مخل.

«ان الحكومة عازمة على فرض حكم القانون. ولا يمكن لاية قوة ان توقف استئناف الحياة العادية.. والحكومة تعتبر هذه المرحلة حقبة اعادة بناء الدولة واقرار السلام والامن والاستقرار».

واول امس بدات وحدات عسكرية تطبيق الامن بزيادة عدد نقاط التفتيش في بيروت. وقال شهود عيان ان جنودا يفتشون السيارات بدقة في اجراء جديد لمنع التخريب.

والخطة التوحيدية للحكومة هي جزء من حملة لبسط سلطتها في اعقاب الاطاحة بالعماد عون.

من جهة اخرى قال مسؤولون امس الخميس ان مزيدا من المناطق اللبنانية ستنغمس في الظلام بسبب نفاد الوقود اللازم لتغذية محطات الطاقة الكهربائية واضراب لعمال محطة رئيسية لتوليد الطاقة.

وذكروا ان شحنة تزن (٢٥,٠٠٠) طن من الوقود تأخرت وان شحنة اكبر قوامها ٦٠,٠٠٠ طن ستصل الى موانىء بيروت غدا.

ويذكر ان بيروت ومناطق واسعة حولها غرقت في الظلام ابتداء من يوم الاحد الماضي اثر نفاد الوقود في المعامل.

وبدا عمال محطة الجية الرئيسية اضرابا مفتوحا يوم الخميس في حملة للضغط على الحكومة لتحسين اوضاع العمل والرواتب. وتغذي المحطة مدنا وقرى في جنوب لبنان وشرق. وسيؤثر الاضراب على قسم كبير من البلاد المتضررة من الحرب.

وانقطعت ايضا امدادات المياه بسبب نقص الكهرباء في مضخات التغذية.

وقدر مسؤولون ان تصليح منشآت الكهرباء عبر «الخط الاخضر» الذي قسم بيروت منذ (١٥) عاما سيتكلف ملايين الدولارات.

موقف

المزدحمة بالاطفال والنساء والشيوخ والفتيان، ولا تزال القافلة تسير وتكبر.. الى ان يتحرك الضمير العالمي البليد ويعمل جديا على حماية الشعب الفلسطيني الذي يواجه عمليات الابادة الجماعية والاقتلاع من الارض.. الى ان يحرر ارضه ويقيم دولته المستقلة فوق التراب الوطني..

واذا لم يتم ذلك، سيتواصل التصعيد، ويتدفق نهر الدم الذي قد يتحول الى طوفان يجر المنطقة كلها لحافة الهاوية.. لان لا سلام ولا امان بغير حقوق الشعب الفلسطيني وبشروطه الوطنية المشروعة..

مع الحياة والناس

... ويبقى الخليج مرهونا بفلسطين!

● د. ذياب مخادمة

المبادرة العراقية بربط قضايا المنطقة وخاصة القضية الفلسطينية وبتطبيق الاجراءات التي اتخذها مجلس الامن حيال العراق تجاه كل من لا يلتزم او لا يتجاوب مع قرارات الشرعية، لم تكن موقفا تكتيكيا يراد به كسب الراي العام العربي والاسلامي، فهي وان لم تكن السبب المباشر لدخول العراق الى الكويت، ورغم انها اتت بعد عشرة ايام على دخول القوات العسكرية العراقية الكويت، الا اننا نجد ان هذا الربط ينسجم والايديولوجية الفكرية والسياسية التي تسود العراق. وتستطيع ان تتلمس البعد الفلسطيني في الحياة السياسية العراقية من خلال المسيرة الطويلة للعراق فكرا وممارسة، قبل ازمة الخليج. ففي الادبيات السياسية التي يستند عليها الحكم هناك وحتى قبيل استلامهم السلطة السياسية تلحظ بوضوح ان فلسطين تعني قضية العرب الاولى، وهي تشكل القضية المركزية بالنسبة للعرب بل هي خلاصة القضايا العربية فتحرير فلسطين تحرير للعرب واستمرار العدوان الاسرائيلي على فلسطين استمرار لحالة التجزئة والتخلف في الوطن العربي. هذا هو المعيار والفهم الحقيقي لمعنى ربط العراق القضية الفلسطينية خصوصا بازمة الخليج.

والفلسطينيون يدركون من جانبهم هذا البعد، ويدركون ان العراق تعرض الى حصار وضغوط اقتصادية وسياسية وحتى عسكرية، من المعسكر الغربي قبل ازمة الخليج، والاجواء التي سادت المنطقة في تلك الفترة هي اجواء عدوان اسرائيلي كبير متوقع ضد العراق، مهدت له الحملة الاعلامية الغربية ضد حركة التصنيع الحربي العراقي، لانهم يدركون ان العراق وبعد خروجه منتصرا في حربه مع ايران لم يعد له عدو مباشر في المنطقة وان حالة النهوض هذه ليست الا الاعداد العدة ليوم المواجهة الكبير مع العدو الرئيسي في المنطقة - اسرائيل. وهكذا كان الموقف الفلسطيني الوطني العفوي المؤيد والداعم للعراق في ازمة الخليج.

الاصرار العراقي بربط حلول قضايا المنطقة حيث تعتبر القضية الفلسطينية ام هذه القضايا، يقابله تضحية فلسطينية وصمود واستعداد للدفاع عن العراق، لانهم يدركون ان انتصار قضيتهم اليوم مرهون بانتصار العراق في الخليج. ولذا تجد ان الفلسطينيين هم اول من يدفع «فواتير» ازمة الخليج، حيث ان ٨٠٠٠٠٠ فلسطيني يعملون في الخليج، غدا قسم كبير منهم خاصة العاملين في الكويت يفتقدون الحد الادنى من متطلبات الحياة، اثر ازمة الخليج. خاصة اولئك الذين قضوا ردحا كبيرا من حياتهم العملية في الكويت. وان ٤٠٪ من عائلات الارض المحتلة لها افراد تعيلها في الخليج، وان اكثر من ٥٢٪ من قيمة الحوالات القادمة من الخليج كانت لاستهلاك الحياة اليومية، كما ان مساواة الدينار الكويتي بالعراقي قد خفض المدخرات بقيمة الثلثين تقريبا.... الخ. من الارقام التي تتحدث عن الخسائر المادية الفلسطينية المباشرة بسبب ازمة الخليج.

الا ان الفلسطينيين يدركون كما يدرك العراقيون وكذلك الشرفاء في هذا العالم ان استهداف الامبريالية ضرب حالة النهوض العراقي، تعني بالتالي دفع القضية الفلسطينية الى الخلف ان لم تكن محاولة لطمسها، لان العراق وقبل ازمة الخليج كان يتحدث علانية عن نواياه ازاء الوجود الاسرائيلي، ويرى في هذا الوجود ليس تهديدا لفلسطين فحسب بل تهديد لنهضته. وان المعركة القادمة هي بينه وبين اسرائيل، حتى لو لم يحتل الكويت.

ان هذا يدلل على ان الربط العراقي لقضايا المنطقة لم يكن موقفا انيا فرضته طبيعة الاحداث، او موقفا لاستدرار العواطف والمواقف، بل انه يصب في صلب التطلعات القومية العراقية، فيدرك العراق ان الامبريالية اليوم تحاول اغراءه بالصمت على دخوله الكويت او بعضا منها مقابل ان يصمت هو عن القضية الفلسطينية، لكنه يدرك كذلك ان انتصاره في فلسطين هو انتصار له في الخليج وانتصاره في الخليج لا بد وان يكون انتصارا لفلسطين.

المعركة ستحدد مصير بوش .. والمشكلة باعداد الامريكيين لها
نافذة الحرب ستفتح على مصراعيها في بداية العام المقبل
توقع ٥٠ الف اصابة امريكية .. والجحيم سيمتد لستة أشهر

واشنطن - من جين جيبونز - رويتر: بعد مرور ١٠٠ يوم على صليل السيوف في الخليج وكلمات سياسية في الولايات المتحدة يبدو ان الرئيس الامريكي جورج بوش يتحرك بحزم نحو الحرب مع العراق.

ويقول محللون سياسيون وعسكريون في إشارة الى اوامر بوش بارسال مزيد من القوات الامريكية المرابطة في اوروبا الى الخليج ونفاد صبره مع الرئيس العراقي العنيد صدام حسين ان القرار النهائي ليس ببعيد.

ويبدو ان نافذة الحرب لاخراج صدام من العراق ستفتح على مصراعيها في الفترة من الاسبوع الاول من كانون الاول الى شباط وهي اكثر الاوقات برودة في صحراء شبه الجزيرة العربية.

ولكن بوش الذي يدرك ان المعركة قد تحدد مصير رئاسته يواجه معضلة تتمثل في كيفية اعداد الشعب الامريكي للقتال والحفاظ على التحالف الغربي/ العربي ضد العراق.

ويواجه بوش الذي اصابه ضعف سياسي في معركة حول موازنة الدولة تم حسمها في غير صالحه وخسائر امام الديمقراطيين في الانتخابات النصفية ضغطا لانهاء جمود في الموقف طال ثلاثة شهور.

وقال مارفن فويربيرجر المحلل بمعهد واشنطن لسياسة الشرق الادنى «اعداد الشعب الامريكي للحرب قبيل الانتخابات ربما كان عملا ينطوي على مخاطر. اما الان وقد انتهت مشكلة الموازنة والكونجرس في اجازة لا يوجد عائق اخر على شاشة الرادار».

وقالت ليلى فواز خبيرة شؤون الشرق الاوسط بجامعة تافت التي تعتقد ان الحرب حتمية «انه حتى لو انسحب صدام حسين من الكويت وهو امر بعيد الاحتمال فانه سيستمر في السلطة اذا لم يتحرك بوش».

ويتوقع الاميرال المتقاعد يوجين كارول احد المنتقدين لسياسة بوش في الخليج ان ينشب القتال في الخليج في الفترة بين الاسبوع الاول من كانون الاول ونهاية العام.

وقال كارول الذي يعتقد ان الخسائر البشرية الامريكية ستتراوح بين ٤٠,٠٠٠ و ٥٠,٠٠٠ اصابة في حرب تستغرق بين ثلاثة وستة اشهر ان بوش ومستشاريه «مصممون على حل عسكري».

ويصر بوش ومسؤولون امريكيون اخرون على انهم لم ييأسوا بعد من محاولات التوصل الى حل سلمي ولكنهم لا يخفون نفاد صبرهم.

وقال بوش في الاسبوع الماضي «انني على استعداد في المرحلة الراهنة ان انتظر لارى ما اذا كانت العقوبات الاقتصادية ستنجح. اقول في المرحلة الراهنة».

ولكن امس الاول قال مسؤولون في الادارة الامريكية ان بوش يستعد لارسال الاف من القوات الامريكية ومئات من دبابات ابرامز المرابطة في اوروبا الى منطقة الخليج لدعم القوات الموجودة هناك ليصل حجمها الى اكثر من ٢٣٠,٠٠٠ جندي من الافرع البرية والبحرية والجوية.

ولكن مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا المتشددة التي ارسلت قوات للخليج اكثر عددا من اي حليف غربي اخر تقول «اما ان يخرج/ صدام من الكويت عاجلا والا سنقوم نحن وحلفاؤنا باخراجه بالقوة. انه سيمنى بالهزيمة وكل ما يترتب عليها من عواقب. وقد تم تحذيره».

وتواجه قوات يبلغ عددها ١٥٠,٠٠٠ جندي وسفن حربية من ٢٣ دولة من حلفاء واشنطن ومنهم السعودية قوات عراقية تشكل نصف مجموع الجيش العراقي الذي يضم مليون مقاتل وقد تمركزت في استحكامات قوية في الكويت وحولها.

بوش

البقية ص ١٥

الجولة الاخيرة

فورة الدم

● مؤنس الرزاز

الى «السيد نصير» العربي المصري: «فليات الحصار.. جسدي هو الاسوار.. فليات الحصار».

ايتها الفلسطينيات العربيات في الارض المحتلة انجبن مزيدا من الاولاد والبنات كي يرضعوا حليبكن ويتعلموا الركض وراء الفراشات ويعدوا دمهم وليمة لحواريي مائير كاهانا. وما دامت قطرة النفط تساوي دم الامة كلها ترى من اين تاتي الامهات الفلسطينيات باطفال يحملون في شرايينهم دما يكفي لتسديد فاتورة كاهن مائير كاهانا؟.

ايتها الفلسطينيات لا عاصم لدماء اطفالكن الذي تخلت عنه القبائل العربية لتقتتل على دماء النفط سوى حجر باسكم ونصل فاسكم. نعم. قولوا يا وحدنا. مثلما نقول نحن في الاردن: يا وحدنا. ومثلما يقول العراقيون: يا وحدنا.

فالعالم بحاجة الى دمائكم كي تتخلص دول عربية من ديونها. والعالم بحاجة لدماء اطفالكم كي لا ينشق حزب المحافظين. والعالم بحاجة الى دمائكم كي لا يخسر الحزب الجمهوري الانتخابات.

ينبغي، ايتها الفلسطينيات في الارض المحتلة، ان تضاعفن مياه دمائكن.. فالعالم يعاني من ازمة مياه حادة. واهل نيويورك الذين كانوا ظماء لرؤية مائير كاهانا يتهددهم بالعطش. قطرة من دماء كاهانا الزرقاء المبجلة في عيونهم اخطر من نهر الاردن.. نهر الشريعة المقدس. كل مياه زمزم التي سيركض المشايخ بها الى نيويورك لغسل دم مائير كاهانا لن تعيد قطرة دم الى المرحوم البهي بالطغيان.

ولتقتل القبائل العربية سيد قطب وعبدالخالق محجوب وصلاح الدين البيطار. ولتقتتل القبائل، التي اهدرت الدم الفلسطيني، وتتنافس في ري الشفاه الامريكية الذابلة حزنا على كاهانا.. بالنفط المبجل.

ولكن ايلكن والانقراض ايتها الفلسطينيات في الارض المحتلة، فالعالم المتحضر بحاجة الى دم اطفالكن كي تسير الالة البخارية، وهو بحاجة الى دم اطفالكن ليزود الطائرات الحربية الامريكية التي ستبيد قبائلنا بالوقود الاحمر. ولتمضي بوارجهم عباب الدم في سبيل حماية نفطهم الذي ولد خطأ في رحم ارضنا العربية.

اه... يا حاملي اوعية ماء زمزم كي تغسلوا دم كاهانا تكفيرا.. اعلنوا للعالم انكم انتم الذين اهدرتم الدم الفلسطيني. واعلموا ان ايدي اطياف الشهداء ستلاحق مضاجعكم كي تحسبوا نومكم يقظة، ويقظتكم كوابيس مائير.

اه.. ايها العرب: فليات الحصار.. جسدي هو الاسوار.. فليات الحصار!.

منظمة التحرير تطالب مجلس الامن بارسال قوة دولية مسلحة الى الاراضي المحتلة

الامم المتحدة - وكالات الانباء: دعا مندوب منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة مجلس الامن الى ارسال قوة مراقبين دوليين لرصد معاملة الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

ورفض المندوب الاسرائيلي الجديد في الامم المتحدة يورام اريدور الاقتراح الذي قدمه مندوب المنظمة ناصر القدوة اول امس في كلمة حادة اللهجة.

وزعم اريدور انه بموجب القانون الدولي فان اسرائيل وحدها هي المسؤولة عن الحفاظ على الامن والقانون في الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧.

وتحدث المندوبان عندما استأنف المجلس مناقشاته التي بداها عقب المجزرة التي ارتكبتها القوات الاسرائيلية في الحرم القدسي الشريف الشهر الماضي.

وقد ندد مجلس الامن بتصرف القوات الاسرائيلية ودعا الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويار الى تقديم تقرير عن سبل حماية سكان الاراضي المحتلة. ورفضت اسرائيل استقبال فريق تحقيق من الامم المتحدة.

وفي تقريره الذي يناقشه الان مجلس الامن اقترح السيد دي كويار ان تجتمع الدول الموقعة على اتفاقية جنيف الرابعة الخاصة بحماية المدنيين في اوقات الحرب لبحث سبل ضمان احترام اسرائيل للاتفاقية.

وقال السيد القدوة انه ينبغي متابعة امكانية تنفيذ هذا الاقتراح ودراسته. لكنه اضاف قائلا ان المنظمة تؤمن تماما بانه ينبغي لمجلس الامن تشكيل فريق مراقبين دولي تابع للامم المتحدة لارساله الى الاراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس.

واضاف قائلا انه في ضوء سجل اسرائيل المشين فانه ينبغي لمجلس الامن تشكيل قوة طوارىء دولية مسلحة لارسالها الى الاراضي المحتلة لكي تحل محل قوات الاحتلال الاسرائيلية.

البقية ص ١٥

تعزيزات عسكرية اسرائيلية في «الشريط الحدودي»

مرجعيون - لبنان - رويتر - قالت مصادر امنية امس ان اسرائيل ارسلت المزيد من القوات الى جنوب لبنان وذكرت انباء ان الفدائيين الفلسطينيين وضعوا في حالة تأهب تحسبا لمقتل الحاخام المتطرف مئير كاهانا.

وقالت المصادر الامنية ان قوة اسرائيلية تدعمها ناقلات جند مدرعة تحركت الى داخل منطقة الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان.

ولم تتضح الاسباب الكامنة وراء التعزيزات.

وربط مصدر امني التعزيزات بعمل اسرائيلي محتمل ضد الفصائل الفلسطينية في جنوب لبنان ردا على مقتل كاهانا في نيويورك يوم الثلاثاء على يد امريكي مصري المولد.

وكانت الطائرات الاسرائيلية شنت عدة غارات وهمية في الايام الثلاثة الماضية على المخيمات الفلسطينية قرب مدينة صيدا.

وقالت مصادر فلسطينية ان الفصائل الفلسطينية وضعت في حالة تأهب في اعقاب اجتماع طارىء لها قبل يومين.

وكانت طائرات اسرائيلية هاجمت مواقع لمجموعات فلسطينية واخرى لبنانية في جنوب لبنان خلال الاسبوعين الماضيين مما ادى الى استشهاد ثلاثة اشخاص واصابة (١٢) اخرين بجروح.

تدهور اقتصاد المجموعة الاوروبية منذ بدء ازمة الخليج

بروكسل - رويتر: قال تقرير للجنة الاوروبية ان اقتصاديات الدول الاعضاء في المجموعة الاوروبية تدهورت منذ بدء ازمة الخليج في اوائل اب الماضي.

وانخفض المؤشر الاقتصادي الرئيسي للمجموعة الذي يستهدف التكهن بالنشاط الاقتصادي في المستقبل انخفاضا حادا بلغ ١,٧ في المئة في ايلول الماضي وعكس بذلك تضاؤل ثقة المستهلكين وانخفاض النشاط الصناعي المرتقب.

وقال التقرير ان ثقة المستهلكين ورجال الاعمال في المجموعة هبطت في ايلول الى ادنى مستوى لها هذا العام.

وكانت قد ظهرت علامات قوية على ضعف الاقتصاد البريطاني قبل ازمة الخليج وبدأ التقدم الاقتصادي في بلجيكا وهولندا ولوكسمبورج وايطاليا وفرنسا يتضاءل منذ فصل الربيع الماضي.

غير ان التقرير قال ان اقتصاد المجموعة الاوروبية تدعم بسبب التقدم الكبير في الجزء الغربي من المانيا وانه لا يوجد علامات على استمرار الضعف في نشاط المجموعة المتوقع.

وقالت اللجنة «في الوقت الحالي لا يلوح خطر ازمة طاقة عالمية بنفس الحجم الذي كان موجودا عام ٧٣/ ١٩٧٤ او ٧٩/ ١٩٨٠».

عرفات واندرسون يبحثان في تونس ازمة الخليج والوضع في الاراضي المحتلة

تونس - أ.ف.ب. - قالت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) في تونس ان وزير الخارجية السويدي ستين اندرسون التقى امس في تونس لاكثر من ثلاث ساعات الرئيس الفلسطيني السيد ياسر عرفات وتطرقت المحادثات الى ازمة الخليج و (الوضع الخطير) في الاراضي المحتلة.

واضافت الوكالة ان اندرسون استمع من عرفات الى عرض (للافكار الفلسطينية الرامية الى اطلاق عملية حل الازمة ومنع تدهور الوضع في الخليج بعد ارسال قوات جديدة الى المنطقة).

وقالت الوكالة ان الوزير السويدي اعرب عن اقتناعه بوجوب (عمل كل شيء لتجنب حرب ستكون مدمرة للخليج وللشرق الاوسط وستنعكس اثارها على العالم كله) وحيا اندرسون الجهود التي يبذلها عرفات بهذا المعنى.

وقبل ذلك كان الوزير السويدي التقى نظيره التونسي الحبيب بولعراس الذي بحث معه ازمة الخليج. وحسب وكالة الانباء التونسية فان تطابقا في وجهات النظر ساد اللقاء.

زلازل جديدة تضرب ايران ووقوع المزيد من الخسائر

نيقوسيا - رويتر - قال راديو طهران ان زلازل جديدة اصابت مناطق في جنوب ايران فاحدثت اضرارا بميناء بندر عباس وجزيرة قشم القريبة منه عند مدخل الخليج.

وقال الراديو ان الهزات اصابت اقليم هورموزان الساحلي مساء امس الاول مما اسفر عن تدمير ٨٠ في المئة من كل المنازل باحدى القرى.

ولم تذكر الوكالة اي تفاصيل ولا ارقام عن الخسائر البشرية المحتملة.

وقد اعقبت الهزات الجديدة زلزالا قويا اصاب قرى جبلية باقليم فارس في جنوب ايران يوم الثلاثاء الماضي وادى الى مقتل ٢٢ شخصا على الاقل واصابة اكثر من ١٠٠ شخص.

والحق زلزال يوم الثلاثاء الماضي الذي بلغت قوته ٦,٦ درجة على مقياس ريختر المفتوح اضرارا في ١٨ قرية ودمر ١,٥٠٠ منزل.

تشكيل امطار صناعية في العراق

بغداد - أ.ف.ب. - اكد مسؤول عراقي كبير للصحافيين ان الخبراء العراقيين تمكنوا لاول مرة من تشكيل امطار اصطناعية من اجل (زيادة الانتاج الزراعي في العراق).

وقال نائب وزير الصناعة والتصنيع الحربي العراقي عدنان عبدالمجيد في مقابلة نشرتها الصحف امس انه جرى اختبار هذه الطريقة اخيرا في منطقة دهوك في شمال العراق.

محملا السعودية مسؤولية اي عدوان عليه.
العراق يدعو الجمعية العامة لبحث الحشود العسكرية الامريكية في الخليج

الامم المتحدة - رويتر - دعا العراق الجمعية العامة للامم المتحدة لمناقشة الحشود العسكرية الامريكية في الخليج واتهم الولايات المتحدة بالتهديد بالعدوان.

وستجتمع لجنة التوجيه التابعة للجمعية لتقرر ما اذا كانت ستدرج الطلب الذي تقدم به العراق امس الاول في جدول اعمالها.

وقدم الطلب العراقي تحت عنوان (الحشود العسكرية للولايات المتحدة في منطقة الخليج.. التهديدات للسلام والامن العربيين والدوليين).

وجاء في مذكرة توضيحية ارفقت بالطلب العراقي ان حجم وتسليح القوات الامريكية يؤكد ان اهدافها (هجومية وليست دفاعية).

وقالت المذكرة ان القوات الامريكية مزودة باسلحة الدمار الشامل بما فيها الانظمة ذات الدفع النووي التي يعرض وجودها المنطقة لمخاطر التفجير والاشعاع النووي.

واتهمت المذكرة التي لم تذكر اسم الكويت ولم تشر الى دخولها الرئيس الامريكي جورج بوش بانه رفض تكرارا التفاوض مع العراق وبانه هدد بشن هجوم اذا (لم يعلن العراق استسلامه الكامل للشروط الامريكية).

كما اشارت المذكرة الى خطة كشف عنها رئيس الاركان السابق لسلاح الجو الامريكي مايكل دوغان تشمل (قصفا جويا مكثفا على وسط بغداد وتصفية رئيس الجمهورية وافراد اسرته).

واشارت المذكرة الى زيادة كبيرة في التصريحات المعادية للعراق والى حظر بحري وبري وجوي امريكي شامل قالت انه تجاوز قرارات مجلس الامن.

وقالت ان الولايات المتحدة تشن ايضا حملة عنصرية بهدف (تشويه سمعة العراق وخلق جو نفسي ضده واعداد الراي العام الامريكي والعالمي لقبول اعمال عدائية تعتزم الولايات المتحدة شنها ضد العراق والامة

البقية ص ١٥

تحطم مروحية امريكية جنوب اثينا وفقد افراد طاقمها الثلاثة

اثينا - أ.ف.ب. - قال بيان صادر عن السفارة الامريكية في اثينا امس ان طائرة مروحية من طراز يو انش واحد هواي سقطت مساء امس الاول شمال غرب خليج سارونيك جنوب اثينا وعلى متنها ثلاثة جنود من افراد طاقمها الذين لم يعثر لهم على اثر.

وحدد موقع الحادث على بعد ٥٠٠ متر جنوبي جزيرة اوفريوس الصغيرة الواقعة على بعد ١٢ ميلا بحريا جنوب شرق كورنت. وتابعت السلطات اليونانية صباح امس البحث للعثور على جثث الجنود الثلاثة. واضاف البيان انه عثر على اجزاء من حطام الطائرة في البحر.

وباشرت السلطات الامريكية واليونانية تحقيقا لمعرفة اسباب الحادث.

وزير الخارجية الايطالي يبدا زيارة للجزائر لبحث ازمة الخليج

الجزائر - أ.ف.ب. - وصل وزير الخارجية الايطالي جياني دي ميكيليس امس الى الجزائر في زيارة تستغرق ٢٤ ساعة.

واشار مصدر جزائري الى ان دي ميكيليس سيلتقي خصوصا بوزير الخارجية سيد احمد غزالي ووزير الاقتصاد الجزائري غازي حيدوسي وكذلك برئيس الوزراء مولود حمروش.

واضاف المصدر ان المباحثات ستدور حول العلاقات الثنائية والوضع في الخليج.

كيلي يختتم زيارة لدمشق
وسوريا تنتقد المعونة الامريكية لاسرائيل

دمشق - رويتر - انتقدت سوريا زيادة المعونة الامريكية لاسرائيل بعد محادثات مع جون كيلي مساعد وزير الخارجية الامريكي.

ولم يذكر وزير الخارجية السوري فاروق الشرع تفصيلات المحادثات التي اجريت امس الاول لكنه قال لرويتر بعد تلك ان زيادة المعونة الامريكية لاسرائيل منذ دخول العراق للكويت تظهر ان واشنطن تربط بين ازمة الخليج والمشكلة الفلسطينية على الرغم من نفيها ذلك.

وقال كيلي قبل ان يغادر دمشق امس ان واشنطن ملتزمة بامن اسرائيل.

وقال دبلوماسيون ان الشرع اتفق مع كيلي على ضرورة انسحاب القوات العراقية من الكويت على الفور وبدون شروط.

٥٦ مليون نسمة عدد سكان مصر

القاهرة - ق.ن.ا - بلغ عدد سكان مصر في نهاية شهر ايلول الماضي ٥٦ / مليون نسمة بزيادة قدرها مليون نسمة منذ ١٧ كانون الثاني الماضي.

وذكر تقرير للجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء في مصر ان عدد السكان زاد مليون نسمة خلال ٢٨٠ يوما بواقع مليونا و ٣٠٤ الاف نسمة سنويا و ٣٥٧ نسمة ويوميا بمعدل زيادة فرد كل ٢٤,٢ ثانية.

وقال التقرير ان هذا العدد يشمل المصريين الذين يعملون بالخارج.

اجتماع لوزراء خارجية مصر وسوريا والسعودية يعقد بدمشق اليوم

القاهرة - ق.ن.ا - يغادر الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري القاهرة اليوم متوجها الى دمشق لحضور الاجتماع الثلاثي لوزراء خارجية مصر وسوريا والسعودية والذي يعقد اليوم بالعاصمة السورية.

وصرح الدكتور عبد المجيد بان هذا الاجتماع ياتي في اطار التشاور والتنسيق المستمر بين البلدان الثلاثة واستكمالا لمباحثات جدة التي عقدت مؤخرا لبحث التطورات المتلاحقة في المنطقة وخاصة تطورات ازمة الخليج.

وكان وزراء خارجية الدول الثلاث قد عقدوا اجتماعا في جدة في الحادي والثلاثين من شهر تشرين الاول الماضي.

ارينز وشمرون ولوبراني يزورون «الشريط»
تل ابيب تتحدث عن حشد للمقاتلين «قدرتهم عادت كما كانت قبل عام ٨٢»

راشيا - لبنان - أ.ف.ب. - زار وزير الحرب الاسرائيلي موشي ارينز امس منطقة الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان وحذر من مغبة اي عمليات معادية لاسرائيل تشنها الميليشيات بعد انسحابها من بيروت.

وتفقد ارينز برفقة قائد اركان الجيش الاسرائيلي الجنرال دان شومرون وقائد المنطقة الشمالية لاسرائيل الجنرال يوسي بيليد ومنسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان اوري لوبراني مواقع ما يسمى جيش لبنان الجنوبي.

وفي تصريح اوردته اذاعة (صوت الجنوب) قال ارينز ان (الميليشيات التي ستخرج من بيروت الى جنوب لبنان لن تتمكن من دخول منطقة جزين) او منطقة الشريط.

وتخضع منطقة جزين المسيحية التي تعتبر امتدادا لمنطقة الشريط لسيطرة الميليشيات العميلة واجهزة الاستخبارات الاسرائيلية.

ونقلت اذاعة الميليشيات العميلة عن متحدث عسكري اسرائيلي ان اسرائيل لديها (معلومات عن تعزيز لنشاط المقاومة وحشد للمقاتلين في جنوب لبنان).

واكد ان (قدرة هؤلاء المقاتلين اصبحت مثل قدرتهم قبل الاجتياح الاسرائيلي للبنان سنة ١٩٨٢).

وقال المتحدث ان (التعاون بين الرئيس اللبناني الياس الهراوي وسوريا قد يساعد على زيادة عمليات المقاومة ضد اسرائيل).

وخلال هذه الجولة التقى ارينز قائد الميليشيات العميلة انطوان لحد في ثكنة مرجعيون.

وقال ارينز (اننا لم نتعهد بحماية العماد عون الذي ادلى بالعديد من التصريحات المناهضة لاسرائيل ولم يكن يوما حليفا لنا).

مصر ترسل فرقة مدرعة جديدة للسعودية
مبارك: حان الوقت ليتخذ مجلس الامن قرارا يسمح باستخدام القوة العسكرية ضد العراق

من سعيد ناصر - مندوب الدستور في واشنطن.

قال الرئيس المصري حسني مبارك انه ينبغي على الائتلاف الدولي المتحالف ضد العراق ان ينتظر شهرين او ثلاثة اشهر اخرى على الاقل، قبل ان يقرر ما اذا كان بامكان العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق ارغامه على الانسحاب من الكويت.

واضاف الرئيس مبارك، الذي كان يتحدث في مقابلة مطولة نشرت صحيفة النيويورك تايمز تلخيصا لها امس الخميس، انه اذا لم ينسحب العراق من الاراضي الكويتية فان الحرب ستصبح حتمية، لا سيما وان منطقة الخليج تشهد اضخم حشد عسكري في تاريخها. وقال انه لا يخادع بهذا القول ولا يعتقد ان الولايات المتحدة تخادع.

وتابع يقول ان الوقت قد حان لكي يتخذ مجلس الامن الدولي قرارا يسمح باستخدام القوة العسكرية ضد العراق اذا اخفقت الدبلوماسية في حل الازمة.

واشار الرئيس مبارك الى انه كرجل عسكري منذ عام ١٩٤٩ يدرك تماما عواقب اي اشتباك عسكري، ولكنه اعرب عن اعتقاده بأن الرئيس صدام لا يدرك الاخطار المحدقة به او ان مساعديه لا يطلعونه بصورة كافية على تلك الاخطار.

وتحدث عن رسائل واتصالات سرية اخرى اجراها مع العراق منذ بداية الازمة في محاولة لايجاد حل، ولكنه قال انه لخفق في ذلك. واضاف انه مستعد اليوم لاستقبال الرئيس صدام في مصر ضمن محاولة لايجاد حل يحفظ ماء وجه العراقي على حد تعبيره. انه اكد انه لن يتوجه هو شخصيا الى بغداد في مهمة من هذا القبيل يقبل باقل من انسحاب عراقي من الكويت.

وتساءل عن جدوى الاستجابة لنداء من الرئيس السوفياتي غورباتشوف دعا فيه الى عقد قمة عربي لبحث ازمة الخليج، ان مثل ذلك المؤتمر لن يحقق وكشف النقاب عن انه

البقية ص

بسام ابو شريف في حديث لـ «ذا ستار»:
الانتفاضة ستشهد تصعيدا جديدا له ظروفه
على مجلس الامن اتخاذ اجراءات حماية فعلية للفلسطينيين

عمان - الدستور: قال السيد بسام ابو شريف المستشار السياسي للسيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين ان تعليمات قيادة منظمة التحرير الفلسطينية لقادة الانتفاضة تحذرهم من استخدام السلاح، الا ان الانتفاضة الفلسطينية ستشهد تصعيدا جديدا له ظروفه ومتطلباته الخاصة.

واضاف ان الشعب الفلسطيني يملك الحق في مقاومة الاحتلال بكل الوسائل وهو حق منحه لهم ميثاق الامم المتحدة.

وقال في مقابلة مطولة نشرتها امس صحيفة (ذا ستار) الناطقة باللغة الانجليزية ان الادارة الامريكية ما زالت تطبق معيارين مختلفين بالنسبة للشرق الاوسط، وهو ما يسبب احباطا متزايدا عند الشعب الفلسطيني.

وحذر من نتائج إتباع هذه السياسة التي تتمثل اليوم في موقف امريكا من ازمة الخليج.

وقال ان هذه السياسة ستؤدي في نهاية الامر الى انفجار لا تحمد عقباه.

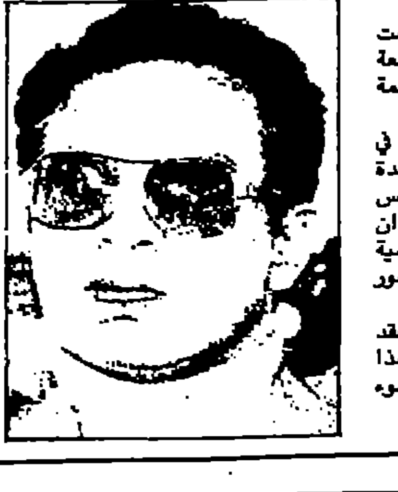
وقال اننا نأمل ان يدرك الرئيس بوش والسيد بيكر ان حلا سلميا لمشاكل الشرق الاوسط ممكن.

واضاف ان سلامة وامن الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال قد تدهور في الاونة الاخيرة بسبب اتخاذ الحكومة الاسرائيلية قرارا يقضي بتصعيد حملة البطش والقهر ضد الشعب الفلسطيني.

وقال ان قيادة المنظمة قد تسلمت تأكيدات من مصادر اسرائيلية مطلعة تفيدها بهذا القرار عشية الهجمة الصهيونية على غزة.

وعلق على لقاء مراقب المنظمة في الامم المتحدة لمندوب الولايات المتحدة هناك السيد توماس بيكرينغ رئيس الدورة الحالية لمجلس الامن بقوله ان اللقاء كان مهما ويدل على الاهمية التي يجب ان تعطى للوضع المتدهور في الاراضي العربية المحتلة.

واضاف ان المنظمة طلبت عقد جلسة طارئة لمجلس الامن لبحث هذا الوضع الخطير، خاصة في ضوء



البقية ص ١٥

الدستور
رئيس التحرير المسؤول
محمود الشريف
مكاتب الجريدة بعمان: شارع الجامعة الاردنية ص.ب: ٥٩١ عمان - الاردن
الهواتف والتلكس والفاكس: ٦٦٤١٥٣ - ٦٨٦١٢١ مقسم ١٠ خطوط تلكس: 21392 MEDIA فاكسميلي: ٦٦٧١٧٠
الاشتراكات: ٤٠ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج. مكتب المدينة - هاتف ٦٢٣٣٩
الاعلانات: يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب اعلانات الدستور - شارع الملك حسين قرب سينما زهران - هاتف ٦٣٨٣٢٨
تصدر عن: الشركة الاردنية للصحافة والنشر